مجموعهٔ مختصر احیاء علوم

یه

هو
حسبی الله ونعم الوکیل
من کتب العبد الآثم ابی الکمال
السید احمد عاصم
غفر له

١٦٨٥

Süleymaniye Ü Kütüphanesi
Kısmı Esat ef.
Yeni kayıt no
Eski Kayıt no 1685

فہرست احیاء علوم صغیر

باب العلم ۱ — باب الایمان ۱۰ — باب الطہارۃ ۱۱ — باب الصلوٰۃ ۱۲ — باب اسرار الزکوٰۃ ۱۶ — باب اسرار الصوم ۱۷

باب اسرار الحج ۱۷ — ۱ واب التلاوۃ ۲۱ — باب الاذکار والدعوات ۲۴ — ۱ واب قبول الدعا ۲۵ — ۱ فضل الصلوٰۃ علی النبی ﷺ ۲۶ — ۱ ترتیب الاوراد ۲۷

۱ واب الاکل ۲۹ — باب النکاح ۲۲ — ۱ لکسب والمکاسب ۳۴ — باب الحلال والحرام ۳۷ — ۱ لصحبۃ والمعاشرۃ ۴۱ — ۱ واب العزلۃ ۴۵

۱ واب السفر ۴۷ — باب السماع والوجد ۴۹ — ۱ استماع الاشعار ۵۲ — ۱ الامر بالمعروف والنہی عن المنکر ۵۴ — ۱ لریاضۃ وحسن الخلق ۵۶ — ۱ ذکر شہوۃ البطن والفرج ۵۸

۱ فۃ الملک ۶۰ — ۱ فۃ الغضب ۶۳ — ۱ کظم الغیظ ۶۴ — باب الحسد ۶۵ — باب ذم الدنیا ۶۷ — ۱ ذم البخل وحب المال ۶۹ — باب القناعۃ ۷۰

باب السخاء ۷۱ — باب الایثار ۷۱ — ۱ ذم الجاہ ۷۲ — فضیلۃ الخمول ۷۴ — ۱ ذم الریاء ۷۴ — ۱ ذم الکبر ۷۷ — ۱ فضیلۃ التواضع ۷۹

۱ ذم الغرور ۸۰ — ۱ ذم الغرور ۸۱ — ۱ فضر الامل ۸۷ — ۱ خلاق النبوۃ ۸۸ — باب التوبۃ ۹۴ — باب الصبر ۱۰۱ — باب الشکر ۱۰۵

باب الرجاء ۱۰۹ — باب الخوف ۱۱۰ — باب الفقر ۱۱۴ — باب الزہد ۱۱۸ — باب التوحید ۱۲۱ — باب التوکل ۱۲۴ — باب المعرفۃ ۱۲۹

باب المحبۃ ۱۳۲ — باب الشوق ۱۳۶ — باب الانس ۱۳۷ — باب الرضاء بالقضاء ۱۴۰ — باب النیۃ ۱۴۳ — باب الاخلاص ۱۴۴

باب الصدق ۱۴۷ — باب المحاسبۃ ۱۴۸ — باب المراقبۃ ۱۵۰ — باب المجاہدۃ ۱۵۲ — باب توبیخ النفس ۱۵۳ — باب التفکر ۱۵۳

باب القلب ۱۵۸ — باب سکرات الموت ۱۶۳ — باب الموت ۱۶۴ — ثم الفہرس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العلم

فضل العلم والتعلم كثيرة في القرآن قال الله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا

وقال الله يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين

وقال انما يخشى الله من عباده العلماء

وقال الذي عنده علم من الكتاب وقلة الاشارة فيها للعالم وما يعقلها الا العالمون وقوله

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم وبراهين بينات في صدور الذين اوتوا العلم الى غير ذلك

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين

يفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال انما يخشى الله من عباده العلماء

وقال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله

ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم

وقال ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم

الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

وأما علم المذموم منه فعلم السحر والطلسمات وعلم الشعبذة والتلبيسات وأما البدع منه فعلم الاشعار لا من

والطبيعيات

وما يجري مجراه كعلم الفلسفة التي سمى الله سبحانه وتعالى بها حكمة غرورات الله وصناعة

أما بعضه

الأول إن كان

وأما ما عدا الناس من العلوم المحمودة وليس منها لأن العلم لا يذم لعينه وإنما يذم فوت ما هو العباد لاحد اسباب ثلاثة

تخمين

والتحقيق

وتتفاضل عليه النحو قدر ما يصلح والفضل لا يتبين

والزيادة مذمومة

وأما بغيره كعلم السحر والثاني أن يكون مضرا بصاحبه كعلم النجوم لانه مذموم في الشرع لانه كان ذلك بمجرة

والحي

قاض

في علم النجوم

بل كذب محض وإنه ينتهي الى تضييع العمر الذي هو أنفس بضاعة الانسان بغير فايدة وأذكر لكم ان

تعلم غير

وصاحبه الجاهل

نقلت الاعمار

وكلية تؤثر تأثير الجهل في الاضرار والفقه والعلم والتوحيد والتذكير والحكمة فهذه أسام محمودة لكنها

الحكمة معرفة الاشياء

الطلاب اسم للذاهب في القول بدليل قراءة الناس

هو الذي

بما نقال

استقلالا

فيها وأكثر

اشتغالها

تتصف بمعانيها لأن لفظ الفقه خصوه بمعرفة الفروع والفتاوى وحفظ المقالات المتعلقة بها فمن

وقد كان اسم الفقه في العصر الأول لمسمى علم طريق الآخرة وبعد ذهاب ذوات النفوس وصفات

لجمع الجمع

أول

قوم هم

لفقه في الدين

بتجارة الدنيا وشدة التطلع الى نعيم الآخرة واستيلاء الخوف على القلب ويدل عليه قوله ليتفقهوا

بفتحتين

ودنية

الدون لتسبي القلب

دون تعريفات الطلاق واللعان والسلم والاجارة فذلك لا يصلح بذاته انذار وتخويف بل التجرد لعلم

كالبعض

وبعد بعض

خوف الآخرة

ولست أقول ان اسم الفقه لم يكن متناولا للفتاوى في الاحكام الظاهرة ولكن كان اطلاقهم لعلم علم الا

عند من تساوى عنده العلم لغير الله لم يخرج من الدنيا حتى يرجع علمه كعلم

وتوصلت الطلبة الى الرئاسة والقضاء والجاه والمال واعرض عن علم الآخرة فوجد الشيطان مجالا للتحسين ذلك

في العلوم

بكثرة

والا

حتى يشهروه

واللفظ الثاني العلم وقد كان يطلق على العلم بالله وآياته وأفعاله في عباده وقد تصرف فوائد ايضا بالتخصيص

سيما

فذكر

وصارت

الغلبة

بعلم

ونشر وذكر

بمن يستقل بالمناظرة في الخصوم في المسائل الفقهية فيقال لهو العالم على الحقيقة وهو الذي في العلم ومن لا يقدر

مسألة في الفقه كثيرة

مرتبة العلم ٢٠

الاجابة وعلم السلف لم يمنعه العلم والقدرة والعلماء نواب الانبياء في القدرة والعلم وفضاء الانبياء في عالم الاجساد والملوك فضاء الانبياء في عالم الاجساد والعلماء ورثة الانبياء في عالم الارواح بالتبع والكرامات درجات في الدعوة الى الله ورثة العلماء وهي فوق الكرامات العلماء بأمر الله فوق كرامات الصالحين والعلماء بأوصاف الله فوق العلماء بأفعال الله والعلماء بأوصاف الله فوق العلماء بأفعال الله والعلماء بأفعال الله فوق العلماء بأوصاف الله والعلماء بأوصاف الله فوق العلماء بأفعال الله

درجات لا نهاية لها

والنمط الثالث التوحيد وقد جمعوا فيه كل عبادة عن صناعة الكلام وهو المراد بقوله تعالى إلا لم والتوحيد في

والمحاذرا
في المقلد
ان لا يكون
والمقام الثاني

هذا التوحيد رفيع يقطع المقام عن الاسباب والوسايط فلا يرى الخير والشر الا منه وهذا المقام شريف

عن الوسايط
يقطع المقام

لمفهوم هذا القول وهو توحيد عوام الخلق والمقام الثالث وهو اللباب ان الامور كلها من الله رؤية

عائد التصنع
عروان
ومتناقل

وان يعبده عبادة يفرد بها فلا يعتمد غيره ويخرج عن هذا التوحيد اتباع الهوى كما قال في اوايت

من يتخذ
اياه
الهه
والالتفات

ليس في عبد التصنع وانما يعبد هواه اذ نفسه مائلة الى ما يوافق هواها فتتبع ذلك الميل وتخرج من هذا التوحيد

السخط على الخلق

حد
الاالوا
الذي لا يرى
فالله وحده هو

الظفر من الله كيف يسخط على غيره وهو من مقامات الصديقين نسئل الله ان يجعلنا منهم بفضله وجوده انه الجواد

الذكور
قال حالس
وقد يأتي
فاد تعوا فيها

اللفظ الرابع الذكور والذكير وقد قال في وكرنا ان الذكرى تنفع المؤمنين وقال هم اولوا الالباب ورتبهم برياض الجنة

فتعلقه لك اكثر الوعاظ في الازمان الاول من الاشعار والشعر والطامات اما القصص فهو

وقد دو
وقد
القصاص
القصة فظهر

السلف نهى عن الجلوس الى القصاص وقالوا لم يكن ذلك في زمن رسول الله صلعم ولا في زمان ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

لان يجيء في القصص القرآن يزيد وينقص

اكبر الكذب
والذنب
الاخرة
تتكلم في علم

اخرج عمر عن المسجد واضرب عما كرم الله وجهه القصاص من مسجد البصرة وقد سمع كلام الحسن البصري اخرجه ادكان

وقلة
وتصنعها
وعيبها
الدنيا

والتنبيه على عيوب الناس في آفات الاعمال وخواطر الشيطان ووجه الحذر منها والآلة نعم نافعة ويعرف جادة

الذكر
من صلوة
افضل
حضور مجلس عالم

شهدها وخطر الاخرة واهوالها فهذا هو الذي ذكر شرعا الذي ورد الحث عليه وحيث ابى ذر حيث قال

الشغف
صفة في
بالقول
يتعلق
من الاشعار

واما الاشعار فكثيرها في المواعظ مذموم كما قال الشافعي والشعراء يتبعهم الغاوون والكثر اعتماده الوعظ

الشعر
يستهلك
يتبع الناس
فاه والفم
يرجع الى النفع

فلا يحرك من القلوب الا ما هو ساكن فيها فيثير ان الشهوة فيزعقون ويتواجدون والكثر ذلك

انا ما نحن موعظة وحكمة يا سيدي نستهدي
وانا سيتناسى لقوله آية من الشعر
فكمة ناة تحكي الخواص الذين وقع
لا طلاع على استغراق بلوبهم
بجلاله وهم الكثر منهم غير مرفع
لا يقرع ٥

قال ابو عبد الله الدينوري لا يرى الله عبدا يحب الدنيا ويعظمها ويحقر الفقر الا مقته

العارف الذي قد غلب عليه الدنيا بسعتها وفضل العارف الذي قد غلب عليه
محبة مولاه وصبره بما كلفه به فوق ذلك

وأما السطح الذي احدثه بعض المتصوفة الدعاة للطريقة العريضة في العشق مع الله تعالى والوصال المفتح

سبحانه سبحانه ما اعظم شانه ويتولون العلم بحجاب وهذا الحديث لا يلوح الا من الباطن بحكاشفة نور الحق وهذا

فان هذا كلام يستلذه الطبع اذ فيه البطالة من الاعمال مع تزكية النفس من نطق بشيء من فضله في ميزان الله افضل

واما الطامات فهي صرف الفاظ الشرع عن ظواهرها المفهومة الى امور باطنة لا يسبق منها الا الافهام كذا

لان الباطن لا ضبط له بل يتعارض فيه الخواطر ويكثر تنزيله بما وجوه شتى وما اذا قد تولع احد

اثبات الرجلين وفي قوله الى عصاك اي كلما يتوكأ عليه ويعتمد عليه ما سوى الله ينبغي ان يلقيه ويعتمد الوصلة

فتنزيلها على رأيهم فان فرعون كان شخصا محسوسا وانما تراءى لنا وجوه ودعوة موسى لم يبلغ الشرف فاطلع

وانما
المطلب
على
يطلب
ليس الكريم عاد

في الالفاظ والفهم من القرآن بالكلية وكل ذلك تلبيس على العامة بالتشبث بالاسامي اللفظ الناس الحكم فان

غير
عند الا
واصرر
لفاظ
وقف
وقف به

والمنهج في شوارع الطرق والحكم من الله تعالى الله عز وجل عليها وقال ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا

تلبيسات على العوام فان شرهم اعظم على الدين من شر الشياطين لقولهم بدا الاسلام غريبا وسيعود

كثيرا لا صوفيا فاعلم انه لا يحل لك ان تنطق بالقول بعضوه لان العلم على اثني انواع اما مهلك نفسه وغيره

واما بعد نفسه وغيره وهو الداعون الى الله تعالى ظاهرا وباطنا واما مهلك نفسه دون غيره وهو الذي

عقادة الزنا وحسنها وكرورتها
وعظم الاخرة وهوانها
وصفاء ونعيمها وجمالها
لكنها

وقصده في الباطن قبول الخلق وافاة الجاه فانظر من اي الاقسام انت وعلامات على الاخرة ان لا يطلب

وفي اخبار داود عم ان ادنى ما اصنع بالعالم اذا آثر شهوته على محبتي ان احرمه لذيذ مناجاتي يا داود لا تسئلن عالما عني

قد اسكرته الدنيا فصده عن طريق محبتي اولئك قطاع طريق عبادي وقال عم اذا رايتم العلماء محبا للدنيا فاتهموه

فعله قوله بل لا يأمر بالشيء عالم ما لم يكن هو اول عامل به كما قال تع اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقال تع كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون

وان يكون غير مائل الى الترفه في المطعم والتنعم في الملبس والتجمل في الاثاث والمسكن بل يؤثر الاقتصار في جميع ذلك وكلما ازداد وتشبه بالسلف

الى طلب القلة ميلة ازدادوا الى الله قربة وان يكون منقبضا عن السلاطين لا يدخل عليهم البتة ما دام

من اتى السلطان افتتن وان يكون اكثر اهتمامه بعلم الباطن ومراقبة القلب ومعرفة طريق الاخرة وسلوكه

والمراقبة لانه يتفجر بها ينابيع الحكمة من القلب لان الكتب والتعليم لا يفي بذلك وبمراقبة القلب فتح الله لمن لطائف

ولذلك قال عم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ومنها ان يكون شديد العناية بتقوية اليقين فان اليقين هو راس مال الدين

فكل علم لا شك فيه يسمى يقينا ومنها ان يكون حزينا منكسرا مطرقا صامتا يظهر اثر خشيته على ظاهره

يعرفون بسيماهم لما في السكينة والذلة والتواضع لقوله تع خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا وقوله تع وعباد الرحمن يمشون في الارض هونا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا

فبما رحمة من الله لنت لهم ومنها ان يكون اعتماده في علومه على بصيرة وادراكه بصفاء قلبه لا على المصحف والكتب ولا على تقليد ما يسمعه من غيره

وان يكون مجانبا من دقيق الاثم وجليه وعلامات العلماء السوء هم علماء الدنيا الذين قصدهم من العلم التنعم

قال عم لا تتعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولتماروا به السفهاء وليصرفوا وجوه الناس اليكم ومن فعل ذلك فهو

جوه تيمم با وجود آب دادن علم تعلم با دم قطب زمان

فانسلخ منها حتى قال فمثله كمثل الكلب وهو العالم الفاجر كبلعم بن باعورا وقال عم مثل علماء السوء مثل صخرة وقعت على فم

يخرجهم من الظلمات الى النور اراد به العقل وقال ع اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل

ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اكرم علي منك بك آخذ وبك اعطي وبك اعاقب كما قال ع اعاذنا الله واياكم

عن ابي بكر بن سعداه انه قال قيمة كل امرئ ما يحسنه

على قدر عقولهم وحقيقة العقل ما قال علي كرم الله وجهه العقل عقال من الجهل والنفس مثل اخبث الدواب فان لم يكن مقموعا لم يكن مطيعا

قال بعضهم العاقل من ترك الدنيا قبل ان تتركه وقبر القبر قبل ان يصير قبرا له

والاول هو المراد بقوله عليه السلام ما خلق الله خلقا هو اكرم عليه من الامر والمراد هو المراد بقوله ع

بعضهم عقلا وهو متفاوت في الناس فانهم من اعطي جنة ومنهم من اعطي قرقا ومنهم ونسمة

اكثر قلة وعلما ما ذكر ما ذكر ما ذكر ما ذكر

في انه ان كان عرضا كيف خلق قبل الاجسام وان كان جوهرا كيف يكون جوهرا ما يا بشه ولا يتحيز

باب العقايد

ومن لا يعلم مضادة الدنيا للآخرة وان الجمع بينهما طمع في غير مطمع فهو جاهل بشريعة الانبياء كلهم بل صاحب

قال ع اول القضاء

قال ع الدنيا والآخرة كضرتين

قال ع الدنيا والآخرة كالمشرق والمغرب

قال ع الدنيا والآخرة كالماء والنار

قال ع الدنيا والآخرة كالضدين

قال ع الدنيا والآخرة كالليل والنهار

قال ع الدنيا والآخرة كالشرق والغرب

قال ع الدنيا والآخرة كالسماء والارض

قال ع الدنيا والآخرة كالحق والباطل

قال ع الدنيا والآخرة كالخير والشر

قال ع الدنيا والآخرة كالحلو والمر

قال ع الدنيا والآخرة كالحياة والموت

قال ع الدنيا والآخرة كالنور والظلمة

قال ع الدنيا والآخرة كالعلم والجهل

قال ع الدنيا والآخرة كالغنى والفقر

قال ع الدنيا والآخرة كالصحة والمرض

قال ع الدنيا والآخرة كالشباب والهرم

ابدي لا نهاية له كما قدمنا هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وانه يتره

المقدار
الاسرار
لطفا بنا
نعم منه و

مصور ولا جوهر كما وجد وتقدر وانه في قيامه معلوم الوجود بالمعقول مرأى الذات بالابصار

محيط
المعلوم
عالم بجميع
وانه يدرك

واما ما للنعيم الموصوفة للكريم وانه قادر جبار لا يعتريه قصور ولا عجز ولا تأخذه سنة

والملك
فلا يجري
مرتد للكل
في السماء وانه

يجمع ما يجري من ترقيت تحوم الارضين الى السموات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا

غير منتهي
ونسميه
احقاف
حدد ود

والملكوت قليلا او كثيرا الا وهو عالم به وانه يسمع بصير وانه يجب ميت بعد ولا يدفع رؤيته طلام

يرى من مقدار

كما يسمع بغير قلب ويبطش بغير جارحة ويخلق بغير آلة اذ له تشبه صفات صفات الخلق كما انه

لسان
وتحريك
ما طاق
بحرف ينقطع
اجرام ولا

واعد ستوعد بكلامه قديم لا يشبه كلام الخلق فليس بصوت يحدث في الفاه ولا يوصف بكلام

الروية والنظر
الله تعالى
وهو
وجوده
ابصره
وهو
ربه
الله
ولا
ولا
ولا

قال بعض العارفين افشاء سر الربوبية كفر وقال بعضهم للربوبية سر لو اظهرت لبطلت النبوة و

وللعلماء بالله سر لو اظهروه لبطلت الاحكام وليس بين الشريعة والحقيقة اختلافات اصلا ومن قال

لان الظاهر والباطن واحد لكن افشاءه ينجر الى علوم المكاشفة واسرارها تختص بالمقربين ولا يشاركهم الاكثرون

كاخفاء سر الروح لقصور الافهام ولا تظنن ان ذلك لم يكن مكشوفا لرسول الله صلعم فان من لم يعرف الروح

ولا يبعد ان ذلك مكشوفا لبعض الاولياء والعلماء وان لم يكونوا انبياء ولكنهم يتأدبون بآداب الشرع فيسكتون

ولذلك قال النبي صلعم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وليس المعنى به اني اعجز عن التعبير عما ادركته

ولذلك قال بعضهم ما عرف الله بالحقيقة سوى الله وقال الصديق رض الحمد لله الذي لم يجعل سبيلا الى معرفته

لمصلحة العباد وخوفا من الضرر فكذلك سر القدر لو افشي اوهم عند اكثر الخلق عجزا يقصر افهامهم عن

ومن العلم انه لو ذكر صريحا يفهم ولكن يكنى عنه على سبيل الاستعارة والرمز كما قال قائل رأيت فلانا يقلد

وبث الحكمة الى غير اهلها ومنه ان يدرك الانسان جملة ثم يدركه تفصيلا بالتحقير والذوق بان يصير خاله

كالقشر والثاني اللب والاول كالظاهر والآخر كالباطن اذ قد يصدق الانسان بوجود العشق

من تحققه قبل الوقوع فكذلك من علوم الدين ما يصير ذوقا فيكمل ذلك كالباطن بالاضافة الى ما قبل ذلك

فيتفاوت الخلق فيها وليس شيء منه باطن يناقض الظاهر بل يتممه ويكمله كما يتمم اللب القشر والحاصل ان يعبر

فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فالبليد يفتقر في فهمه الى ان يقدر لهما حياة

كما قيل وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد فهذا الفن ايضا مما يتفاوت ارباب الظواهر وارباب البصائر

مفارقة الباطن للظاهر وليس كذلك اذ حملوا قوله تع تكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم وقالوا لم شهدتم علينا

باب الايمان

اختلفوا في ان الايمان والاسلام واحد فقيل

انهما شيء واحد وقيل انهما شيئان لا يتواصلان والحق فيه ان الشرع قد ورد باستعمالهما على سبيل الترادف

فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ولم يكن الا بيت واحد وقال تع

وقال بني الاسلام على خمس وعلى سبيل الاختلاف كقوله تع ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين

قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاراد بالايمان هاهنا التصديق القلبي فقط و

وفي حديث لما سئل فعبر بالتصديق عن الايمان فعبر بالاسلام عن سليم الظاهر بالقول والعمل واستعمالهما على

سبيل الاختلاف والتداخل والترادف كلها خارجة عن التجوز في اللغة والايمان على خمسة اوجه ايمان

مطبوع كايمان الملائكة

وايمان مقبول كايمان الانبياء وايمان معصوم كايمان المؤمنين وايمان موقوف كايمان المبتدعين وايمان

المنافقين مردود كايمان

والايمان لا يزيد ولا ينقص والاعمال ليست بداخلة في الايمان لقوله عم المؤمن مؤمن وان يزني

واما الآيات الدالة على زيادة الايمان فمحمولة على ما ذكره ابو حنيفة من انهم كانوا آمنوا في الجملة ثم يأتي

وهذا لا يتصور في غير عصر النبي عم حتى ان من حصل له حقيقة التصديق وان ارتكب بالمعاصي فتصديقه باق

واذا وجد من العبد التصديق والاقرار صح ان يقول انا مؤمن حقا ولا يستثنى لانه يوهم الشك والعبرة

باب الطهارة

الطهارة لها اربعة مراتب الاول تطهير الظاهر عن الاحداث والاخباث والفضلات الثانية تطهير الجوارح عن الجرائم والاثام الثالثة تطهير القلب عن الاخلاق المذمومة والرذائل المذمومة الرابعة تطهير السر عما سوى الله وهي طهارة الانبياء والصديقين فان الغاية القصوى في عمل السر ان ينكشف له جلال الله

وقال تع قل الله ثم ذرهم ونهاية عمل القلب عمارته بالاخلاق المحمودة والعقائد المشروعة و

ومن عميت بصيرته طلب المياه الجارية الكثيرة ظنا منه بحكم الوسوسة وخيل العقل ان الطهارة المطلوبة هي هذه فقط

الاولين واستغراقهم جميع الهمم في تطهير القلوب وكانت عنايتهم كلها بنظافة الباطن واما التشاغل بالطهارات

العبادات فلا بأس به اذا لم يخرج الى منكر واسراف واما اهل العلم والعمل فلا ينبغي ان يصرفوا

باب الصلوة

قال عم ثلثة يوم القيمة على كثيب من مسك اسود لا يهمهم حساب ولا يفزع

وقال اهل المعرفة الصلوة اربعة اشياء الشروع مع العلم والقيام مع الحياء والاداء مع التعظيم والخروج مع الخوف

العبادة الجسدانية فافضل الحركات الصلوة واكمل السكنات الصيام وانفع البر الصدقة والعبادة الروحانية فهي

رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وام بقوم وهم به راضون ورجل اذن في مسجد ودعى الى الله عز وجل ابتغاء وجهه

ورجل ابتلاه بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن عمل الآخرة وقيل مثل الذي يؤم الناس بغير علم كمثل الذي يكيل الماء في البحر

من نقصانه وقال عم يأتي في آخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد فيقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحبها لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة

وقال عم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا وصلوة الغافل لا تمنع من الفحشاء

من صلاته التعب والنصب والتحقيق ان المصلي مناج ربه والكلام ليس بمناجاة البتة فليس في الصلوة الا ذكر وقراءة وسجود وركوع

وقيام وقعود اما الذكر فانه محاورة ومناجاة مع الله تع ومعاني الباطنية تنحصر في ستة حضور القلب

فاذا اتيت الطهارة بيشرك وبقشرك الادنى فلا تعقل عن قلبك الذي هو ذاتك وقلبك فاجتهد

وامامستر العورة معناه تغطية متاع بذلك عن ابصار الخلق لان ظاهرك موقع نظر الحق فاحذر

لا يطلع عليك الا ربك ولا يستتر منه غير الله شيء ويكفيك الندم والحياء والخوف تتذلل بها نفسك وتسكن

الى الرب الذي ينعم فرح الى مولاه فاكساه ونزع الحياء والخوف واما الاستقبال فوصف ظاهر وجهك

وقلبك وجهه هو ان صلوته كان

فليكن وجه قلبك وجه بدنك وهو ان ينصرف الا بالتفريغ عما سوى الله تعالى كما قالوا عم اذا قام العبد الى

وان كان

انصرف كيوم ولدته امه واما الاعتدال ويكفيك ما ذكرناه هنا خطر المقام بين يدي الله وهو المطلع عند

واما النية فاعزم على اجابة الله تعالى وامتثال امره بالصلوة وينبغي ان تعرفا جينك بنزع الحلية وتتذكر قوله

والتفهيم نسبة بعد حضور القلب بان الفكر وصرف الذهن الى ادراك المعنى والتعظيم فهي حالة

ونعرف حقارة النفس كونها عبدا مسخرا مربوبا حقيرا بتولدها الانكسار والخشوع والمهابة والخوف

بقدرة الله تعالى وسطوته ونفوذ مشيته وانه لا يملك الاولين والاخرين ان ينقص من ملكه ذرة والرجاء

والحياء باستشعار التقصير في العبادة وعلم بالخبر عن القيام بحق الله ويتولى ذلك بالعزم

بعض الجبابرة يحشر الناس يوم القيمة على قدر هيبتهم في الصلوة فاذا سمعت نداء المؤذن فاحضر

وتستمر بظاهرك وباطنك للاجابة والمسارعة فلو قال عم ارحنا يا بلال كان قرة عينه انه

تتحبب بالرغبة الى الاستدار فاعلم انه يأتيك الندا بالبشرى والفوز يوم القضا فان المراد عند الجدا

وأما التكبير فاذا نطق به بلسانه فينبغي أن لا يكذبه قلبه فيما يقول فان الكاذب اذا كان في قلبك شيء أكبر

عن الله جل جلاله عما تتصور في قلبك

وأما دعاء الاستفتاح فأول كلماته وجهت وجهي للذي فطر السموات واذا قلت أعوذ بالله فاعلم أنه

عدو لك وما القراءة

يريد لله وسجودك له وكلما يشغلك عن معاني قولك فهو وسواس لا تحرك اللسان غير مقصود به بل المقصود

رفع اليدين عند

فالناس فيها ثلثة رجل يحرك لسانه وقلبه غافل ورجل يحرك لسانه وقلبه يتبع اللسان فيسمع ويعلم ما هو

التكبير والقعود

ورجل يبقى قلبه الى المعاني أولا ثم يخدم اللسان فقلبه خير ترجمة فحقيق بأن يكون اللسان ترجمان

كان خلاصهم

لسانهم ترجمان يتبع القلب فاذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم فافهم ان معناه ان الامور كلها بالله وان

الحمد لله

الحمد لله ومعناه الشكر لله والنعم من الله واذا قلت الرحمن الرحيم حاضرة قلبك انواع لطائف المنعم ان

ثم استشعر من قلبك التعظيم والخوف بقولك مالك يوم الدين أما التعظيم فلان الملك الاله واما الخوف

فلهول يوم

انه

وحقق

نستعينه

بقولك واياك

الذي هو الكل ثم جد الاخلاص بقولك اياك نعبد وجد الاحتياج والعجز والتبري من الحول والقوة

وتطلب

سؤالك

الخاص

والظهار

ما يتوسط اعتك الا باعانته ولو حرمك التوفيق لكنت من المطرودين ثم اذا فرغت من التفويض

عليهم

افاض

بالدرس

الا لهم حاجتك وقل اهدنا الصراط المستقيم الذي يوقفنا الى مواردك ويفضي بنا الى مرضاتك ولا تستهد

وعلى

أمن

ثم الى آخر السورة

والضالين

نعم الهداية من النبيين والصالحين دون الذين غضب عليهم من الكفار والزائغين من اليهود والضالين

الله

العلة

على اقامة

فهو يتم

صلوة العالم

فاذا تلوت الفاتحة فينبغي ان تكون من قبل الله في قلبك فتمت الصلوة بينك وبين عبدك نصفين واما

بنبيه

وسمعا منه

بعفو الله

على بيت واحد من الحضور واما الركوع والسجود فينبغي ان تجد عنده ذكر كبرياء الله وترفع يديك مستحيي برؤية

ثم تسافل اذلة وتواضعا بركوعك وبقي تتدلى برقتي قلبك وتجديد خشوعك ثم ترتفع عنه راكوعك

ثم تهوي الى السجود وهو اعلى درجات الوسطانية وان امكنك ان تسجد على الارض فافعل لانك وضعتها من

وقائلاً
سائلاً خاضعاً
راسلة مكبراً

فاذكر منه التراب خلقت واليه ترجعت فعند هذا جرد قلبك عظمة الله وقل سبحان ربي الاعلى ثم ارفع

يا
نادياً

رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم ثم كبر التواضع بالتكبر ارضعه الى السجود ثانيا كذلك واما التشهد فا

في
النعيم
في ملكك
والحضر

وتمرغ بان جميع ما تدلى به من الصلوات والطيبات اي الاقوال الطاهرة لله وكذلك الملك لله تعبوديته

والارض
السموات
بملكوت
شفتين

فاقول لك السلام
وشخصك الكريم وقل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ثم سلم على نفسك وعلى جميع عباد الله الصالحين

الدنيا
عند ذكره وذاته
كما قدمت
صفاته

ولما كان الصلوة اشقوة في الصلوة لا سيما في السجود وانه في العبد يقترب بالسجود ويكون منكم

لما كوشف لبعضهم الدنيا في صفر جيفة والشيطان في صورة كلب حائم عليها وبعضهم من افعال الله وبعضهم صفات الله

قام
السيد اذا
الخبران
بالتجربة فقع

دقائق علوم المعاملة ومن لم يكن من اهل المكاشفة فلا اقل من ان يؤمن بالغيب ويصدق به الى ان يشاهد

علماء عامة

في الصلوة رفع الله الحجاب بينه وبين عبده وواجهه بوجهه وقامت الملائكة مزدحمين منكبين الى انهوى يصلون

يصلون ويتوسلون

يقوم
ويقعد
والمتوسلون
لنور الله
هو وهم

ولذلك قال ربنا اصفوا وجماعتكم في سقر قالوا لم نكن من المصلين فالمصلون هم ورثة الفردوس الشا

امرار الزكوة

من قولهم اللهم اجعلني منهم

واعلم ان دقائق الادب الباطنة في الزكاة وظائف يجب على مريد الاخرة فهم الاول وهو الاسخاء فيه انهم

مالي
مصروف
الى الله
جعل من مسالة

في المحبب
وعد اجلهم
تصدقوا
فاتجروا
عند الخلق
موالي المحبوب

وليس من عبادات البدان والتوحيد بالله قليل الجدوى وانما تتحقق درجة الحب بغاية قهر المحبوب فالا

واعلم ان للصوم ثلثة درجات صوم العموم وهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة

والسمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام وهو صوم الصالحين

واليقظة والتيقظ والتيمم الكاذبة والنظرة بشهوة وكل ما يشغل القلب ويلهي عن ذكر الله

والافكار الدنيوية وكفه عز ما سوى الله بالكلية ويحصل النظرة هذا الصوم بالفكر فيما سوى الله واليوم

لتقبل الله عن العباد الاعضاء وقدرته والحكمة وهو سر ذات الكبرة

خطيئة فانه لك في ملكه

زاد الأخرة وليس من الدنيا قال ارباب القلوب تتحرك همته بالتصرف في فؤاده لتدبير ما يخطر عليه

وقال لقمان لابنه يا بني ارفع الاثقال المعنى

ولكن في تحقيقهم

وقليل يقين قد الموعود وقد قال الله تعالى الا بنبأ والصديقين والمقربين لا تطول النظرة في تفصيله قولا

على الله والصرف عن غير الله وتلبيته عن قوله قل الله ثم ذرهم في باب اسرار الحج

ثم الصوم ثم الصوم ثم الصوم وهذا نقطة عارفة على العوام لانهم يشتهون ولا يأكلون كما تشتهي الانفس ولا تأكل كما تشتهي البطون

ما لم تفكر في تكوينه وتقديره وتسويته وتقديره وتسويته وتقديره وتسويته

وربما يستغرق الصائم في الفكر في الطعام الذي يريد ان يفطر عليه فيكون صومه وبالا عليه

قال ﷺ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق فقالوا ما نرى حاجا ولم يرفث

ولم يفسق

يكيد ولد آدم وقالوا ما رؤي الشيطان في يوم هو اصغر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذلك

والحج على ثلثة اوجه حج النفس وحج القلب وحج الروح فاما حج النفس الوقوف في المقام وحج القلب ترك الحرام وحج الروح صلة الارحام

العظام لانه يقال من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وقالوا من حج بيت الله حاجا او معتمرا

فمات اضيف له

قال ﷺ الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ويجب على القادر ان يستحضر في هذه الكعبة المعظمة والمصور وجوه المتوجهين اليها في الصلوة كالدوائر المحيطة بالمركز

وليتها بالمركز عدد الصفوف المحيطة بين الدائرة قال كشف الهم

بالصلوة ولا شكر لها تحصر بنا بعز صوتا والمصلين

اشخاص ارواحهم ملوية وقلوبهم منكسة وابصارهم

نورانية وضمائرهم رباعية ثم ان تذكر الارواح

الصافية اذا توجهت الكعبة المشرفة وحاذتها

الافئدة الحية تمثلت في الكعبة تتصل

انوارها وارواحها وتذكر المتوجهين تنور روحه

فيزداد انوارا والا فالاجنبية قلبه و

يعظم لمعانة الاضواء الروحانية

فتستريح بها وتكون كما قال

حولها

لسموت

ما استاروا

من حجها مقبول

ومن مات في احد الحرمين لم يعرض دفتر الحساب وقيل ادخل الجنة وروى ان الكعبة تستقبل العروس الموفوف وكل

فيها راه

الف مقبول

حولها

يجدي صفرا

حتى يدخل الجنة ويدخلون معها وصلوة في الكعبة تعادل مائة الف صلوة واما في المدينة فقد قال ﷺ صلوة في

وقال

مسجدي

فكانما زارني

الا المسجد الحرام وبعد المدينة الارض المقدسة فان الصلوة فيها بخمسمائة وقال ﷺ من زارني بعد وفاتي

بمكة

وروى

واما الحجاج

يوم القيمة

من وجد سعة ولم يأتني فقد جفاني وقال ﷺ من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فانه لمن يموت بها احد الا

كنت له شفيعا

ذكروه عند الخائف من القدوم والأهل البيت وينبغي أن يكون نفقته حلالا ويكون ناويا خالصا متجاوزا

يكون قلبه مطمئنا منصرفا الى ذكر الله تعالى وتعظيم شعائره وقد روى في خبر من طريق أهل

للحج اربعة اصناف سلاطينهم للنزهة واغنياؤهم للتجارة وفقراؤهم للمسئلة وقراؤهم للتسمعة وأنا لا يا

والتوسع في الزاد وطيب النفس بالبذل ولا تجادل كما نطق به القرآن وان تحج ماشيا ان قدر عليه وان لم

وان يركب الا راحلة وان يكون رث الهيئة اشعث اغبر غير مستكثر من الزينة ولا يميل الى اسباب التفاخر

تحملها ما لا تطيق والنوم عليها يوضعها وتثقل عليها وان يتقرب بما لقدر هم وان لم يكن واجبا عليه والعاشرة

وبما أصابه من خسران ومصيبة فان ذلك منزلك يا قوله حج فان المصيبة في طريق الحج تعدل النفقة في سبيل الله

ويقال من علامة قبول الحج ايضا ترك ما كان عليه العاصي ووجه الاعتماد عليه وأن يكون بالضد مما

سبحانه الا بالتنزه عن الشهوات والكف عن اللذات والتحقق بان البيت بيد الله وانه وضع على مثاله

وانما عوض عن الرجاء بالخوف ليتوصل به الى بذل المجهود والتكبير عما كان شوش في الحج وان من قصد البيت في المدينة

النظر الى وجه الله الكريم فدار القرار لا محل الهذيان مع ان المحب تشتاق الى كمال المحبوب وبالعزم الى الغار ولا

ينظر الى ما خلفه من الدنيا ولا يحن الى الوطن ولا يتذكر ما مضى من لذاته ولا يتذكر ما يستقبله من

ويعلم ان عزمه على امر وضع شاق وبقطع الطريق ورد المظالم والتوبة الخالصة عن جميع المعاصي وبالزاد الحلال

وبالخروج من البلد يخلص قلبه مما فيه ويتوجه ويخطر بقلبه دائما الوصول والقبول ولا يروح انه

وانه اليه راجعون ويعلم انه مسافر الى الله تعالى ومن خرج من بيته مهاجرا الى الله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وبالدخول الى البادية

وتذكر هوله قطاع الطريق هول سؤال منكر ونكير ومن سباع البوادي عقارب القبور وهي دابة

وحشة القبر وكربته ووحدته وبالاحرام والتلبية بالميقات يرجى ان يكون معه واحش ان ينال الملك

وليتذكر الملبي عند رفع الاصوات بالتلبية في الميقات اجابة النداء وقال واذن في الناس بالحج ونداء الخلق

وعرصات القيمة يجيبون لنداء الله ومنقسمين الى مقربين ومحقوقين ومقبولين ومردودين في اول الامر حيث يتوجه

ايتيسر لهم اتمام الحج وقبوله ام لا ويدخل مكة تبتدكرا ان قد انتهى الى حرم امن الله تعالى ويرجى عنده ان يزيد خوفا من عقاب الله

ودجاؤه في جميع الاوقات غالبا والكريم عميم وشرف البيت عظيم وبالطواف تتشبه بالملائكة المقربين الطائفين

ان المقصود طواف حصلت بالبيت بل المقصود طواف قبلت بذكر رب البيت واعلم ان الطواف الشرعي هو

وان البيت شاهد ظاهره في عالم الملك لملك الحضرة الذي تراه بالبصر وفي عالم الملكوت والجنة الموازية

امروا لك الطواف عرشك الكرسي الخلق

البيت المعمور في السموات بازاء الكعبة والملائكة يطوفون الانس بهذا البيت وتلاصق ربه

بالتشبه بهم على حسب الامكان ووعدوا بان تشبه بقوم فهو منهم والذي يقدر عليه شاذ ذلك الطواف هو

وباستلام يستقرا بايع لله على طاعته مصمم عزيمتك على الوفاء بعقد ثم عد في البداية استحى الخلق وقالت

للبيت متاوتوا طلبة الوجه في الاكثر امن

يصلح بما خلقه كما يصلح الرجل اخاه وانما التعلق باستار الكعبة والالتصاق بالملتزم فليكن نيتك

الله الا مشى الا انه لا طلب في عفوه عنه المظهر

وقرب البيت بتركها بالماس ورجاء للتحصن عن النار في ظل عفوه كالهارب المتعلق بثياب عزيز يلوذ به المتضرع اليه

العبد تردده يضاهي البيت وة فنائه

ولا يفوز له الا عفوه وكرمه وانه لا يفارق فيه الا بالعفو وبد لا لامن في المستقبل وآيات السعي بين الصفا والمر

فتباعدوا والملك حاجا وفاضا مرة بعد الاخرى الطهارة للخلاص في الجنة

بعض الكاشفين

كعبة مرموزة نور رب وكلت قبله يطوف به سيماه نور تاه حول فرد فرد انما يسجد قومي راضيا وسواكا زين بيشت فركب توفيق كنز يطوف كعبه يحقيق كنز

ويتأكد
القسمة
وعرضات

ووجه المناسبة بين الزوجة والولد وليتذكر عنده ما بين الصفاء والمودة من تردد شركة الميزان

والتقرب
الصفاء بكلمة الحسنات والمودة بكلمة السيئات وليتذكر تردده بين الكفتين ناظرا الى الرجحان والنقصان
مردد العبد

فالزم
مع الاباء
واضطباع الاثم

واما الوقوف بعرفة فاذكر ما يرى من ازدحام الخلق وارتفاع الاصوات واختلاف اللغات عرضات القيمة

تظنن
فلا
الغليظ
لحم وارباب

قلبك القراءة والابتهال الى الله تحشر في زمرة الفائزين المرحومين ولا تقف الموقف غفلة طبعية نزلا ونادى

طبقات
الناس

اليهم
اجتماع
وكاشف

الله ان يغفر لهم

ان يحيط اثامهم ويضع سيئاتهم ويدخرهم رحمة توقعهم وانذلك قليل ان من اعظم الذنوب ان يحضر عرفات ويظن ان

للوقت
الاظهار
للامر
فتصاد
قصده الا
المجاورة فا

والاستظهار بمجاورة الابدال والاوتاد المجتمعين من اقطار البلاد وهو سر الحج وغايته مقصوده فاما دعى

بصدر
وقع
فاذ
المدة
واما وبادة
تتبع

والصعود ثم اقصد التشبه بابراهيم حيث عرض له ابليس في ذلك الموضع واما ذبح الهدى فاعلم انه تقرب الى الله

عليه
وجاهد
نفسه

على خيطانها فقد ذكرنا انفا ان الله تعالى غرس في القلوب حب الدنيا وجعل اليها هجرة وانما هاجر الى الآخرة من انشرح قلبه لها

لنفسه
رها الله
الى انفا
العرض

فظهر بما ذكرنا ان من وفاه الله تعالى ثم جعل تربته فيها وتربته وزويد العالم من زهده فاذا بلغت المجد

ناذ كرانها

خاشعا معظما
الله فاد علم

ولان فرائض الله تعالى اول ما اقيمت في تلك العرصة وانما جمعت افضل خلق الله حيا وميتا فليعظم اهل المدينة

طلبتم
البهية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن وجد سعة ولم يفد الي فقد جفاني

مثل في فلتكم

وأما زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي ان يقف بين يديه كما وصفناه وتزوره ميتا كما تزوره حيا ثم اذا رأيت منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

با المكروه
والخوف
ام ارتجم
المحدود
والله فوزه

فاياك على المنبر وقد احدق بك المهاجرون والانصار فتلزم قلبك الهم والحزن والخوف فانه ليس يدري أتبعد

الشرع
بعذاب
قد انزلت

وليعترف فلك من قلبه ومن اعماله فان صادف قلبه قد ازداد توبيخا فيما غره والغرور وانصرافا الى الانس بالله وحد

فليكم بالبتول ولن كان الامر بخلاف فيكون خطر من سوء العاقبة والتعب نعوذ بالله من

باب فضائل القرآن

القرآن شافع مشفع ماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار

يوم القيمة من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره وقال عليه السلام افضل عبادة امتي قراءة القرآن وقال عليه السلام ان الله عز وجل ليأذن لصاحب القرآن اذا قرأ في الصلاة قائما ان يشفع وان يشفع

بالفعل فاذا جمعت الحكمة قالت طوبى لآية يتزايد عليها هذا وطوبى لجوارح تحمل هذا وطوبى للسنة

القرآن ثم حلط ثم عاد يقرأ قيل له مالك ولكلاي فالكلام كالملك المحجب النائب وجمان هدوء و

كالنجوم الزاهرة التي قد يتسدى بها لا يقف على سرها فهو متاع الفرزين التنبيه وشراب الخيوة الذي من

فالقارئ عند الهداية بتلك القرآن ينبغي ان يحضر قلبه عظمة المتكلم وباطن معناه كالظاهر بحكم عزوم و

كما قال

حدث الفتن

القلب وترك

الحصول

مستنير أنور التعظيم والتوقير فلا يصلح للتلاوة حروف القراءة ولا ينبغي لعاية كل قلب وان يقرأ

يا يحيى خذ الكتاب بقوة اي بجد واجتهاد ومعرفة الهام اليه بغيره فقيل ان قوة القرآن بيانه كالما

وب بتذكر الآيات وعرائس كالتسبيحات وريانات كالحيات وعانات ماسوى ذلك وعوف

ولم يغرب قلبه ولم يتفرغ فكره ووراء حضور القلب التدبر فانه قد لا يتفكر وذلك شيء التوبيل لان التر

وقرأ

لقد رأيتها

عشرين مرة

كما قال عليه السلام في غير هذه عبادة لا فضيلة فيها ولا قراءة لا تدبر فيها وروي انه عليه السلام قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فرددها

فليتأمل

افرأيتم الماء الذي

صفات الله تعالى الملك القدوس السلام في شيء معان كثيرة مدفونة للموقنين واقرأ افرأيتم ما تحرثون

الا قليلا

علمه

فيما اراد

تماهي تروى العطاش

في الناظر

القدير

يكون

تبيان الظاهر

ومن لم يكن له فهم بما في القرآن دخل فيه اولئك طبع الله على قلوبهم وكلما كانت الشهوات اشد تراكما كانت

اشد احتجابا ولذلك قال عم اذا عظمت على امتي الدينار والدراهم نزعت منها هيبة الاسلام واذا تركوا

ومن الحجب العظيمة ان يكون قد قرأ تفسيرا ظاهرا واعتقد انه لا معنى لكلمات القرآن ما وراء ذلك وان سمع

ما من قصة الا ويساقه لفائدة في حق النبي عم لرسوله خاصة بل هو شفاء وهدى ورحمة ونورا كما قال تع و

هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون فان لم يكن بهذه الصفات ولم يتردد قلبه بين هذه الحالات

في قوله الا لعنة الله على الظالمين وفي قوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وهم في غفلة معرضون

وكان داخلا في معنى قوله تع ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني يعني الا التلاوة المجردة ومات رسول الله

الا ستة اختلف منهم في اثنين وكان شغلهم في الاحوال والاعمال والترقي الى ان يسمع الكلام من الله تع

واما مجرد الحركة باللسان فقليل الجدوى فجدير بان يكون هو المراد بقوله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة

بل تقرأ بتدبر معانيه ان كنت من اهله وكلما تجري لسانك به في غفلة فاعده

اتتك اياتنا فنسيتها وهذا لك اليوم تنسى والحاصل درجات القراءة ثلثة اولها ان يقدر العبد كانه

ويستمع فيه كما اخبر جعفر الصادق فقال والله لقد تجلى الله لخلقه في كلامه ولكنهم لا يبصرون وهو الدرجة

يخاطبه بالطافه ويناجيه بانعامه واحسانه فمقامه الحياء والتعظيم والاصغاء والفهم وهو درجة اصحاب

وفي الكلمات الصفات فلا ينظر الى نفسه ولا الى قراءته بل يكون مقصور الهم على المتكلم موقوف الفكر عليه كانه

وهو درجة المقربين وان يتبرى نفسه اذا قرأ اية المقت وذم العصاة والمقصرين شهد نفسه هناك وقد رأيته

وهو يختص باحوال المكاشف فحيث يتلو آيات الرجاء ينكشف له صورة الجنة فيشاهدها كانه يراه

حتى يرى انواع عذابها وقال عم ان للقرآن ظاهرا وباطنا وحدا ومطلعا وقال عم اقرؤا القرآن والتمسوا

ومن ادعى فهم اسرار القرآن ولم يحكم التفسير الظاهر فهو كمن يدعي البلوغ الى صدر البيت قبل تجاوز الباب

اي الامر بالعدل والاستقامة فحقيقة هذا يستمد من بحر عظيم من علوم المكاشفات لا تغني عنه ظاهر التفسير فهو

وجه ارتباط القدرة بقدرة الله تعالى حتى ينكشف بعد ايضاح امور كثيرة غامضة قوله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله

والعمر لو انفق في استكشاف اسرار هذا المعنى لانقطع العمر فمن هذا الوجه يتفاوت الخلق في الفهم بعد الاشتراك

ارباب القلوب من قوله عم في سجوده اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك

انه قيل له واسجد واقترب فوجد القرب في السجود فنظر الى الصفات فاستعاذ ببعضها من بعض ثم زاد

القرب الاول فرقي الى الذات وقال اعوذ بك منك ثم زاد قربه بما استجابه عن الاستعاذة على بساط القرب فالتجا

لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك فهذه خواطر ينفتح لارباب القلوب

ومعنى الاستعاذة من صفة الى صفة ومنه به واسرار ذلك كثيرة ولا يدل ظاهر التفسير عليه وليس هذا مناقضا

باب الاذكار والدعوات قال تع اذكروني اذكركم وقال تع اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال

واعلم ان بين الخلق وبين اسماء الله تع مناسبات عجيبة وهي انه ثبت عندنا ان النفوس الناطقة البشرية

وقال تع وسبحوه بكرة واصيلا وقال لنبيه وتبتل اليه تبتيلا اصول

وقال تع واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين وقال عم

وقال عم يقول الله انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه وسئل عم باي الاعمال افضل فقال ان يموت

وقال عم ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله ع لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال عم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له

ومن قال لا اله الا الله ابرج من ذلك وقال ع هل تدرون ما خبأ الرحمن الا الاحسان

وعن ابي ايوب عن النبي ع انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له المملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة اسرار من ولد اسمعيل

وقال عم من سبح دبر كل صلوة ثلاثا وثلثون وكبر ثلاثا وثلثين وحمد ثلاثا وثلثين وختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له

وقال عم لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب كما يهدم البناء

وقال عم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كان له عدل عشر رقاب من ولد اسمعيل

ثم اذا حصل الانس بذكر الله انقطع عن غير الله وما سوى الله لا يتارك الا موتا او بلى في القبر

باب الدعاء

فان قدر عبد على ان يجعل تمام استغفارها بالله فلا يقدر ان يموت على تلك الحالة فصف القتال والطاعون اذا

فمن الحالة التي تعبر عنها بانك اشتريت من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فهذا هو البيع الذي

فاعلموه في مشية الله بيع ولا يؤمن في حقه الخطر ولذلك قال عليه السلام توفي من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قال

باب ادب قبول الدعاء فقد قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع

قال عليه السلام الدعاء اظهار الافتقار اليه لا اكثر منه وقال عليه السلام الدعاء عون الصلاة

انه لا يحب المعتدين وقال عليه السلام الدعاء مخ العبادة وقال عليه السلام ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وبه رضي الله

ومضان ويوم الجمعة ووقت السحر من ساعات الليل كما قال تعالى وبالاسحار هم يستغفرون وقال

قال انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى يوم الجمعة بعد العصر

قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما تفتح

وقال ابو هريرة

ليتوعون في السحر فيغفر لهم ووقت السحر اولاده يؤمنون خلفه فاوحى الله اليه اني قد اغفر لهم واجعلهم انبياء

عند زحف الصفوف في سبيل الله وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلوة للكتوبة فاغتنموا فيها الدعاء

وقال تعالى ويدعوننا رغبا ورهبا

وقال السجود ايضا جدير بالاجابة كما قال عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا

ودعها

ثناء على الله

ثم يدعو

والخشوع

ويرفع يديه بحيث يرى بياض ابطيه ولا يكلف التبجح في الدعاء كما قال عليه السلام اياكم والتبجح في الدعاء ويدعو بالتضرع

الرغبة في الدعاء

وهو ان يصلي

وهو الباطن

الادب الخامس

ويلح في الدعاء ويكرره ثلاثا ويفتتح الدعاء بذكر الله كما افتتح عليه السلام فقال سبحان ربي الاعلى الوهاب

ثم يختم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

ان الدعاء لبين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك

الا رجل دعا دعاء فعلم ان قد اعتدى

فليس بمستجاب

الادب السادس

الترفع عن دنيء الحرف والصنائع

الادب السابع

الاوقات

وقال عليه السلام الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد

وقال عليه السلام الدعاء بعد الاذان مستجاب

وقال عليه السلام الدعاء بعد الصلوة المكتوبة

روى النسائي عن انس مالك رضي الله تعالى عنها انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات

روى احمد ابن حنبل عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال قال عليه السلام
من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملئكته سبعين صلوة

حكي ان بعضهم كان غافلا عن الصلوات على الرسول عليه السلام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وما يلقيت اليوم فقال يا رسول الله انت غضبان علي قال لا قال لم لا تنظر الي قال لاني لا اراك فكر قال فعلت كيف لا اعرفني فانا في رجل من امتك وقد سمعت العلماء انت اعرف بامتك من الوالد والوالدة بولدها فقال صدقت الكن لا تذكرني بالصلوات علي والي معرفتي بامتي بعد صلوتك علي انتهت الرواية فاستيقظ وجعل يصلي عليه كل يوم مائتي مرة فعلت رؤيته في المنام فقال في اخر رؤياك الملك واشفعك يوم القيمة

باب فضيل الصلوة عليه

قال الله ان الله وملئكته الخ وروى انه عم جاء ذات يوم

الملائكة
ما نزل

قال لم علي ولم

فقال انه جاني جبرئيل فقال اما ترضى يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم

عليه
حتى ارد عليه
عليه
الا رد الله
احد يسلم علي
وقال لم لكن

يستغفرون له ما دام اسمي في ذلك الكتاب وقال لم ان في الارض ملئكة سياحين يبلغوني من امتي السلام

وقال لم
استغفار
وح الا
انك حميد مجيد

وقيل كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم

رضا
عفو
يحمد الله
يستغفر الله
نفسهم
او ظلم

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وقال لم ومن يقنط

بلد الوتب
فاما ض
من وسو
قد غفر لما تقدم

وقال لم والمستغفرون بالاسحار وقال لم اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة

عنه
عم ما
البحر وقال
وان كانت مثل زبد

قال لم من قال في مرضه اوحى الى فراشه استغفر الله العظيم لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات غفر الله ذنوبه

باب ترتيب الاوراد

واذكروا الله
بنا ذليهم الله

واعلم ان الله تعالى جعل الارض ذلولا لعباده لا يستقر ولا في مناكبها بل الناس في هذا العالم كما قال

وان الجنة
عادوفا الله
محياهم ومو
ان عوت الله

اما الجنة فالى النار وان الناظرين بنور البصيرة علموا ان لا نجاة الا في لقاء الله تعالى وان لا سبيل الى اللقاء الا

وثابروا
تما

لا تحصل الا مع دوام ذكر المحبوب والمواظبة عليه وليس في الوجود سوى الله ولن يتفرغ دوام الذكر والفكر الا

بود في الذ
ين

وقال تع
طوبى لك
وحسن مآب

وكل ذلك لا يتم الا باستغراق اوقات الليل والنهار قال تع واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له

غير المضاع
تتجافى جنوبهم
وقال تع
مذهبك ثلث

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقال تع واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات

الشمس
طلوع
الصبح الى
طلوع
فالاولى الاول

يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون وغير ذلك وترتيب الاوراد يشتمل النهار والليل

باشراق
نصلون
وهم
على الصلوة
ومن دوم
الاشراق

كما قال تع والصبح اذا تنفس والذي بين طلوع الشمس الى الزوال هو الذي اراده الله بقوله يسبحن بالعشي و

وجاز
ثلاث ساعات
نادى على صورة الاذان صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال والثالث مضحوة النهار الى الزوال واول ذلك اذا رمض

ما بين
والزوال
لفضل
الآخر وأول
بعدة القيلولة ليكون ميتا الى ليلك كالتحور وقائم وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة اى يخلف احدهما

الى درس
الزوال الى الفراغ من صلوة الظهر الخامسة بعد ذلك الى العصر ويستحب فيه العكوف فى المسجد مشغولا بالذكر
والصلوة

فى فضلها
وروى صفوة
النهارات
اذا دخل وقت العصر وهو الذى اقسم الله تعالى به وقال والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا بحيث يغطى نورها
نور الشمس بان تغرب من الارض

آيا ما بعدودة
ملك الموت الا
لها بعد طلوع
وهو المراد بقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون فى قول ان تمام النهار آخر تغرب فيه شمس الحياة فلا يكون

الشفق
الى غيبوبة
الغشاء بين
باحياء ماس
وتنقضى لا محالة بانقضاء اجالها واورد الليلة الاولى اذا غربت الشمس واشتغل بعد صلوة المغرب

من الاوراد
ان قدر
ولا تأس
للثالث النوم
قال تعالى فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والليل وما وسق قال ابن عباس الشفق النهار وقت العشاء الآخرة ونوم الناس كما قال تعالى والليل اذا سجى

قال يوم
والليلة
النوم
بالاسوام

كتاب آداب النوم

ثالث
الثالث
السقط
للعبادة عند
نوم العالم عبادة ونفسه تسبيح واول آداب النوم عشرة الاول الطهارة والسواك والثانى ينوى القيام

الى النوم
بالريح
فى المنام
يوضع له
قصيته لم
اذ لا يبيت مرء وصيته مكتوبة عند رأسه فاما لا يأمن القبض فى نوم ويقال ان من مات من غير

يتفع
ولله لا
المسلمين
القليل لهم
من كل ذى سهم
يتزاور الاموات ويتحدثون وهو لا يتحدث بعضهم لبعض هذا المسكين مات من غير وصية وان ينام نائما

نوع يعتاد
والنيقظة
وفاق
انه نوع
عند النوم
وان يتذكر
تمهيد الفرش للنائم وان لا ينام مالم يغلبه النوم وان ينام مستقبل القبلة والدعاء عند النوم بالايات وعمه

يتعوض العبد
وعند ذلك
يبقى من الليل
الليل الى ان
العاشر الدعاء عند التهجد وكان يقول لا اله الا الله الواحد القهار الودود الربع بعض النصف الاول من

ساعة
الليل
ان من
الصبح قال
للتهجد كما قال ربه وتهجد به نافلة لك الخامس الاخير من آخر الليل وهو وقت السحر وقال ربنا وبالاسحار هم يستغفرون

لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا
الا اعطاه ويروى ان من
جمع بين فضل الاموات يوم
وليلة غفر له

والاوراد تختلف باختلاف الناس لانه لا يخلو من ستة نفر الاول العابد وهو المجرد لعبادة الله تعالى الذى لا شغل له

ترك العبادة اصلا ولو
الكتب
الى مطالعة
فاتحاج
تلبس العابد

يجلس بطالا فترتيب اوراده ما ذكرنا الثانى العالم الذى ينتفع الناس بعلمه فتوى وتدريس فترتيبه يخالف تر

واته
الخلق
وتعلم
المال والجاه
تزيد الرغبة

فهو افضل ما يشتغل به بعد المكتوبة فى دويبتها وفيه منفعة الخلق وهو يسمو الى الطريق الاخرة دون العلوم التى

والبوافل
بالاذكار
من الاشتغال
ليتعلم افضل
اشتغالا ما

لم يكن عنده من يستفيد علما للاجل الاخرة فيصرفه الا التفكر فيما فتح عليه فى علوم الدين الثالث المتعلم والا

بالكتب والكسب
والاشتغال
والسوق
حضور درسه
وقت الضياع

الرابع المحترف الذى يحتاج الى الكسب لعياله فعليه ان يضيع العيال ويستوفى الاوقات فى العبادات بالاوراد

الاوراد
الاربعة
كفاية يعود
ثم مهما قوع من

لا ينبغى ان لا يشغل الله فى صناعته فيواظب على التسبيحات والاذكار وقراءة القرآن فان فلك يمكن ان يجمع للعلم

الاجير
فيستعين
الى الله
فى نفسه لغيره
فى نفسه لغيره

وان داوم على الكسب تصدق بما فضل عن حاجته وهو افضل من سياق الاوراد والكسب على هذه النية عبادة

والخامس الوالى مثل الامام والقاضى او المتولى فالنظر لامور المسلمين واغراضهم عام فوق الشروع وفوق الاخلاص

الموحد
الذى
يضعف نفسه
بالله
ولو غفت

الاوراد المذكورة بالنهار ويقيم بالليل كما كان عمر رضى الله تعالى عنه ولو نام بالنهار ضيعت المسلمين

الى
الاستقرار
فيه وهو
الامر بالسمع
والانقياد وحسن

المستغرق بالله الواحد الصمد اصبح وهمومه هم واحد فلا يجب الا السمع ولا يخاف الا الله ولا يتوقع الا الرزق من غيره

اشارة
والبه الاشارة
بقوله من
الكهف عشركم

تنوع الاوراد بحسب الكميات لانه اذا حضر القلب مع الشروع فى كل حزب منها الذين فروا الى الشعاب والى

كله
الليل
صعوبة
وكاية البرد
الطويل
والذكر

فى قوله ابراهيم الذى ذهب الخبر فى سبعين وهن منتهى درجات الصديقين ولم يصل اليها الا بعد تزيد الذكور

الشاغ
صوت
الصبى فى
صلوته
الثانية
وورد اشغال
النهار مع
الليل

واما الليل سبع مراتب الاولى اما كل الليل وهذا شان الاقوياء الذين تجردوا للعبادة الى الصبح وردوا المنام الى

رسول الله
اطلاق
جبريل
وقد كان
لنبى يوحى اليه
وذلك ما يتيسر

الثانية ان يقوم لنصف الليل الثالث ان يقوم من الليل الرابع ان يقوم سدس الليل الخامس ان لا يراعى التقدير

وهو طرف من عمر
ابو العدم
من الصحابة رضى
عنه من التابعين

السادسة ومن الافضل ان يقوم مقدار اربع ركعات او ركعتين وان لم يقم ينتظر فيها الى الفجر فيحيي من تعجلها

مطلب ليلة القدر

مستغلا بالذكر والدعاء فكيف تفوت في جملة قوام الليل بفضل الله وبرحمته والليالي الفاضلة ليلة سبع عشرة من

فاول ليلة من المحرم وليلة عاشوراء واول ليلة من رجب وليلة نصفه وليلة سبع وعشرين منه وليلة المعراج وليلة

غرة رمضان وليلة سبع عشرة منه ويوم بدر ويوم سبع وعشرين من رجب

قالوا يوم نزل صيام ليلة العيد يوم يموت القلوب واما الايام الفاضلة يوم عرفة وعاشوراء ويوم سبع

الاسبوع وتمام العشرين

ويوم النصف من شعبان ويوم الجمعة ويوم العيدين والايام المعلومات ومن عشر ذي الحجة والايام المعدودات

الاثنين والخميس ما

ادب الاكل

الادب قبله ليتبين

الطعام حلاله ليتبين

وان يغسل يديه قالوا عدم الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر واذا عدم اذا اوتي بطعام وضعه على الارض فقد اقرب

وان يجتهد في تكثير الايدي على الطعام ولو من اهله وولده وكما قالوا عدم اجتمعوا على طعام لم يبارك

وتاليح

يوكاه

انزل الله

الكبير والبيز

باسم الله في اوله وبالحمد في آخره ويبدأ بالملح ويختم به ولا يقطع الخبز بالسكين ولا يقطع اللحم ايضا قالوا

برصة

فواتا

غلها

الحمد لله

الشوبه

بيده الخبز واما الشرب فاذا اراد ان يأخذ الكوز بيمينه ويقول بسم الله ويشرب مقعاله عبا وقال

الا

فضل

اوزاكه

يكون

القديم

ومن تسحى

ولم يجعل ملحا اجاجا بذنوبنا ويستحب ان يمص قبل البقية من اصابعه بالمنديل ثم ينفض ولا يبدي الطعام

شتركا

الطعام

عها كافه

ولكل حرام

كلوا زاكه فاه

ان يكون هو المتبوع والمقتدى به ليسكت عنوا الاكل اذا رآه قد سوى لقمة الجمع ويوفق بينهم فلا يقصد ان يا

غايره

ما يشتهيه

ولا تفعل

وتفعل

بل ينظر لصحبه

ولا يجوز ويتيمم اذا اراد ان يعود الاكل ويقدر على الطهارة فانظر الى اصحابه ولا يراقب اكلهم فيجيء

الادب قبل الطعام ان يبدأ بالشبان ثم

عن ولك

ان لسانا

الطعام الذي

لان

وقال الحسن لكل نفقة ينفقها الرجل على نفسه واهله فهو في ميزانه غير ولده فانه يحاسب عليها الا نفقة الرجل على اخوانه و

بالشيوخ وبعضهم بالشيوخ واتفقا

وقال عم لا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة بين يديه حتى يرتفع وفي الخبر ثلث لا يحاسب عليها العبد اكله السحور

وما يفطر عليه وما اكل مع الاخوان وقال عم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها الكلام لان فهي لمن

واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام وفي الخبر من مشى الى طعام لم يدع اليه مشى فاسقا واكل حراما بعياله فيجحف ما عنده تقدم جميع ومن التكليف ان

ويؤذي قلوبهم وروي ان رجلا دعى عليا رض فقال على اجيئك على ثلث شرايط ان لا تدخل من السوق تجحف بعيالك البيت ولا خرما في شيئا ولا تدخل

وادب الزائر ان لا يتحكم بشيء فان خير اخوه بين طعامين فليخير ايسرهما عليه واما اداب الضيافة الطعام ثم تقديم ثم اجابة الحضور الدعوة اولا

ثم الاكل ثم الانصراف فينبغي ان يدعو المنقادين دون الفساق قال عم اكل طعامك الابرار ودعائه لمن دعا له الاتقى الاطعام ياكل وقال لا

ولا يمتنع لكونه صايما بل يحضر فان يسر اخاه افطاره فليفطر فالافطار عبادة بهذه النية فوق ثواب شبهة طعام الطعام ان كان الاجابة ويمتنع من الصوم

او لموضع او البساط المفروش غير حلال وكذلك اذا كان الداعي ظالما او مبتدعا او فاسقا او شريرا او متكلفا او الضمير طلبا للمباهاة

ولا يقصد بالاجابة قضاء شهوة البطن فيكون غافلا بل يحسن نيته اقتداء بسنة رسول الله صلعم في قوله لو دعيت الى كراع لاجبت من معصية الله تعالى وينوي الخوف

لقوله عم من لم يجب الداعي فقد عصى الله ورسوله وينوي اكرام اخيه المؤمن لقوله عم من اكرم اخاه المؤمن فانما يكرم الله تعالى لا يتصور الدار واذا دخل

فياخذ احسن الاماكن بل يتوضع وان اشار اليه بعض الضيفان بالارتفاع اكراما ولا يكثر النظر الى الموضع الذي يخرج منه الطعام واما ادب الشره فانه دليل

احضار الطعام تعجيله وذلك من اكرام الضيف كما قال عم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه بذلك ينكسر قلبه المتاخر فقيل الا ان يكون ولا ينتظر لغايب

فلا باس بالتاخير وقال عم هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ومن ثم قيل العجلة في الطعام اطعام من سنة رسول الله صلعم خمسة مواضع

وتجهيز الميت وتزويج البكر وقضاء الدين والتوبة من الذنب ويستحب التعجيل في الوليمة ومن الادب ان يتقدم الفاكهة قف في الطب ان كان هو واقف

كما قال ابن وفاكهة يخرجون بها كل ولحم طير ما يشتهون وان يتقدم الطعام من الالوان حتى يرتوي

التقليل
فان يترك
قدر الكفاف
من الطعام
وان يعدم

وان لا يبادر الى رفع الالوان بل يمكنهم من الاستيفاء وان لا يرفع صاحب المائدة يده قبل القوم ليتأسى

ان يشيع
الضيف
ان مشى
الدار وقام
الضيف الى باب

نقص في المروة والزيادة عليها تضع وربما سيما اذا كان ممن يسيء نفسه واما الانصراف ان يخرج مع

واذا
صاحب المنزل
برضاء
لا حرج الا

الى باب الدار وان ينصرف الضيف طيب النفس وان جرى في حقه تقصير فذلك من حسن الخلق والتواضع وان

المغتم
باصبع من
انواع
الاكل عجل او بط
قال ان معي

نزل ضيفا فلا يزيد عما قدر ثلاثة ايام كما قال قدم الضيافة ثلثة ايام فما زاد فصدقة لواجع صاحب المنزل

ولبس الكتان
بين عمر جامع
وكثرة الغسل
وسم الطيب

وباصبع من الكبر وبثلاث اصابع من السنة وبادبع وبخمس من الشوه وادبع اشياء يقوى البدن الحار اللحم

النوم
قبل الاكل
عند
قيام الليل

وادبع توهن البدن كثرة الجماع وكثرة الهم وكثرة شرب الماء الريق وكثرة الحار المحمضة وادبع تقوى

والنظر الى الخضرة وتصفيف الملبس والنوم اربع تنفع من القفا وهو نوم الانبياء ويورث قلة الهموم

والسواك
من الكلا
ترك الفضول
يذهب في القبر

العباد ونوم على الشمال وهو نوم الملوك ليضم طعامهم ونوم على الوجه وهو نوم الشياطين واربع

القراءة
وكثرة واية
ولزوم المسجد

لصالحين والعلماء والتجار بالعلم واربع من السعادة لا يخط خطوة الا على وضوء وكثرة السجود

تمت

كيف لا يموت
من الاكل

وقيل ايضا عجبت لمن يدخل الطعام على الريق ثم يؤخر الاكل بعد ان يخرج كيف لا يموت وعجبت لمن اصبح يباكر

التخلي
قبل
الطعام
بفضله والكنس
عنه فاضرون

باب النكاح والعلماء اختلفوا فيه وزعم بعضهم انه افضل من التخلي لعبادة الله ولا

كما
الاثبات
بفضله
والبلايا

في قوله تعالى هذا

لعبادة الله مع ما في النفس الى الطعام ويشوش الفكر ويدعو الى الوقاع وقال الاخرون الافضل ترك

هل يشترط
من الاشياء
لم نذكر في كتابه

قال في وصف الرسل ومن قبلك ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وقال ان اشد

ويكره للرجل ان يجامع امرأته ومعها في البيت من يعلم ذلك من

واذا اراد الرجل ان يتزوج امرأة فله ان ينظر الى وجهها
وكفيها فان كان يحل له خطبتها اذا نظر الى وجهها يكتفي بذلك فان لم يحل له
ان يخطبها فلا يحل له النظر اليها وفي رواية
اذا عطية امرأة احدكم ان يتزوجها فليشم
البصر فانه احرى ان يؤدم
السنة لاقتضاء الرشد

قالوا لا ندخل الجنة الا مع ابائنا فيقول الله تعالى ألحقوا الجميع فخذوا بايدي اباءكم فادخلوهم الجنة وقال عليه السلام

ادخل الله الجنة بفضل رحمة اياهم فيقال يا رسول الله وانا فقال وانا الا ان قال وانا ثلاثة والثانية التحصن عن الشيطان

وقال عليه السلام في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وبصري وقلبي وشر منيي والثالثة تزويج النفس الزاهدة

مجاهدة النفس وبرياضتها بالرعاية والولاية بحقوق الاهل والصبر على اخلاقهن واحتمال الاذى منهن

والثالث طلب الولد الصالح والرابع طلب الشفاعة لبنات الولد الصغير وفي الخبر ان الاد عية تعرض على الامهات قبل الاطفال

فيقول الله تعالى للملائكة اذهبوا بهؤلاء الى الجنة فيقفون على باب الجنة فيقال لهم مرحبا بذراري المسلمين ادخلوا الاهاليكم

فيقولون يا ربنا اطفالنا اصغر منا فيقول الله تعالى ما بال احدكم لا يدخل الجنة الا ومعه اطفاله بين يديه

كثرة النوع
مناسبة المعاشرة
واداب

في المرأة نقصان الدين والخلق الحسن وخفة المهر والولادة والبكارة والنسب وان لا تكون قرابة قريبة

مرجان
على من
الاولى
من واضطر

الوليمة وهي مستحبة قالوا ما علموا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف الثاني عشر الخلق

وقد كان
النساء
الطيب
فهي أتى تطيب

لقصور عقلهن كما قال ويعاشروهن بالمعروف الثالث ان يريد عاصما الاذى بالملاعبة والمزح

الاعدال
الخاس
الاعدال
خلقها بالبوادي

يلزم من دينه الى الحد جاء معقولهم في الاعمال والاخلاق الرابعة ان لا يبطر باتباع هواها الحديد

النساء
ان سمع عمدا

في الغيرة وهو ان لا يتغافل عن مساوئ الامور التي تخشى غوايلها ولا يبالغ في اساءة الظن والتهمة فتدنى

بل تتصور
ولا تروح
في الانفاق
ان تقتر عليه

من قبل المرأة كالضلع الاعوج ان قومته كسرته دوعه يستمتع به عاعوج والسادسة النفقة فلا ينبغي

واحكام
الخصر
من علم
ان سلم
اك سبب
كالبسط

كما قال ثم كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال الله تعالى لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها

الثامنة اذا كان لزوجة ضرة ينبغي ان يعدل بينهن لان القاسم مهما وقع بينهما خصام لا يسقط الزوم

النكاح
كثرة
في المرأة
واما العزل

فيستحب ان يبدأ باسم الله العلي العظيم اللهم اجعلها ذرية طيبة ان كنت قدرتما ان يخرج من صلبي

فاطمة
جنون ولده
اذية الجنين
لانه يذهب اذن ٢

يخاف على المملوكة ولو يكن فرصد بالذكور وحدتم بالانثى فانه لا يدري ايتهما اخيرة له فيهما ويؤذن في اذن المولود

والعقيقة
فلا سنة
بكبشين والآن
باسم ولا يكسر

واستحب باسم حسن فذلك حق الولد وقد احب الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن وقال عم

ولا ساع
حلت
بغض اليها
ساع ولكنه ل

عن الذكر بشاتين وعن الانثى بشاة ولا باس بالشاة فكراهة اولى وليعلم المالك ان للطلاق

وعلم
عظيم
في الغيرة
سر النساء

ان المرأة الايحتاج منها الى ضرورة منجابته ولا ينبغي منها الى الطلاق وكذا عند النكاح

لانه قد ولد
واق

الزوج
في تعظيم
وحدته
فقد وقد
فيها للمعصية

والتاسع في حقوق الزوج على المرأة لان النكاح نوع رق فعليها الطاعة للزوج في كل ما طلبه منها في نفسها

ايضا وكذلك كما قال عم
ايما امرأة ماتت وزوجها
عنها راض دخلت الجنة

والقول الجامع في ادابها ان تكون في قعر بيتها لازمة لشغلها لا تكثر صعودها واطلاعها وتكون قليلة الكلام لجيرانها

ولا تخونه في نفسها وفي ماله ولا تخرج من بيتها الا باذنه وتلازم الصلاح والانقباض في غيبته ولا تو انتقال الى اهلها وليس لها بحال ذي زوجها

وان تقوم بكل خدمة في الدار تقدر عليها

باب الكسب والمعاش

الناس فيه ثلاث رجل شغل معاشه

ورجل شغله معاده عن معاشه فهو من الفائزين والاقرب الى الاعتدال هو الثالث الذي شغله معاشه معاشا النهار وحيلنا كما قال تع من المقتصدين لمعاده فهو

وقال وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون وقال تع ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وقال تع واخرون يبتغون من فضل الله

وقال تع فسيروا في الارض وابتغوا من فضل الله وقال عم من الذنوب ذنوب لا يكفرها الا المعيشة وقال عم التاجر الصدوق والشهداء الصديقين يحشر يوم القيمة مع

وقال عم من طلب الدنيا حلالا تعففا على المسئلة وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر كثيرة وغير ذلك

وسئل ابراهيم عن التاجر الصدوق والمتفرغ للعبادة قال التاجر الصدوق احب الي و

بها الكفاية او الثروة فهو افضل او طلب منها الزيادة لاستكثار المال وادخاره لا للصرف الى

وبها ما اراد سلمان بقوله لا تمت تاجرا ولا جابيا واما اذا كان رجل له سير بالباطن وعمل بالقلب

للناس كالمفتي والمقري والمحدث وامثالهم او رجل قد يكون امور الناس كالقاضي والسلطان فهؤلاء

والعلماء فامثالهم على ما هم عليه افضل من الاشتغال بالكسب ولهذا اوحى الله تعالى الى رسوله عم ان

يكن من التاجرين ولهم حالتان احداهما ان يكون كفايتهم عند ترك الكسب من ايدي الناس وما يتصدق به

فترك الكسب والاشتغال بما هم فيه اولى اذ فيه اعانة للناس على الخير وقبول منهم لما هو حق عليهم افضل لهم

والتعفف عن السؤال اولى وطريق التجارة يتم بها بعض امور الاول ان لا يكتم عن عيوب السلعة

الثاني ان يظهر عيوب جميع المبيع خفيها وجليها لان الغش حرام وهذا امر شاق على اكثر الخلائق

لان القيام بحقوق الله مع المحالظم والمعاملة مجاهدة لا تقوم بها الا الصديقون الثالث ان لا يكتم

اذ الكتمان على الناس يسوقون ولذلك قيل لمن يبيع بجنة جنة عرضها السموات والارض وان

سبب النجاة فقط وينال درجة الاحسان بواحد من ستة امور الاول ان لا يغبن صاحبه بما لا يتغابن

الثاني في اعمال النفس المشتري ان اشترى طعاما من ضعيف او فقير فلا بأس ان يحمل الغبن ويتسامح

الثالث في اسقاط التهم وسيأتي الدقيقة والاحسان فيه الاظهار والتأخر قال عليه السلام من انظر معسرا

وقال بعض فقهاء البصرة لا يتفق للعطار ان يتزوج بل ليس يتهنأ له عيش

الرابع في الدين والاحسان فيه حسن القضاء وذلك بان يمشي الى صاحب الحق ولا يطلقه ان مشى عليه

وتالهم من اراد ان دينا وهو ينوي قضاءه وكل به ملائكة يحفظونه ويدعون له حتى يقضيه وكان جاهه

الثاني في اعمال النفس المشتري ان اشترى طعاما من ضعيف او فقير فلا بأس ان يحمل الغبن ويتسامح

الثالث في اسقاط التهم وسيأتي الدقيقة والاحسان فيه الاظهار والتأخر قال عليه السلام من انظر معسرا

والغاية تتم شفقة التاجر على دينه بمراعاة تسعة امور الاول حسن النية وليتوب الاستغفار من السؤال

الخامس شفقته على نفسه فيما يخصه ويعم اخوته ولا يشغله معاشه عن معاده فيكون عمره ضائعا

السادس شفقته على الخلق بالنصح في المعاملة وترك الغش والخداع والتدليس والكذب والايمان الفاجرة

السابع شفقته على دين المسلمين بان لا يبيع ما يعلم انه يستعان به على المعاصي كالسلاح من اعداء الدين

الثامن شفقته على المسلمين بان لا يبيع ما يعلم انه يضر بهم كالمغشوش والمعيب

التاسع شفقته على المسلمين بان يعينهم بجاهه وشفاعته في دفع الظلم عنهم

العاشر شفقته على المسلمين بان يقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا كان له جاه

الحادي عشر شفقته على المسلمين بان يعلم الجاهل ما يحتاج اليه من امر دينه

الثاني عشر شفقته على المسلمين بان يعلم القرآن والحديث والفقه

الثالث عشر شفقته على المسلمين بان يقوم بفروض الكفايات كغسل الاموات ودفنهم وكذا الاذان والصلوة

الرابع عشر شفقته على المسلمين بان يقوم بالاوقاف وذكر الله تعالى

خامس عشر شفقته على المسلمين بان يجتنب في بجاره اوقات النداء والوقت المكروه للسوق لاجل الزحام فيلازم المسجد ويواظب على الاوراد الرواتب

وقال بعض فقهاء البصرة لا يتفق للعطار ان يتزوج بل ليس يتهنأ له عيش

ويشتغل بالتسبيح والتهليل فذكر الله في السوق بين الغافلين افضل قال عم ذكر الله تع في الغافلين كالحي بين الاموات فانه من يطلب

الدنيا للاستعانة بها على الآخرة فكيف يدع ربح الآخرة والسوق والبيت والمسجد له حكم واحد كما قال تع عن ذكر الله تجارة ولا بيع رجال لا تلهيهم

الخامس ان لا يكون شديد الحرص على السوق والتجارة وذلك بان لا يكون اول داخل وآخر خارج ولا يركب البحر وفي الخبر لا تركب البحر في التجارة

الا بحج او عمرة او غزوة السادس ان لا يقتصر على اجتناب بل يتقي مواضع الشبهة ومظان الريب وانما الواجب يستغني قلبه بل القناعة ولا ينظر الى

ان ينظر التاجر الى من يعامله فكل منسوب الى ظلم او جناية او سرقة او ربا فلا يعامله وكذا الاجناد و وينبغي ذلك على الظلم البتة لانه يعين الظلم لا يعاملهم

ان يراقب جميع مجاري معاملته فليعد الجواب ليوم الحساب ولاجل هذا يقال انه يوقف التاجر يوم القيمة مع كل رجل عن كل واحد ويحاسب به شيئا وقفه كان باعه

محاسبته على عدد من عامله فان اقتصر على العدل كان من الصالحين وان اضاف اليه الاحسان كان من المقربين فان راع مع ذلك الصديقين كان من وظائف الدين

قال الحكيم الحلال الذي لا يضمن اكله في الدنيا ولا يؤخذ في الآخرة

باب الحلال والحرام قال عم طلب الحلال فريضة على كل مسلم وقال تع كلوا من الطيبات قيل المراد به الحلال وقال تع

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام وقال تع يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ثم قال وان تبتم

فله رؤس اموالكم ثم قال ومن عاد فاولئك اصحاب النار والآيات لا تحصى وقال عم من سعى على عياله من حله فهو كالمجاهد في سبيل الله ومن طلب حلالا

من عفاف كان في درجة الشهداء وقال عم من اكل الحلال اربعين يوما نور الله قلبه واخرج ينابيع الحكمة من قلبه وفي رواية زهده الله في الدنيا وسئل رسول الله عم سعد عن

ان تسئل الله تع ان يجعله مجاب الدعوة فقال اطب مطعمك تستجب دعوتك وقال عم ان لله ملكا ببيت المقدس ينادي في كل ليلة من اكل حراما لم يقبل منه

صرف ولا عدل اي النفل والفريضة وقال عم من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله صلوته اجزاء عشرة العبادة قال عم ما دام عليه

فتسعة منها في طلب الحلال وفي الحديث من اكتسب مالا من حرام فان تصدق به لم يتقبل منه وان تركه كان زاده الى النار وقال سفيان الحرام في طاعة الله من انفق

كان كمن طهر الثوب بالبول والثوب لا يطهر الا بالماء والذنب لا يكفي الا الحلال

وقال سهل من احب ان يكتسب بايات الصديقين فلا ياكل الا حلالا ولا يعمل الا بالسنة وروي ان بعض الصالحين رفع

ولم ياكله فسأله عن ذلك فقال لا ناكل الا حلالا فلذلك يستقيم قلوبنا ويدوم حالنا ونكاشف بالملكوت

على عمل الصالح فقال كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال عم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور

والورع عن الحرام على اربع درجات ورع العدل وهو الورع عن كل ما يجريه فتاوى الفقهاء و

الى امثلة وشواهد وورع الصالحين وهو الامتناع عما يتطرق اليه احتمال التحريم ولكن المفتي يرخص التناول

كمن يمتنع من الاصطياد خوفا من ان يكون الصيد قد افلت من ملك انسان وهذا وسواس ومنها ما يستحب

ثم يدركه ميتا اذ يحتمل انه مات لسقطة او سبب آخر وهو ليس بحرام ولكن تركه من ورع الصالحين والثالثة

وهو ترك ما لا باس به مخافة بانه باس كاخذ تراب من حائط وهذا ورع المتقين قال عم لا يبلغ العبد درجة المتقين

لما به باس الرابع ما لا باس به اصلا ولا يخاف ان يؤدي الى ما به باس فالحلال المطلق عندهم كل ما يتقدم في

بل يتناول لله فقط وللتقوي على عبادته واستيفاء الحيوة لاجله وهذا درجة الصديقين الموحدين

ومن اجل ذلك ان بشرا لا يشرب الماء من الانهار التي حفرها الامراء وان كان الماء مباحا في نفسه ولذلك امتنع

مما يجري في النهر الذي حفرته الظلمة وكان بعضهم اذا مر في طريق الحج لم يشرب من الصنايع التي عملته الظلمة

لان احمد كره جلوس الخياط في المسجد واطفى بعضهم سراج قوم يكره مالهم وامتنع من تسخين تنور الخبز وقد بقي جزء

فهذه دقايق الورع عند سالكي طريق الآخرة والتحقيق فيه ان للورع اولا وهو ورع العدول وله غاية وهو ورع

وفروقيع الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يقع فيه لمن يصيد السمك يتصور ان يقد

بالكلية
في الدنيا
ترك التوسع
على قدر الحاجة و
وحريطة وهذا الورع ورع الموسوسين لان ولكن هم مجرد لا دليل له عليه بل تمام الورع الاقتصار في المباح

المقلوة
الاكل
الورد
وترك
وحضور المعالم
وأما الفقه المتوسط وطريق الدين اشتغال الاحاد عما لا يعنيك ولو اشتغل الذي كلامهم بالنظر

الطعام
قدم اليه
واذن له
بعضا بعضا
على الدنيا تحزبوا ليسلم طريق الدين لكما قال تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم

اكل مال حرام
اشترى بعين
بشيء حرام
والثالث حرام
ينحصر في سبعة امور الاول اشتراء الطعام بالمعاطاة والثاني اذنه الخادم هل يثبت به بعين الحرام لانه حرام

اذن الخادم
والخباز
من مال الحرام
الا انهم يأكلون
لم يجز الحكم والرابع ان يثبت به لنفسه وللمقدم لان المولى والخادم كالنائب الاصلي ليس فيه حرام وكاشجعة

الحلال
والاشياء
والبضائع
اذا كثرت
حرمته في
الثمن
ان تعقد ومن يعتصم الرهم ولا يكفي ان يعلم ضيافة وهدية بغير عوض اذ من اذن له يرضى بثواب النعمة يوده والبائع

واما كيفية ورع النائب عن السلطان فلان نوع من كاة لحرام معلوم العين فاهو سهل واذا كان ملتبسا

او حرام
كله
من اثر له
يدري اه فورثه
جاز له الاكل والورع اخراجه واذا غلب الشر فيه جاز الاكل والورع اخراجه ومن ورث مالا ولم

حضوره
غائبا فينتظر
ولم يكن له علامة تعرفه وعلم اخرجه فاذا اخرج الحرام اما ان يكون له مالك معين فيجب الصرف اليه

او الى ورثته
تعرف
المالك كمعين
او لم يكن له مالك معين ووقع اليأس عن الوقوف عليه ولا يدري اه مات عن ورثة ام لا فهذا لا يكفر الورثة

ع على كثير
من المالك ورعا
طرق مكة
ومصانعه
وغيره
ذلك الى القضاء
النزاهة ينبغي ان يتصدق به ويكون منزلة الفيء والاموال الموصدة لمصالح المسلمين فانه فيصرف

اذا خلف
جيرانا
لا مال له
يرد عليه مالك
وان مسعودا اشترى جارية ولم يظهر مالكها ينتقد الثمن فطلبها كثير اذا لم يجده فتصدق بالثمن والذي حصل

اذا اشترى
فلم
يقدر
فاه لم
الحلال
قدر حاجته لفقره وهو مقدرة بنفقة الكفاية الاولى ان يتصدق بالكفاية وجد من نفسه قوة التوكل وينتظر اطعام

هيئة او تخرج راس المال
ليعيش بالمعروف

وفي الذي له لكاة الواجب يبيع اه فورثه كاة بكتب
منه فضيلة الكامل الدليل الذي ترك صيانة الخير وقع
عليه بشر

فكل يوم يجد فيه حلالا لا مسكة ذلك اليوم عنده واذا فني عاد اليه واذا وجد حلالا مشتبها تصدق به لان

الكل يفضل وليس شبهة حرام و حلالا و كانه جميعه واذا

واذا وجد حلالا تصدق عليه بمثله ويأكل الخبز ان قوي عليه والا اكل اللحم من غير تنعم وتوسع واذا

كليتا موت فليتنع ٤ بداية الشبهة الحرام او

عن حاجته واذا كان له عيال فليحص نفسه بالحلال لانه الجنة او كد في نفسه منه في عبده وعياله واذا كانه

عاك فيه يحل ومن ضرع ليتقدم الاكل

فان كانا يضطان ذلك لا يوافقهما على الحرام المحض وان كانه شبهة ولم يقدر الامتناع فليوافق و

وكل الحلال من حل الاو ٤ ملك بعد فلا نه تنظر

شبهة فليجتهد ان يكون قوته من الطيب وان لم يقدر فمتى وقت الاضطرار الى التحلل ومن اخذ مال سلطان

لهما الى لا تتولى الاوقاف مالك و الى لا تتصرف فيها

الا يد السلطانة من السيم او الجزية او المأخوذ من المسلمين ولا يجاوز الا المواريث وسير الاموال الضائعة

او عند من ارباب معروفهم او الحلال ٤ حرام الوشوة

والصدقات لا يوخذ فهذه الثلاثة وما عداها لكن الخراج المضروب على المسلمين والمصادرات والنوائب

والاعتذال الكف بالله غلبة والمتجر مزجورا خذ مال السلطان اذا كان شبوها مالم يتحقق بالحرمة الصرف

ان السلطان ٤ ضعف ٤ دينار والورع

انهم لم يزالوا يأخذون من الظلمة واخذوا الاموال منهم ابو هريرة وابو سعيد الخدري غيرهما والفقهاء

الراشد الت

ابرياء ودرجات الدرجة الاولى ان لا يأخذ من اموالهم شيئا اصلا كما فعله الورعون فانه ان اباح كسب جميع

الاموال ضرهم

ما كانه ما خذه

وان الورع عن الصحابة كما الصحابة لا يضره عابد احمد

فغير مما يبيح الحلال الثاني جوده ان يأخذ من مال السلطانة اذا علم ما يأخذه من جهة الحلال فاشتمال يد السلطان

بلا يتبع ولا يتفرق لا يتحقق به حلال

على الزرع وغيره الدرجة الثالثة ان يأخذ ليتصدق به على الفقراء ويتقوى على المستحبين الدرجة الرابعة

الشاء عليه ولا الى قد يعد عدة

فان اليه اذا اخذ من سلطانة اكثر ماله حلال كما خلفا بعد خلفا الراشدين فانه لم يكن اكثر مالهم حراما بل الجلوس في بيته و

٣

والمؤذنون صح المعلوف العلماء قد يصرفه المال صاحب الكفاية

لا يكره والكل من يتولى امرا يقوم به مصلحة المسلمين فله ان يشتغل بالكسب ليتقوى على ما هو فيه فله يبيت

وطلب العلم لانه بالعلما صار سادة الدين وبالاضافة صار سادة الدنيا والدين والملك توأمان فلا يتفق اصداقا عن الآخر

ويدخل الطبيب واما الدخول والمخالطة والاكرام على السلاطين فينحصر على ثلث احوال الحالة الاولى

في الشرع كما قال عم الامراء الظلمة من وقع في دنياهم فهو منهم ومن اعتزل سلم وقال عم سيكون بعدي امراء

على ظلمهم فليس مني ولست منه وقال عم ابغض الفقراء الى الله يزورون الامراء وفي الخبر خير الامراء

وشر العلماء الذين ياتون الامراء وقال عم العلماء امناء الرسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان

الحالة الثانية ان يدخل عليك السلطان الظالم زائرا فجواب السلام لا بد منه واما القيام للاكرام فلا يحرم

لكن الاولى ان لا يقوم ان كان معه في خلوة فان كان في جمع غفير فلا باس بالقيام على هذه النية دفعا للغضب

ويخوف بما يرتكبه من المعاصي وغير ذلك الحالة الثالثة ان يعتزل عنهم فلا يراهم ولا يرونه وهو الواجب اذ لا

واما اذا بعث اليك السلطان مالا لتفرقه على الفقراء فان كان له مالك معين فلا يحل اخذه وان

ان يتصدق به على المساكين كما سبق فلك ان تاخذه وتتولى الفرقة ولا حرج باخذه ولكن من العلماء من

حرام فما يوخذ عوضا فهو حرام والاسواق التي بنوها بالمال الحرام تحرم التجارة فيها ولا يجوز سكناها

والمراصد التي بناها الظلمة الظلمة كالقناطر والرباطات والمساجد والسقايات ينبغي ان يحتاط

فلا يترك الجمعة والجماعة به لانه يحتمل ان يكون من ملك الذي بناه بل يقتدي من خارج المسجد والارض

والفرق بين الرشوة والهدية لان البذل ان كان بغرض اما عاجلا او آجلا فهو الرشوة اذ مثل

كما شفع مسروق بشفاعة فاهدى له جارية فغضب ورد او لدفع ظلم معين على كل من يقدر عليه او شهادة

وجلبها من قلب المهدى اليه لا لغرض معين بل للاستيناس وتاكيد الصحبة وتودوا الى القلوب فذلك مقصود للعقلاء و مندوب اليه في الشرع كما قال تعالى تهادوا تحابوا فذلك سمي هدية حل اخذها

باب الصحبة والعشرة

عظيم وقال عم
اللغو والاخرق ثمرة من الخلق وانك لم تعم فلق

حسن
خلق
في المبرات
اولسا ابو نعيم
الخلق وقال عم
اكثر ما يدخل الناس الجنة بتقوى الله وحسن الخلق وقال عم بعثت لأتمم محاسن الاخلاق فعليكم بحسن

ما يوكل فرض
تنفقت
قال ع لو
اذا كان الى الله
وقال ابو هريرة وما حسن الخلق قال عم تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك ستيا

ولم
ضعفا
لحبيب الله
اعتصموا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف قلوبهم وقال ع فاصبحتم بنعمته اخوانا ثم ذم الفرقة وبرصعها فقال

وقال عم
كثرة
واتقوا
اذ نسيء ذكره
ارزقه خليلا
تفرقوا واذكروا وقال عم ان اقربكم مني مجلسا احسنكم اخلاقا وقال عم من اراد الله به خيرا

وقال عم
ولا تحاسدوا
المتحابون
هم تحزنون
يقول الله ع وجبت محبتي للمتزاورين فيّ والمتزاورين فيّ وقال في بعض قوايع لا خوف عليهم ولا

الراحة
فقد تحملنا
نصدك في الدنيا
بني من الاشياء اما
سبعتم يظلهم الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله احتماعا على ذلك وتفرقا عليه. وبوحي الله ع اولى

قال ع انه صح ان الرجل ليشتاق الى اخيه كما يشتاق الصبي الى ابويه
ليسمع منه ورد صحيح ورد ليس له اسناد
عن محمد ابن بشير الخارفي ان رجلا اتى النبي ص فقال اني احب فلانا
اخبره

اهل الملك
الا اذا نقض
وانا انقطاعك الى فقد تقررت في ولكن هل عاديت قط عدوا وهل واليت فيّ وليا وقال عم لجبرا

اهل النار
اما تسمع
قول
في الدنيا والآخرة
وتقربوا الى الله بالبعد منهم والتوارض الله بسخطهم وقال عم عليكم بالاخوان فانهم عدة

الدرة
او في
في الكثيب
وبسط الاضياء
يستجوار
فالنار شافع والصديق حميم ومنع الاعوة في الله ان الصحبة نعيم المانع بالانفاق كالصحبة

اعم من الخلقة
الظاهرة
اما في صورة
شاهدة اطلاقا
او في السوق او غيره لك والمحايث اختيارا فهن لاربعة اقسام الاول اكرم فتلذ برؤيته ومعرفته

اختلف
وما ذكرنا
وأما في صورته الباطنة اعني كمال العقل وحسن الخلق كما قال عم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف

اتفقا
من هاهنا
وقال عم
اعوجاج
فاذا انما
فلك يجري طارد
ولا يتفق ولو كان من الطير في الطيران بينهما مناسبة قيل فوا عدم يوما غرابا مع حمام فتعجب من

والنظر الى الوجه
والمال والحضرة
من غير غرض
الشهوة
قضاء
المقصود
اذا لم يكن
الحب الخالي
خلص
ويدعى هذا القسم
فليس في قوة البشر الاطلاع عليها فقط طهر من هذه الاقسام الثلاثة فتجب لذاتها لا لفايدة تنال في حال وفاء

وروى انه قال ع ما عملت لعملا فظننت قال الله
صلت لك وصمت لك وتصدقت وذكرت لك قال اسباغ
وما الصلوة فلك برهان والصوم جنة والصدقة
ظل والذكر نور فاي عمل لك قال الله فقال عم
لك قال يا موسى هل والت لي وليا وهل عاديت عدوا
فعلم موسى ان افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله

الثاني ان يحب لينال منزلة الى المحبوب والوسيلة الى المحبوب محبوب وكل محبوب الناس لذهب والفضة

في الدنيا
الحفظ
راحتها
بدنه ليس
ان يحبه للدار

الا يتباهى او مال او علم وانما كان معقوده الفائدة على الدنيا لم يكن ذلك حبا في الله تعالى والثالث

لأن
تلميذه
وكذا من يحب
المحسن في الله

بل يرجع حظوظه الى الامة لكن يحب استاذه وشيخه لانه يتوصل به الى تحصيل العلم وتحسين الحال وهذا من جهل

المحسن في الله
لتوسم
لصلاح الامة

يتلذذ بالعلم وينال بواسطته رتبة التعلم ويترقى به الى درجة التعظيم في ملكوت السموات وكذا من يحب الدنيا

صالح شديد
احب ان
غضبها فهو
هواه فيما ولا

والرابع ان يحب لله وفي الله لينال منه علما وعملا ويتوسل به الامر وأولاه وهذا اعلى الدرجات و

امر على الديار ديار
ليلاه
وجدران ديار
كالنحوه

احب محب ذلك الاثر في محبوبه ومن يخدمه فمن كلب وليث يعود التجربة في اهوال الطريق ويحب منزله ومحلته

الاشتهار
الامر
على ما ينتهي
والمتعلق

فيعود الجدار وهو الجدار وما قرب الديار وشغف قلبه ولكن قد تسكن الديار ولكن حب اهلها او اقوى

البعيد
بعد البلاد
فيتعدى الى كل موجود سواه فانه ان تر منا انا وقد رأيت فقد اصبت بحمد الله لم يقوم الان قالوا لا نعرف

غير معشوق اگر نه عاشق اوست عشق بنود هر چه نه سودای اوست هر چه بر معشوق عاشق باز جهد سوخت

ولا ما لا
لنفسه اهلا
فانهم يتركون

بفضلهم وليس في سواله حظ فمن استغرق الجميع قليله لم يبق له محبوب سواه فلا يكره شيئا مما يراه ويعتقد

بحب الله
فلا من
ولرسوله
واما البغض

بقدر حبه وبقدر جميع ماله فسلم ابنته التي هي قرة عينه وكذلك من احب عالما لعلم الله او عبادة احب في الله وللآخرة

وصحبة
مودته
وتلمذ
سلك
منزلا لذت
بمعصيته وان كان

ان يبغض في الله كل عاص لله ومقوت عند الله واما البغض مع الاسلام فينبغي ان يحب لاسلامه ويبغض

الى بعض
الطرق
وبالاضطرار
عنه والتعذر

فلا تدع اظهار اثر البغض ما في الاعراض والبعاد وقلة الالتفات اليه والذهن لا يجوز ايذاؤه الا بالاعراض

بالنصح
يتطلف له
لا يهان بل
والمبتدع العامي

وايذاء المبتدع الذي يدعو الى بدعته فشره متعد الانقطاع عنه والتنفير عن بدعته ونفير الناس منه شديد

البرور
وشمائله
لمعاصيه
كما نظلم ولا
ما ينفر به الناس

وان علم عدم تاثيره فالاعراض اولى والجامع بينهما وعمل لاعتقاده فهو على ثلثة اقسام الاول وهو اشر

والغيبة والنميمة في الاولى
الاعراض عنهم وتركهم
فحاظهم والانقطاع
عن معاملتهم

التاسع من أسباب الفساد وبه يتم طريق على الخلق وهذا ايضا يقتضي الاثم والاعراض وترك جواب

السلام

ويكره عند المكتوب وجب

من نعسة فقف بشوب الحمراء وتوضأ وجب فالامر فيه لخف ان صوف وقت مباشرة ينبغي ولو بالضرب والا

والمقصود

بجل لا يصلح للصحبة كما قال عدم المروءة من قليله وقال سهل اجتنب صحبة ثلاثة نفر الجبابرة الفاسق ولو

منزل

اذا نفل اذا ما

والحقوق في الاخوة عديدة وأعظمها من التحضيض كعقد النكاح من الزوجين يجب الوفاء بها الحق الاول في المعاد

عبدك وفاء لك فتقوم بحاجته من فضل مالك واذا احوجت الى السؤال فهو غاية التقصير الثالثة ان تمسح

من تمام الرثاء

الثالثة هي العليا ان تؤثر على نفسك وتقدم حاجته على حاجتك وهذه رتبة الصديقين ومنتهى درجات المتحابين

لو نبيه

بطعام

اذ لا تغفل

من تمام الاشفاق

والسرور

الحق الثالث عشر الكوة مرة اذا ذكر عيوبه عند الحق الرابع عشر اللطافة المنطوي

والهفوة

الزلات

فليجبره بعيوبه والتعريض به خير من التصريح والكناية خير من المشافهة والاجمال خير من الكلام الخاص

المكلف

المحسوب

وترك

الحق الثاني

مع اولاده

الحق السابع الوفاء والاخلاص ومعنى الوفاء الثبات على الحب والاقامة الى الموت معه وبعد الموت

وان يتواضع للكل واحد والاتيخر عليه فان الله عز وجل لا يحب

حقوق

العلم

الله

وتقرأ الى

شائقا

عاشق عليه ولا يستصغر شأنه ومآله ولا يكلفه التواضع والتفقد بحقوق بحبته الا بتكلف واستيفا

حسبي الله

لكم ولا

من غره ولم

لحسن الرجاء

وعدوك

ويدرك العبد بحسن خلقه درجة الصائم القائم وان يكون مع اصناف الخلق اذا ملائك صديقك

وطوعه الناس

والنساء

وكثرة التحطي

عن وجهك

وطوى الثياب

واذا جلست فلا تتوقر وتحفظ من تشبيك اصابعك والعبث بلحيتك وفاتمك وتحليل اصابعك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

وانوب اليك الا غفر ما كان

في مجلسي ذلك

وجهك

سبحانك اللهم

ان تقوم من مجلسك

فكثر فيه لغط فقال قبل

واسكت عن المضاحك ولا تمازل بالتك وعبدك ليلك يسقط وقارك وقاله تم جلس في مجلس

وحقوق المسلم ان يسلم عليه اذا لقيته ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعود اذا مرض

ان يزور ومنها بالسلام ان يبدأ كلهم ومنها

يحب لكافة المسلمين ما يحب لنفسه وان لا يعد مسلما بوعد الا ويفي به ومنها ان يستر عورات المسلمين

كالمسلم له حقان كالذمي وجار له حق واحد

قبورهم والمقصود الدعاء والاعتبار وترقيق القلب حقوق الجوار قال عم الجيران ثلاثة جار

قطعته قطعها وصلته ومن وصلها من اسمي فمن

وجار له ثلث حقوق وهو ذو الرحم قال عم يقول الله انا الرحمن وهذه الرحم شققت لها اسما

فيشتريه فيعتقه حتى يجده مملوكا ولد والده

وقال عم افضل الصدقة على ذي الرحم وحقوق الوالدين والولد متضاعف ولقد قال عم لن يجزي

وقال عم الى الجنة جان باباه يعنون لابويه اصبح له

قال عم بر الوالدين افضل من الصلوة والصوم والحج والعمرة والجهاد وقال عم من اصبح مرضيا

وقد رحم الله والدا اعان ولده

بر ولدك قال عم من الاب لانها ارحم اسرع اجابة

يوجد ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم قال عم دعاء الوالدة

فاذا بلغ ست سنين ادبه وبعد السبع اعزل عن فراشه وبعد ثلثة عشر ضربه على الصلوة وبعد

في الغزو يستبشر النبي عم الى اسمه جاء رجل

بيده وقال ادبتك وعلمتك وانكحتك اعوذ بالله من فتنتك في الدنيا وعذابك في الاخرة وان يحسن

اعانكم فيما ملكت اتقوا الله اذ قال رسول الله عم

فقال الك والدة قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجليها وحقوق المملوك كان في اخر ما اوصى به

الله وقال خلق الله ولا تعذبوا وما كرهتم فبدلوا

اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم من العمل ما لا يطيقون فما احببتم فامسكوا

روحه روحك اخوك واحمله فانما هو

ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياهم ورأى رسول الله عم رجلا على دابته وغلامه يسعى خلفه وقال يا عبد الله

احدكم اذا اتى وقال عم لنفسه فانه اطيب اول شيء يطعم الحلو

ثم قال لا يزال العبد يزداد من الله تعالى بعدا ما مشى عبده خلفه وقال عم اذا ابتاع احدكم الخادم فليكن

امامه او عصى الجماعة رجل فارق يسئل الله عنهم

قال عم ثلاثة لا

خادم بطعام فليجلسه وليأكل معه وان لم يفعل وليأخذ لقمة وليضعها في يده ومنها ان يعفو من زلته

فمات وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها هو به الدنيا فتزوجت بعده ورجل زرع الله رداءه الكبرياء ورجل في شكر الله والقنوط من الرحمة

باب ادلة المعتزلة

فقد اختلف الناس فيما صح النابيس فذهب الى اختيار العزلة وتفضيلها

وهو ابو الطفيل والشعبي وبشر الحافي وغيرهم واحتجوا بقولهم ومايدعون سردوه الله وادعوا

وبشر الحافي وابو الطفيل

وحبيبه ابراهيم ويعقوب وكلاً جعلنا بنياً اثنى الى ان ذكر بركة العزلة وقال في اصحاب الكهف وما

وبكم مرحمته امرهم بالعزلة وقد اعتزل نبينا وفرنا وفضل الشعب امر اصحابه باعتزالهم والنجوة

وقال عليه السلام بعد ما سئل ما النجاة جعل معتزل في شعب من الشعاب فعبد ربه فيه ويعتزل الناس شرهم

وفائدة العزلة دينية

يتعرض لها بالمخالطة كانظر الى زهرة الدنيا والتأذي بسوء الخلق ومجانبتهم تنحصر في ستة الاول

والاخرة

منا الدنيا

الذين اسرجوا

كتاب الله صح هم

والاشتغال باستكشاف اسرار الله تعالى في امر الدنيا والاخرة وملكوت السموات والارض والممكنة

وقال صلى الله عليه وسلم افضل الناس مؤمن

والذاكرين الله عامتهم بذكر الله وما توا بذكر الله ولقوا بذكر الله ولا شكر ان هو لا ينهم المخالطة

ولذلك كان نوح عليه السلام لما ابتدأ امره يتبتل في جبل حراء وينعزل حتى قوي فيه نور النبوة وكان الخلق لا يجيب غير الله

ولن يرجع الى المخالطة

حتى كان الناس يظنون ان ابا بكر خليله فاخبرهم عن استغراقهم بالله بقوله لو كنت متخذا خليلا

وهذا على الاولياء

ظاهرا والاقبال على الله تعالى سرا الا بقوة النبوة فلا ينبغي ان يغتر كل ضعيف بنفسه فيطمع في ذلك

والناس في العزلة وجلاء وجلاء حاجة الخلق اليه في علمه وبيانه

انما يتيسر للمستغرق بحب الله استغراقا لا يبقى لغيره فيه متسع بينه بحيث يخالط الناس ولا

الا بالاس

واما الاخرة اقطع عند العقلاء ولا يستحيل ذلك فيه فان غاية العبادات وقوة العلوم انما يوصل الى

المنكر عن المعروف عند الامر والرياء والكبر

فالمخالطة الناشئة عن هذه الاصول

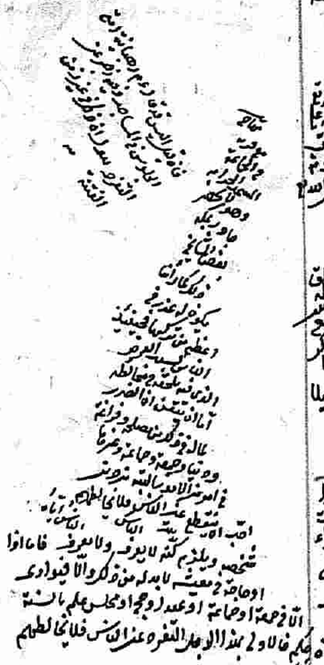

ومن خالط الناس فلا يخلو غالبا من مشاهدة المنكرات فان سكت عنها وانكر تعرض لانواع من الضرر وقع

العزلة فضائل

الدين
وصيانة
الحشمة
التفرغ
للعبادة

الثالثة الخلاص من

وكل من خالط الناس وراءهم رياءهم ومن رياءهم وقع فيما وقعوا فيه وهلك كما هلكوا واقل ما يلزم النفاق

او قارة
فيتوقع
قيد العلم
الاعتزال
العقلاء واما

والنفس غالبا الخوض فيها والمتزاحم عنهم في سلامة منزه ذكره وقال جالينوس لكل شئ حمى وحمأ الروح النظر الى

والخلوة ترك اختلاط
الناس وآفة لحاة بنوعهم

بعض
شياكن
فقال
والجهال
العوام
فلا خير في عامة

بنوعها وفكر في هوس فيكون اكثر اوقاته ضحكة للشيطان وهو يرى نفسه من العباد فالعالم هو اصل الدين

وتيرة
والتهم
الطب
وبيرة بيوا
بيرة بالفتح
فانهم لو فوه كر

يفتقر الطبيب يتلطف بعالجه فلا يليق العزلة الا بالعالم الفائدة الرابعة الخلاص من شر الناس

نفسه او في
المرء لصلاح
فاشتغال
عن الناس
ينقطع طمعك
ينقطع طمع الناس عنك و

بالاثر احاب الكاذبة وقال عمر رضي في العزلة راحة من القرناء السوء الخامسة ينقطع طمع الناس عنك و

حالة
الاولى
تعملا
ما جالت
وقالوا ان في
العقلاء
من النظر الى

الدة الخلاص من مشاهدة الثقلاء والحمقى ومقاساة طبعهم واخلاقهم قيل للاعمش مم عشت عينك قال

والتعجب
للمالكي
والاحوذي
بسكون الواو
المعارف

الجانب الذي يليه بنزوة كأنه انتقل على جانب الآخر وقال الكثر الناس بسبب استجابة المخالطة لان فيها

كذا سمعنا من غير الابدال انهم يخصونه بجموع السلامة اينما كانت

ينتقلون
وقال ابن
واختلفوا

المؤمنين والاستعانة بهم في الدين وتعاونا على البر والتقوى واجتمع هؤلاء بعولوا لا يكونوا كالذين تفرقوا

سنو
مواليه
نقم وجهها
لا تؤمنوا
ولا

واصحوا بعولوا عم المؤمن الثالث وقال عم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام الا ان يكون ممن

والثالث
لما جرت
الثالثة
من العزلة
تصدق جميع ما ذكر

الاولى التعليم والتعلم الثانية النفع والانتفاع وذلك لا يتأتى الا بالمخالطة فان الكتب مزوجة الحلاوة و

الجنائز
حضور
الجنازة
لامر الدين
يستحب ذلك

وباشرة اخلاص كثر النفع في اقل الشهرات وهو افضل من العزلة الرابعة الاستفادة والافادة وقد

يتفاوتان
الجنازة
الثانية
الوحدة
يقدر عليه و

وعيادة المريض وحضور العيد ونحو وحضور الجمعة لا بد منه السادسة التواضع فانه من افضل المقامات ولا

يعزله
اذ نحوك
وينبغي للعقل
لا بد منه
في الخلوة

يسلم منه مخالطة الخلق ومجاري احوالهم ومزاحم التجارب اياه بحر نفسه واخلاقه وصفاته الباطنة وذلك

فتحه به بگزید هر کو عاقلست زانکه در وحدت صفا ها حاصلست
ظلمت جنبه کو ظلمتهای خلق میکند بیرون عاقل از فنون غافل خلق
بلکه در روی نه صفا ها حاصل از خود خلقت سازند وباد وجود
نیز حال کی با جوکیان بیرون از زند حلوت از اغیار باید نی زیار بیشه باید نی انبوه نی بهار

واة الارض لهم صوم راضة
ويروونه عن الارض لف ش وا
تنبيه

ان ينوي بعزلته كف شر نفسه عن الناس اولا ثم يطلب السلامة من شر الاشرار ثانيا ثم الخلاص من آفات القصور

ثم ليكن في خلوته مواظبا على العلم والعمل والذكر وليمنع الناس عن زيارته وليكف عن السؤال عن اخبارهم وعن

ويشوش حتى ينبعث في اثناء الصلوة بالفكر من حيث لا يحتسب لان كل متجرد لله في جهاد نفسه فهو شهيد مما ادركه

الجهاد الاكبر كما قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية

باب آداب السفر

والسفر اما دنياوي كالمال والجاه او ديني كعلم وعمل والسفر في طلب العلم مندوب اذا كان بمعلوم او

او علم بآيات الارض وعجائبها كسفر ذي القرنين وقال عم من خرج من بيته في طلب العلم فهو سبيل الله تعالى

عن الاخلاق وبه وانما سمي السفر سفرا لانه يسفر عن الاخلاق فيدرك من عجائب آيات الله فوائد لا يعد ويدرك به

اذ ما من شيء الا وهو شاهد لله بالوحدانية ومسبح لها بلسان دلق لا يدركه الا من الق السمع وهو شهيد

قال الجدار للوتد لم تشقني فقال سل من يدقني ولم يتركني وما من ذرة الا لها انواع شهادات لله بالوحدانية

من مضيق سمع الظاهر الى فضاء سمع الباطن ومن ركاكة لسان المقال الى فصاحة لسان الحال بقي حيارى

لسليمان بن داود عم ولما كان موسى عم مختصا بسمع كلام الله تعالى الذي يجب تقديسه عن مشابهة الحروف والاصوات

لم يطلب السفر بالبدن بل يستقر في موضع يفرغ فيه قلبه بسماع نغمات التسبيحات من آحاد الذرات فما

من منازل السائرين الى الله والمسافرين الى حضرته واما ان يسافر لاجل العبادة لجهاد او لحج او لزيارة العلماء

وفيه ايضا تحريك للرغبة في الاقتداء بهم والتخلق باخلاقهم وآدابهم واما ان يكون السفر للهرب من سبب مشوش

ومن وقع عليه
ويكون هربه مما يقدح في البدن كالطاعون او في المال كفك الاسرار قال عم فمن سمع به في ارض فلا يقدمن

بقيت مع زيادة نوع مخالطة لان السفر كتاب العزلة

بارض وهو فيها فلا يخرجه الفرار منه واما النظر في ان السفر هو الافضل او الاقامة فليفهم من

ترمنها لم يتمكن والذكر طريق الفكر

ومشقة والافضل ما هو الاعون على الدين بتحصيل الانس بذكر الله والمعرفة ودوام الفكر ومن لم يتعلم

حق الاقامة للقلب الا في المشوشات الارض على الدوام

والسفر هو المعين على التعلم في الابتداء والاقامة هي المعينة على العمل بالتعلم في الانتهاء واما السياحة في

في البلاد التفرج بمحض الدنيا والدين من غير مهم في

ولا يزال المسافر مشغول القلب تارة بالحق على نفسه وتارة بالمفارقة ما الفه واعتاده والسائحون

رفيقا ان يختار النفقة الثاني واعداد وقضاء الدين

كالبهائم المترددة في الصحاري وآداب المسافر احد عشر ادبا الاول ان يبدأ برد المظالم الى اهلها

كنتم في سفر قال عم اذا دين خليله

فلا يخرج وحده وليكن رفيقه ممن له يعينه على الدين فيذكره اذا نسي ويعينه ويساعده اذا ذكر فان المرء على

وقال عم في الحضر والسفر

فأمروا احدكم وليؤمروا احسنهم اخلاقا وارفقهم بالاصحاب لانه اذا كثر المدبر فسدت الامور

الدار الى باب حصان الخامس اذا صلوة الاستخارة

خير الاصحاب اربعة الثالث ان يودع رفيق الحضر والاهل والاصدقاء الرابع ان يصلي قبل السفر

بالدابة ان يرفق التاسع منفردا لنهار فلا يمشي

فليقل بسم الله السادس ان يرحل من المنزل بكرة وان لا ينزل حتى تحمى النهار فهي السنة الثامن ان يحتاط با

والمقراض والمشط والسواك والمدري المرآة والمكحلة

فلا يحملها ما لا يطيق ولا يضرب في وجهها فلا ينام عليها فانه يثقل بالنوم العاشر ان يستصحب ستة اشياء

تقدم من يخبرهم الى اهله على مدينة يرسل واذا اشرف تكبيرات

الحادي عشر في آداب الرجوع من السفر كان عم اذا قفل من غزو او حج يكبر على كل شرف من الارض ثلاث

الشرع عالم بتفصيل يقيم ببلدة ليس فيه

كيلا يقدم عليهم بغتة فيرى ما يكره ولا بد للمسافر ان يعلم من رخص السفر وادلة القبلة وليس للعامي ان

والحجر في الحديد طويت النار جواهرها كما

باب السماع والوجد واعلم ان للقلوب والسرائر خزائن من الاسرار ومعادن قد طويت فيها

واخفيت كما اخفي الماء تحت التراب والمدر

قال بعض اهل المعرفة الوجد سر في القلب لا يطلع احد الا الله تعالى وقال

حكيم الوجد خشوع الروح عند مطالعة الحق السر وقيل الوجد اضطراب الفؤاد من خوف الفراق وقال اهل الحقيقة الوجد عجز الروح عن احتمال غلبة الشوق عند وجود علامة الذكر

والكلمات الموزونة يعاد في سبعة مواضع الاول غناء الحجيج فانهم يبدون اذلة في البلاد وبا

والغناء والشاهر تنظم كلام للواعظ ان
محمود كالحوز
فكان الشوق الله

وذلك مباح لانها اشعار نظمت في وصف الكعبة والمقام وباثر ذلك يهيج الشوق الى حج بيت الله ع

للاسوار
الى هي شعار
حركات الاوتار

ويشوق الناس فان الوزن اذا اضيف الى الصحيح صار الكلام اوقع في القلب عالم يدخل فيه المزاحير و

وذلك مباح
للقفاء
والشيخان
التي استبيحها

الثاني ما تعاده العرب لتحريض الناس على الغزو وذلك ايضا مباح فوض غير يجوز الغزو الثالث الرجزيات

الغزو والحج
وتابيرها وتهييج
وثنائها

في كل قتال مباح ومندوب اليه ومحظور فقال المسلمون لهذه الامة الرابع اصوات الياحة ونقائها

ثنيات الوداع
طلع البدر علينا
عند قدوم رسول الله
بالدف والغناء

الخامس السماع في اوقات السرور وتاكيد الشرور وتهييجا لهو وهو مباح ويدل عليه اذن الله

ثنا
في ايام
حادثات
عليها وعندها

وصح انكر علينا ما دعاه واع فهذا اظهار السرور لعدو رسول الله صلعم وهو سرور بحموده وعن عائشة

ان ابا بكر دخل

تدفان وتضربان والنبي صلعم
متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر رضي فكشف النبي صلعم
عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر
فانها ايام عيد

تخرج ما فيها وتظهر
الموزون والمسددة

ولا سبيل الى اثارة خفايا ها الا بتوسط السماع فلا منفذ للقلوب الا من حواسها فالسماع

على
هو الغالب
تحرك منه ما
الم الا وقد

محاسنها كما لا يترشح الاناء الا بما فيه فالسماع للقلب محك صادق وميزان ناطق فلا تصدق فن السماع

البطي
ابو الطيب
سمع الفقيه
فقد حمل
اذ كان ص
تعمى الاضراب

واول الامر يثمر حالة في القلب يسمى الوجد وهو حركة موزونة تسمى التصفيق والرقص وما يجري غير موزون

عند ان فتح
الباطنية
مكروه شبه
الغناء لهو

عند الشافعي ومالك وابي حنيفة وسفيان وجماعة من العلماء الفاظا يستدل بها على انهم رأوا تحريمها

في اليوم
الشهير
صلعم
رأيت
ان قال
الدشوري
عن مشايخ

واما ابو حنيفة فيكره ذلك ويجعل سماع القنائر الذنوب وقال ابو طالب المكي اباحة السماع غير جماعة و

الحسن
لصوت
سماع
على اباحة
لا الرقص

فقلت يا رسول الله هل تنكر من هذا السماع شيئا قال لا ولكن قل لهم ينشدون قبلها القرآن ويختمون بعده

التشبيه
حسن الصوت
بالوصف
جنازة واهدا
من محل اذ يوم

قول عمر ما بعث الله نبيا الا حسن الصوت وقال عمر في معرض مدح داود ما كان حسن الصوت يحل

السادس سماع العشاق تحريكا للشوق وتهييجا للعشق وتسلية للنفس فانه كما ذه فاهذه المعشوق

شوقه
يحرك بالسماع
صاد فلذة
الدرجات الذ

فان كان مع المعاودة فالغرض تهييج الشوق والشوق وان كان مما فيه نوع لذة اذ الاشتاق

ان الشهوة
هيجان
في قوت
من الشباب
العشاق والشفاء

وانه يستدر لذة بما الوصال وامامن يتمثل في نفسه صورة صبي او امرأة لا يحل لها النظر اليها والكز

الى اي شيء فيه
الى العالم فلا ينظر

لا ينفكون عن اضمار شيء منزه لك وذلك ممنوع التابع سماع من راجب الله سبحانه وعشقه فاشتاق

والملاطفات
سفات
من المكا
احوالا
ومستحق منه

ولا يقع شيء قادح الا سمة من اوفيه فالسماع في حقه مهيج لشوقه ومؤكد لعشقه وجده وموقد نار قلبه

الكدورات
وتنقيه عن
القلب فيزدانها

لا يحيط الوصف بما يعوقها من ذلها وبسيرلات الاحوال بل ذة الصوفي وجدا ما خوذ من الوجود وتحوف

كما تبقى الماء والجواهر المعروضة عليها من الخبث ثم تتبع الصفا الى اصدار مشاهدات ومكاشفات

لها مرحلة
القربات
لا مرحلة
المعاصي
والمخالفات

وهي غاية ثمرة القربات
ونهاية ثمرة المحبين الله تعالى

وحصول هذه الاحوال للقلب بالسماع نسبة قدر في مناسبة النفحات الموزونة للاذواق

عرف الله
اني
فاعلم
محكما
صحة بكون السماع

وهذا واجب لها وانبساط منزه قاين علوم المكاشفات ولعلك تقول كيف يتصور العشق في حق الله تع

تجلى
لما رآه
قد تجلى لجبل
عراب ان يحمل

سبحانه وتعالى لصحة المحال ومن تأكدت محبته بقدر معرفة محبته والمحبة اذا تأكدت سميت عشقا

تأكد
الحب وسمي
وحبه
محو الصفات
انه عبد الاله

للعبادة وجد اجر أبيه ان الجمال قد يتعارف كقولك فلان جميل وحسن ولا تراه صورة واما تراه

قدرته
منه
وجوده
بحار جوده
انهاره
وبطونه من

هذه المحبة فتسمى عشقا وعشق منزه لا فيه ولا جمال ولا محبوب في العالم الا وهو صنعة منزه وانه من

وضحك
لبست العقول
سمع فخافه
ولو لا انه ظهوره
شرق نوره

ولعمة منزه انوار حضرته ليس بمحال فسحانه منزه متجب عن الظهور بشدة ظهوره واستتر عن الابصار با

الوجود
او النعم
الله
المتحقق بالمعدوم
المخافيش بل

ولو كبت القلوب من المجاهدة والجهد لاصبحت تحت بساط انوار تجليه وكاه كافا في تطبيق نور الشمس الصفا

تحققا الا الله
وافعاله

ومن مقام مراتبات عدم المكاشفة مهما تيقن خيالا مثل ما يراه في الحلول والاتحاد وقال انا الحق وصوله بدعوته

بحيث تحقق
فما اضيق اليد
الا الحق
حتى تزعج القلوب
في السماع انوار ورد

بالنفس سوداء وقد يعبر بها اذا وصلوا لها فما عاد ما اختلف فيها عبارة الا فهو خطأ محض فقال ذو النون المصري

منفس
المسمع
السماع يجده
عند وجود غيب
وجود او فقد

ومن اصغى اليه بتغيير تزندق فكأنه عبر عن الوجد بانزعاج القلب الحق والوجد عبارة عن حال يتم بها السماع و

الفنا
ويشاهد
حضور النور
في المقام وذلك
في اليقظة وبالرؤيا

واذا صفى القلب تماثل الحق في صورة شاهده او لفظ منظوم يقرع سمعه يعبر عنه بصوت الهاتف

الحكايات
في بعض
يحكم عن غيرها
واما عن مثال
حقيقة صورتها

بالبصر صورة المخترع فانه تمثل لارباب القلوب وقد شاهدت الحال يتمثل الملائكة للانبياء عم اما عن

نور الله
فانه يتظاهر
فراسة المؤمن
كما قال ليتقوا

كما قال ليتقوا ولقد رأته بالافق الاعلى وقد شاهدت الافعال من الصفات يقع الاطلاع عن ضمائر القلوب بالنشر

لا فرق له
بعضهم وقف
عنها ما يتضح به
ولا يمكنه التعبير

واما الحال فكم من انسان يدركه في قلبه في الوقت الذي يصح قبضا او بسطا ويبقى الاثر في نفسه وهو يجزئه

الاهوت
وجود عين الحال
كلام النصارى

واذا جاوز الاصول والمقدمات يعبر الصوفية بانه فتح عن نفسه وبعضهم عنه فهو من غيره واقف فكانه

لا فضله
والمختلف
من سكره
السكر في الاصل
الذي هو
الحال التي

المشهود وقف ايضا عن الشهوة لا التفات له في حال استغراقه الى رؤيته ولا الى عينه التي بها رؤيته ولا

لم يطقه
وان عال
ولا يدوم
الذي للبشر
كالبرق الخاطف

من النداء انما اخبره من المنادي وشاهد من الحال قد يطرأ في حق المخلوقين فضلا في حق الخالق ولكن الغائب

اعني انه بنيانا
والبعد الا بالكلية
انه نفع عن نفسه
والبقاء الكامل
الصوت

القوة البشرية قد يفاجأ يضطرب تحت اعبائه اضطرابا يهلك فيه نفسه فقام وصام وتولع شهده وجهه

فلم يبق
الاطاهر
تحقق لحصن
لجة الحقائق و

وهي ربانية تتعرض خاصة

فما بقي الا الغفات الالف كما لم يكن للنسوة النبات الا اليد والتكيء فسبح بالله وفي الله وبالله ومن الله

اصر صدر يوسف جاد في الجلال
اي كم اذنه شوقا اله حال

شيء
ليس
الظاهر
والى القلب
هو سر لطيف

شيء اصلا بل جذبت بالكلية بشوقه وفني القيام الى صفات البشرية ذاتا ولست اعني بفنائه فجده

مطلب عشق الحق اذا نفذ وقت سماع
يذكر كيف نفذ اذا وقع صداع

وكذلك الاجابة
الحاضر فيها

وذاهيا سر الروح الذي هو سر امر الله جلت قدرته وشاهد المرآة الجلية اذ ليس فيها لوح ولا قلم بل لوحنا لوحه

ولكن السماع ووجد الذوق ولم يكن ذوق السماع فاشتغاله باستماع ما لا يفهمه فانه اما ان يلهو ويذوق وليس من اهل الذوق والمريد

وتعالى تعالت فلله الحمد استولى على بقية من الخطوظ والالتفات الى الشهوات والمراد الذي انكسرت شهوته وآثرت غايته وانفتحت بصيرته و

وما لا يجوز عما لا يجوز حق الله تعالى المجموع ٢٤

ولكنه لم يحكم ظاهر العلم ولم يعرف اسماء السماع وصفاته وما يجوز عليه وما يستحيل فانه افتح لباب السماع تزل

عن النظر نبغي زال الحواء الالتفات ضر الباطل

فيكون ضرره من ملك الخواطر التي هي اكفر اعظم من قطع السماع الثالث ان يكون مصغيا الى ما يقول الغائب

السماع يتحرك وكان تجنيد وجد امر المضطر

او وجوه المستمع مشتغلا بنفسه فلا تطمئن الى الذي يضربه بنفسه ثم وجد امر اكتسابا اضطرابه بلا سبب كان ثم

نفس عام ضبط وهو بعيد صوته بالكاف انه لا يقطع ساكن والواقع

بدايته ثم لا يتحرك فقال وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب اشار الى ان القلب يضطرب والجوارح

قام واحد شهم في القيام اول موافقة للقوم الامر الخاص الامر عند الاضطرار

وان لا يقوم ولكن ان وقص وبكى فهو صاح اذا لم يقصد المراءاة وأما تمزيق الثوب ولا وقصه فيه الا عند صروح

وأما الحكايات التي نظهر عليهم الوجد عند سماع القرآن فكثيرة كقول الشيخ سبق بيتين سورة هود فبرز عن الوجد

الفاء ان لدينا على الجمع وفي رواية قراءة

قرأ على رسول الله صلعم فلما انتهى الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد قال حسبك وعيناه تذرفان الدمع

ليشهدا مرضاة الله فلا يزال تشاء عليه محمد

وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما فصعق ولما سمع عمر رضي الله عنه آية عذاب بكى لواقع ما لنزوافع فصاح صيحة و

نزل الف الديع عما عرفوا اعيتهم تقبض من

وكان نعم اذا تربا بتوجه صعاوا استبشر وهو وجد وقد ثنى عز وجل واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى

القلب لا فائدة ع اضطرابه الصوارف او صادف من او صلوه طعام

وفي السماع اداب الاول مراعات الزمان والمكان والاخوان ومن الزمان ان الاستقبال به في وقت حضور

التصوف اهل من واحد او متكلف او الثاني لا يكون من اهل

وأما الاخوان اذ لا حضر غير الجنس غير شكوى السماع متوهما بانه ظاهر مثل نزلطايف القلوب وكذلك اذا حضر

ادراك نبذ المريد في حضور ان يسمع فلا تكون لغير السماع معاملة ودود

نزل الطريق ان الاعمال الظاهرة

يراءي بالوجد والرقص وتمزيق الثياب فكل هذه شوائب فيترك السماع الثاني وهو نظر الحاضر من الشيخ او الخائف

والتفصيل فإن السماع قد يكون حراما محضا نهو لاكثر الناس من الشباب وقد غلبت عليهم شهوة الدنيا

فإن الهجر الاصلي فمن اين يحرم المجوع والحق ما قيل في الشعر كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح ومنها جاء في الشعر

جاز انشاده مع الحان فان افراد المباحات منها لم تصل الى آخر ما يحرم الا اذا تضمن المجوع محذورا

وكان ابو بكر رض يقول لحن العوام يصلح في اصله والموت اوفق من سوء الفعل وقد كان هم ينقلون اللغة

اللهم ان العيش عيش الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة وقالت عايشة كان اصحاب رسول الله ص

بل بما كانوا يتمتعون فذكر التحرك للجارية للاستلذاذ فلا يجوز بأية يحرم مع شيء ان الطام مفهوم مستلذ

وان بجية تتزفن مناسبة النغمات الموزونة للاوداج صح انها التي تؤثر فيها تأثيرا عجيبا ومن ثم يحركه فهو ناقص

عام أمس عاود فلان بيت وكان في هذه البلدة بلا ابا بكر يقضا بالامر المعروف والنهي المنكر

فإن العلم بالموزون في هذه الاشياء

قصيدة ان لسعدى بوعلم القصر والمد كذا

فتاوى الفتاوى

تكره لانه ذكر الفواحش اما اذا لم يكن كذلك فلا باس به اذا كانت

بالدف مكفوفة الفتق واما اذا كانت فيها الفتق والجلاجل

ولا بأس بضرب الدف في الاعراس والوليمة لقول عمر اعلنوا النكاح واضربوا

وقال فيها افشوا هذا النكاح في مساجدكم واضربوا عليه بالدفوف

عند النكاح

وقال ابن عباس رض ان رسول الله ص لما قدم المدينة يوم العيد اذا قوم على عليهم جاريتان تغنيان بالدف فدخل ابو بكر رض فانتهرهما

وقال ايضا انا النبي لا كذب وانا ابن عبد المطلب

وقال ايضا انا النبي لا كذب

وهو يتمايل

وهو يتبختر

ينقل

الكاذبة

الصحاح

عن احد

موزونة

طبع والحاذ

هو اذا صوات

تقفز الطيور

ولذلك

جاء الوزن

عند الفقيه

ما بعد عن الا

ان قيل سؤال الله

يقتضي

بيده ذكر

وقد ذكر

ولكن شكر

لا تقتضي الاجابة

هو يقول

المجاذفون

مع القوم وانا

الخارجة

الصحاح

عن احد

ينقل

وهو يتبختر

تناشدوا الاشعار

شعر بينكم نفيض

بأية شعر بينكم نفيض

تم ما اردت من كراسة الله

بعد تصحيح نظر قراءة

قلوبهم

الغالب عليهم

فهما لا ماهو

فلا يجوز السماع

شهوة الدنيا

يقتضيه

فيقتضي الجواز

شهوة الوقاع

الا صاح وقضاء

من الصفات المذمومة فكما ان اسم الفسق جائز ولا يدركه الا طالب الوصال الذي هو عبادة عند غالب ظواهر

لهو الحديث

يشتري

الناس من

كما قال لهو فمن

تقدس الله سبحانه عنه

لا يستلزم من لفظ الشق بل يجب كما يجب البهيم للزجر والريحان لانه انما يجوز اطلاقها في حق الله ما يجب

عمله

صدره وصح

معناها عليه

منكم نضراه

قال ابن مسعود والحسن البصري انه لهو الحديث هو الغناء وقال ابن عباس رض في احد صوره يفنا الا ابعث الله له

الحسن

ما يصور

الا الملهوة

لمن لا حظ له منه

وقال ابن مسعود رض كل ما شغل عن الله تعالى من سماع او تجارة فهو باطل الا تأديب فرس او رميه وملاعبته مع امرأته وقد يكون بعض ما قالوه

عادة له

ولن تجده

الخاطر غير

صورة

لا يأذن لعبد

يكون فيها فوق

وقد يكون مستحبا فهو لمن غلب عليه حب الاستباق وهو لم يحرك السماع منه الا الصفات المحمودة وقد يكون

الطيب

والصوت

الطام الموزون

وذكر اوله

فيقطع اباحته

الموزونة

غير حرام

فاكثر الاوقات على سبيل اللهو

استماع الاشعار وذلك لا يخرج الامر عن جملة

قال الحسن البصري قال رسول الله أفضل الشهداء الذي قام إلى إمام جائر فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر

وعن عمر بن الخطاب أنه كان يقول إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بيد حمزة وجعفر وقال عمر بن الخطاب قال رسول الله بئس القوم قوم لا يأمرون بالقسط وبئس القوم قوم لا

ولم أر كلمة الأولى هو المكلف فإنه غير مكلف لا يلزمه أمر والثاني لا يجاب لأنه هزء نصرة الدين والثالث

لأنه ضرار للغير مطلقا وقيل لا يجوز مستدلا بقوله تعالى كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون وأما من الكتاب

حيث علة
أي العاجز
قادر أو لا يجب
الخامس كونه

الرابع كونه ما وقع نادرا عند العلماء والوالد وهذا الشرط فاسد لأن الآيات والأخبار تدل على العموم

بلا ريب
عند المحققين
أنه لكن ظنا

وكم من راجب أسمع يكره معاصيه وينكرها وفي أربعة أحوال الأول أن يعلم أنه لا ينفع كلامه ويضرب

المظلمة
وهذه من القدوة

فيجوز البتة أن قدر عليها الثانية أن يعلم أن المنكر يترك بقوله وفعله ولا يقدر له على مكروه فيجب عليه

فتقتل فيركب

عن المنكر
ينهون
بالمعروف ولا
بالمعروف

غير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بأمرون
وينهى
فنشأة
لمن ليس بصالح
الدال والولاة

لأنفسكم
بالبر وتنسون
والمأمورون الناس

الإنكار
لنص علة
أنه العاجز
قادر أو لا يجب

عن المنكر

إذا حضر
للعلماء وشرطه
الأخبار وبيانه

يتلون
أنه فاعة
من أصحاب الكبائر
ليسوا أسوأ

اليوم
بالمعروف
الأخبار
بالصلاح المجرد

الذين كفروا
وقاتلوا من
ينهون عن المنكر

الإنذار أو
كشر بجرائم
لا فرد
عن المنكر وقال

وقليل من
بالمعاصي
عم ما من قوم عملوا
وأنه ظاهر الله لم وقال

فقراء أو
مقنوا
الآية أنه
لكل نذير سيئة

عن التغيير
وعجزهم
والمجامع
والأعمار
المنكرات في الأخلاق

أن نكر عليهم فلم يفعلوا الآية شكا أنه يعمهم الله بعذاب نزل عنده ولهذا أضاف جماعة من السلف الفرائض شاهدة

الثالثة ان لا يعلم ان كان لا يفيد انكاره لكنه لا يخاف مكروها فلا يجب الحسبة لعدم فايدتها ولكن يستحب الاظهار

الرابعة ان يعلم انه ان رمى الى زجاجة الفاسق بحجر يرجع اليه فيضرب رأسه فهذا ليس بواجب وليس بحرام

بل يكون حراما واداب الامر والناهي ان يكون عالما وارعا حسن الخلق ليتمكن من اللطف والرفق وهو اصل

مع ان الورع لا يتم الا مع حسن الخلق وان يكون قليل العلايق حتى لا يكثر خوفه وقطع الطمع عن الخلايق

لم يقدر على الحسبة ومن طمع ان يكون قلوب الناس عليه طيبة والسنتهم بالثناء عليه ناطقة لم يتيسر له الحسبة

فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وانواع المنكرات كثيرة لا يحصى نهاية مهما كان الواعظ شابا متزينا

وقد حضرت مجلس النساء فهذا منكر يجب المنع منه فان الفساد فيه اكثر من الصلاح لان ذلك مظنة الفساد

وان كان لا يخاف على نفسه يجوز ان يقال يا ظالم يا من لا يخاف الله وما يجري مجراه ولو قتل صار شهيدا

امير قوي طليق نفسه وعماله فذلك كالمجاهد في سبيل الله باسط عليه بالرحمة وامير فيه ضعف طلق نفسه

الا ان يرحمه الله عليه وامير طلق عماله وارتع نفسه فذلك الخطمة الذي قال عم شر الرعاء الخطمة فهو الهالك

فهذه كانت سيرة العلماء وعاداتهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقلة مبالاتهم بسطوة السلاطين

ورضوا بحكم الله ان رزقهم الشهادة فلما اخلصوا فيه النية اثر كلامهم في القلوب القاسية وازال قساوتها

السنة العلماء فسكتوا وان تكلموا لم يساعد اقوالهم احوالهم ففساد الرعاة بفساد الملوك وفساد

ومن استولى عليه حب الدنيا لم يقدر على الحسبة الى الارذال فكيف على الملوك والاكابر والله اعلم

وكذا برأ الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين فربما خلق صاحب الهجة سخيا جريئا وربما يخلق بخلافه فيحصل

الاخلاق وربما يحصل بالعلم الثاني لاكتب - من الاخلاق المجاهدة والرياضة فمن اراد مثلا ان يحصل لنفسه

التواضع لنفسه فليواظب عليه متكلفا مجاهدا لنفسه حتى يصير ذلك طبعا ويتيسر عليه بحيث يصير نفسه جوادا وكذا من اراد

لطائف الرياضة ان النفس لا تسمح بترك الرعونة رأسا وينبغي ان ينتقل من الخلق المذموم الى مذموم

غالبا الغضب واذا رأى

ما ذكر كل من لم يسمح نفسه بترك المال والجاه وهم فليشتغل الى درجات اخف منه وكذلك سائر الصفات

واذا اعرف العيوب امكنه العلاج فلم ار بدا من طريق اخر وهو ان يجلس بين يدي شيخ بصير بعيوب الناس مطلع عارفا

ويطلب صديقا صادقا متدينا وينصبه رقيبا على نفسه فهكذا يفعل الاكابر من ائمة الدين رضي الله عنهم ويقول

واذا يستفيد معرفة عيوب نفسه من السنة اعدائه

قال الله تعالى لنبيه انك لعلى خلق عظيم - وقال عليه السلام بعثت لاتمم

افضل ما يوضع في الميزان خلق حسن وقال رجل لرسول الله صلعم اوصني فقال اتق الله حيث كنت واتبع

وقيل لرسول الله صلعم ان فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وهي سيئة الخلق وتؤذي جيرانها بلسانها

اي المؤمنين افضل ايمانا وقال الحسن خلقا وصفه من الخلق انه لا يحاسد ولا يحاقد ولا يحاسد

وقال على العالم والتعليم وطلب الحلال جهاد

وفي بعض الاخبار وقيل الابناء الخلق في السراء والضراء وقال عليه السلام ان الله جميل يحب الجمال

قال الله تعالى انك لعلى خلق عظيم - وحسن الخلق يحصل بقهر جميع اصنافها بالجود والكف وكمال

قد كفى سلطان الشهوة والغضب بل خلقا مستولية متسلطة ينزع للعقل والشرع فيصير بغير معالج عالما

هذا كله فاجتنبته وهو أدبه جهل جاهل

ويخالط الناس فكل ما يراه مذموما فيما بين الخلق فيطالب نفسه به قيل لعيسى بن مريم عم من أدبك قال

اتباع النفس مرض ومادة لصدوده الذي هو

حيل من فقد شيخا عارفا وأما وجده وجد الطبيب فيلازمه فهو الذي يخلصه من مرضه وينجيه من الهلاك

فإن الجنة عن الهوى ونهي النفس كما قال الله تعالى إن تحصى

الشهوات ومعالجة أمراض القلوب بترك الشهوات والقرآن والسنة وأقاويل العلماء أكثر من

الإرادات لصفو المنام والغمض من لتميت الشهوات

هي المأوى وأولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى والرياضة على أربعة أوجه الفوت من الطعام

أي نوع منها محبة الشهوات

على الأذى والصبر والجفاء الحلم عند

والحاجة من الكلام ليحصل السلامة من الآفات وحمل الأذى من الأنام لتبلغ إلى الغايات وليس على العبد شيء أشد من

لأن من الشهوات النفس بترك لغته ومن

وقيل أعداء الإنسان ثلثة دنياه وشيطانه ونفسه فاحترس من الدنيا بالزهد فيها ومن الشيطان بمخالفته

النعيم الا بترك لا يدرك النعيم على أن حكمت والحكماء

استولت عليه النفس صار أسيرا في حب شهواتها محصورا في سجن هواها ومنعت من قلبه الفوائد لأن العلماء

ملوكا صبر العبيد والبغوي عبيدا وأن الصبر

ويروى أن امرأة العزيز قالت ليوسف بعدما ملك خزائن الأرض يا يوسف إن الحرص والشهوة صير الملوك

ضرورات إلى الدنيا فلا يلتفت ذكر الله قلبه رجل استغرق

فقال لها يوسف قال الله تعالى إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين فالناس فيه أربعة

الهالكين فهو من أي الذكر باللسان

المعيشة فهو من الصديقين الثاني من استغرق الدنيا عليه فلم يبق لله ذكر في قلبه إلا من حيث حديث النفس

الرابع قلبه وذكر الله على بقدر غلبه ينجو منها سريعا

والثالث رجل اشتغل بالدنيا والدين لكن الغالب على قلبه الدين فهذا لا بد له من ورود النار إلا أنه

قوله تعالى فيك أن يجمع الخلق وعلامة حسن الله تعالى في قلبه

اشتغل بهما جميعا لكن الدنيا أغلب على قلبه فهو يطول مقامه في النار لكن يخرج منها لا محالة لقوة ذكرا

قلوبهم حلت الله وإذا ذكر منون الذين

قد أفلح المؤمنون إلى قوله هم الوارثون وقوله التائبون العابدون إلى قوله وبشر المؤمنين وقوله تعالى إنما المؤ

ويوجب لنفسه ما يحب لأخيه يحب لأخيه وقال المؤمن

إلى قوله أولئك هم المؤمنون حقا ووصف رسول الله عم المؤمن بصفات كثيرة وأشار بجميعها إلى محاسن الأخلاق

رياضة الصبيان كونه أمانة عند والديه وقلبه طاهرا وجوهره نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصورة

وهو قابل الى اي طرق شئت فان اسعد في البداية والاخر شاكر ابواه وكظم علم ومؤدب واما عوام

الزوال
السهو
القرناء
كحفظ من
الافلاق و
ويعلم محاسن

وكان الوزير وقته العيم به والدال عليه لانه قال يعوقانكم واهليكم نارا فينبغي ان يؤدبه ويعلمه

اظهر الاسر
نفسه
فيعدم
اه يكن علمه
محمود وتعبي
خلق جهاد وفعل

الشوق ولا يجب الزينة واسباب الرفاهية ليضيع عمره في طلبها ويهلك هلاك لا بد ومهما ظهرت بالصبي

جميعا
والشر
للاهي
بوجوه قا
الصبي فلو
اخفائه لا

واذا خالف مرة واحدة يتفاقم ولا يمكنك ستره ولا يكاشف سيما اذا استوى الصبي واجتهد

غيره
الاباء تخلوه
يمكنه ذلك

كما قال عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة ثم ابواه يهودانه وينصرانه وتنتهي الرياضة اذ يجد قلبه مؤدبا

اه يوسف
مالا يحزن
رحمه الله
لطائف
ويطهر ابن

ولا يخلو من غيره الا بطول المجاهدة فاذا صدق قلبه مع الله انكشف له جلال الحضرة الربوبية وبجمال الحق

مع من
وع
وعطش

بل لا يحيط الوصف به اصلا بل كسر شهوة البطن والفرج قال رسول الله

فنزل رسول الله
افضلكم
عودة وقال

وقال عليه السلام لا يدخل ملكوت السماء من ملأ بطنه وقال عليه السلام افضل الناس من قل طعامه وضحكه ورضي بما يستره

الماء
يعيشه بكثيره
بها لزوم
لاه العلب
والشرب

اطولكم جوعا وتفكرا وابغضكم عند الله كل نؤوم اكول شروب وفي الخبر لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام

والبطش
في الجوع
فيضيق
الدم

وقال عليه السلام اجيعوا اجسامكم واعروا اجسادكم لعل قلوبكم ترى الله عز وجل وقال عليه السلام ان الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى

ابن آدم مجرى

صح شهوت بتزويج صعا ارغام بنكاح سرية
بتبع شهوت تناوله وجوه خلاصه جنينفصل ايزوا نعام خاص
وآتش شهوت نشوزه اهل خير باقيا زايده بقرزنيت

وقال عليه السلام يوقع باب الجنة يفتح لكم قلت وكيف ندخل قال بالجوع والظمأ وقال عمر بن الخطاب اياك

في الجوة
فانها تقسر
والبطن

والتأملت فوجدت فيه عشر افات الاولى

العروة
لشقاوة
القلب و
الجوع صفاء
الفاوه و2

فقر في المعدة وقال التخمة بانية اذ التخمة المعدة نامت العكوة وضعرت الحكمة وعقدت الاعضاء عن

كالمطر
والحكمة
كالسحاب
والقناعة
مثل الرعد

وتفاوة البصيرة والتبع نور في العبادة ويقوي القلب ويكثر البخار في الدماغ فالكرة ويقال ان مثل الجوع

الطغيان
مساوة
الغرض
والاشر و

وفيها يضار قوة القلب وصفاؤه الذي به تهيأ لادراك لذة المناجاة والتأثر بالذكر والانس وزوال النظر والذل

اصل
بالدرات
كما ان اقدار الزيت قال ارضه
ان يقع فقه الدنيا والدين
للتواضع
ما شبعت منذ كذا
ضعف القلب
صعود الملائكة
غلظ رسول الله
ونشف
شهوة الكلام
شهوة الاموات
نفرة الطعام عن

انواع الكثرة على المائدة
عدت له نوع
الشرب فانه
القلب وقوة
الله شفة الاعضاء وهيجها الافشاء
والرابعة على العبادة
كان ذا الصدر
صلاة عباد
والبدن تحصيل
والفاتحة
شدة مكروات الموت
الجوة والكتم للفضاة
الغراب في العقر فالله
مع اذهبتم طيباتكم
مع ميتة تكم الدنيا
ولذلك تنال
لا التقوى اذا ترشيا
العاشرة الحرص
واللوم توبة
الاكب يأخذ
الفضول
سباع
والغفلة عن التوقع والاستكثار النفس
بشبع كما ينكسر بالجوع
لان الشفاء في
الجائعين

قيل ليوسف ع لم الجوع وزهيدك فزاين الارض فقال اخاف ان انسى الجايع ذكر شهوات المعاص كلها

ويكفي الجوع من شهوة النوع لانه اذا شبع الرجل لم يملك فرجه فان من شبع كثيرا نام كثيرا ضاع النهار

وهو اسوأ العبد وفي الجوع تيسير المواظبة على العبادة وصحة البدن لانه مرضها كثرة الاكل و

وفيه خفة المؤنة لانه يكفيه من المال قدر يسير ولذلك ابراهيم بن ادهم لما سئل اصحابه عن الطعام فيقال انه

وفيه يمكن من الايثار والتصدق بما فضل من الاطعمة على اليتامى والمساكين لسلفه يوم القيمة فظاهر صدقا

الزنا اندفع عنه اثم باقي سببه لحاة تركه والتواضع الجوع وتركه خوفا سببه مع القدرة وارتفاع المولى به

فذلك قال عمر من عشق فعف فكتم فمات فهو شهيد وحكاه هرون الرشيد جمع اربعة اطباء هندي و

الدرة

فقال الذي لا أدري فقال الصدق الاصلح الكسوة والزهد ترك الرشاد والوراة الثناء والسواد

الفاخ
الثياب
الوان
كلها وفي
الاكل ما يخمع

ان لا آكل الطعام حتى تشتهيه فقالوا صدقت فبئس هلاكا الناس صرصح على البطن والفرج وذلك

الله
وتخليصها
من العبد
والناس واما
عن الناس فتقنع

حسبما فتح ابواب الجنة ومن قنع برغيف لحاجة يوم فتح في سائر الشهوات ايضا وصاحب اواستقنع

وتجارة الآخرة فيكفيه من ارباح الدنيا لانها يهم تجارة وبايع عمرو كراسه لاستغنائهم بالقناعة وصفوة

لانه العبادة مع الحلال الحرام لما شاع انواع البحر

فذلك لكثرة الشبع القسمت وصفت عليه وقال عم من صمت نجا وقال عم من وقى قبقبه وبذبه ولعلعه فقد

اثبات
ولا يثبت
في الجوع
واعد نفسك
كما تكره

وقال عم اكبر خطايا ابن آدم في لسانه ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه وقال عم لمعاذ بن جبل اعبد الله

قال عم ما ابكم تمانون الكذب كتمانة الوارث
في النار

ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به

فلا يتكلم فيما لا يعنيه

وفي الحديث الآفة في اللسان

وقال ﷺ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ويوشك عاقل ان يعد كلامه من عمله

وقال ﷺ ان الكلام ليصعد الى الله فما يرتفع منه الا قدر ما فيه من الاخلاص

وقال ﷺ ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يرى بها بأسا يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب

وقال ﷺ ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاه

وقال ﷺ ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه

وقال ﷺ ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات

وقال ﷺ ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

وقال ﷺ ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة

وقال ﷺ ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيامة

والكذب في القول واليمين وهو فيما يخل الذنوب وفواحش العيوب وقال عم ان الكذب باب من ابواب النفاق

وقال عم اللهم طهر قلبي من النفاق وفرجي من الزنا دل في على ان الكذب

وقال عم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر

وملك كذاب وعائل مستكبر وآما الكذب المباح فيرخص في ثلث الرجل يقول القول يريد به الاصلاح والرجل

والغيبة ايضا كما قال لا تدابر ولا يغتب بعضكم بعضا الحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فاكرهتموه

وسئل عن عليه السلام ما الغيبة فقال اذا تذكر اخاك بما يكرهه قاله

وحد الغيبة ان تذكر اخاك بما يكره سواء ذكرت نقصانا في بدنه او في نسبه او في خلقه وفعله وقوله او

والحكمة في عدم نقل الروايات لم يقع في زمن رسول الله عم كثرة الغيبة في زماننا

وكفا كلة بما غيرة الروايات مع انها لا تجري شيا

واما الاعذار

الغيبة كفالة الله فيعلم انها فيحط حسناته وان في القيمة ينتقل حسناته الى من اغتابه وان سوء الظن

الغيبة ان الحاكم مظلوما يرجع الناس فلا يتظلم الى السلطان وينبغي الظلم والخيانة واخذ

النفوذ من المغفرة بان يقول ظلمني فلان ومن الاعذار ان يكون مجاهرا بالفسق كالمخنث كما قال عم من القى

وقال عمر بن الخطاب ليس لفاجر حرمة واراد به المجاهر بفسقه وهو المستهتر الذي لا يبالي من مراعاة

ومن الاثم ان تستفتي

عما افعل الخروج من ظلمة بالاستدلال وينبغي ان يستدل وهو خير من ان يوم عما فعله وقال الحسن يكفيه الاستغفار

قاله رسول الله ص لا يدخل الجنة قتات

ايضا النميمة قال الله تعالى هماز مشاء بنميم عبد الله بن مبارك ولد الزنا لا

وقال ويل لكل همزة يعني الثمام قال لا يدخل الجنة قتات وسئل الثمام وعن كعب انه اصاب

ان لا اجيب لكم ومن معك وفيكم غلام قد اصرع النمية فقال موسى يا رب من هو حتى اخرجه من بيننا فقال

بظلم يوافقه
وذكر عند النفاق

الكظام
وفي حديث
الخطاب
عنه قابوا
الاقوا الثقلان

قال عم مجاهد من شر عباده يوم القيمة فالوجه الذي يأتي به هو الامر بحديث وهو أيضا في حديث ومن

حقهم
صنع موسى
بهم اوحا
العوام عنه
الدين وفائدته

لا سيما فيما يتعلق بالله وصفاته وترتبط بامور الدين وسوال الدين عن صفات الله تعالى وعن ملائكته وعن

وبصفاته
بالله
فيما يتعلق
في العلم
ان تتكلم
فهو من اسلم

الاشتغال بالعلم عاد القرآن فانه الجليل لم ذكر حتى تتكلم بما هو كفر وكبائر كبيرة يرتكبها العامي

السلام
عليهما
موسى والخضر
بحث وفي قصة

وانما شان العوام الاشتغال بالعبادات والايمان بما ورد به القرآن والتسليم لما جاءت به

الرسل عند

تنبيه عما المنع من السؤال فقوال العوام عن غوامض الدين من اعظم الآفات

الغضب

الماء
والنار للطفاء
والنار
خلق من النار
واداة الشيطان
الشيطان

وعن عروة بن محمد عن ابيه قال رأيت رسول الله صلعم غضب فتوضأ فعلت تما توضأت يا رسول الله قال الغضب من

حمية
الجاهلية
ثم قلوبهم
الذين كفروا

واعلم ان الغضب شعلة نار اقتبست من نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة وقال يا ابا فجعل

عن رسول الله صلعم
وسلم
من آلهته

الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين فانظر كيف ذم الكفار ومدح المؤمنين بما انعم عليهم

ما ذا بعد الذي من غضب الله قال لا تغضب قال ع ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك

ويكبوه شيطانه
يحب شيطانه
ان الله
وسبب الغضب

الغضب ينقد الايمان وقال عبد الله بن مسعود انظروا الحليم الرجل عند غضبه وانما الله عند طمعه

الليس
والمكر
وهو القلق
وقت الكآبة

فلا يخلو من الغيظ والغضب لانه مهما نفذ محبوبه غضب لا محالة ولكن ينقسم الى ثلثة اقسام الاول ما

هو ضرورة
والمال
كالماء
الخلق
لا قدرة
ضرورية
والثاني
بالمشي

وصحة البدن فمن قصد بالضرب والجرح فلا بد ان يغضب وكذلك غيره مثل الذي يأخذ ثوبه او فرجه من مسكنه

القديما
يذهب حسن
الغضب
فحسبه ذاه
فيه الكاظمين
على مسكينة

والكبر والعلماء والدولاب فانهن الامور صارت محبوبة بالعادة والجهال شيطانه الكاذبة وهذا رذيلة

ايضا
الغضب
ويدفع
الكآبة
كالعلم يدفع

فمن غلب عليه التوحيد حتى يرى الاشياء كلها من الله لا يغضب من ظلم الغير اذ يراهم مسخرين في قبضته وقدرته

ليتصور
ولكن
لو تصور
فقط لانه
على انه

بحسن النظر بالله وهو ان يرى الكل من الله وان الله لا يقدر الا ما فيه اذ يرى ان الله لم يعاجل الا من يتصور

لرسول الله صلعم وانه
كان يغضب فتح
تمعر وجهه و
يقول اللهم
انا بشر اغضب كما
يغضب البشر

كظم الغيظ قال الله تع والكاظمين الغيظ فهو عرض المدح وقال عم من كف

غضب ولو شاء ان يمضيه امضاه الله تع على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين ما شاء

قبل الله عذره ومن عزل نفسه آمنه عورته وقال عم اشدكم من غلب نفسه عند الغضب و

اعظم اجرا
من جرعه

قال عم ما من جرعة

غيظ كظمها ابتغاء وجه الله تع وما كظمها عبد الا ملأ الله جوفه ايمانا وقال عم من كظم غيظا وهو

الطيبي
هو الحلم
في كظم
الشعب
اذا كاظه بكيف

وخير من راى الحور العين والحلم افضل من كظم الغيظ الا من هاج غيظه ويجاهد فيه الى مجاهدة

بالتحلم
والحلم
بالتعلم
عن ابن الاعرابي
تحلما قال

وكظم الغيظ

وهو حالة للحلم الغلب والاستيلاء والكف وقوة الغضب وخشونتها للعقل ولكن ابتداؤه التحلم

عند الله
الرفق
والتثبت
فالتريث
بالعافية
والتقوى وحلم

ولا تكونوا من صيانة العلم فيغلب جهلكم علمكم وحلاكم وقال عم اللهم اغفر عم بالعلم وزينا بالحلم وكرمنا

انا اجهل
وبالعلم
ربي
ليكتسبها
العالم فانه

بالتقوى وقال عم

قالوا وما هي قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتحلم عمن جهل عليك وقال عم ان المسلم ليدرك بالحلم

صدقة الصائم

الان ه
لا فضلت
الناس
ولو تابع

قال عم انه سعد الغيور وانا اغير من سعد والله اغير مني وانما خلقت الغيرة لحفظ الاسباب

الوصل
ورشد قا
والقدر
والمرارة
العجب والمزح

فالغضب على الحق ممدوح واسباب الغضب كما قال عيسى عم الكبر والفخر والتعزز والحمية والزهو و

ليست بالتواضع

ما ضد الوقار
هزم الاصبع
فلا يدر ما زال

عما فضول المال والجاه وسببا جمعها لخلاق دنية مذمومة والاخلاص عن الغضب مع بقاء هذين

ايضا
وتجاهلت
ولا بالت
عذرهن الد
تركت وظهرت

وما صدر ما ضنها يرجع الى معرفة غوائلها لترغب النفس عنها وتنفر عن قربها فاذا الخت النفس فقد

جلين
عن ابي
واعرض
واسرا لعفو
فذ العفو

عن الغضب الذي يتولد منها وانما يعالج الغضب بعد هيجانه لمجوز العلم والعمل اما العلم كما قال ع

عما اذا
رضي الله
غضبت عائشة
ولحاة عدم اذا
الشيطان الرجيم

ويخوف نفسه بعقاب الله وانه يتغير قبح صورته عند غضبه واما العمل فان يكون بقول كاعوذ فيه بالله من

قال تفكر
ليتعوذ فذكر
الطلب ما
واقطعوه
وان لم تزل فاقعدوا

بانها وقال يا عويش قولي اللهم رب النبي محمد اغفر ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن

وقيل في قوله تع واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال سلاما وقوله تع يمشون على الارض هونا

وقال عم من عمله

وقوله تع واذا مروا باللغو مروا كراما اي اذا اوذوا واصفحوا وقال عم ثلث من لم تكن فيه واحدة منهن فلا يعتد بشيء

اذا جمع الخلايق يوم القيمة نادى مناد اهل الفضل فينطلقون سراعا الى الجنة فيقولون الملائكة ما كان فضلكم فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا

واذا اسي علينا غفرنا واذا جهل علينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين وقال عم ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير

ان يكثر عملك ويعظم حلمك وان تباهي الناس بعبادة ربك وقيل اكثر دعامة الفعل الحلم وقال عم ان اول عوض الحلم من حلمه ان على الجاهل اعوان الناس كلهم

وقال معاوية لا يبلغ الرجل مبلغ الراي حتى يبلغ حلمه وجهله وصبره وشهوته ولا يبلغ ذلك الا بقوة من العلم وقال الغضب الحليم الاعبد لقمن بلية لا تعرف

ولا الشجاع عند الحرب ولا اخاك الا عند حاجتك اليه

باب العفو

واعلم ان معنى العفو التجاوز عند القدرة

وهو عين الحلم وكظم الغيظ وقال تع خذ العفو وان تعفوا اقرب للتقوى وقال عم العفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا يعفكم

والتواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا رحمكم الله وقال عم لعتبة بن عامر الا اخبرك بافضل خلايق الاخرة

اهل الدنيا والاخرة تصل من قطعك واعف عمن ظلمك وقال موسى يا رب اي عبادك اعز قال الذي انتصر ظلمه فقد دعا على من قال عم من اذا قدر عفى

وقال عم اذا بعث الله الخلايق يوم القيمة نادى مناد من تحت العرش يا معشر الموحدين الله قد عفى عنكم فليعف بعضكم عن بعض وقال عم اذا اوقف العباد

نادى مناد ليقم من اجره على الله فقام العافين عن الناس فدخلوا الجنة بلا حساب وقال عم ثلث مع ايمان الجنة اي ابواب من دخل من شاء وزوج من الحور

العين حيث شاء من ادى دينا خفيا وقرا في دبر كل صلوة قل هو الله احد عشر مرات وعفى عن قاتله قال هن قال اولهن قال ابو بكر او احدهن قال رسول الله

وقال بعضهم ليس الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر انتقم ولكن الحليم من ظلم ثم قدر فعفا فيكافيهم الله يوم القيمة بما كان من عفوهم عن الناس

وقد يخص باسم المنافسة وهي بعينها الحسد وقال عليه السلام المؤمن يغبط والمنافق يحسد والحسد حرام

اعاذنا الله منه بمنه وفضله

عما اناهم الله من فضله وانواع الحسد انه يجب زوال النعمة ويدار سنة او امرأة جميلا او ولاية نافذة

التجبر
والتكبر
والتعزز
العداوة
الحسد سمعة
واسبابها

والمندوب اليه ان كانه في الدين فيه جد اسلامه وضبط طاعته وان كانه دنيويا فيه جد الدنيا والتنعم بها

القاهر
والباهر
القادر
والقاصم الجبار
العالم بحق العالم

والخوف من فوت المقاصد المحبوبة وحب الرياسة وحب النفس ونحلها مخصوصا بغير الاشارة والاقرانة كما ترى

بكصل
عبده
بلك
واحده
بنقصولذة
ويلتذ به دلا

لان الدنيا هي التي تضيق عليه المنافسين بخلاف الاخرى لان المعلوم الواحد معرفة الفاعل ويفرح بمعرفته

فقه
سوء لا تضيق
وهو محمود
معرفة الله
بقصدهم

بكثرة العارفين زيادة الانس وثمرة الافادة والاستفادة فلا يكون بينهما الدنيا محاسدة لان

كما قال
سيدنا
الحاه قال
المال
العلما بالعلم

وليس فيها لان مدافعة ومزاحمة ولا يضيق بعض الناظرين على بعض بل يزيد الانس بكثرتهم الا فاقد

ويزيدهن عنزة كراوحمز
نقيض له شيطانا
فهو لو تزين

والنار
ام محمود
لما قال لو
لكل حال

اه ما في الدنيا
معفف عنه
وهو لو
شلها ما زوار
واه لك تشتهي

واما الحسد المذموم فهو تمني زوال النعمة عن المحسود سواء كانت تشتهي او لا تشتهي

وحقيقة الحسد انه تكره لما رأيت عليه انعم الله عليه وتحب زوالها وهذا في الحالتين جميعا اما الاولى فظاهر

وان لم تتمن زوالها

وان تمنيت مثلها من غير زوال فهو الغبطة

وان تمنيت فضلا عليه فهو المنافسة

وان عفوت عن الزوال والمثل فهو المسامحة

وان لم تعف فهو الحسد

وان عجزت عن الايذاء فهو الحقد

وان عجزت عن القول فهو الغيبة

وان عجزت عن الغيبة فهو الكآبة

وان عجزت عن الكآبة فهو الحزن

وان عجزت عن الحزن فهو الهم

وان عجزت عن الهم فهو الغم

وان عجزت عن الغم فهو الوسوسة

وان عجزت عن الوسوسة فهو الخطرة

وان عجزت عن الخطرة فهو الفكرة

وان عجزت عن الفكرة فهو الخيال

وان عجزت عن الخيال فهو الامل

وان عجزت عن الامل فهو الطمع

وان عجزت عن الطمع فهو الشهوة

وان عجزت عن الشهوة فهو الميل

وان عجزت عن الميل فهو الرغبة

وان عجزت عن الرغبة فهو الارادة

وان عجزت عن الارادة فهو العزم

وان عجزت عن العزم فهو النية

وان عجزت عن النية فهو الهمة

وان عجزت عن الهمة فهو الخاطر

وان عجزت عن الخاطر فهو الوسوسة

وان عجزت عن الوسوسة فهو الشيطان

وان عجزت عن الشيطان فهو الله

وان عجزت عن الله فهو العدم

وان عجزت عن العدم فهو الفناء

وان عجزت عن الفناء فهو البقاء

وان عجزت عن البقاء فهو الدوام

وان عجزت عن الدوام فهو الخلود

وان عجزت عن الخلود فهو الابد

وان عجزت عن الابد فهو الازل

وان عجزت عن الازل فهو القدم

وان عجزت عن القدم فهو الحدوث

وان عجزت عن الحدوث فهو الوجود

وان عجزت عن الوجود

ووالذي ينفع به مرض الحسد عن القلب العالم والعمل النافع صواة تزق تحقيقا انه الحسد ضرر عليك

ومهما عرفت عن بصيرة ولم تكن عند تفكرك فاوقت الحسد لا محالة بالحسد تخطت قضاء الله تعالى وكرهت

على فرقة التوحيد وشاركت ابليس سائر الكفار في مجتمع للمؤمنين البلايا وذوال النعم وهن الجنايا

نحو الليل النهار وانما كونه ضرارا في الدنيا عليك فلا تزال تتعذر بكل نعمة يراها وتتالم بكل بلية تنصرف عنهم

نزال النعم فلا بد وان يدوم الى جلال قدرة الله تعالى فلا صيلة له فضب بكل شئ عن تقدير ولكل اجل

امرأة ظالم مستولية على الخلق فاوحى الله اليه فقرر فقد امضاء ما قدرناه في الازل وقسمناه

ولكانه عليهم واذ استهيت نزول النعم عن الخلق بحدك ولا تزول عنك بحد غيرك فانه غاية الجهل

من الكبر وعز النفس وشدة الحرص على ما لا ينبغي وبه تستريح القلوب من الم الحسد واما الذي نعني بالحسد

صوة الجوارح وليس ظلم يجب الاستحلال عنه بل هو معصية بينك وبين الله تعالى بخلاف ما ظهر من الاسباب

ما دام ملتفتا الى حظوظ الدنيا الا زاة يصير مشغوفا بحب الله تعالى مثل السكرة الوله فقد يلتقي اسوه

بل ينظر الى العباد بعين واحد وهي عين الرحمة ويرى الكفار عباد الله تعالى تحت تسخير الكفرة لكن اله لا يدوم بل هو

قال ابو بكر الكلاباذي الدنيا ما شغلك عن الله تعالى وقال حكيم الدنيا ما اعتبرت به من عبر وعبرة لمن اعتبر

واعلم ان الدنيا عدوة تدبع وعدوة لاولياء الله ولاعداء الله اما عدوتها

منذ خلقها واما عداوتها لاولياء الله فانها تزينت لهم بزينتها وغمتهم بزهوتها وتضادتا فاضح يجتمعوا

فانها استدرجهم بكرها ومكيدتها فاضح وتقوا بها وعولوا عليها فقد لهم وصرتهم عن الله تعالى ابدا الا بالموت

والايات الوارده كثيره واكثر القرآن تشتمل عليم امر الدنيا وصرف الخلق عنها ودعوتهم الى الآخره بل هو

فلا حاجة الى الاستشهاد بايات القرآن لظهور ما قالوه لو كانت الدنيا قالوا لو كانت الدنيا تعدل

الدنيا ملعونة وملعونة ما فيها الا ما كان لله وقالوا من راقب دنياه اضر باخرته ومن راقب آخرته

وحكوا انه قيل لراهب لم تركت الدنيا قال لانه تركها سروقة والمرودة

اشرف صفات الرجال

واس كل خطيئة وقال عيسى لا تتخذوا الدنيا ربا فتتخذكم الدنيا عبيدا وروى انه سليمان نزوا وهم

بعابد فقال والله يا نبي الله لقد اتاك الله ملكا عظيما فسمع كلامه فقال التسبيحة الصحيفة مما

وقالوا

وفيها

وعليها

وقالوا الدنيا ولا تشبعوا

واما لا يبلغ

مراصيح والدنيا اكبر همهم فليس من الله في شيء والزم الله في قلبه اربع خصال ايسا لا ينقطع عنه ابدا

وقال عيسى عم الدنيا موقوفة بين السماء والارض شخطتها الآدمي لا ينظر اليها فتقول يوم القيمة اعطني

الى النار

فيقول لهم

ليهم الجبال رحمة

فيقول اسكتي يا لا شيء انه لم ارض منك لهم في الدنيا ارضك لهم اليوم وقال عم يحشر اقوام يوم القيمة اعما

وقال عيسى عم

وقال

وينوا عليه

من الدنيا

قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عم كانوا يصلون ويصومون ويأخذون من الليل فاعرض عنهم

الدنيا

وجدت

عبد الكيف

الانشاء

عم يا الطول

لا تستقيم حب الدنيا والآخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في اناء واحد ويروى انه جبريل قال لنوح

فيها

ربنا

وطال

وعمر

عم من

وما روت وقال

قال كذا لها يا باه فلت من احدهما وضربت من الآخر وقال عم ما اخذ من الدنيا فانه الجر من ما دورت

ليها الملك

الاستقيم

يعلم قوم

الا انه سيكون

اعمى الله قلبه على قدر حبه لذلك ومن زهد في الدنيا وقصر امله فيها اعطاه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية

للبغضاء

وصبر

الغناء

على

وهو قدر

للفقر

الا بالعمل والتجبر والغنى الا بالفخر والبخل والمحبة الا بالبغضاء الهوى الا فتنة اوله ذلك الزمان ضاع الفقير

وهو قدر على المحبة وصبر على الذل وهو قدر على العز لا يوبد بذلك الا وجه الله تع

فهما يتناولهما العبد فالدنيا عام فصد الاستعانة على العلم والعمل ولم يكن له شغلا ولا للدنيا ولم يضر به ذلك

ذكر الله
لمن يكثر
الدنيا والا
عن الشهوات

ضمن القلب اغلب طهارة عن اوساخ الدنيا ولم يذكر الله بحق وجده لله والطهارة يحصل بها الكف

ترك دنيا هركه كمتر از خود خويش، پيش او دنيا بيش، هركه از خود برتر بود دنيا پيش او هيچ

ان لا يترك
علم وهو
صلح واصبح
بالله ورسوله

والمواظبة عليه والحب بالمعرفة وتحصل المعرفة بدوام الفكر والناجي من اصناف الدنيا فرد واحد وهو الكفر

ولا يتزهد
شهوة
لا شيء كلها
والعقل و
طاعة الزوج

الدنيا بالكلية ولا يقع الشهوات بالكلية بل يقتنع منها بقدر الزاد واما الشهوات فيقنع منها بما يخرج عن

والذكر
والذكر
لعبادة
شيء فلا
يكثر ولا
الله تعالى

يتبع ويقتدر من المكسب بالحفظ من الصوف والحرير والبرد ومن الكسوة كذلك واما فراغ القلب من شغل البدن

النجار هوا نجار الاناء يعالج وقيل النجار الذي يعمل عاد وسمي الوارث وحافظ جميلة الاوث

طول العمر وهو اجب الامور الى الله سبحانه وتعالى ما

النجار مخصوص بالاناث

اعلم قوم
وقال قوم
يعطي اه رأسه يتقع

قال الله يا ايها الذين آمنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وقال تعالى اه

يأكلون الحايب الدنيا والوانها
ويتكحون اجمل النساء والوانها
ويلبسون افخر الثياب
عاكفون على الدنيا يدورون
اليها

لو نزل
يا ذر مراة
تعالى
قتاده

اعطاه الله سبحانه ثواب ثمانين صديقا وموسى مر بعابد وهو يبكي فقال يا رب عبدك بكى منك

بقي لكافة
من جوف
والاصوة

وما غمض عينيه ووضع يديه حتى يغفر الله له وهو يجب الدنيا وقيل لو كانت الدنيا

آدم وهو
من الكامل
ما اصبح
وقال ابن مسعود

لكان ينبغي لنا ان نختار حرفا يبقى عاما وهب يفنى وكيف وقد اخبرنا ان حرفا يفنى عاما وهب يبقى

الاصلام
واضغاث
بآيات المنام

وما عاريته وقيل لعابد قد نلت الغنا فقال الغنا من عتق من رق الدنيا من حيث نجا الانسان

فليتظلم
في قليم
صبيغ
اصبر كم
كثيرا الحمد
في الاخرة الا

وقد دخل عيسى عليه السلام كوشف بالدنيا فرآها في صورة عجوز شمطاء عليها من كل زينة وقال كم ما الدنيا

والصحيح
البقا
لتنا في الاناة
وكما تا الا بد منه

تبوح اليه وآما كل حظ في العاجل يعني عن اعمال الاخرة كقدر القوت من الطعام والقميص الواحد من الخشن

الا يستعانا
على قصد
الدنيا
العلم من
الله بهما يتناول

التي بها يتوصل الى العلم والعمل وهذا ليس من الدنيا في شيء الاول لانه يعني عن القسم الاول وهو وسيلة

فاتقوا الله عند وطلبوا العلم وا العلم فإن الطلب والحكيم الفتى قليل غنيك ورضاك بما يكفيك لقنع بيتك

وأما الآفات فدنيوية وأما الدينية فثلاثة الأولى فجر المعاصي وارتكاب الفجور والثانية الخيبة

وحجوبا إليه لا يصبر عنه وقربا لا يقدر على التوصل إليه بالكسب فطال ويخوض في المرايا والمداهنة والكذب

عنها أحد وهو أن يعلم إصلاح ما لا بد عنه وكثرة تفقد وعلاج النخلة الأولى أنه لو علم أنه يموت بعد يوم فإنه

بالسفر ومن راقب أحوال الأنبياء والأولياء لم يشك في أن فقد المال أفضل من وجوده

ويتبين للعاقل أن يكون قانعا منقطع الطمع عن الخلق غير ملتفت إلى ما في أيديهم ولا حريصا على اكتساب المال

والقناعة بأيسر ما يمكن فيه واعلم أن التخلق من أخلاق الأنبياء وهو أصل من

وكفاية الضيف ورفع وريحانة السرور ودوح جميع الجبور

الفتوة السخاء والكرم والفتى الكريم

لا التخلق
ولن يصلح
التقشف للشيخ
يوافق هذا الوصف

شجرة من أشجار الجنة أغصانها متدلية إلى الأرض فمن أخذ منها غصنا فاه وذلك الغصن إلى الجنة وقال آدم قال

وكفاية فإن الزنجفر لا يستغني عن الكبريت الأحمر ليصح له

خلقان
وقال آدم
والسماحة
قال آدم الصبر
أي الأعمال أفضل

وحسن الخلق فاكرموه بما ما استطعتم وقال عمر ما أعطى الله وليا أعم من السخاء وحسن الخلق وقيل يا رسول الله

يحبهما الله ورسوله السخاء وحسن الخلق وخلقان يبغضهما الله سوء الوعظ والخبر والذي نفسي بيده ما أراد الله بعبد خيرا

وقال آدم السخي قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار

السخاء شجرة في الجنة وقيل الجنة البصر ما السخاء يجوز عالم

إن الله عز وجل قد فرغ
الأسراف قال لا أنفق
حب الرياسة والجود
والكرم من الإيمان
وأهل الإيمان في الجنة

فاتقوا الله عند وطلبوا العلم وا العلم فإن الطلب والحكيم الفتى قليل غنيك ورضاك بما يكفيك لقنع بيتك

وكفاية فإن الزنجفر لا يستغني عن الكبريت الأحمر ليصح له

خلقان
وقال آدم
والسماحة
قال آدم الصبر
أي الأعمال أفضل

وحسن الخلق فاكرموه بما ما استطعتم وقال عمر ما أعطى الله وليا أعم من السخاء وحسن الخلق وقيل يا رسول الله

يحبهما الله ورسوله السخاء وحسن الخلق وخلقان يبغضهما الله سوء الوعظ والخبر والذي نفسي بيده ما أراد الله بعبد خيرا

وقال آدم السخي قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار

السخاء شجرة في الجنة وقيل الجنة البصر ما السخاء يجوز عالم

إن الله عز وجل قد فرغ
الأسراف قال لا أنفق
حب الرياسة والجود
والكرم من الإيمان
وأهل الإيمان في الجنة

وقال عمر لعدد من اصحاب رسول الله ع رأس شاة فقال اة اض كان اجوع منا اليه فبعثت

فاضا وكلاهما الحياة اذا كنتما مثل علي بن ابي طالب اجيب بينه وبين محمد ع فبات علي فراش رسول الله ع فاوحى الله الى جبريل وميكائيل اني اخيت

فكان جبرائيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرائيل ينادي بخ بخ من مثلك يا بن ابي طالب والله يباهي بك

ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد وعن الحسن الافطار كان اجتمع عشر نفس وثلثون نفسا وكانوا ع

فكروا الوغفاء واطفؤا السراج وجلسوا للطعام فلما وضع قاموا للطعام يأكلم يأكلم احدهم ايثارا

والاقبال
سد الاراوف
وسط
تتروا فانجوعوا
لم تروا ولم

بالعدل صيت قال لا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وقال ع والذين اذا انفقوا

سد البسط والقبض وقال
بعض المتعبدات ليس الشيء
ع الدرهم والدينار فقط
بل الشيء عندهم والمهج

الايثار ورفع درجات النجا وهو الذي يجود بالمال مع الحاجة وقال ع

اهله
فذهب
منزل الانصاري
فدخل عليه وعلى
اهله ص

ضع فاق الدنيا ولو شئنا لشبعنا ولكنا كنا نؤثر على انفسنا ونزل رسول الله ع ضيف فلم يجد عند

لقد
رسول الله
قال لو
فاها الصبي
الطعام
الكلام الضيف

فوضع بين يديه الطعام وامر امرأته باطفاء السراج وجعل يديه الى الطعام كانه يأكل وما يأكل فضج

رسول الله
وكان نزل
جبرائيل النجا
والايثار اعلاهما

عجب الله من ضيفكم واضيفكم وقرأ ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فالنجا طائق من خلق الله ع

ايمرفتوبه بخشش بعلمت . پاك بازه حاجي هر ملت

نفس بنفسه
نفس بركم
لكنه اركم
تطيق فلك

حتى حياه الله بقوله وانك لعلى خلق عظيم وقال موسى ع يا رب اراني بعض درجات محمد صلعم فاوحى الله

يا موسى انك لن

جليلة عظيم فضلته بها عليك وعلى جميع خلقي فكشف له عن ملكوت السموات فنظر الى منزل كادت تتلف

نفس من

بلغ به هذا المنزل والكرامة فقال الهي اختصصته بزينهم وهو الايثار يا موسى لا يتنعم احد منهم قد عمل به

حيث
جنتي
وبهائي
من فجاءه
الا كسحيت
وقتا من عمره

باب ذم الجاه واعلم ان اصل الجاه هو انتشار الصيت والاشتهار وهو مذموم

لنشر دينه من غير تكلف وطلب الشهرة منه قال عم يحسب المرء من الحشر الا من عصمه الله من السوء ان يشير

وقيل لابي سعيد ان الناس اذا رأوك اشاروا اليك بالاصابع قال انه لم نعن هذا انما عنى به المبتدع في

فاتبعه قوم فقال لهم هل لكم من حاجة والا فما عسى ان يبقى هذا من قلب المؤمن وقال بعضهم كنت مع ابي قلابة

وهذا الحمار الناهق يشير به الى طلب الشهرة وقال رجل لبشر بن الحارث اوصني فقال اخمد ذكرك

وقال بشر ما اعرف رجلا احب ان يعرف الا ذهب دينه وافتضح ولا يجد حلاوة الآخرة رجل يحب ان يعرفه

لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا وقال تع من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم وهم

وقال عم انما هلاك الناس باتباع الهوى وحب الثناء وحقيقة الجاه المال الذي ملك الاعيان المنتفع بها

ويملك رقابهم وصار الجاه محبوبا بالطبع لانه به يتوصل الى جميع اغراضه فالعالم والزاهد الذي تقرر له جاه

القلوب مسخرة ومبذولة لمن اعتقد فيه الكمال فاذا الجاه آلة ووسيلة الى المال فمن ملك الجاه فقد ملك

وخزائن القلوب محفوظة محروسة بانفسها وملك القلوب يسري وينمو ويزيد من غير حاجة الى تعب و

اما العلم ان يعلم السبب الذي لاجله حب الجاه وهو كمال القدرة على اشخاص الناس وعلى قلوبهم لو سجد لك

قبلك من ذوي الجاه مع المتواضعين له فهذا لا ينبغي ان يترك به الدين الذي هو الحياة الابدية التي لا انقطاع

ومن علم ان العافية للمتقين فاستحقر الجاه والمال ولذلك قال تع بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير و

ويباشر بافعال يلام عليها حتى يسقط من عين الخلق و يفارقه لذة القبول ويأنس بالخمول

ويقنع بالقبول من الخالق وهذا هو منهج الملامتية اذ سلموا من آفة الجاه لفعله من المباحات

بعض الملوك قصد بعض الزهاد فاخذ يأكل بشره ويعظم اللقمة فلما نظر اليه الملك سقط من عينه وانصرف

ومنهم من شرب شرابا حلالا في قدح لونه لون الخمر حتى يظن انه يشرب الخمر فيسقط عن اعين الناس . واقوى

مواضع الخمول واكثر الخلق انما هلكوا لخوف مذمة الناس وحب مدحهم فلا ينبغي ان يفرح الانسان بفروض

فرح وسرور ولا يغضب اذا ذام فان من اهدى عيوبك فهذا رشدك فينبغي ان تفرح به وتشتغل

كفارا تا لبقية مساويك وذنوبك ان كنت بريئا منه واكيس الناس من كان عنده ذامه ومادحه سواء

استثقالا للذام عند تطويله الى الجلوس عنده وان لا يجد في نفسه زيادة هزة ونشاط في قضاء حوائجه

وربما يشعر العابد بميل قلبه الى المادح دون الذام والشيطان يحسن له ذلك ويقول الذام قد عصى الله بمذ

فكيف تسوي بينهما فانما استثقالك للذام من الدين المحض وهذا محض تلبيس ومن قدر على التسوية بين الذام

يتخذ قدوة في هذا الزمان ان وجد لان الكبريت الاحمر يتحدث به ولا يرى فكيف بما بعده من المراتب وهو ان يكره

ومنهم من لا يريد المدحة ولا يسعى لطلبها واقصى درجاته ان يكره ويغضب ويظهر الغضب وهو صادق فيه

درجاته اظهار الغضب واخره اظهار الفرح من قلبه

فضيلة الخمول

قال عم الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل مستكبر

وان الله يحب الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح

كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى
اجلاس بيوت سرج الليل
جرد القلوب خلقان
الثياب يعرفون في اهل
السماء ويخفون في
اهل الارض

وقال عم ان اغبط اوليائي عبد مؤمن منخفف له ذو حظ من صلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر

ولحافة فاقضا

وكان فضالة

وقال

ولحافة الخليل يقول اللهم اصلح عندك من ارفع ذكره واصلح له نفسه واجعل له ذكرا واجعل عمل الناس

حدوها

فاياك

من جهة عبد

ان الحاف

ان لا تعرفنا فعلوا على ان تكونوا مذمومين عند الناس فان كنت محمودا عند الله وفضيلة الخمول ومذمة

الشهرة

احد منهم

ان لا تعرفنا

فالاولى به

من الفرح

معها عم

فان الحاف

نزعة الله من غير تكلف من العبد فليس بمذموم نعم فيه تفتة على الضعفاء وهو الاقوى وهو لا للرئيس الضعيف

النفاق

بخاتم

مضروب

وقيد الريا

الشرك

ولو يسير

لعلم

علام لكب

فانهم تعلقوه به فيضعف عنهم فيهلك منهم وانا القوى فقال لا ولن يعرفهم الغرق التي تعلقوه اليه فيجيبهم ويثاب

وقيد الرياء شاشة

الرياء اتيان العبد بالثوب وقال عالم الرياء فيه رضا الشيطان اكثر من رضاء الوقت

بداؤب

هيوة الذي

صلعهم

الذي منهم من

ولعلم ان الرياء حرام والمرائي عند الله ممقوت وقد شدد بذكر تتويج فويل للمصلين

وقال

شكورا

جزاء ولا

الله لا يزيد شكم

فقوله والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكرا وليك وهو يبور وقال انا نطعمكم لوجه

ثم كافة يوجه الله فليهمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ويخرج ذكر وقال عم انه اخوف ما اخاف

تعالى

يقول الله

فاجعلنه

يوم حل

وقال عم من راءا راءا الله به ومن سمع سمع الله به وفي غير حديث طويل ان الله تع يقول للملائكة ان هذا لم

قبلوا

هو

صلت الفرد

بالله

يستقدموا

وقال عم

يوم القيمة اذا جاز العباد باعمالهم اذا هو بهول الذي كنتم ترأونه في الدنيا فانظروا هل يجدونه عندهم

اوفى هدى بفرخاتم هادي هم يؤتى بناس يوم القيمة فيؤمر بهم الى الجنة حتى اذا جاؤا اليها وعرفوا ريحها ونظروا الى

عشاء الشرك

اغنع

يرى وانا

فيقول كلا وانا منه

يا رسول الله ان لي اجرين فهل اعد للفقر المرائي شيئا وقال عم يقول الله عز وجل من عمل لي عملا اشرك فيه غيري

يضر الله

به وقال ع

تمن كنت تعمل

وقال عم ان المرائي ينادى يوم القيمة يا فاجر يا غادر يا مرائي ضل عملك وحبط اجرك فاذهب فخذ اجرك

وقال عم ان المرائي يوم القيمة ينادى باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر ضل سعيك فبطل اجرك فلا خلاق لك اليوم الامر تمن كنت تعمل له يا غادر

تع

يقول

العبد

اذا راءا

فاجره

اذا ج

وقال

المرائي ثلث علامات يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان في الناس ويزيد في العمل اذا اثني عليه وينقص

يطلب المرائي

بعمله العباد

محصوص

وان الرياء

فضائل الخير

انظروا الى عبدي يستهزئ بي وحقيقة الرياء استحقاق مزلة الرؤية واصل طلب المنزلة في قلوب الناس يا ايها

والقلوب بالعباد ولت

واظهار رياء وفلك

باظهار الضعف

والصغار

وقال عم ان الله تع يقول يوم القيمة اذا جازى العباد باعمالهم اطلعوا في النار فمن وجدتم في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجوه منها فيخرجون منها قد امتحشوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل الا ترونها كيف تخرج صفراء ملتوية فيخرجون منها كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ولكم مثله معه

ثم

وترك الالتفات والظهار الجد والتكوه وتسوية القدمين والدين وكذلك بالصوم وكذلك بالصوم و

حتى انه المرأى قد يسوغ في المشي الى الجامع فاذا اطلع عليه احد رجع الى الوراء واطراق الرأس خوفا

البرعاء الا يجعله ولم يحضر فكره احد حتى يكون بجده والخشوع له بل هو لاطلاع انسان عليه خيفة ان لا يعتقد فيه

والمخاطبين لسان انه فلانا قد زار فلانا او عابد من العباد او ملكا او عالما يقال انهم يتركونه لتعظيم

والمراد بالرؤساء هنا الشيوخ والعلماء فانه لا يتصور ان الجهال والكفرة الناس جهالا انه من المرأيين من

وكتب الاوقاف واموال اليتامى وغيرها كلها من الحرام وهؤلاء من المرائين الذين يرأون

ليوم بذلك شدة الامتهان وعظم الحزن عام الذي يقع عليه خوف الآخرة ومن الرياء غاية العينين

الكلام فيها
وتقصير
الثياب
وعلق
عام الوجه

الفاء الرياء باللون والهيئة فتسعث شعر الرأس وفلق الثياب واطراف الرأس في المشي وابقاء اثر النجوم

في الدنيا
وتغيث
تلك الطريقة
ورجوعه عن
من الزهد

تريد طلب المنزلة عند اهل الصلاح باظهار الزهد فيلبس الثياب الخرقة والوسخ القصيرة الغليظة خوفا ان يقول

والتذكير
بالوعظ
الدين
ورثا اهل
الرياء بالقول

وطبقة اخرى يطلبون عند اهل الدنيا من الملوك والتجار ولهم طبقة منهم رأى منزلة في زمن مخصوص الثالث

المكتسب
والنهي
المعروف
والامر به
الناس
بالذكر في محضر

والنطق بالحكم وحفظ الاخبار والآثار استعمال في المجاورة واظهار الغزارة في العلم وتحريك الشفتين

والخوف
عام الحزن
الله الذي
بتلاوة القرآن
وترقيق الصوت

بشهر الخلق واظهار الغضب للمنكرات واظهار الاسف عام فاقة الناس وتضعيف الصوت في الكلام

الرأس
الطواف
الركوع
السجود
وتطويل
بطول القيام

واما حفظ الحديث ليظهر للناس قوته في علم الدين والرياء بالقول كثير لا ينحصر انواعه الرياء بالعمل كرياء المتعلم

اصول

اسه عز وجل وسلم الى فالمفيد والعمل به الله
عند المال المصروف الى الخير والثناء ومن هذا هو عظيم اذ هو عبادة
يرائي لمقصد الله الثناء والصلاة ليتمكن من الكسب او ليكتب
عنه الاذى فالاتمام ليتخذ وهذا اخف الاحوال ومنهم
من لا يطلب الا الجاه او ليوقع الوصايا ويوقف

فطام
الى الصوم
ومنهم من يقصد
تقصيد شاعته

بالثناء والجاه ومنهم من يريد انتشار الصيت في البلاد لتكثر الوصلة اليه ومنهم من يريد الاشتهار عند الملوك

آلة
والصلاة
قلع عروقه
ما فاته
وعلاجها

فما الشعاء والحلم
صاحبه والمنزل
فانه الغافل لا يعيب
فيما يكثر ضرره
ويقل نفعه

فتب العبد المجاهدة ومن الله الهداية ومن العبد قرع العبد ومن الله فتح الباب الثاني في دفع العارض من جاهد فاته من

وجهو
في علم عبده
فما ما يريده
الله عالم بكم

بالقناعة وقطع الطمع واسقط نفسه من غمر الخلق وتيقن في ذلك بآيات كثيرة وانك علموا ولم يعلموا ان

في الملاء
لصدوه
في الخبر بكا
عند الناس
قضاء وتر

يعرضكم للمقت عند الله في القيامة واعلم ان في الاسرار فايدة الخلاص من الرياء وفي الاظهار فايدة الا

نكتة الناس في الزهد
ناس زهدوا بعضهم لا يعمل فيها الرياء
وقال بعضهم لا يعمل فيها الخلق
الخلق لو كرموا لم يزهدوا
رياء الخاص لا يوصل فيه
رياء الخلق يوصل فيه

عن شوائب
نفسك القلب
فانه مهما

ليرغب الناس فيه ومن فائدة العلانية من افضل من التسويد لعلم وكراهة اطلاع امر بفساده باظهار

كما قال
الزنوب
وبحكمتها
افضلهم
في آية الستر

ثم الاخلاص عمل وهو واحد في الخير افضل لانه اتم وانما يخاف من الرياء من لم ينفعه الا قدأ غيره وهلك به فلا خلاف

ويجب
الخاتم
ظهور
باكراههم
من قوة الايمان
وقد كانت

من ارتكب شيئا من القاذورات فليستتر بستر الله وان عصى الله تعالى بالذنب فلم يخبر قلبه من محبة ما يصنع الله

بل الحق
لشيطانه
فقد ال
غلط وقول
بيا فقد

ستر بها وعلامة الصدق فيه ان يكره ظهور الذنب من غيره ويغتم لسببه ومن ترك الاول فوق فانه يكون مرا

ان يجاهد
في دفعه ولا يترك المجاهدة ثم ان من الرياء ما يتعلق بالخلق ويعظم فيه الافات والاخطار واعظمها الجاه

تم القضاء ثم الشكر

وصف من عاداه
الله وجعله
امام عادل فضيلة
من عاداه جائر ضيع

اما الخلافة والامارة فهي افضل من العبادات اذا اقامت مع العدل والاخلاص وقد قال لهم يوم من

وبحبهما من
كون
تهما وتر
المتعوذ يحتوذه

وقال لهم اقرب الناس من مجلسا يوم القيمة امام عادل فالامارة والخلافة من اعظم العبادات ولم يزل

فهو
واما القضاء
هدا وهلك
يوشك اذا ينتبع

تقلدها وكذلك ما فيها من اعظم الخطرات لانها اذا صارت الولاية بحجوبة لها فالوالي ساعيا في حفظ نفسه و

ثلثي
القضاة
قد قال
عن الحق و
عظيم من العدول

ذاك فان صفة الخلافة والامارة فهو في معناها والتولي في القضاء عظيم مع اتباع الحق والعقاب فيه ايضا

القدر
لعظيم
الخاتم و
يسوغ ليس
القدر لس كلها

واحد في الجنة واثنان في النار وقال من استقضي فقد ذبح نفسه بغير سكين واما الوعظ والفتوى و

واما فور
ولذة
تهما فتنة
وكل واحد
والقدر لس

فانه ايضا عظيم وقد جاء في الخليفة من السلف يتدافعون الفتوى وما وجدوا اليه سبيلا واما الوعظ

القائد ينهك عن فوائد
يؤدي الاشتراس
العلوم فهو غلط
لان هذا الناس لا
يستفتون ولا يكونون
لذة الرياسة .

وامّا اذا لم يكفّر البلد الاهود لكاه وعظهم فما للناس فلا ينفعهم لانه لو ترك لهلك الناس كلهم اذ لا قوام

وهو من الجميع سالم فيجعل موقوفا للقوم كما قال عم اذا تؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم

والقناعة بعلم ولا يخطر بقلبه معرفة الناس واستعظامهم بمجلد فاذا كذلك نعوذ بالله من الرياء صدره ضيق مشوش

لم نزل بعباده المريد مرضاة عونا رؤفا عليهم عطوفا ولولا ذلك الله لاغناهم عن التعب والنصب ورزقهم

والتكبر بمنابة الشيطانة وروية النفس والتكبر اظهار العظم سوى تفضيل الاكفاء

فوقع في الكبر فوقع اسم الكبر على كثيره وقليله كما صار بكثرة وقال ع ناصر

حقيقة الكبر اه يرى نفسه فوق غيره في صفة الكمال فيحصل فيتوهم من هذا الوجه والعيوب قال ع

وكذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال ولا يستفتحوا وخاب كل جبار عنيد وقال ع الكبر في العوام كثير

من الكبر وقال ع يقول الله ع الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما القيته في جهنم وقال ع

وقيد اه سليمانه لا نظر يوما الاعظم بلكه فسمع صوتا يقول لولاه في قلبك مثقال ذرة من كبر لم تقفا ابعد

كتابه ثم لم يعبه جبارا وقال ع اه في النار قصر اجعل فيه المتكبرون ويطبق عليهم وقال القصم لهم الحقرة

وكيف يتكبر ابن آدم وبيده رض جبار السموات والارض وقد قال في انفسكم افلا تبصرون وهذا بول

انا انقص من عمله بقدر ما خلق من ذكر قال وكثر وقال ع من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة والمتكبر قد

وتكبر عما توسل ع عن قولهم انؤمن لبشر مثلنا واذا طمح بشرا الملك اذا في سروه وقال تع

وقالت قريش كيف نجلس اليكم وعندك هؤلاء اثاروا الى الفقراء فازدروا في اعينهم وتكبروا في مجالسهم

ويدعوا الى الرفع عليهم فيزدريهم فيستصغرهم وبانف عن مساواة الكلام هذا واما فحاة مدة الاول والثاني فهو ايضا عظيم

وأوامره
الله به
الإحالة
إلى غيره

وفضيلة الكبر
محال ويعظم

لأن الكبر والعز والعظمة والعلا لا يليق إلا بالملك القادر فمهما تكبر العبد فقد نازع الله تعالى في صفة لا يليق لا

تغلبون
لعلكم
والقراءة
لهذا القرآن
كفروا لا تسمعوا

وقال الذين

لأن المتكبر أو اسمه لمن عبد الله استنكف عن قوله وذلك من أخلاق الكافرين والمنافقين أعاذنا الله منها

والعزة
والجمال
هو المهيب
المعروف
العلم والدين
أي الذين هو

وكل من يناظر للغلبة شاركهم في هذا الخلق ومن استعظم نفسه بتصفحه لمعاصيه من صفات الكمال من دينه ودنياه

يرون
وكأنهم
في صفات العلماء
إلى جميع ما ذكرناه

والمال وكثرة الأنصار وتوقيرهم والتوسع لهم في المجالس وذكرهم بالورع والتقوى وتقديمهم على سائر

هلك الناس
يقول
الرجل
إذا سمعتهم

عباد الله هم شاء الخلق وإنما الدين بواء يريد الناس بها الكبر ويرى نفسه ناجيا وهو الهالك تحقيقا مهما رأى

تكبر
علما وعملا
إلى نفسه
وإنه كان
له الكبر
لست أحقر من ليس له

فهو أهلكهم وقد لا يكفي بالمرء شرا أن يحتقر أخاه المسلم والتكبر بالحسب والنسب أخوه لأن نسب شريف

والغباوة
والبلادة
الإبصار
بالاتباع
والتكبر
والكبر بالقوة

والتغاضب بالجاه وهو الكبر بين الناس والكبر بين الناس والكبر بالمال فيستحقر الفقير والفقير ويتكبر على

وتقيم
أعلاهم
لشاظر من
مع أن الوصل

وكذلك الفاسق يفتخر بكثرة الشرب وكثرة الفجور وبالزنا والحقد والحسد يدعو إلى اختلاق المكبرين

وقباء
وصنعته
مع صوم
وفي أقواله
متزعا متكئا

أن أفضل من ضيفه أن يقول الناس هو أفضلنا والكبر يظهر في شمائل الرجل كصفرة خدة الطرق وأطلق

ولحاه
عبد
ما مش فلفه
الله بعدا
نزه أنفسه

وجلوس من المتكبرين من يجمع أسباب الكبر ومنهم من يتكبر في موضع ويتواضع في موضع وقال أبو الدرداء

وعلا والكبر
الكبر والكبر
الشيطان يا
عنه وسواس

رسول الله صلع في بعض الأوقات يمشي مع الأصحاب فيقدمهم بالتقدم ويمشي خلفهم أما ليعلم غيره وأما لتتفق

واقبل
فتكلموا لنا
علما إذا أخذ
نفسه فوق الرؤوس
بها عوف

على عمل دليل الشفا أنا بحمد عمها أما العلم فهو أن يعرف نفسه ويعرف ربه ويكفيه ذكر ذم الكبر فإنه

شقيه
علوم الكتاب
وذلك ينافي الحلي
إلا لمن وفقه الله

من أكبر قبائح الذنوب وإنه لا يليق به إلا التواضع والذلة والمهانة وإذا عرف ربه علم أنه لا يليق العظمة والكبرياء

الأرض
كما على
كما ما
رسول الله
الصالحين وأصحاب

وأما العلماء العاملون فالتواضع بالعلم سمة وجملة من يرى الخلق بالموازنة عما أطلق المتواصفون وأهوال

أجلاء
العلماء الجهال لتعود وفيه الكبر إن تواضع الإنسان في نفسه وإن أعطاه بذرة
وأضره جنة قدرة وسعوا بها يزيد ذكر على العذرة ويقلع قوله تع قتل
الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره
ثم أماته فأقبره ومطلع بالتفصيل على خلق العالم الخافي من دقائق الكبر فإنه يتواضع إلا
عند الله تع أفضل منه وبرى جهده واجبا على الكل وتتجنبه كراهة
وبتداياه يسيء جاها أولا فإنه العالم المتقي لا يقوم من مجلس
وحجة الله تع على عبده بعلم فحجة الله تعالى على العالم أكد وتكاثر
بجهل وإنما عصته بعلمه لقوله قد وفدنا القرآن فمن أقرأ منا ومن أعلم منا ثم
فلا كان خناجر جهنم تعولوه قد وفدنا النار وما منا إلا وله مقام معلوم
وقل أولئكم إنما كانوا وقود النار وما منا إلا له مقام معلوم بأعدد قتله كمثل الكلب
للجاهل بالتجارة وقد قال رفع حق يلوس بأعدد قتله كمثل الكلب وما خلق المتعلم إلا
خ باطنه عن كبر وقد فقهه الحاد بعضهم الإله كلهم مصابيح الناس وليس يورث إلا علم
أو مرض يتول قد رأيتم ما فعل الله سبحانه وتعالى بمن تعلم وعلم ثم تعلم الدنيا فلم يتفقه نهى بلى ربما السلم بعضهم
اه حاجة من الكفار رضوا الأنبياء وإذ قيم ثم تعلموا الدنيا فلم يتفقه نهى بلى ربما السلم بعضهم
فسعد في الدنيا والآخرة ومن العلماء إذا نظر إلى العالم أنه يتواضع لجهله وإن نظر إلى من
أنه يتواضع لقوة فتن باطنا يستر معاصيه الظاهرة والفقر فإنه صدأ وربما فلا تقبل
أعمال الطاعة والكبر بالنسب ومطلع أنه تنظر في نفسه فإنه أباه تطفه وكيف
تكبر بنسب أحد الذي نهى نفسه بالكبر وتوه وكان شرفهم بالدين
وتقول أنا أعبد والكبر بالمال والجاه وكيف تكبر
الكل كأنا كلكم بفعله تمنه الهيدات ومن والفاضب وكيف تتخر بالجاه
العبد وحق شهر يزيده ولو تفكر الجاهل في أقذار باطنه الأدهش
فكر عن تزيين ظاهره والآفة ما لم تتفقه من بلية فإنه منبع الأفعال
والنجاسات أصول

باب فضل التواضع قال رسول الله صلعم ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد الا

قال علي كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه التواضع فوق الحق والكبر عار الاغنياء والله للفقراء لطفين ان في ظاهرين ولا فخر عاقلين

رفعه الله

فتواضعوا

الا رفعه

وانفق ما اجمع عليه غير معصية ورحم اهل الرأي والمكنة وخالط اهل الفقه والحكم وقال عليه السلام التوا

قال التواضع

رسول الله صلعم

العباد ما

وما طاوة

مة قال لو

وقال ابن عباس رضي الله عنهما التواضع العبد رفعه الله الى السماء السابعة وقال عليه السلام ما لي لا اري عليكم طلاوة العبا

للبيع

تواضع

العباد فر

وقال عليه السلام

لهم وصغار

وقال عليه السلام ثلاث اوثقن مثاقيب الايمان التواضع في غير مذلة والانفاق في غير سرف وقلة الكلام الا فيما يعنيه

عيسى عليه السلام

تعالى الى

اوحى الله

وقيل وقيل

لا يدنيه عليكم

رفع حكمة وقال ابن المبارك رأس التواضع ان تضع نفسك عند من هو دونك في فهم الدنيا فلا تدري لعلك

مجاهد

وقال

عليك فضلا

علما الا رأيت له

اذا الفت عليك فوقها فاستبقها بالاستغفار ثم اتهمها عليك وقيل التواضع ان تخرج من منزلك فلا تلقى

الا وبينه

وقد عبث

الطلوع

انه اسمع

وقال ابن عباس

قرار الارض عليه

انه اسمع لما اغرق قوم نوح شمخت الجبال وتطاولت وتواضع الجودي فرفعه الله فوق الجبال وجعل

فلم يجد اشد تواضعا من موسى ثم فخذه بطام والواحد بنير تواضع كالشجرة التي لا يثمر وقال الفضيل

ووري انه عز جعل بينه وبين غلام تنا وبه فخذه عمر بن

وقد وقيل

ثقتهم بالله عز

على الاغنياء

وقال على ما احسن التواضع بالاغنياء فجالس الفقراء رغبة منهم في ثواب الله وما احسن من فوكيته الفقراء

في الاغنياء احسن

حسن و

في اني في كلامهم

وقال التواضع

التواضع متى يكون متواضعا فقيل اذا لم يرتفع تماما ولا حالا وقال يحيى بن معاذ التكبر على ذوي التكبر عار التواضع

انه كيف

الكبر

والتعزز

الكبر

وصدت

الصبر

وقال ابو بكر

والكبر في الخلق كلهم قبيح وفي الفقراء اقبح ويقال لا عز الا بمن تذلل لله عز وجل ولا رفعة الا بمن تواضع لله

التواضع

لا يتم

الا مع

الا تعبد

ليت اني

والضع في الفقر والشرف في التواضع وقيل لبعضهم انك لم تلبس ثوبا جيدا قال انما عبد فاذا اعتقت يوما

وقال

خيما

انفعل

بالعلم و

المجهودة الا

بالاخلاق

الا بدموع في العمار وقيل الصلاة عماد الدين فمن لا دموع فيها من التواضع قيام وبالكوع والسجود والقلوب لا تخلق

لمنع العلاقة بين القلب والجوارح وتدبر الاسباط الذي يدبر عالم الملكوت

باب الحب

٨١

لو كون
النعم و
هو استظام
يوصل والحب

بنور القرآن واستعانه بعلما الدين وواظب على مدرسة العلم وبايع سؤال اهل البصيرة لكانه فلكن

والتنظير
والكياس
العقل
الحب
وبسط في
وبقوته

اليهما نسبة اضافتها الى المنع والحب بسبب جماله وهيئته وصحته وقوته وتناسب اشكاله وبقوته

مغفور له
آباؤه وابنو
نسبه وجاه
بسبب شرف

لدقايق الامور من مصالح الدنيا والدين والحب بالنسب الشريف كحب انهما شيمة حتى نظر بعضهم انهم يحبونه

سوء علم
تو افتى زين
والخطا ما قال
والحب بالراء
والحب بالمال

والحب بسبب السلاطين الظلم واعوانهم والحب بكثرة الاتباع والعدد من الاولاد والخدم والغلمان

يا رئيسهم
عليهما الحب
اصروا
والضلال اما
اهل البدع

قرأه حسنا وقال يحسنونه انهم يحسنونه صنعا وقد اخبر رسول الله ﷺ انه لكل عالم آفة من هذه الامة وحسدنا

تذوقت
كيف
وفي الوجوه
اقذاره الباطنة

وعلاج الحب تقابلهما بسببهما بضده وعلاج الحب الجهل المحض الموجد المضادة لهما ومكافاة محبا بالجهل والكمال

اتقاكم
عند الله
ان اكرمكم
يقول تعالى
وننظر الهاشمي

في الدار والحب كيف انطلق عاما قوم واقتلع جبلا ليطبقه على عسكر موسى فتبقه الله بوحي فصار في عنقه

واجب جبل لبعض فضلاء العالم المحض وانه اذا حب عالما وعلمه فينبغي ان يتفكر في كمالات
بالخير ترى والحمد لله الذي لا يتغير الا بعضه وقدرته وارادته وصفوفه وافعاله ومحبوبه
الله عز وجل وكلما ازداد تفكرا في كمال ذي كمال العلم والقدرة وفقه للعبادة ومقتها الى
النقم عالما بان هو ومن يحب فتفكر في كمال علمه وقدرته وفقه للعبادة ومقتها الى
ثم وفضل من يحب اعطاه العلم والعقل وفقه للعبادة ومقتها الى
فيجب ان يتفكر في كمال علمه وقدرته وفقه للعبادة ومقتها الى
البارئ كل شيء ضعا فاذا وجد ابا او ولدا او غيرهما
اصول الدين

واه شفاعة محمد ﷺ يوجد لكل
خلق والنسب ايضا يدير
باه يوجد ولكن شرط
ان يتقي الله تع

تعالى ويوم ضيفي اذ اعجبتكم كثرتكم فلن تغني عنكم شيئا وقال تع وظنوا انهم مانعتهم حصونهم وقال تع

الذنوب
الزنا
الله يدعو
واما الحب
وتولد من الحب

وقال تع فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وافات الحب كثيرة لانه يدعو الى الكبر وهو اصل اسباب

على الله
وعن
والغا
عما

واسمها وما يتذكر منها يستصغره ولا يستعظمه ولا يجتهد في تداركه ولا يلقيه بالنظر انه يفوته ويستعظم

الزنا
وانه قاعا
الكبر
ضاعا
الاعمال كانه

بفعلها ويشير فوقه الله عليه بالتوفيق لها والتمكين منها ثم اذا اعجب بها عمى عن افاتها ومن لا يتفقد افات

وغيره
مكر الله
قريب وباش
بغير نفس
الصحة والحب

اذا لم يكن خالصة نقية عن الشوايب قل ما ينفع وانما يتفقد من يغلب عليه الخوف والاشفاق وقد

صحيح
ونصيحا
ولا يسمع
الا استقامة

ونظر آله عند الله بلحاظ ويخوض الحب الا انه يثني عليه نفسه ويحمدها ويزكيها وانه لاعجب برأيه وعمله وعقله

براءة
براءة
ولم يثق
انكم نعم

ولا وعظ واعظ بل ينظر الى غيره ويعيبه لاستعمال وانه لحاله في امور دينه لا سيما فيما يتعلق باصول العقايد

٨٢

فهما
انا بانفع
ولو تسلم
عفو الاما حم

فمن الذنوب ما لا يرجى الشفاعة وعفو العبادة بتولية ولا يشفعون الا لمن ارتضى وبقول من قال الذي شفع

علاج
عجب
وكذا الكل
للا تشب
كيف يجوز
الصحابة رضي
والى ما لا يشفع وجب الخوف والاشفاق لا محالة وانظر الى ابي جهل كيف هلك ولا ينفع نسب ولا غير

الاعمال
فيما سبق
على البيضاوي
والشفعة
الطاعات
المعاصي والذنوب
بما يضاده ويتعقبه ان الله واحد لا شريك له وان رسوله صادق فيما اخبر عنه ويشفع بالتقوى واجتناب

ولكنكم
وتعلقوا بقوله
الغرور
ولا تغرنكم بالله
الحمولة الدنيا
واعلم ان الغرور اتم الشقاوات ومنبع المهلكات كما قال تع ولا تغرنكم

العلم
في فضل
كما ورد
علم النافع
هو الذي
الذي ينفع
قلتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني وقال عم الكيس من دان نفسه وعمل لبعد الموت والاحمق من

الواصلين
يسمى الجذبات
ولئلا
لا يكون
ولئلا
نظن انها
فهو ليس عام في الغرور لان الغرور عبادة عن بعض انواع الجهل لان كل جهل ليس بغرور وموجبة كلية فعلم

الناس
واكثر
مغرورون
سيدة فهو
سيدها
او في الاجداد عن
غرور او الغرور هو سكون النفس الى ما يوافق الهوى وخدع من الشيطان فمن اعتقد انه عالم فهو اما في العاجل

ضد السنة
قالوا الله
واما الذين
يغتر به الجاهل المخطوء في فكره فاكثر الناس في هذا مغرورون وانه اصناف غرورهم

ان الله كريم
نعم ولهم
من الوعيد
وغرور العصاة
ضرور لي
والدنيا فقد والاخرة نسية فهم الكافرون فغرورهم بالله وعلامة الايمان بالله والتصديق في قوله تع وما عند الله

او لم يكن
لمن شكر
وهو يعتقد
الدنيا ولدار
الذي يوصف في
وامانرجو عفوه فهذا ايضا اغتر بالله تع وهذا لان الله تع يحب المطيع ويبغض العاصي وهو كالمرء

الاعمال
فضائل
شفاعتي
واما من يرجى
فهو مغرور
ولم يجامع او جامع ولم ينزل فهو معتوه كذا كر مزرجا رحمه الله ولم يؤمن او امن ولم يعمل صالحا ولم يترك المعاصي

حفظها
عمل طاعة
معاصيه وافنى
نفسه ولا يتفقد
لانه لا كاسب
ويتقصر على الغرور فيخرج بغير عمل اصلا وما وعده الصالحون منهم من نظر الطاعة فوجد اكثر معاصيه

وعده
مقصر
الدار
الامل طول
لا يرضاه
واعتد بما لا ينفد يستغفر الله بلسانه ويسبح في اليوم مائة مرة ثم يغتاب المسلمين ويمزق اعراضهم ويتكلم بما

الكاهون
وقد كثر الكلام
والغيبة
نسخة مائة مرة
ويكون في عدد تسبيحه والاستغفار مائة مرة ويغفل عن هو بإزائه طول نهاره الذي لو كتب لكان مثل

واوعد الله تع العقاب
على كل كلمة وقال ما
يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد فهذا
هو اشد نوع
من الغرور

واصنافا لمغترين كثيرة لا يحصى الاول اهل العلم والمغترون منهم فرق فرقة منهم احكمت العلوم الشرعية

علما ن
العلم
علوا اه
المصيبة
لو نظروا بعين

وحفظها من المعاصي والزامها الطاعات واغتروا بعلمهم وظنوا انهم عند الله بمكانة وهم معذورون فانهم

وكل علم
الا للعلم
لا تراه
علمه
والجهل فيهن
عرفوا الحلال

علم معاملة وعلم مكاشفة وهو العلم بالله وبصفاته المسمى بالعبادة علم المعرفة واما العالم بالمعاملة

التهتك
فوق اعظم
اسفارا فاي
وكمثل الحمار يحمل

يراد للعلم الا قيمة له ولا كرامة بين ما ورد في العالم الذي لا يعمل بعلمه كمثل الكلب

كثرة
وشاع
الله تعالى
عالم ينتفع
يوم القيمة
الناس عذابا

بالكلب والحمار وقال يوم يلقى العالم في النار فتندلق اقتابه فتدور كما يدور الحمار في الرحى وقال اشد

اجاءوا
اخبره
فهم
اشد
فقدوه
يؤدوه

من ان يكون يحصى واما الذي يدعي علوم المكاشفة العالم بالله واسمائه وصفاته وهو يرى فاكر بعمل العلم ويضيع امر الله

والتقا
طلب الرياسة
والرئاسة
من الكبر والحسد

العلم والعلم فوا طبوا على الطاعات وتركوا المعاصي الا انهم لم يتقعدوا قلوبهم لم يحيوا فيها الصفة المدعوة عند الله

ارادة السوء والاقران والشركاء وطلب الشهرة في البلاد والعباد والعلب هو الاصرار فلا يجوا

على ظاهره
مع استتار
على ظاهره
الزاج

وهو الذي يحيد الحق ظاهرها حمص وباطنها تنور كالقبور الموتى ظاهرها مزينة وباطنها مبنية وكبيت مظلم باطنه ووضع

الباطنة
خلاف
ضعف الا
على الله
وفرق اضرة
في غاية العدو

وكم جاء قصد صيانة الملك وان يدعوه الاوراد فجعل صلاة الاوراد وترك المرابطة فصار وراده محمود

الكذب
محاسن
على احدهم
ثم اذا ظهر
من اذا يتبين لهم ذلك

وعلموا انما هذه موعظة من رحمة الشرع الا انهم لجهلهم بانفسهم يظنون انهم منفكون عنها وانهم ارفع عند الله

اذ عند
وبين المغرور
فلا علم الا
يعمل فيما
بينه وبين الله وكفاه

الرياسة وطلب العلو والشرف قال ما هذا اكبروا انما هذا طلب عز الدين واظهار شرف العلم ونضرة

بالفقر
والقناعة
والتذلل
التواضع
الصحابة
وبين ما روي عن

الذي حذره مولاه الشيطان يفرح بفعله ويسخر به وينساه الى نعيم بما فاز الصابرون به وعاقبة الكافرين

موت هذا
اله قتال على الو
الدنيا و
وعبد الطلب
ابو الثلاثة

والمكنة ويقول فاكر المغرور ايضا فرصالي المسلمين وقوام الدين والعلم الذي فرضه ربهم واستولوا

نفع المسلمين بفضائله
وهو يزعم انه قوام الدين
وفي شاهي اكثر من العالم
السوء كصخرة وقعت في فم
الوادي فلا هي شربت الماء
ولا تركت الماء يتخلص
الى الزرع

وفرقة اخرى راكموا العلوم وظهروا الجوارح وزينوه بالظاهرات واجتنبوا الظاهر المفاسد و

وطلبوا العلو وجاهدوا النفس في التبحر فيها وعلموا ان القلوب مناطها الجلية والغوية دلكنهم

اعاذنا الله منها وايانكم آمين

ومايوقع الشيطان وخطوظ النفوس ما وقع وغض فهم فرقة اقتصروا على علم الفتاوى والخصومات

عن الحرام
والمكس
عن العسر
سوء الكسبة
الجوارح والجكر

وخصصوا اسم الفقه بما وسموه الفقيه وربما ضيعوا هو فكر الاعمال الظاهرة والباطنة ولم يتفقدوا

فلم تزد قلوبهم
قيد الشعرة
بحظ الله
والعلو ورياء
من حيث العلم

والتوصل عند الملوك الى السلاطين ولم يحرسوا قلوبهم عن الكبر والرياء والحسد فهؤلاء معزولون منزوحون

على الله
ترك الفضائل
رسوله ﷺ
وسنته
على كتاب الله

وهو عليه غضبان وامامعزول منزوح حيث العلم فحيث اقتصر على علم الفتاوى او ظن انه علم الدين ترك

والاتجاه الى
شيء من
ذكر وقط
في عمره

وبكثرة الحيض
والنفاسات
والاستحاضة
الحاجات والدماء
واللعاب والطهارة و

الاخلاق وترك الفقه عن الله بالكلية وآمن مزحيث العلم فقد اشتغل بالعلم والاجادة

وانما هو سوء سلوك الطريق وقطع عقبات القلب التي من الصفات المذمومة فهي الحجاب بين العبد وبين

غرضا
ومقصودهم
عن غيرهم
وصلوا الى
لذة الرياسة
عن المقامات

وفرقة اشتغلوا بتعلم الكلام والجدل لما فيهذا الوقت فقد قطعت اعمارها في قلع الجدل والبحث

اخرى
وفرقة
الجدل
الا اوفوا
ماضيا قديما فقط

للخصومات والجاهلات ولا يشتغلون بذلك عن تنقد قلوبهم وجوارحهم واحوالهم كما قال عليه السلام انه قال

بانفسهم
نظنه
هم موجودون
وتظاهروا
والشكر

اشتغلت بالوعظ واعلامهم وبئسة من تعلم واخلاق النفس وصفات القلب من الخوف والرجاء والصبر

البرور
اشتد
وغرور بهم
عوام المسلمين
لا شكر عشر
قدر شكر
الله الا عمى

انهم اذا تكلموا بمن الصفات وجدوا الخلق اليها فقد صار موصوفين بمن وهم لم يتفكروا عنها عند

في بعض
الامور
الله على
الامر عصيبه
الزيادة في
ظاهر اهل

انهم يجيبونه بانفسهم غاية الاعجاب وفرقة اخرى منهم عدلوا عن المنهاج الواجب في الوعظ وهم وعاظ

السوء
سواء
وضلوا عن
ضلوا فاضلوا
شياطين الانس

طراق البلاد ومرتاد عرضاته مكثر في مجالسهم الموضوعات والشواهد والوعاظ الغواص فاسدة فهؤلاء

ويتبين من ظهر فيه خطأ ظاهر فقد دل من طلب اتباعه
بالكلام وصن مؤذنا ومن طلب بالزهد
وصن ابتدع ومن طلبه بالفقه
وصن تفنن ومن تفنن تخلص
شيء

وفرقة اخرى استغرقوا في علم الحديث وطلب اللاسانيد وتركوا العلم الذي هو فرض عليهم وهو معرفة الله تعالى

بعلم النحو واللغة والشعر وغريب اللغة واغتروا بذلك وزعموا انهم قد غنوا لهم وهؤلاء اضاعوا عمرهم

وفرقة اخرى اشتغلوا بالفضائل والنوافل وفرقة غلبت عليهم الوسوسة في نية الصلوة فلا يدعها الشيطان

حتى يفسد عليهم صلوتهم

وفرقة اخرى اشتغلوا بالقرآن واغتروا بتلاوة القرآن فالمنتهى يحزن بالتلاوة

وفرقة اخرى اشتغلوا بالفقه وضيعوا الفرائض والصلوة

وفرقة اخرى اشتغلوا بالعلم الظاهر وفي اصله الهم اسمهم وابهم ومن

في رفع الحقوق واب وأبا وأمثال الفاظ البهيمة واغتروا بظواهرها وفضولها والفائز ربا بالعبا

وفرقة اخرى اشتغلوا بالعلم الباطن وفي اصله الهم اسمهم وابهم ومن

واشتغلوا بالفضائل والنوافل وفرقة غلبت عليهم الوسوسة في نية الصلوة فلا يدعها الشيطان

وفرقة اخرى اشتغلوا بالعلم الباطن وفي اصله الهم اسمهم وابهم ومن

وما لا يتفكك

صروف الفاء وسائر الالفاظ المهملة ورموزها وفرقة اغتروا بتلاوة القرآن فالمنتهى يحزن بالتلاوة

وقلوبهم تتردد في

وفرقة اخرى اشتغلوا بالعلم الظاهر وفي اصله الهم اسمهم وابهم ومن

القرآن لينزجر بزواجره ويتعظ بمواعظه وفرقة اغتروا بالصوم والمحفوظ المنتهى من الغيبة

وفرقة اخرى اشتغلوا بالعلم الباطن وفي اصله الهم اسمهم وابهم ومن

وقلوبهم

وبطونهم

وصولطوهم

ولم يطهروا

ظواهرهم

وبطونهم

وقلوبهم

مشغولة

ببلاوهم

اكلهم ملكوا والدشم فاغتروا

احزن اغتروا وتجروا بالحج فخرجوه الى الحج من غير خروج عن المظالم وقضاء الديون وفرقة اخرى جاورت

وفرقة اخرى زهدت في المال وقنعت من اللباس والطعام بالدون ومن المسكن بالباب ونحو ذلك واغتر

المتصوفة الثالثة لذة والتصنع

اخرى حرصت على النوافل ولم يحفظ اعتداله فاما الفرائض ترى احدهم يفوت صلوة الضحى وصلوة الليل

والاكمل بالفريضة

والظاهرة وفي اصله الهم اسمهم وابهم ومن

والمغرورة منهم متصوفة اهل الزمان الا من عصم الله اغتروا بالزي والمنطق والهيئة وفي الفاظهم وا

صوفية فطنوا انهم الشمايل الغير ذلك من

في السماع والرقص والطهارة والجلوس على التجاوزات مع اطراق الرأس واصفاله في العيب كما تنكر

الحكايات مجاورة الجن ومشاهدتهم على المفرقة

ولم يبعثوا انفسهم قط في المجاهدة والرياضة ومراقبة القلب وتطهير الباطن وفرقة اخرى زاهد

فهم ينظرون الاضرين الاولين اعلم من علم وفطنة ذلك

والاصوات والملاذة في غير الشهوة والوصول الى الرب والوقوف عند الامور الا بالاساتذة والالفاظ

علما ولم يحكم قط الى اهلها الشمائل العلوية وعند ارباب

الى الفقهاء والمفسرين واصناف العلماء بين الانبياء فضلا عن العوام وهو عند الله من الفجار المنافقين

يعذب خلقا ولم يرتب عملا ولم يرافق قلبا سوى اتباع الهوى و تلقف البدعة وحفظ

عن عمل
انه استغفر
فنبضه قال

ومنهم فرقة مزوقت في الاباحة وطوت بساط الاجتهاد ورفضوا الفصد بنور الحلال والحرام

وطلب
الاعمال
واحسب
هاولاء
حاورت حد
وفه لكن مجال وقوف
فلم انعب نفسي وبعضهم قال قد كلفنا الناس بتطهير القلوب عن آفات الموبقات وعن غرض الدنيا

في امور
عما انتحلها
قد صنفت
بدعة وقو
ضلالات بهن

الحلال والشبهات بتفقد القلوب من غير وقوف على حقيقة هذه المقامات ولعله قد يخيل في انه تكليف

تكلفنا
قوما
فيه تجمعوا
لحرمة العمر
والسماحة فيقصروا

القوت وطلب الحلال الخالص اصلحت تفقد القلوب والجوارح وفرقة ادعوا من الخلق

البحث
فانفذوا
تشعبون
وصاروا
الاحلاو

صفتهم واتخذوا ذلك شبكة الرياسة وجمع المال وانما غرضهم التكبر وفرقة اشتغلوا بالمجا

هيئة وكسب
لهم
وانتشت
وطريق
سلوك
اشد وقول
هن الريبة و

غير عيوب النفس وبرحمل طول عمره في التفتيش عن العيوب ولم يتفكر فيه لانفسه وفرقة جاوزوا

عليهم
الرياء فيض
ولم يلتفتوا
اضر جاوزوا
نهاية وفرقة

طريق المعرفة فتقيدت قلوبهم بالالتفات الى الماء والتفكر فيها وذلك غرور لان المحجوب انما ليس لهما

طرق ح

منزلا نوار ه

ولم يعرجوا على الفروع بما جاوزوا في المسير حتى قاربوا فوصلوا الى حد القرب الى الله وظنوا انهم وصلوا الى الله

هذا الطريق
الجوبا لكن
عن فيها ضن
وقد يقول انه لم

منزور ولا يصل الى كل الاحجاب من ذلك الحجاب من الطريق الا وينظر انه قد وصل وانما ذلك لاثاث

القلب
يا اعمى سر
من انوار الله
وهو نور
ايضا امر وتاني

قد يفيد في الوقوف على بعض هذه الحجب وقد يفيد بالحجاب الاول والاول الحجب بين الله وبين العبد هو

هو عليه
كل علما
فيه الوقوف
عظما انه نظر
نوره اشراقا

الذي يخيل فيه حقيقة الحق حتى انه يتسع لجملة العالم ويحيط به ويتجلى فيه صورة الكل وعنوة لكل تشرق

فيه من
الى القلب
صاف قلب
وما النفت
نور الله على

وهو نور الاول المحجوب بشظاه هي كمال تراه فانه يتجلى نوره وانكشف جمال القلب بعد اشراقه

اغتر بكذب
وقد حاز
عليه وهلك
وقف
فكل اغتر به

جمال الفارق ما يدهشه وربما يبقى له من هذه الدهشة فيقول انا الحق فانه لم يتصح له ما وراءه

نور أو اشراق نور الله
لم قد تلاه علم فخلطوا
فيه كمن يرى كوكبا
في سوآة زوج ماء
فيظن الكوكب في الماء
فيمد يده اليه فيأخذه
فهو مغرور

صغر نور الحضرة الالهية ولم يصل بعد الى القرب فضلا عن الانس فهو مغرور كما يلبس على الزاهد

وانواع الغرور في طريق الآخرة لا تنحصر والكلام في هذا الطريق لا يتجاوز الا الى ما يسمع من غيره والذي

فرقة منهم الاغبياء المغرورون بالصنف الرابع من

ان تورثه ذلك صفة من صفات يسمع ما الا يفهم ولكن ذكره فائدة ما لما عرفت من الغرور والذي هو فيه

والورع والزهد والتقشف كما من الظاهر ما تتوالى لا تنافي

يحرصون على بناء المساجد والمدارس والرباطات ويكتبون اسمائهم بالاجر عليها وقد اغتروا بما

ومن مغروراته المساجد انفقت على الخلال والحلل الكتب

ومن المهمات المحظورة فيها قد تعرض الشيخ الاستاذ في كتبها والتوسع في الانفاق عليها اذ يرى غيره واعلاكها وفوقه

يطلبون المكاسب الفقراء و قناعة بالحلال والصدقة ينفقون الا

لانه لا يخلص من الرياء وطلب الثناء والمباهاة بزخرفة المساجد وتزيينها بما تستوحش النفس التي هي منهي عنها وفرقة اخرى

اخرى سوء العاقبة في الدنيا فينجيه على اتفاق المال

وربما يحرصون بذلك على الجاه والمنزلة ويكرهون التصدق في السوق ويودون اخفاء الفقر لما اخذ منهم ضنا بها عليهم وكفرانا

نفقة فيها الى الملاحم دار الدنيا تغلوه بالغبا

وقد اتركوا بعد انهم جاهلون بفرقة من ارباب الاموال يحفظون الاموال ويمسكون بها كل البخل

يقتضي عليهم البخل فلا يسمح نفوسهم الا باداء الزكاة فقط ويطلبونه من الفقراء من يخدمهم ويترضى خاطرهم

محالس الذكر اعتبروا بحضور والفقر ولا

كصيام النهار وقيام الليل وضم القرآن ومع مزورونه في حاجاتهم وفرقة اخرى من زعماء الخلق

وشاله غباوة الفقير الذكر للذهن لانه فضل مجلس

واعتقدوا ان ذلك يغنيهم ويكفيهم ويطلبون انه لهم ثواب عما فجوة سماع الوعظ ودونه الفقر ومع مغروراته

ومن قلبه ويحضر بعض تعوم شغل واحد عليه فيه الا

شاله من حضر عند من يصف له الاطعمة اللذيذة وينصرف والا نفع من موضوع شيئا ومن لحاه مدة اسرافه فليس

لقرب الناس لعدم انفاقها والحق قال والبلاوة الغطة والكلس

الغرور بثلاثة امور بالعقل والعلم والمعرفة الاول العقل فانه به يدرك الاشياء حقائق

الاخرة بعرف الدنيا و ليعرف ويعرف ربه ويعرف نفسه

على قدر عقولهم وقال الاحمق يصيب بجهله اعظم من فجور الفاجر الثاني المعرفة انه يعرف اربعة امور

الملوك العلم بكلفته التكلم لغير الثالث شهوة

فنفع الاخرة

ونشر العلم ودعوة الناس الا من عرفوه من دين الله ليعلم اذ عجز عن اغوائه وباية من جهة الدين ويدعوه الى الرحمة

الى الصالح ويدعوه الشيطان عليه ان يخدعه فعليه ان يحذر

الطريق الى الله سبحانه والعلم بما يقربه الى الله وما يبعده عنه والعلم بآفات الطريق وغوايله فاذا

انشاء الدنيا

فانه المحب الدنيا ثم قال اذا احب الله عبدا اعطاه الايمان قال انه لا يدري ما اسمك غدا وقال انه لا يدري ما اسمك غدا ولا تكونوا من ابناء الدنيا

والذي نفسي بيده لو انكم تعملون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى لوددت اني شجرة تعضد

وقال عليه السلام ما لي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها

قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان فتنة النساء ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء

جمال الاولياء الغرة

ثم نقض على طائفة

الانوار الالهية

وسراير القلوب فى اخلاص الاعمال ومن لم يخشع قلبه لم يخشع جوارحه ومن لم يكن صدره مشرقا

ويقول

فلاح

وملاوم الا

محاسن الاوار

بيانه ناديب الله جبيبه محمدا القرآنه كان صلع كثير القراءة والاشتغال بالقرآن فلما انزل الله تعالى انزلته

اسم الله عم ع ه الا يخفى بن قليطاس ن ق ز الدورية مؤذوق

صار

بالعدل وقال

اذ الله يامر

الجاهلية وقوله

فى دعائه اللهم من خلق وخلق فاستجاب الله دعائه فانزل عليه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن

الله يحب المحسنين

عنهم واصفح اذ

وقوله عز وجل فاعف

وقوله تعالى واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور وقوله ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور

لبعضا

ولا يغتب بعضكم

اذ بعض الظن اثم

وقوله ادفع بالتى هى احسن اليه فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم اجتنبوا كثيرا من الظن

عليهم

تتوب الله

شيئا او

من الامر

ولما كسرت رباعيته يوم احد يقول كيف يفلح قوم شجوه نبيهم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل الله عليه ليس لك

الخلق

الذى علم كادم

ثم مشى شقيق

ويعلم انا ما يالهم عما هو كذا واشار فى ذلك الى ان ما يجب فى القرآن لا ينحصر والمقصود الاول بالتأديب التهذيب

وسبب طول الامل الجهل والاعجاب بالدنيا وآفات الدنيا انها اذا اقبلت على انسان بالوت بها واذا ادبرت

الدنيا
قلبه
اوبخا
يتقنه
حضار
لا
الفراغ
الصحة
الناس
فيها
نعمة
فاذا رأى حقارة الدنيا ونفاسة الاخرة استنكف ان يلتفت الا الدنيا كلها فكيف يفرح بها وقال عيسى

عن
نوا
معروف
هل
لا يلتفتها ثم يعرف قدر ما عند ربه والهما وظار رسول الله ص فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

فقيل يا رسول الله

صدقة
منه
احدا
ولا
احسن
تشرك فقط

والغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله فكيف لذة الامر يحفظ عليكم

اطلاق الغنوة

يرف
وسخ
والاوراد
الاظافر

واعلم ان ادب الظواهر عنوان ادب البواطن وحركات الجوارح ثمرات الخواطر والاعمال نتيجة

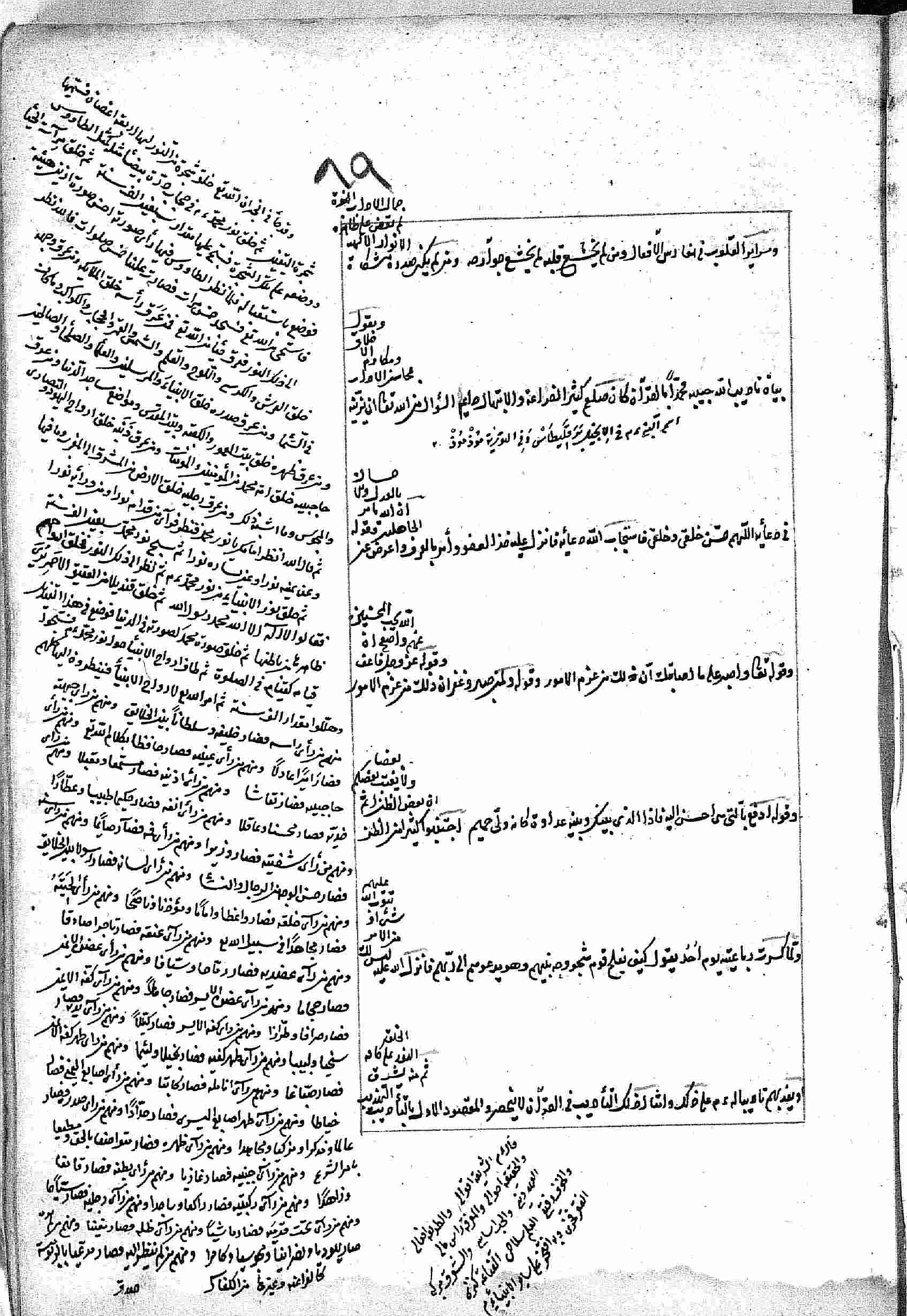

وفاء لهم
خلق عظيم
وقيام الليل
خلقه الذي عليه

فانه أدب بالقرآن وأدب الخلق به ولذلك قال بعثت لأتمم مكارم الاخلاق ثم تمم الكمال الله تعالى

وعيادة
المريض
واطعام
الطعام
وبذل المعروف

ان الله خفف الاسلام بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ومن ذلك حسن المعاشرة وكرم الطبيعة ولين الجانب

والدعاء الى
الطعام
واجابة
الملهوف
غير الشبعة

المريض المسلم تبرأ الحاجة اذا عاد وتتبع الجنازة وحسن الجوار لمن جاورت مسلمًا كان او كافرًا او توقير

الكلام
اليتيم واللين
القيام ورحمة
الامانة وتركها
والوفاء بالعهود

والعفو والاصلاح والجود والكرم والسماحة والابتداء بالسلام وكظم الغيظ والعفو عن الناس

يحسن الفقير
اهل الكتاب وكان
بالعلانية وكان
بالسر والعلانية

وحسن العمل وقصر الامل ولزوم الايمان والتفقه في القرآن وحب الاخ والفرع من الحساب وقبوله السر

مطعم طعام
بتودع من
ما وجدوا
ما حضر ولا يرد

يرفع الثوب لا يثبت بصره في وجه احد يجيب دعوة الحر والعبد ويقبل الهدية ويأكلها ولا يأكل الصدقة يأكل

الذهب
شيء من الفقر
بشر الاهل
بطول العمر

وان وجد فمن تراوح شعير الخل ويشرب من ماء عدائه بلا حاوس وان شرب الناس لقاحا فاضعاف ليلتهم من غير

ويشبع راجلا
ومرة حمارا
ومرة بعيرا

ويلبس ما وجده فمرة شملة ومرة جبة صوف يرقع خلفه عبس او غيره يركب ما امكنه مرة فرسا

المقتدر
بقدر يعذر
اضلالهم في
الفضل

صافيا بلا دد ولا عمام ولا قلنسوة ويجب الطيب ويجالس الفقراء ويواكل المساكين ويأكل اهله

او فيما لا بد له
فيه من امر الله
ولا يضيع وقته
من اليانما

ويزوج ولا يقول الا حقا واهله ترفع الاصوات عليه فيصبر وكان له لقاح وغنم يتعوت هو واهله

الثابتة
غلة والسابقة
الى مرة الفا
قد جمع الله له
واحد الزرع

من صلاح نفسه يخرج الى البر تواضعا لله لا يحقر مسكينا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه يدعوهم الى الله تعالى

قط
لغير اثواره
ورجعه وما
الا صعد ليها كفاره

وهو انه لا يكتب ولا يقرأ شيئا في بلاد الجهال والتجار ولا في زعاية الغنم وماشيتهم اضر من المؤسس

فيما
يتطاولون
اهل الفتنة
العرواة

ويقول انا افصح وكان يأتي الله وحده اوامه الاقام معه في صلاته وكان من افصح الناس منطقا واحلاهم كلاما

عمة بكاتيم
الى المساكين
وغير حاجة
طويل السكوت لا يتكلم

بلغة يحدوم وكان يتكلم بجوامع الكلام لا فضول ولا تقصير وكان خير العشرة احسن الناس خلقا وكان

يأكل مما يليه ويده باكل
بغير جيل وكان اذا سكت تكلم بل وه ويتبا يضحك حتى يبدو نواجذ وكان ع يأكل ما
وحده وكان
السفلة الطعام الدنيء
في السيع وهو
ويقول هو نزيه
الطعام اليه اللحم
باصابعه الثلث ويتما استعان بالرابعة وكان ينجع اللبس بالتمر ويسميها الاطيبين وكان احب
كما يلعب العبد
انما انا عبد الس
يلبس ويقول
وكان لبس ء يلبس
والأفرق وكان يلبس من الثياب ما وجد من ازار او رداء او قميص او جبة وكان اكثر لباسه البياض
غيره
ليس بحتم شيء
بناء على العصير
او شبهه وكان
وكان له ثوبان لجمعة حاصة وكان له فراش من ادم حشوه ليف طوله ذراعان او نحوه وعرضه ذراع
على قط
ولا اظهره
وما ذكر للعامة
وصل عيده
وكان ء م احلم الناس واوسعهم في العفو مع القدرة سحره وجعل من اليهود فاجزه جبريل ع وامره
لا يصلي الشيء
هنز المناصل
ثم قال له ان
تقطعوا بعلم
فينفد اصحابه باذه لا
وكان ء م رقيق البشرة لطيف الظاهر والباطن يعرف في وجهه غضبه ورضاه بالأعراق بالمسجد كحبة
نخشى غيلة القوم
الا بعطاء ولا
قط على الاسلام
وما سئل شيئا
من القذر والبول والخلا وكان ء م ابعد الناس عن التخامع وكان في شهر رمضان كالريح المرسلة لا يدع شيئا

الناس
وكان الله
يومئذ باسا
وكان ء م اجود الناس واشجع الناس قال علي رض اقربنا يوم البدر الى العدو وكان من اشد الناس
وكان ء م اصحابه
في حاجتهم
مع ربط في بطنه
الشد وكان يضع
تواضعا في علو منصبه وكان يركب الحمار ويعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويحضر
قال لبيك
لا يدعوه احد الا
لا يقومون للماء فوا من كراهته وكان يجلس بين اصحابه مختلطا فاليدري ايهم هو حتى يسأله وكان
في قائمته
وكان ء م
الا عن حرام
ضحكوا ويتعجب
وكانوا يتناشدون الشعر بين يديه ويذكرون اشياء من امر الجاهلية فيضحكون فيتبسم هو اذا

ق ابو عبيدة من ذا في الصنام فسر ازفي اليقظة او كانا
ذا في اليقظة لا يمتشل او شيطانه في شاربه

البياض
ولا الشديد
ولم يكن بالادم
ولا بالجعد
كان اذا عرق اللون
يكن بالطويل البائن ولا بالقصير فلم يكن عاش بعده من الناس ينسب الى الطول الا طاله رسول الله ص ولونه
القطط
ولا الجعد
ليس بسبط
وكان شعره
المسترسل
والاذفر هو الابيض الذي لا يشوبه صفرة ولا حمرة ولا شيء من الالوان وكان ء م في وجهه كالقمر ليلة
والشثن الغليظ
البدر وكان
بالقمر ليلة
قطان اذا استطال بسبط يأتي فكان ء م اذا جاوز شعره شحمة اذنه فصار الرجل وكان احسن الناس وجها وانورهم لم يصفه واصف الا شبهه

اوسع الحاجبين وكان مستوى الاسنان وبين الاسنان وكان مزاحا من عباد الله شفيعا يوم الطامة

وكان لا بالقصير ولا بالطويل

صلبها ليس بالطويل الوجه وكان يعفى لحيته ويأخذ شاربه وكان مزاحا لكنه كان عفيفا لا

عرض الصدر وكان يمشي كأنما ينقلع من صخرة واسمه عشرة محمد واحمد وماحي وعاقب و

ورسول الملاحم والمقفى ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي المرحمة ونبي الهدى ونبي الملحمة وله خواتيم

ظهر الجبهة لا سيما غمام يجلل من محاسن الاخلاق والآداب وهو فتاح العلم فضلا عن موفقه

فاكلوا من ثمر الجنة اهدى الحسن التوكل وقوة

لواضح الوحي ومزاين للبشر الاستقلال بذكر هواة خلق قد صرف الله العادة عايده او نشق

قبض الكفي وكم كفت فيها الف وعشرة من هدى الحديبية

حتى شبعوا ونبع الماء بين اصابعه فشرب العسكر كلهم ومع عطش وتوضؤا من قدح صغير وشرب

صوت

ورمى الجيش بقبضة من تراب فصيت عيونهم وهو الذي كان يخطب على الجذع الذي صيح اصحابه

على روسهم

فوضع الراء

واخبر بقتل الاسود الكذاب قتله وهو بصنعا اليمن واخبر بمن قتله وخبره عما يأتي من قرون ينظر

واخبر يوم

المبعوث

وكلم الذراع

فلم يرده وشكا اليه البعير بحضرة اصحابه وعاش بعد تسعة ايام او سبعا فافترقنا

كما اخبر

فكان ذلك

بصنادع ضناديد قريش ورؤيت له الارض فرأى مشارقها ومغاربها واخبر بانتهاء ملكهم لامته

ولد

حيث رضعا

ويوم

واخبرهم بان فاطمة ابنتها اول اهله لحاقا به فكان ذلك وكانوا يستمعون التسبيح من طعام

من ضغطة

وضغط امرأة

فضمها اليه فبرأت من حينها وقال اجيش فدعا بالبركة فلم يبق وعاء في العسكر الا ملأ من ذلك

الخلق

الماء بين

المعجزة الكبرى

فقال ابو هريرة ما استأنف من خطبة فقال ثم فليكثر ذلك فبرصت عصوصا بمعجزة القرآن وهي

اذ يحدى به عم فصحاء العرب وبلغاء الخلق والفصاحة صنعتهم ومباهاتهم فعجزوا من اتيان اقصر سورة من مثله

على معارضته
ولم يقدر احد
وعصر بعد عصر

وما استطاعوا ان يعارضوه ثم انتشر ذلك فعله في اقطار العالم شرقا وغربا قرنا بعد قرن

تواتر
لم ينقل
الوقايع

وانما اقتصرنا على المستفيض ومن يستريب في الحراق العادة على يده ويزعم ان احاد هذه

الاقتداء به
ان يوفقنا

بل المتواتر هو القرآن فقط كمن يستريب في شجاعة علي وسخاوة حاتم فنسأل الله تعالى

في الاخلاق والافعال والاحوال والاقوال بمنه وسعة جوده انه سميع مجيب

تم الفاضل وصح يتلوه في التوبة
ان شاء الله تعالى جل ذكره وعظم شأنه

جمال وجمال من نوت ثلاثة انحن الجنوس

قال عم لو كان موسى بن عمران حيا لما وسعه الا اتباعي

بود انا الحق در لب منصور نور بود انا الحق بر لب فرعون زور

ما قلندريم وقلندر مائيم ابدا لا نراب سوكنى فرمائيم

وقوله الله اشتقاقه من اله الفصيل اذا ولع بامه والمعنى ان العباد مولهون مولعون بالتضرع اليه في كل حال من الاحوال

والمؤمن ينبغي ان يتحقق انه لا تمر عليه حال الا وعليه رقيب

الحروف اما مصوتة وهي التي تسمى في النحو حروف المد واللين او صامتة وهي ما عداها

اختلفوا في لفظة الله فقيل انها ليست عربية بل هي عبرية

والنخعي وداود الاصبهاني واحدى الروايتين عن ابن سيرين

قراءة الاستعاذة بعد قراءة الفاتحة

روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان في ابن آدم نفسا وروحا بينهما مثل شعاع الشمس فالنفس التي بها العقل والتمييز والروح التي بها النفس والحيوة فيتوفيان عند الموت وتتوفى النفس وحدها عند النوم قريبا مما ذكرنا

اتفق الاكثرون ان القراءة

قال تعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا الخ قال القاضي كلما القي جماعة من الكفرة كما ذهب اليه الامام فخر الدين الرازي رحمه الله حيث قال في تفسير قوله تعالى قالوا كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير هذا هو الكلام الثاني مما حكاه الله عن الكفار والكلام الاول يكون بلى قد جاءنا نذير فكذبنا ثم قال تعالى فسحقا لاصحاب السعير قال القاضي فيه اسحقهم الله سحقا اي ابعدهم الله من رحمته والتغليب للايجاز والمبالغة والتعليل قيل الاشتراك في الحكم بين عصاة المسلمين وبين الكفرة قد جعلهم الله من اصحاب السعير تغليبا يقول الحقير التغليب في ترك التفصيل بين طائفة الكفرة المختلفة كالنصارى واليهود والمجوس الملقاة في النار التي تدل عليها نكرة الفوج كما قال تعالى لكل منهم اي من الكفرة جزء مقسوم وغير ذلك كما نطق به القرآن للايجاز بمجرد الاختصار كما قرر في فن الايجاز لا عصاة المسلمين فانهم لا يسمون باصحاب السعير وان جاز دخولهم بالورود والمرور وهي خامدة فيكون على المؤمنين بردا وسلاما سيما اذا دل وهو وعد المؤمنين بقوله ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كريم كما هو داب القرآن لان المؤمنين وان كان فيهم فساق الا انهم بخشيتهم وعدم استكبارهم وعدم استحلالهم يدخلون تحت وعد المؤمنين ويستحقون بالمغفرة والاجر بفضل الله وكرمه بخلاف طائفة الكفرة المختلفة فانهم من اصحاب السعير مطلقا والمبالغة ايضا في عدم تفاوت الملقاة المعذبين في النار اذ يصح ان يقال لهم اصحاب السعير وان كان بعضهم من اصحاب الجحيم والحطمة ونحوها كما مر واما التعليل انهم يستمعون السحق بعدم تسمعهم كلام الرسول من غير بحث وتفتيش وان كان لهم اذن كما قال تعالى ولهم اذان لا يسمعون بها وعدم تعقلهم وتفكرهم تفكر المستبصرين وان هيئت لهم اسبابها كما قال تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها اولئك كالانعام والله اعلم

سئل عم عن الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون الفا قيل فكم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا وقيل الرسول من جمع الى المعجزة كتابا منزلا عليه والنبي غير الرسول من لا كتاب له وقيل الرسول من يأتيه الملك بالوحي والنبي يقال له ولمن يوحى اليه في المنام

قاضي

الجواب منزل المحبوب وهو القطع قيد الكتب

ما نظمت حروفه ورتبت كلماته متفرقة في الورق

مجموعة عند صرف النظر والتصفح كل كلام جامع مكتوب

والمراد صحيفة فيها الشرايع والاحكام التوراة معناها الضياء

والنور اسم لكتابها تارة وصفة ما معنى الانجيل الاصل المستخرج للكلام والحكمة

نزلت الشيء اي استخرجته والفرقان مزالفرق وهو الجمع الفرقان الفارق بين الحق

والباطل قاله

سئل عمر خلف بن الوراق رضوان الله عليهما بم صححت قال ابو بكر رأيت الناس وجلين

طالب الدنيا وطالب العقبى فكنت انا طالب الخلود وقال عمر رضي الله عنه رأيت العز الا بمزاولة الخدمة فتعززت به

وقال غيره صحبت كتاب الله بعيني وبصيرتي ونظرت فيه بقلبي وعقلت الله تعالى مطلع على اعمالي

وقال علي كرم الله وجهه قعد تسع بأبواب قليل فيها ما يدخل شيء سوى الله فمن طوبى لمن طاب قلبه وحسن ادبه ووجد لذة

العبودية من غيره ودوام بقلبه الى ربه

عمر سعيد الفتر رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى والمؤمنون اذا اشتهى الولد في الجنة حمل ووضع وشب في ساعة

قال الجنون اذا الجنة لا يدخلها المجنون فولت بكاء قال ويحك انما لا تدخلها وهي عجوز كما قال ويحك انا انشأناهن انشاء فجعلناهن

سئل عن الذنب كيف نعمله اذا جاءنا ولم يجده في كتاب ولا سنة فقال اسلوا الصالحين ولا تجعلوه شورى بينكم

اي شاورا فيما يهم الكافة من امور الصلاح قاله

واللفظ الجامع في عرض العبودية قول الخواص قولا وفعلا وحالا ونية وعلما لله رب العالمين

اذا قيل الفراق قطع قلبي قطع الله قلبه يوم الفراق لو وضعنا الى الفراق سبيلا لاخذنا الفراق طوع الفراق

الا صلوات ذات البنين عقيد الذكر لي فاطمة تنجوا من عذاب النار يوما يظل المتمسك في وسط الجحيم

عليكم بخط عتيق جديد والا تطرحوا صاحب القديم وكل جديد لذة وكل قديم له الحرمة

هما الحوادث اطوار واهوال وانما الدهر اقبال وادبار قد كثر الحق وباه المحال الغوث يا سادات الرجال

والوضوء نوعان ظاهر وباطن فالظاهر ما ثبت بالسنة المكفر فوقوع في جسمه بعد علمه بالمتقع باية فاطمة وهو الذي انزل عليه بالسنة الوقوع الا بعد

اوقعت عين ذات الملك من غير باية بالطعام واليدان والفم ثلث وقوع القدس في وعي اوقعت في قلبه بلا شبهة بالهام من الله

باية وآية بنور من عين والباطن ما لا يتم الا بها وهو ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب مثله اذا انقطع طمع عن الوضوء وهذا

كما بالهام وهو القذف في القلب من غير نظر واستدلال وانه لم يكن في حق غيره من الصنعة

وتمت المودة بينهما خليت بتصغير الاسم والمسمى واحد لانها تسمية مؤلف بغيره كما في

كتاب كرماء فلم يكن من جعل الاسم والمسمى واحدا جهلة كالاسم مؤلفا والمسمى مزدوجا

اول الكتاب الذي هو ذو الجلال والاكرام وصفت نفسه بالعزة والكبرياء

الشعر فقيد واسمها وهو موجودا ولم يكن شيئا مذكورا

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

ثم خلق منها زوجها ثم خلق جملة الارض وما

فيها من الجبال والبحار ثم خلق جملة السماء

والكواكب ثم خلق الارض وما فيها من الجبال

والبحار ثم خلق جملة الماء ثم خلق جملة الهواء

ثم خلق جملة الظلمة ثم خلق جملة النور

ثم خلق جملة الريح وهذا طريق الرسل

الله نور السماوات والارض

الكتاب الذي هو ذو الجلال والاكرام

الشعر فقيد واسمها وهو موجودا ولم يكن شيئا مذكورا

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

ثم خلق منها زوجها ثم خلق جملة الارض وما

فيها من الجبال والبحار ثم خلق جملة الماء ثم خلق جملة الهواء

ثم خلق جملة الظلمة ثم خلق جملة النور

ثم خلق جملة الريح وهذا طريق الرسل

الله نور السماوات والارض

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب التوبة

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وآله اجمعين. واعلم ان التوبة اول منازل من منازل

وقيل التوبة الوفاء والاستقامة بعد ما يقارنها الندم والحياء والخوف والخشية

السالكين واول مقام من مقامات الطالبين لانه اصل كل مقام ومفتاح كل حال وهي

بمثابة الارض للبناء فمن لا ارض له لا بناء له كمن لا توبة له لا حال له ويحتاج معرفته الى مقدمة

لان التجرد لمحض الخير دأب الملائكة المقربين والتجرد للشر دون العود سجية الشياطين والرجوع الى الخير بعد الوقوع ضرورة الآدميين. وقد ازدوج في طينة الانسان شائبتان واصطحب فيه

سجيتان وكل عبد مصحح نسبه اما الى الملك او الى آدم او الى الشيطان لانه قال تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد

فالتائب قد اقام البرهان على صحة نسبه آدم والمصر على الطغيان سجل على نفسه بنسب الشيطان

فاول ما يخلق في الادمي البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة في الصبا ثم يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع اذ تدعوه السبعية والبهيمية الى ان تستعمل كياسته في حيل قضاء الشهوة وتنفيذ الغضب ثم يظهر فيه بعد ذلك صفات الربوبية وهو الكبر والاستيلاء وطلب العلو ثم بعد ذلك يخلق العقل الذي يظهر نور الايمان وهو من حزب الله وجنود الملائكة وجنود العقل يكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ اصول

واما تصحيح النسب بالتجرد لمحض الخير الى الملائكة فخارج عن حيز الامكان كما نشأ الشاب

في الخير قال عم في حقه تعجب ربك من شاب ليس له صبوة وهذا عزيز نادر فتحقق ان الانسان

لا يخلو من نوع زلة اذ كمال العقل انما يكون عند مقاربة الاربعين واصله يتم عند مواهقة

البلوغ ومباديه يظهر بعد سبع سنين والشهوات جنود الشياطين والعقول جنود الملائكة

واذا كانت الشهوات تكمل في الصبي والشاب قبل كمال العقل فقد سبق جنود الشيطان

واستولى ويعسر عليه النزوع عنه ثم يلوح العقل الذي هو حزب الله تعالى من ايدي اعدائه وطلب شيئا

فان لم يقو سلمت مملكة القلب الى الشيطان وانجز التعيس موعده حيث قال لاغوينهم

ذرية الا قليلا ۔ وان كمل العقل وقوى كان اول شغل قمع جند الشيطان وردّ اللطيع

على سبيل النهم الى العبادات ولا منع للتوبة الا هذا وليس في الوجود آدمي الا وشهوته

غالبة على عقله فكان الرجوع عما سبق اليه على سعادة الشهوات ضروريا في حق كل انسان

لبيبا كان او غبيا بل لم يخل عنه الانبياء كما ورد في القرآن والاخبار من خطايا الانبياء وتوبتهم

وبكائهم على خطاياهم فالعبد محتاج الى توبة البتة لان كل ساعة من العمر بل كل نفس جوهرة

لو خلف لها وله بدل لها تصلح لان توصل له سعادة الابد اي جوهرة انفس من هذا

فان اضيعتها في الغفلة فقد خسرت خسرانا بينا اذ الغفلة تحول بينه وبين معرفة ربه

ينام فاذا ماتوا انتبهوا فعند ذلك ينكشف ووقع اليأس عن التدارك ومع هذا قال عليه السلام التائب

وقال النبي صلعم اذا تاب المؤمن كتب الله له الف حسنة وغفر له الف ذنب

حبيب الله والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال عليه السلام لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل

في ارض دوية مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ ولم يجدها

فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فنام

حتى اموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها طعامه وشرابه فالله اشد

فرحا بتوبة العبد المؤمن من فرحه بوجدان راحلته والتوبة في اللغة الرجوع عما كان مذموما في الشرع

والرجعة الرجوع من طريق البعد الى طريق القرب وكلف الجاهل بجهوله

الامكان محمودا

قال الشيخ

ذنوبه

اصل

ويتوجع لهم التيه بالذنوب وفتح له قبله باب من الخير وبقدم يوم

القيمة ملك عن عشرة وملك عن شمائله وملك بين يديه ومات فخلفه

بيت درة بالجنة

مطلب

ان توبة العبد المؤمن من ذنوبه كمن لا ذنب له وقال عليه السلام لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل

ان توبة العبد المؤمن من ذنوبه كمن لا ذنب له وقال عليه السلام لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل

ان توبة العبد المؤمن من ذنوبه كمن لا ذنب له وقال عليه السلام لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل

فالسالك اما العمى لا يستقيم عن القيد فخطوه وهو يقتضي ان يسمع في كل قدم نصا واما بصير

يهدي الى اول الطريق ثم يمتد به شغف وشرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه

ينتبه بادنى اشارة وكأنه يكاد زيته يضيء فهذا لا يحتاج الى نص منقول في كل واقعة من

التوبة

النصوح الخالص لله خاليا عن التسويف وقيل التوبة النصوح ان يكون لصاحبها عين دمع

والحزن

وقلب عن المعاصي جموح فاذا كان كذلك فاما رأت التوبة يلوح وينفسح التوبة الاقسم توبة العوام

وتاب

عن الذنوب واول توبتهم الندم على ما مضى من الذنوب وثانيها ترك الذنوب في الحال والعزم

على الترك

قدح الفقهاء عند تزاحم الحقوق مقدم العباد

وقيد المكث بين يدي الشرك ولا يبقى مع الظلم نظام

وثالثها رد المظالم الى اهلها واذا لم يمكنه بان كان اصحاب الحقوق لا يدرى اوغيب او اموات

ولا يوجد ورثتهم

عن المطلع شرط المتن

والتوبة عامة في الذنوب والسيئات وتوبة الخاص عن الزلل والغفلات وتوبة الاخص

عن رؤية الحسنات والالتفات الى الطاعات

فتكثير الحسنات والدعاء لهم والرجوع الى الله سبحانه بالتضرع والابتهال بان يرضى عنك

يوم القيمة وراجعها اعادة الفرايض التي فاتت وخامسها اخراجه النفس في الطاعة كما

وتقيت

كسر تقويه عجايب مركبت

فاعادة المعاصي وساءها البكاء في الاسحار بحضرة الملك الجبار والسعي الثاني توبة خاص

الخاص

توبة العام عن الذنوب

فتوبتهم عن اشتغال القلوب بغير ذكر الله تعالى وبغير الانبياء والاولياء واي هذا اشاء عم يغفل

على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة او مائة ويقال التوبة صفة المؤمن كما قال تعالى وتوبوا

الى الله جميعا

وقيل من تاب خوفا من العقاب فهو صاحب توبة ومن تاب طمعا في الثواب فهو صاحب انابة ومن

تاب مراعاة الامر

وانابة الرجوع الى الله تعالى بالقلوب والاعمال وقيل الانابة الوجوع من الغفلة الى الذكر ومن الوحشة الى الانس

آيها المؤمنون والانابة صفة الاولياء والمقربين كما قال عز وجل نعم العبد انه اواب

طمعا في الثواب

لا خوفا ولا

لعار العقاب

وشرط دوام التوبة ان يكون كثير الفكر في النعيم الآخرة ليزيد رغبته وان يتفكر في لذة النظر

الى وجه الله تعالى لانه لا نظير له في الدنيا وحضور الذنب في حق المبتدي لانه كمال في حقه لكن بالاضافة

الى سالك الطريق نقصان لانه شغل مانع من سلوك الطريق لا ينبغي له ان يشغل فان ظهر له

مبادي الوصول انكشف له انوار المعرفة ولوامع الغيب استغرقه ذلك ولم يبق فيه متسع للالتفات

الى ما سبق من احواله وهو الكمال لان ذكر الجفا في حال الوفا جفا وطبقاتهم في دوام التوبة اربعة

الاولى ان يتوب العاصي ويستقيم على التوبة الى آخر عمره فيتدارك ما فرط من امره فهذا هو الاستقامة في التوبة

وصاحبه هو السابق بالخيرات واسم توبته النصوح واسم هذه النفس الساكنة النفس المطمئنة الى ربها راضية مرضية التي يرجع

الثانية تائب سلك طريق الاستقامة في امهات الطاعات وكبائر الفواحش كلها الا انه ليس

ينفك عن ذنوب تعتريه لا عن عمد لكنه كلما اقدم لام نفسه وندم وتأسف وجرد عزمه وهذه النفس

جدير بان تكون هي النفس اللوامة ولهذه رتبة عالية وان كانت نازلة عن الطبقة الاولى

وهو اغلب احوال التائبين اذ قال تعالى يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك

واسع المغفرة واللمام يقع بصغيره لا عن توطين نفس والثالثة ان يتوب ويستمر على الاستقامة مدة

ثم يغلبه الشهوة في بعض الذنوب فيقدم عليها ويعجز عن قهر النفس الا انه مع ذلك مواظب على وتارك الطاعات

جملة من الذنوب وانما قهرته هذه الشهوة الواحدة بسوف توبته مرة بعد اخرى ويوم بعد يوم وتقول لنفسي لم افعله وعند الفراغ يتندم

فهذه النفس التي تسمى المسؤولة وصاحبها من الذين قال الله تعالى فيهم وآخرون اعترفوا بذنوبهم

خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فأمرهم من حيث المواظبة على الطاعات وكراهته لما يتعاطاه مرجو فعسى الله أن يتوب عليه

وعاقبته مخطرة من حيث تسويفه وتأخيره وإن غلبت شهوته فيخشى أن يخيف عليه من الخاتمة ما سبق عليه من القول

في الأزل فمهما وقع العبد في ذنب فطار الذنب نقدا والتوبة نسيئة كان هذا من علامات الخذلان

والرابعة أن يتوب ويجري مدة على الاستقامة ثم يعود إلى مقاربة الذنب وينهمك انهماك الغافل في اتباع شهوته

وإن تبت ثم نقضت التوبة وعدت إلى الذنب ثانيا فعد إلى التوبة مبادرا وقل لنفسك لعلي أموت قبل أن أعود إلى الذنب هذه المرة وكذلك ثالثا ورابعا وكما اتخذت الذنب والعود إليه حرفة فاتخذ التوبة والعود إليها حرفة

فهذا من جملة المصرين وهذه النفس هي النفس الأمارة بالسوء لفراره من الخير ويخاف على هذه سوء الخاتمة

ولا تكن أعجز منك في الذنب ولا تيأس ولا يمنعك الشيطان من التوبة بسبب ذلك فإنه دلالة الخير منها

وأمره في مشيئة الله تعالى فإن ختم له بالسوء شقي شقاوة لا آخر لها وإن ختم بالحسنى حتى مات على التوحيد فينتظر له الخلاص من النار ولو بعد حين

ولا يستحيل أن يشمله عموم العفو بسبب خفي لا يطلع عليه وكان كمن خرب بيته وضيع أمواله وترك

وعياله جائعا يزعم أنه ينتظر فضل الله بأن يرزقه كنزا يجد تحت الأرض في بيته وكمن يجلس في المواضع الخربة

وطلب العلوم من تعليم الملائكة وهو يعد عند ذوي البصائر من الحمقى والمغرورين وإن كان ما ينتظره غير مستحيل

في قدرة الله وفضله فكذلك من ينتظر المغفرة من فضل الله وهو مصر على الذنوب غير سالك سبيل المغفرة

معدود عند أرباب القلوب من المعتوهين فنعوذ بالله من العمى والضلال وصاحبه جدير بأن يكون

داخلا تحت قوله تعالى ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ولا يعلم المغرور أن رب الآخرة ورب الدنيا واحد

وإن سنته لا تبديل لها فيهما جميعا إذ قال تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وفي الخبر إذا عملت سيئة

فاتبعها حسنة تكفرها السر بالسر والعلانية بالعلانية ولذلك قيل صدقة السر تكفر ذنوب الليل وصدقة

الجهر تكفر ذنوب النهار وينبغي للعاقل ان لا يستحقر ذرات الطاعات والمعاصي ولا يستحقر احدا

لعله ولي الله واما الاستغفار باللسان فحسنة نظرا من تحريك اللسان بغيبة مسلم او فضول كلام

ويكون نقصا بالاضافة الى عمل القلب مع اللسان كما قالت رابعة البصرية استغفارنا يحتاج الى استغفار كثير

يعني استغفر باللسان ونيتنا ان نعود الى الذنب فانه توبة الكذابين فان قلت انما يمنعني من التوبة اني اعلم

من نفسي اني اعود بالذنب ولا اثبت على التوبة فلا فائدة في ذلك فاعلم ان هذا من غرور الشيطان ومن

هذا العلم فعسى ان تموت تائبا قبل ان تعود الى الذنب فعليك العزم والصدق في ذلك وعلى الله الاتمام

فان اتم فذاك من فضله وان لم يتم فقد غفرت ذنوبك السالفة كلها وهذا هو الربح العظيم

وسبب وقوع الانسان في الذنوب ان العقاب الموعود غيب ليس بحاضر والنفس جبلت متأثرة

بالحاضر فتأثرها بالموعود ضعيف كما قال تعالى كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وقال عز وجل

بل تؤثرون الحيوة الدنيا وقال عم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وما من مذنب

هو من الا وهو في الغالب عازم على التوبة فينظر العفو اتكالا على فضل الله فينبغي للعاقل ان يجتنب من الذنوب

فان الذنوب كلها يتعجل في الدنيا شومها في غالب الامر ويضيق على العبد رزقه بسبب ذنبه وقد يسقط منزلته

عن القلوب ويستولي عليه اعداؤه كقصة سليمان عم وبلعم بن باعور قال عم ليحرم الرزق بالذنب وتوبتنا مقبولة

بجوة بنينا محمد صلعم وكان قبل الايام الماضية اذا ذنبوا ذنبا يحرم عليهم حلال او وجدوا

ثم يستغفر الله

مكتوب ان فلانا ذنب ذنبا وتوبة كذا وسهل علينا فقال ربع ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه

وانى لتقبل

يجد الله غفورا رحيما وقال رءم مكتوب حول العرش قبل ان خلق الله آدم باربعة الاف عام

له وقال

لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وانظر الى الحار وحشى قاتل حمزة نزلت ثلث ايات

فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ولم يقل فنزل ونفرها دون ذلك فلم يسلم ثم نزل لا

تقنطوا من رحمة الله

تبوء قلبك

فقدم الى المدينة واسلم وكيف تتصور شان المسلم في باب العالمين واذا اردت التوبة من

الاستغفار والندم و

عن الذنوب كلها وترضى الخصوم بما املك وتقضى الفوائت وترجع الى الله بالكلية والتضرع

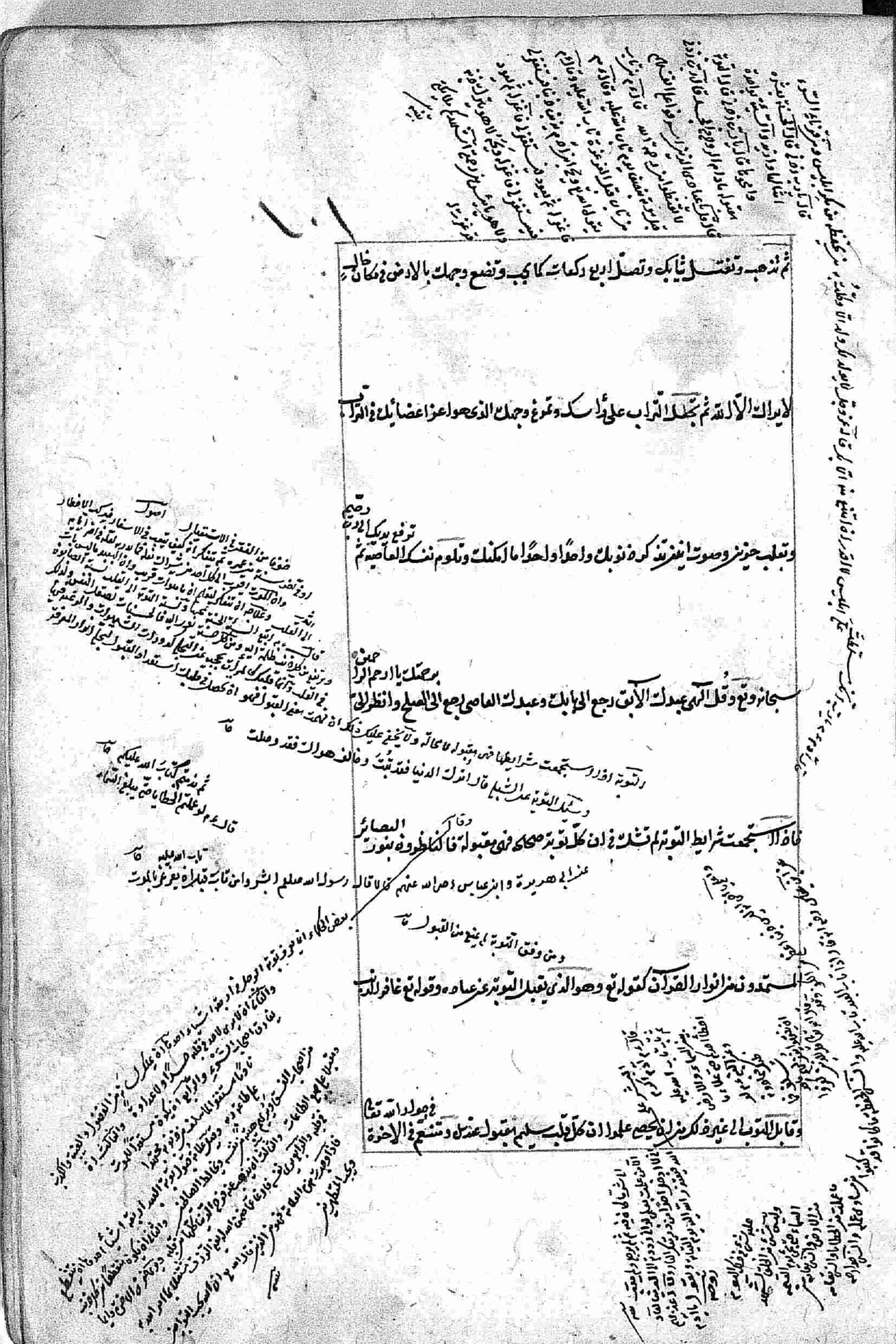

ثم تذهب وتغتسل بثيابك وتصلى اربع ركعات كما يجب وتضع وجهك بالارض في مكان خال

لا يراك الا الله ثم تجعل التراب على رأسك وتمرغ وجهك الذي هو اعز اعضائك في التراب

وتبكي بحزن وصوت عظيم وتقول يا رب عبدك العاصي رجع اليك تائبا وانت ارحم الراحمين

سبحانك يا رب وتقول الهي عبدك الآبق رجع الى بابك وعبدك العاصي رجع الى الصلح وانظر الي

التوبة اقرار واستجمعت شرايطها فهي مقبولة لا محالة ولا يخفى عليك ذلك ان تهمت بغير القبول

وسئل التوبة عن الشبلي قال اترك الدنيا فقلت وخالف هوا فقد وصلت

قال الاستجمعت شرايط التوبة لم تشك في ان كل توبة صحاح فهي مقبولة فاكثروا فيها بنور البصائر

عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم كما قال رسول الله صلعم ابشروا من تاب قبل ان يغرغر بالموت

ومن وفق للتوبة لا يمنع من القبول

السمد ونعم انوار القرآن كما قال تعم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وقول تعم غافر الذنب

وقابل التوب لا غير فلكم ان تحسن علما ان كل قلب سليم مقبول عند الله ومتنعم في الاخرة

الصبر

واعلم ان الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وسمّاهما وصاف اسمع واسمان شرا جماً

صبر لا زال ايماناً بابا يد سركله حيث لا صبر ولا ايمان له كنت

الحسن اذ سمّى نصف صبور اشكور اه وقد وصف الله الصابرين باوصاف وذكر الصبر

فعلّق الصبر في المواطن الامرين

في القرآن في بضع وسبعين موضعاً نحو قوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا

قال تع الصابرين

مع الصحابة الاربعة فالصادقون اسمهم محمد ع والصادقون اسمهم ابوبكر رض
والقانتون اسمهم عمر والمنفقون اسمهم عثمان رض
والمستغفرين بالاسحار اسمهم علي

وقال وتمّت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا واولئك يؤتون اجرهم مرتين

بما صبروا

واولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فالهدى والرحمة والصلوات

مجموعة للصابرين وغير ذلك وعن ابن عباس لما دخل رسول الله صلعم على الانصار فقال

انتم فكثير اذا قال عمر نعم يا رسول الله فقال وما علامة ايمانكم فقالوا نشكر على الرخاء ونرضى بالقضاء

قال وربّ الكعبة مؤمنون

الصبر تجرع المرارات عند نزول المصيبات وقال روي الصبر نوعان الشكوى من الم البلوى وترك الصبر صبر النفس عند ورود المصائب المؤلمة الكريهة

حقيقة الصبر شاة باعث الدين في مقابلة باعث الهوى وغرضه الاول الخير هو طوطا لمركب من شعب ملكوتية لانه الهيئة التي يسلط عليها الاه والشهوة والملائكة ليسلط عليها الشهوة بل صدوا للشوق الى مطالعة جمال الحضرة الربوبية والانتباع بديمة العرب

متى علم تصور الصبر للكرب والابتهاج بديمة بالاناة سلط علم ضد الفرقة ثبت باعث الدين في مقابلة باعث الهوى خرج غلبة نفوذ مصطلح مقام الصبر الصبور

اصل الصبر الوصول الى العاقبة وحصول المعقود ومنها قيل لكف صبور لصبر الصيد الشيء بما يتعقبه وآفاته في الصبر ترفيه الدنيا والفاقة مرة لكفاية والفجاج قول ومن شق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب معناه يتقاسا الصبر ومنها الظفر على الاعداء فقال ان الله مع الصابرين

والقانتين

والصادقين والمتصدقين والمستغفرين بالاسحار الآية فاتحة البقرة

والصادقون اسمهم ابوبكر رض

والمتصدقون اسمهم عمر الفاروق

والمستغفرين بالاسحار اسمهم علي

ويقال

صبر الرجل اذا حبس نفسه عن الجزع

الصبر وقاية عن الجزع

وستعدّ الان ينظر بعينها الباقية الى وجه الله عز وجل كما قال الله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وللتائبين علامات يعرف انه قبل توبته ينقطع عنه

اصحاب النفوس

ويريهم هيبته من نفسه ويخالط الصالحين ومنقطعاً من كل ذنب ومقبلاً على جميع الطاعات وان يذهب

الورع

عنه فرح الدنيا كلها من قلبه ويرى حزن الآخرة دائماً في قلبه ويرى نفسه فارغاً عما ضمن الله له من

كما قال لقمان لابنه اذا تورطت الدنيا كلها الورطة فتكون فيها لا وعلى عناق الرجال كلها فاخرا

وحدة

فهذه العلامة فهو من الذين قال الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال عز

والله اعلم

الله تع علام الغيوب

للخضر ع لعلك الله على علم الغيب قال بتركي المعاصي كما قال هم من عمل بما علم ورثه

ولا يعرف بيان حقيقة الصبر ومعناه الا بمعرفة كيفية الترتيب بين الملائكة والانس والبهائم

فان الصبر خاصية الانس ولا يتصور ذلك في البهائم والملائكة لنقصانها ولكمالها لان البهائم سلطت عليها الشهوات

والملائكة جردوا للشوق الى الحضرة الربوبية والابتهاج بدرجة القرب ولم يسلط عليها شهوة والانسان

خلق ابتدأ ناقصا ثم تظهر فيه شهوة اللعب والزينة ثم شهوة النكاح على الترتيب وليس قوة الصبر البتة

الا بنور الهداية بحسب امداد الله تعالى عبده بالتأييد فلنسم هذه الصفة التي بها فارق الانسان البهائم

في قمع الشهوات وقهرها باعثا دينيا فاذن ترك الافعال المشتهاة عمل يثمرها حال يسمى الصبر

وينقسم الى صبر بدني كتحمل المشاق بالبدن والثبات عليه وصبر النفس عن مشتهيات الطبع وهو الصبر المحمود ومقتضيات الهوى

وهم على ثلث مقامات اوله ترك الشكوى وهذه درجة التائبين والثانية الرضا بالمقدور وهذه

درجة الزاهدين والثالث المحبة لما يصنع به مولاه وهذه درجة الصديقين وكان هذا يجري في صبر خاص

وهو الصبر على المصائب والبلايا فالصبر عن المحظورات فرض وعن المكاره نفل والصبر على الاذى المحظور

الصبر في القرآن على ثلث مقامات صبر على اداء الفرائض وله ثلثمائة درجة وصبر على المحارم وله ستمائة درجة وصبر على المصيبة عند الصدمة الاولى وله تسعمائة درجة

كمن يقطع يده وهو يصبر عليه وجميع ما يلقى العبد في هذه الحياة لا يخلو من نوعين الاول ما يوافق الهواء وهو الصحة

والسلامة والمال والجاه وكثرة الاتباع وجميع ملاذ الدنيا وما احوج العبد الى الصبر على هذه الامور لانه ان لم يضبط نفسه

عن الاسترسال والركون اليها اخرجه ذلك الى البطر والطغيان فان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقد حذر الله تعالى

عباده من فتنة المال والزوج والولد بقوله لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم فالصبر على هذا اشد لان الجائع عند غيبة الطعام اقدر على الصبر بخلاف اذا حضرت له الاطعمة اللذيذة

الثاني ما يوافق الهوى والطبع كالطاعات والمعاصي والمصائب والنوائب فالصبر على الطاعة
شديد

لانا النفس بطبعها تنفر عن الصعوبة وتروث حتى الربوبية وقال عمر المهاجر بن هجر البوء و
الجاهد من جاهد هواه

لكن لم يكن لمشقة الحاودات ولم يقيد بها الصبر يجب عليه العزم والإقرار فلا يخيب غيره لانه ورد
في الخبر

ان المعصية اشد من الزنا والصبر على بلاء الله لا يتعدا الا بضاعة الصبر من الله فوكر شديد عا النفس
غير صبر
عن الله
كما قال عم

اذا وجبت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدن او مال او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل
القيمة
استحييت منه يوم

انا نصيب له ميزانا او انشر له ديوانا وعن النبي عم ان الرجل ليكون له الدرجة عند الله
فما يبلغها
في صلاته
يشتهي بدنه
بعمل حتى
لا يبلغها

وقال عم عز الله يا جبرائيل من سلبت كريمتيه جزاؤه الجنة وما ارى النظر الى وجهي وقال داود عم
ليمان عم

يسئل عا تعدى المؤمن ثلاث حسن التوكل فيما لم ينل وحسن الرضا فيما فات وحسن الصبر
فيما قد فات

وقيل انا تسع اذا احب عبدا ابتلاه واذا ابتلاه صبره وحكى عن بعض العارفين انه سئل التشبث
اي جعله صابرا

عن الصبر فقال الصبر مع الله وفي الله ولله وقال الاصل الصبر عن الله فصرح الشبلي كما هو ديدنه
ما اذا اطلق الدين
انه تشلف

وورائه فلك
شهوته وغضبه يكون ملكا بالاستحقاق اذ به يصير صاحبه حرا وقد يطول الجهد ويقل الحظ

جنة مزجوجة الرحمن فانما تتوادى اعمال التعليق وليس فلك باختيار العبد واختياره ان يتفرغ ليملك
يقطع
بيان
الجزية

جوانبه الدنيا وهو المراد من قوله عم ان لله في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها كالذي يصلح
وسط
البذر
من الحشيش
الارض وينقيه

لا ينفعه الابطر فلذلك قلما يخلو سنة وشهر ويوم عن فترة ولم يشفع فينبغي ان يكون العبد قد طهر القلب
وفي فيه نذر الارادة وان طاص رياح الرحمة
وعرض عباب
عن حشيش الشهوات

والذين وفقوا للاستمداد على الصراط المستقيم فاذوا بالدنيا والاخرة جميعًا وانظر الى

ارحمه
ولم يصرح بقوله
ايوعم اذ قال في خبر يرويه اني سمي الفرزدق ارحم الرجل حين فخر فخفف ادب الخطاب حين عرض بقوله ولا

الى الجنة
سراعا
يسيرون
وفي الاخبار الصبر مع جل اسمه يوم التيم وقيل مناد يوم القيمة مناد ابن اهل الصبر فيقوم اناس

والمحبة
الولاة
تتشرف
احدا
وما خص الله

فتقول الملائكة ماشاءكم قالوا كنا نصبر على طاعة ونصبر عما عصى الله فيقال لهم ادخلوا الجنة

وبا نعراف
ليظهر وجوهم
غير الموصفين الصابرين كما قال الله تع ان الله يحب الصابرين ومن استولى عليه الشهوة يصير عبدا

الملك
قال
ظن انه
فان اداه
فيكون ممن اشار اليهم مملوكا يسجره زمام الشهوة اخذا الى حيث يريد ويهوى فالاعظم اعمر اراده

حاجته
هلم
الرهاد
الملول لبعض
ويصير مملوكا وينال الربوبية ويصير عبدا وشاهد هذا هل يكون الا معكوسا في الاخرة كما قال بعض

فالملك اعظم من ملكك لا تكن عبد شهوتك وقضيبك وفرجك وبطنك وقد ملكت هؤلاء فكلهم

كنت ارجوه لكبر سنه والضعف فقال رحم الله اصبح صائما
قال رحم الله اصبح جريحا على الذي اصبح

الخد
الجوع وضر
بالجزع وشق

فالمتخوفون بغرور الشيطان خسروا الدنيا والاخرة جميعًا ويخرج العبد من مقام الصابرين

فاستراحت
ويتعتعان ذلك
والمبالغة في الشكوى وتغيير العادة في الملبس والمفرش والمطعم ويظهر الرضا بقضاء الله

البشرة
مقبض
فان فلان
بالدرع على المثل
فيضان العبر

والصبر الجميل ان لا يعرف من صاحب المصيبة ولا يخرجه عن حد الصابرين توجع القلب ولا

والفرق بين
الفرق بين الوجع وان الخاء لاجل الخلق ونور القلب او الخاء لاجل الحق

فاجهز
صوت نفس المحتضر
والفناء جمع
نفست عند الوضع
هذا فقال انا

ولا ينافي الا الموت كما قالت عينا رسول الله عند موت ولده ابراهيم فقيل اما نهيتنا عن

ورويت عن ابن المبارك
شهق رجل عند القلب بجنازة والصف تدمع

الدرهم
مزقطعها
بالصوم
لطيبة فلان
لكن هون رحمة وانا يرحم الله من عباده الرحماء ودواء الصبر من الشهوة ان كان قويا من الاعدية

استدراجا
علموا ان فوقكم
على معصية فا

ع الاقتصار عند الافطار على طعام قليل لانه قال ما ملأ ادمي اغدر من البطن حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه

ومن اصبح لا يكترث بمصيبة نزلت به وقال ما اصبت بمصيبة الا رأيت ان لله فيها علي ثلاثا
قال رحم الله من اصبح صابرا ومن اصبح جازعا

ادخل الجنة ثلث مرات فقيل يا رسول الله ومن يطيق هذا فقال الذي يرى الجنة فتذهب الدنيا عن عينيه
ويظلم عليه الجنة فذهب الدنيا عن الرجل قال سعيد بن جبير

من لم يكثر الاستراحة الى الناس الا لثلاثة اما لعبد يناجي ربه او لمتزود لمعاده او لمرمة لمعيشته
على ما ينبغي

سر

فاذا رجعت
ويتعتعان ذلك

الشبرقة
مقبض
فان فلان
بالدرع على المثل
فيضان العبر

والفرق بين
الفرق بين الوجع وان الخاء لاجل الخلق ونور القلب او الخاء لاجل الحق

فاجهز
صوت نفس المحتضر
والفناء جمع
نفست عند الوضع
هذا فقال انا

الدرهم
مزقطعها
بالصوم
لطيبة فلان

استدراجا
علموا ان فوقكم
على معصية فا

الملك اعظم من ملكك لا تكن عبد شهوتك وقضيبك وفرجك وبطنك وقد ملكت هؤلاء فكلهم

كنت ارجوه لكبر سنه والضعف فقال رحم الله اصبح صائما
قال رحم الله من اصبح جريحا على الذي اصبح

الخد
الجوع وضر
بالجزع وشق

فالمتخوفون بغرور الشيطان خسروا الدنيا والاخرة جميعًا ويخرج العبد من مقام الصابرين

فاستراحت
ويتعتعان ذلك
والمبالغة في الشكوى وتغيير العادة في الملبس والمفرش والمطعم ويظهر الرضا بقضاء الله

البشرة
مقبض
فان فلان
بالدرع على المثل
فيضان العبر

والصبر الجميل ان لا يعرف من صاحب المصيبة ولا يخرجه عن حد الصابرين توجع القلب ولا

والفرق بين
الفرق بين الوجع وان الخاء لاجل الخلق ونور القلب او الخاء لاجل الحق

فاجهز
صوت نفس المحتضر
والفناء جمع
نفست عند الوضع
هذا فقال انا

ولا ينافي الا الموت كما قالت عينا رسول الله عند موت ولده ابراهيم فقيل اما نهيتنا عن

ورويت عن ابن المبارك
شهق رجل عند القلب بجنازة والصف تدمع

الدرهم
مزقطعها
بالصوم
لطيبة فلان

لكن هون رحمة وانا يرحم الله من عباده الرحماء ودواء الصبر من الشهوة ان كان قويا من الاعدية

استدراجا
علموا ان فوقكم
على معصية فا

ع الاقتصار عند الافطار على طعام قليل لانه قال ما ملأ ادمي اغدر من البطن حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه

ومن اصبح لا يكترث بمصيبة نزلت به وقال ما اصبت بمصيبة الا رأيت ان لله فيها علي ثلاثا
قال رحم الله من اصبح صابرا ومن اصبح جازعا

ادخل الجنة ثلث مرات فقيل يا رسول الله ومن يطيق هذا فقال الذي يرى الجنة فتذهب الدنيا عن عينيه
ويظلم عليه الجنة فذهب الدنيا عن الرجل قال سعيد بن جبير

من لم يكثر الاستراحة الى الناس الا لثلاثة اما لعبد يناجي ربه او لمتزود لمعاده او لمرمة لمعيشته
على ما ينبغي

سر

فاذا رجعت
ويتعتعان ذلك

باب الشكر

قال الجنيد الشكر الاعتراف بنعم الله تعالى بالقلب والثناء عليه باللسان

اعلم ان الله تعالى قرن الشكر بالذكر وقال اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقال

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وقال عز وجل لأقعدن لهم صراطك المستقيم قيل هي

وقال تعالى وسنزيد المحسنين وقال لئن شكرتم لأزيدنكم ولم يستثن وجعل الله تعالى الشكر مفتاح كل مزيد واهل الجنة حيث

وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقال عم الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر وعن

قام ليلة حتى اصبح او كاد ثم ركع فلم يزل حتى جاء بلال فاذنه بالصلوة

وعن عائشة رض

ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا اي طالبا للمزيد في المقامات وحقيقة الشكر

ان تعمل المنعم على وجه الخضوع وحقيقة الشكر الاعتراف على انه هو المنعم والاقرار بانعام الرب وقيل الشكر

الصبر على الفقر والشكر على الغنى

الصبر والشكر

قال ابو عثمان الصبر والشكر كالجناحين للطير والرأس للانسان فمتى نقص احدهما نقص الطيران ومتى ذهبا ذهب الطيران

الصبر والشكر

قال ابو عثمان الصبر والشكر كالجناحين للطير والرأس للانسان فمتى نقص احدهما نقص الطيران ومتى ذهبا ذهب الطيران

وقال عز وجل يوم القيمة ليعلم الحامدون فيدخلون الجنة قبل غيرهم قال عز وجل الحامدون الذين

يحمدون الله في السراء والضراء وفي كل حال

والشكر من مقامات العالمين وهو اعلى من الصبر والوقوف والزهد وهي المقامات التي سبقته لانها لا تنال

الا بالصبر والتوكل ونحوهما وليس الشكر منها

انه من جملة مقامات التوحيد وينبغي للعبد ان يعرف اولا ان النعم كلها من الله وهو المنعم والاخر وناظر

فاول شكر الله

لان شكر العبد على التوحيد فيما كان انعم عليه ملك بشيء فانه رأى لغيره ان له وكيلا او ناظرا في تعهد ذلك

في نفسه

في النعمة فلا يكون متواضعا في حق الملك ويعرف الشاكر من حاله المتمتع بكثير النفع بالمنعم مع هيئة

الخضوع والتواضع

وامارته العليا

وبه يتقدر على التوصل الى القرب منه والتنزل في جواره والنظر على وجهه على الدوام فهن هي الرتبة

الذة

ان لا يقوم من الدنيا الا بما هو ضرورة للاخرة ومعيشة عليه ويحزن بكل نعمة تلهيه عن ذكر الله ويضيق

عن سعيه

والفوز

اللذات والنظر

على المطعم والملبس وشكر الخاصة عما وراء ذلك من الحضرة عنده

والظاهر بوجه الفرح الحاصل من معرفة المنعم يتعلق بالقلب واللسان والجوارح اما القلب فقصد

الخير

لسليم

كمد عيب براءة

العيش الهنيء

واضماره كاف الخلق واما اللسان فاظهار الشكر بالتحميدات الدالة عليه واما الجوارح فاكثر

اضرى من الله

فهو نعمة

باختيارها

جميعها بما تعاطاه

وشكر الاعضاء ان يستعمل كل عضو فيما خلق له وحفظه له فاذا فعلها كلها وان

لداود ؟

وكيف تشكر نعمة بنعمة بل كان الثاني يحتاج الى الشكر فيؤدي الى ان يكون الشكر وحده لله وهذا

الخاطر وخطر

هذا

اذا عرفت

تعالى

ولو شئت فقال يا رب كيف اشكرك وانا لا استطيع ان اشكرك الا بنعمة ثانية من نعمك فاوحى الله

مرحبا

والله

مشتقة

فقد شكرتني ولن فطنت بعين التوحيد فاعلم ان ليس في الوجود غير الحي القيوم وهو الواحد الصمد وعلمت ان الكل

فهو ان كرو هو المشكور وهو المحب وهو المحبوب اذ كل ما في الوجود سوى الله فهو تضعيف الله وصفته

فما احب

فان احب

الانف

هذا كله نظر بعين التوحيد وبعين الصوفية
من هذه الحالة فنناء الشكر فانه
عن نفسه وعن غير الله فلا يرى الا الله

ان الانسان انما علمه الشاء بجود الله وشكره اذا قدر الله تع على
ذكر الجود والشكر واذا اطلق في قبله واعتقد الاطلاق والطول والوطل
ظهر له علمه الاتيان بالجود والشكر الا ان الاتيان
مرادا لانه تعالى لما وعد بالثواب
على الفعل الحاصل فطن الانسان
يتبع منه الاتيان بالجود
وان شكره على ما يليق
كتبه

اوصته وصورته (؟) بجوده
اوصته وسكر بما يرضى به
ما في كرمه وجوده فكما شكره بالوجود الواحد الاواحد ؟

فمن لا يفهم منه انكر عليهم ويقول كيف نفع وطول اجسام اربعة اذرع ولغة بالكل كل يوم او

طالب الفضل

فيضحك عليهم الجهال وضرورة العار فيمن ان يكونوا اضحكة للجاهلين كحام نوح كانوا يضحكون

شتغا القلب
علم عند الله

فقال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون وقولهم لا احصي ثناء عليك ضربوا عن فانك نفسه

شاهد
وخروجه عن

وقولهم انت كما اثنيت على نفسك بيان انه المثنى وهو المثنى عليه وان الكل منه بدأ واليه يعود وان

الاوجه
كل شئ هالك

الاخرى
منزلة
لابرة

وكان اول مقام نهاية مقام الموحدين وهو ان لا يرى الا الله تعالى وافعاله فيستفيد بفعل من فعل

والقد كان عم

يقول
والآثار

الا يرى الاولى بعدا بالاضافة الى الثانية وكان يستغفر الله من الاولى ويرى تقصيرا وقال

وتقصيرا في قال

ان شيخ العلماء

ليغفر لي على قلبي حتى استغفر الله سبعين مرة وهذا كله من بحار المكاشفة حتى قيل للنبي ﷺ

انه عصى ثم تاب

فقال

فقال عمر لو زدنا يقينا لمشينا على الهواء فمن زهد وتورع زالت عنه الكرامة والمحبة والرضا

ولذة
بل كل حد
تحصوها

اذا عد نعم الله تعالى وجدت خارجا عن مقدور البشر كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا

فهو عند الله
من الموتى

وسعادة هي السعادة الاخروية وتسميته ما عداها اما غلط او مجاز لان كل محب لمن مات يقال

لتحسين الجهول وصلته فذاك ميت وشوبه كفن

الاخرة مرجو

وان كان عند الجهال من الوصايا والذكر كان اشد احياء عندهم يرزقون فرضوا من سعادة

لا عيش
قال عمر
المتقي ولذكر

حاصلها الى اربعة امور بقاء لا فناء له وسرور لا غم فيه وعلم لا جهل معه وغنى لا فقر معه وفي الخبر

ايها
من احد
ما ذكر منكم
الله عليكم ورحمة

الاعيش الآخرة يعني انه لا سبيل لاحد الى طلب السعادة الا بالهداية كما قال الله تعالى ولولا فضل

ثلث مناقل
والهداية
فقال ولا انا

ولكن الله يزكي من يشاء وقال عم ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى اي بهدايته فقيل ولا انت

كما قال ولقد آتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين والرشد لا يكون بل لا بد من تسيير الحركات

الاعضاء
بمعاونة

وأما اللبيب فكأنه جامع للكل وهو عبارة عن قوة يدرك بها الامور بالبصيرة من داخل وبقوة الباطن

يقول
وهو المراد
من فؤادهم
ومعاونة الاسباب

اذا ايدك بروح القدس ويقرب العصمة وهي عبارة عن جود الهي يسيح في الباطن يقوى به الانسان

وتحث الثور
على يجري الخير
ابن سينا

حتى يصير كما يرى في باطنه غير محسوس وإياه عنى بقوله ولقد تمت به وسم بما لولاه ان رأى برهان ربه

فيذكر
النمر
فهن ممن يجامع

سترى اسرار الله فيه وامورا باذ لا تحتمل العقول وصفها بل تحيرا فلم يأذن لرسوله عما يتدرع به

امر ربي
الروح من
حيث قال قل

وكثرة نوع اتسع عليها شاهد كهيئة البدن وخلق اسباب الدور الى وخلق العدة والآلات و

وما فيها
ونقبض
كل فيئين بسط

اذا بنا طع يخرج الدخان المحترق من القلب ولو لم يخرج لهلك وبانقباضه يخرج روح الهواء الى القلب

الهواء وبروحه عنه وهلك وهو الحكمة في تخليق الله تعالى الحيوان
بانقطاع روح
لاصرق قلبه
ولو سد تنفث

وبعضهم يذكر الرسل لذلك قال تعالى وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى ومن تأمله

صد استحبا
والعامه و
المعيات الالف

وعنه العبادة بقوله انا وجدنا آباءنا على امة ، والثالثة التي يمدح الله تعالى بها العبد حالا وبعد حال

بقول لية
وهو المراد
ومهر عمرة الى الهجرة

والذين اهتدوا زادهم هدى ، الثالثة النور التي يشرق في عالم البنوة والولاية بعد كمال

يهتدي اليه
بها الا بالا
المجاهدة فيهتدي

بالعقل الذي يحصل التكليف وهو المسمى حياة في قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا

في الناس
له نورا يمشي به

وبقوله فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه والرشد الذي هو العناية الا

الاعمال
الى وصوله
محمود الهداية
لهمة الكمل من

وهي نعم عظيم والتسديد توجيه حركاته الى الصوب المطلوب وأما الهداية بمجموعها لا تكون بل لا بد

الرشد
وهي
للداعي
من هدايته محركه

والصارف عن الشكر الجهل والغفلة عن معرفة النعمة ولا يتصور شكر النعمة الا بعد معرفتها

وظن بعضهم

ان الشكر ان يقول بلسانه الحمد لله وهو شكر العام واما شكر الخاص فالحمد لله باللسان والمعرفة

فلا يمنع من الشكر بعد حصول هاتين المعرفتين الا غلبة الشهوة واستيلاء الشيطان اذ

عنهم النعمة ثم ترد عليهم في بعض الاحوال وعن ابي الدرداء انه قال توفي ابن لسليمان عم فوجد

في زي الخصوم فقال احدهما بذرت بذرا ولم استحصده فمر به هذا فافسده فقال الآخر وجدت

لم بذرت على الطريق اما علمت لا بد للناس من الطريق قال الملك فلم تحزن على ولدك اما علمت ان

ولم يحزن بعد ذلك على ولده وقال لقمن لابنه يا بني ان الذهب يجرب بالنار والعبد الصالح يجرب

وللشكر درجات افضل من الصبر باعتبار لانه لا يمكن الا على محبوب مفروح به والشاكر مع المزيد

شهود النعمة كما قال تع لئن شكرتم لازيدنكم وللصبر درجات اقلها ترك الشكوى مع الكراهة

والصابر مع الله كما قال تع ان الله مع الصابرين وقال عم ان الله ليرضى من العبد ان ياكل الاكلة

باب الرجاء

الرجاء سكون الفؤاد بحسن الوعد وقيل الرجاء توقع الخير عمن بيده الخير وقال النبي عم من اصبح يرجو من الله

ويخاف منه اعطاه الله ما يرجو وكفاه ما يخاف والرجاء من جملة مقامات السالكين والخوف والرجاء جناحان لهما يطير

المقربون الى كل مقام محمود ومطيتان بهما يقطع من طريق الآخرة كل عقبة كؤود فلا يفوز الى قرب

يا رب اجعل محبتي إليك ليلة يطلع على مساويهم غيري فاوحى الله اليهم انتم وهم عبادي انا الرحيم

لا اجعل محبتي اليك ليلة تطلع على مساويهم ولا انظر في مساويهم انت ولا غيرك وفي الخبر

فاستغفر يقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب اشهدكم

عبدي بقراب الارض ذنوبا لقيته بمثلها مغفرة وهذا يدل ان العبادة على الرجاء افضل لان المحبة

لان باسبابها تجلب روح الرجاء والايمان فاما الخوف المفروض لا ينبغي ان يسمى شيئا منزلا

واسباب الرجاء يهلكهم وتوريطهم بالكلية

الخوف عبادة عن ترائم القلب واحتراقه بسبب توقع مكروه في الاستقبال وقد امن الله وملائكته

وقد يكون ذلك الخوف من صريان ذنوب وقد يكون الخوف من امر لا يعرف حقيقته التي توجب الخوف لاحتماله وهذا الكل واقع

لا هلك الاولون والآخرون لا خرج بلعم ولم ينقص من ملكه شيء

خوف الجلال والعزة والاستغناء وورث التهيبة بالضرورة

وهذا الكل انواع الخوف

وصار لبرد قدره شاهد جمال الحق عاد الدوام لم يبق التفات الى المستقبل فلم يكن خوف ولا رجاء

فشاهده المحبوب بخوف الفراق لجاءه ذلك نقصان الشهود لان دوام الشهود غاية المقامات فاخوف

وفي الخبر اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام فخر الذي يعلم السر والعلانية وارجوه من ملك الدنيا والآخرة واحذره من يا قدرة

فيخاف الملائكة لسعة جوفه من عزة اجزاء والنبات للسماء والارض والجبال والجن والانس

والطيور والدواب ولذلك وصف الملائكة

قوله يخافون ربهم من فوقهم ومن مشيته

مشفقون

وقال الله تعالى فلا تخافوهم وخافون

وقال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال عليه السلام انا اخوفكم وقال المؤمن بين مخافتين بين اجل

الناس موتى الا العلماء والعلماء كلهم نائمون الا الذين

وبين رجل قد لقي ما لا يدري ما الله قاض فيه ثم اوائل محلات المعرفة تقتضي من القلب ما البدن وهو الجوارح

وقال رسول الله صلعم ان الله ملائكة في السماء يسجدون منذ خلقهم الله

واما الجوارح فيكفها عن المعاصي ويبعدها بالطاعات واما الصفات فهو ان يقع لك شهوات ويكدر

فلا يصير العمل مكروها او اعوف ان فيه سم ويغاوته الكبر والحقد والحسد ولا يكون له شغل الا المراقبة

فالخوف قد يؤثر الجوارح بالكف والاقدام ويتجد تسمى العفة ومكف عن مقتضى الشهوة واعلم انها الورع

كل محظور واعلى منه التقوى فانه اسم للكف عن المحظور والشبهة جميعا وورأه اسم الصديق و

ولا يجمع مالا يأكله ولا يلتفت الا الدنيا لا من يعلم انها تفارقه ولا يصرف الى غير الله نفسا من انفاسه

لان الخوف سوط الله يسوق به عباده الى المواظبة على العلم والعمل لينالوا بهما رتبة القرب من الله

الا العارفون العلماء بالله وبايات وبافعاله دون المتبحرين برسوم العلم فانهم ابعد الناس عن الخوف وقد

والعجب
الخوف الموكل
واعلم ان
وشدته وسؤال منكر ونكير وعذاب القبر وهيبة الموقف والحياء من كشف السر والصراط وحدته

وصف الله الكريم
الغضب الى
اكثر لذة
والفراق
عز الله تعالى وهو خوف العارف فمن لم تكمل معرفته ولم تتفتح بصيرته لم يشعر بلذة الوصال ولا بالم البعد

لانه لا يعرف الا لذة البطن والفرج ولذة يشارك البهائم فيها وضرر سوء الله عم في مرض موته

ضرفا
اشدكم
اعلمكم عقلا
العدوم على الله تع وقال اللهم اسئلك الرفيق الاعلى ولذلك قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال عم

ولعل الامن
فانه كان
بها الطلب

وقال هو المرض ضرفا فالله تع واب قلبه واشتد قلقه جنبه وضاع الله والخوف والرجاء والآن يداوى

لانه لا يتفق الا لعام من افاضة

مركوب الله تع والاعتراض بان الغلب فالخوف افضل فان كان الياس اغلب فالرجاء افضل والا فهما سيان

ورجاء
ان تقبل
المدمن
اقصى غاياته
الخاتمة فاقة

وقال عم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة سبعين سنة حتى لا يبقى بينه وبين الجنة الا شبر فيسبق عليه سوء

موقد
والحمد فيها
والرجاء
كما جمع في قوله يدعون ربهم خوفا وطمعا وقال يدعوننا رغبا ورهبا وقال المحول من عبد الله بالخوف

ويعني
نشاط غلبة
لان حلاوة
عند الموت
وحسن الظن

واصح الاقوال غلبة الخوف قبل الاشراف على الموت لان الخوف جار مجرى السوط الباعث على العمل وغلبة الرجاء

والمقصود من العلوم والاعمال كلها معرفة الله تعالى ثم المعرفة المحبة وقد انقضى وقت الزوال بالشرف

على الله

اول ما بلغنا

ومكث فيها

محبوسا بلا مانع

فالينا وعلينا شاغلهم عن المحبوب فالتفت اليه فاذا هو اسجنه وليس فيها احد من الناس غيري وغيرك وبيني وبينك

اوزعني

اللهم

اوحى الله

الى صلعم

فدعوه دعاء

كل من فارق الدنيا فضله عما اعد لعباد الله الصالحين ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر فالاولى ان

صدقة بالجر

لا شيء بالجر

لسلمان عم قال

حبك وجب من اصابك وجب من يقربك الى الجنة واجعلك احب الى من الماء البارد قيل لما حضرته الموت

وهو حاصل

عموم الخلق

وهو خوف

من عذابه

واذكر الرجاء فانه ارجوان الله تعالى على حسن الظن والخوف من الله تعالى عما يبعد ما الخوف

تعالى

الله صح

كما قال الفقهاء

العارف من صفاته

باصل الايمان بالجنة والنار والثاني الخوف منه فهو تعالى سبحانه وتعالى فهو خوف العلماء وارباب القلوب

غناء

الجبال

والاغنام

وهو المقام العلي اذ فالخوف الفراق المطرة قطرة فوجلي وهو خشية العلماء كما تر والاغنوزم

ولما اضعفت بثوكة المسلمين يوم بدر قال عم ان كرهوك لم يبق على الارض من يعبدك ومن عرف فضيلته

المعرفة هو فه

غير مالوف

ان عذاب ربهم

بتغير الحال وقلوب المؤمنين بين اصبعين من اصابع الرحمن وانه اشد تقلبا من القدر في غليانها اذا تلاقى

بالقلوب

وتقطعت

الامور

بوجعت

القطار

لكشف

ولو ان الله تعالى لطف بعباده العاصين اذا روح قلوبهم بروح الرجاء حرقت من نار الخوف اذا لولا

مالية

اهو فيها

من الخير فلو

لامكان الصلح

كما مرض سفيان الثوري فعرض له بعض الاطباء فقال له اهذا وجل قطع الخوف كبدك ولو تفرغ وضع صالحي اذ

وكان بنينا محمد صلعم اشد الناس خوفا وقد قال شيبتني سورة هود واخواتها وسورة الواقعة والمرسلات

الله

حسبي

فعال

المتحقق

لا وضع

ابراهيم عم

لما في سورة هود من الانباء وكان فوق الانبياء عم مع ما فاض عليهم من النعم يا منوا مكر الله وروي ان

وقرئ

ابراهيم

الذي

فعالتي

فاتخذ وعورض بجبريل عم وهو في الصلوة فعال له الملك حاجة قال اما اليك فلا فطاوعه فوكزه وقال بقوته حسبي الله

تفسير

وكشف

لالحاله

وما ضعفت بثوكة المسلمين يوم بدر فقال عم ان كرهوك لم يبق على الارض من يعبدك ومن عرف فضيلته

المعرفة هو فه

غير مالوف

ان عذاب ربهم

بتغير الحال وقلوب المؤمنين بين اصبعين من اصابع الرحمن وانه اشد تقلبا من القدر في غليانها اذا تلاقى

بالقلوب

وتقطعت

الامور

بوجعت

القطار

ولو ان الله تعالى لطف بعباده العاصين اذا روح قلوبهم بروح الرجاء حرقت من نار الخوف اذا لولا

مالية

اهو فيها

من الخير فلو

لامكان الصلح

كما مرض سفيان الثوري فعرض له بعض الاطباء فقال له اهذا وجل قطع الخوف كبدك ولو تفرغ وضع صالحي اذ

وكان يعاود آيا ما واخذ يومًا بلحيته من الارض فقال يا ليتني كنت هذه يا ليتني كنت نسيا منسيا ولم اكن شيا

مذكورا

ان اقوم

بين يدي ربي

وكان على بن الحسين رض اذا توضأ اصفر لونه فيقال له ما هذا الذي يعتاوك عند الوضوء فيقول اتدرون

ممن

وكان عطاء السلمي من الخائفين ولما قيل له يزيد الله الجنة ابدا فقال لو فوه موضع الاشتهى شيأ فما زال فوه جاما

ضمأ الشوق

لا يدري فوه على بعد

وقوي عامر بن عبد القاري فصلى ليلة واحدة وانا والله لا نخرجوا منها عبيدا ولنها خرجنا وقال معاذ بن جبل ان الموت لا

جشوبة

مع تخلف

يسكن روعة

وقال الحسن البصري يخرج من النار رجل بعد الف عام فاذا يبكي فيقال له يا ليتني كنت قد كان الرجل يخرج الخوف من رءوس اصابعه

وفضله

غايرة فطنا بشيء

فنسئل الله ان يتوب علينا الا انه يحق التوبة الا من يتوب ولا نحاذر ان نلوثها وذة لا نحاذر ان نكون ممن يسوء الله

الفقر

الفقر رداء النفس في احلى ما تشتهي وتحاذر

الفقر بلاغة الفقير واستقامة الزلة وقار

اهل الفقر ياضة النفس وغاية الزهد

الفقر رياضة النفس وغاية الزهد وقيد

الفقر الذي يشتاق اليه طيب القلب

الرضا بما قضى

ولما فوف سؤالي خائفة ان يغلب عليها القلب عند سكرات الموت لما لك اوا الجزع فقبضت عليها الفياة

مقدار شقال

اعانهم

ان كانت

واما ان يغلب حب امر من امور الدنيا وشهوة من شهواتها فتكون حجابا بينه وبين الله تع انه بهما

نزل العذاب

حصل الحجاب

وبناها لك

لكاوين

نسب ذلك

حتى يطيعوا

اخرجه من النار وان كان اقل طارقة ولو الاف سنين فلا بد ان يغلب عليك من الخوف ما غلب عليهم

العابس

وقيل اذ اصعدت الملائكة بروح العبد وقدمات على الخير وقالت سلام تعجب الملائكة منه فكر وقالوا

ضاربا

فيه فيتا

كشف نجي مرضا

اخاد خلد

وكان ثم

اسمه

خوفا من عذاب

عن عائشة رض ان رسول الله اذا تغير الهواء وهبت ريح عاصفة يتغير وجهه ويقدم ويتر وح في الحجرة

صديد

مطبق

على الطبيس

وقيد الحجرة

في الصلوة يسمع لصدره ازيز كازيز المرجل وقال ما جاءني جبريل قط الا وهو يرعد خوفا من الجبار

على

منه شيا

من التوابل

او اسم واية

يسقط من الخوف

وبكى ابو بكر بكيا ان فقال يا رسول الله ما منا من مكرك فقال لا ولكن ما منا من مكرك ورؤي ان عمر رض كان

لان النظر الى غير المعشوق حجب عند حضور المعشوق ثم ربما تعقبه الغشي ونقض فيه بل الكل اذا لا يلتفت القلب

بقضاء حقا فالمشغول بفضل الدنيا غافل عن الله تعالى كالمشغول بجمعها ولذلك قال سليمان من ترك الد

والايات الواردة في حق الفقراء تعرض المدح كثيرة منها قوله تع للفقراء الذين احصروا الآية وقوله

والاحاديث

قال ع اطلعت الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء فقلت ابن الاغنياء قيل حبسهم الحساب وفي الاخبار آخر

يا رسول الله قال ابن الجنة عليكم حرام الا ان يدخلها الفقراء سليمان بن داود ع لم كان ملكه وآخر اصحابي موتا الجنة عبد الرحمن بن عوف لما جل غناه وقال ع

ان يتحمل هيهات قال ابو عبيد علم فضل الفقر افقده كل ضعيف مستضعف اغبر اشعث لو اقسم على الله لابره وجاء جبرئيل ابراهيم ع ببشرة الاف فاخبره

على فقره والحرص الاثر به اسمى من ذوبان الفقر بشرة آخر وقال ع طوبى لمن هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به

اذا كان راضيا القنوع افضل من الفقر قال ع لا احد

وادخل ابنه اسمعيل ع اطلبي عند منكورة القلوب قالوا ومن هم قال الفقراء الصابرون

فضلوهما على الجنة بقدر ما القانعين الراضين

وقال ع يقول الله يوم القيمة ان صفوة من خلقي فقراء المهاجرين منا الا لكم لكم لكم لا كنت الدنيا

فقال اعطتك القوة صلت صائما غازيا فانا انا لكم محسنه

وينتهزونه والناس في الحساب يترددون وروي ان الله عز وجل قال في بعض الكتب المنزلة يا ابن آدم

قال ع اطلعت الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء فقلت ابن الاغنياء قيل حبسهم الحساب وفي الاخبار آخر

يا رسول الله قال ابن الجنة عليكم حرام الا ان يدخلها الفقراء سليمان بن داود ع لم كان ملكه وآخر اصحابي موتا الجنة عبد الرحمن بن عوف لما جل غناه وقال ع

ان يتحمل هيهات قال ابو عبيد علم فضل الفقر افقده كل ضعيف مستضعف اغبر اشعث لو اقسم على الله لابره وجاء جبرئيل ابراهيم ع ببشرة الاف فاخبره

على فقره والحرص الاثر به اسمى من ذوبان الفقر بشرة آخر وقال ع طوبى لمن هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به

اذا كان راضيا القنوع افضل من الفقر قال ع لا احد

وادخل ابنه اسمعيل ع اطلبي عند منكورة القلوب قالوا ومن هم قال الفقراء الصابرون

فضلوهما على الجنة بقدر ما القانعين الراضين

وقال ع يقول الله يوم القيمة ان صفوة من خلقي فقراء المهاجرين منا الا لكم لكم لكم لا كنت الدنيا

فقال اعطتك القوة صلت صائما غازيا فانا انا لكم محسنه

وينتهزونه والناس في الحساب يترددون وروي ان الله عز وجل قال في بعض الكتب المنزلة يا ابن آدم

قال ع اطلعت الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء فقلت ابن الاغنياء قيل حبسهم الحساب وفي الاخبار آخر

يا رسول الله قال ابن الجنة عليكم حرام الا ان يدخلها الفقراء سليمان بن داود ع لم كان ملكه وآخر اصحابي موتا الجنة عبد الرحمن بن عوف لما جل غناه وقال ع

ان يتحمل هيهات قال ابو عبيد علم فضل الفقر افقده كل ضعيف مستضعف اغبر اشعث لو اقسم على الله لابره وجاء جبرئيل ابراهيم ع ببشرة الاف فاخبره

على فقره والحرص الاثر به اسمى من ذوبان الفقر بشرة آخر وقال ع طوبى لمن هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به

اذا كان راضيا القنوع افضل من الفقر قال ع لا احد

وادخل ابنه اسمعيل ع اطلبي عند منكورة القلوب قالوا ومن هم قال الفقراء الصابرون

فضلوهما على الجنة بقدر ما القانعين الراضين

وقال ع يقول الله يوم القيمة ان صفوة من خلقي فقراء المهاجرين منا الا لكم لكم لكم لا كنت الدنيا

فقال اعطتك القوة صلت صائما غازيا فانا انا لكم محسنه

وينتهزونه والناس في الحساب يترددون وروي ان الله عز وجل قال في بعض الكتب المنزلة يا ابن آدم

ولا بد للفقير ان لا يكون كارها فعل الله من حيث انه فعله ويظهر التعفف والتحمل ولا يظهر الشكوى والفقر

يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف وفي الحديث ان الله يحب الفقير المتعفف ابا العيال وقيل ستر الفقر

لغنى لاجل غناه بل يتكبر عليه وقال علي رض ما احسن تواضع الغني للفقير رغبة في ثواب الله واحسن منه

واقل منها ان لا يخالط الاغنياء ولا يرغب في مجالستهم لان ذلك يورث الطمع واما اذا اعطى الى الفقير

ان كان حلالا خاليا من الشبهات والمعطي بطيب القلب وطلبه محبة وهي الصدقة والزكاة والهدية

فان كانت فيها منة او ممزوجا بشبهة فالاولى تركها وفي السؤال نوع ذلة وثقة بغير الله تع وايذاء للمسلمين

قال عم من سأل وهو غني فانما يستكثر من جمر جهنم ومن سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ووجهه عظم يتفقع ليس عليه لحم

واما القادر على الكسب وهو بطال ليس له السؤال الا اذا استغرق طلب العلم اوقاته وقد الغني

في الحديث استغنوا بغناء الله تع عن غيره قالوا وما هو قال عم غداء يوم وعشاء ليلة الفقراء ثلثة فقير

فهذا من جملة الروحانيين وفقير لا يسئل وان اعطي اخذ فهذا مع المقربين في الفردوس وفقير يسئل عند

وقال ابن ادهم لشقيق ابن ابراهيم حين قدم عليه من خراسان كيف تركت الفقراء من اصحابك قال تركتهم ان

فقال له ابراهيم هكذا تركت كلاب بلخ عندنا وقال له سفيان فكيف تركت الفقراء قال ان منعوا

صدقت يا استاد فنسئل الله تع ان يجعلنا من الراسخين في العلم القائلين امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر

للفقير في الدنيا والآخرة الذي لا يطلب السلطان منه في الدنيا الخراج ولا الجبار في الآخرة الحساب وقال

ثم قال اذا اراد الله باهل الارض عذابا نظر اليهم صرف العذاب عنهم فعليكم يا ابا هريرة بطريقتهم

فمن خالف طريقتهم تعب في مشقة الحساب

الزهد

الزهد ثلثة اصناف زهد فرض عن الحرام وزهد فضل عن الحلال وزهد سلامة عن الشبهات والزهد

قال الله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ومزق ربك خير وابقى

عبادة الزهد

نظم الرقعة

في الدنيا مقام شريف فمقامات الكبر وليس يارك الدراهم والدنانير زاهد لانه الذهب والجواهر من

الدنيا

الدنيا

وقال عم يوم بالعبد يوم القيمة فيتعذر الله اليه كما يتعذر العبد جلال الرجل في الدنيا فيقول وعزتي وجلالي ما وزن

عنك لهوا ذكرا عما ولكن لما اعددت لكرامتي والفضيلة اخرج يا عبدي الى هذا الصفوف من الطعام

فيذهب فيخذ سداده بذلاله وحلي اولياء الله يومئذ

والناس يومئذ قد الجمهم العرق فيتخلل الصفوف فيأخذ بيده ويدخل الجنة وقال عم عرض علي ما

يدخل امتي الجنة بغير حساب فقلت بلى يا رب اشفع لي فقال اجعل بينك وبين امتك حدا قلت

اللهم لا تجعل بيني وبين امتي حدا

واجوع ثلثا فاحمدك اذا شبعت وتضرع اذا جعت وهو احب الى والله الموفق وقال عم قدم من

يحشر الانبياء اذا نظر اليهم الناس خلفوا انبياءهم فيقال

ابا هريرة

يا ابا هريرة اعرفهم انا فاقول امتي امتي فيعرفون لخواتيم في ايديهم انهم لم يسجدوا

سجدة قط غيري فيقال لهم ارفعوا رؤسكم فيرفعون رؤسهم فاذا هم بمحمد صلعم قد اعطي

نورا على نور فيخرون سجدا فيقال لهم ارفعوا رؤسكم فيرفعون رؤسهم فاذا هم بمحمد صلعم

قد اعطي نورا على نور

فقال عمر وجلنا ما جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا اى ايهم ازهد فى الدنيا وقال

شتت الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن اصبح وهم الآخرة

جمع الله له امره وجعل غناه فى قلبه

واشد الدنيا رغبة وقال عم ان اردت ان يحبك الله فازهد فى الدنيا وخذ الله الحكم قلبه ولسانه

ودولاعها واخرجه منها سالما الى دار السلام وقال عم اذا اراد الله بعبد خيرا زهده فى الدنيا وفقه

والزهد يشاوت بحسب تفاوت الدرجة السفلى منه ان يزهد فى الدنيا وهو لها شديد الحب قليل لها ناسل

والدرجة الثانية ان يترك الدنيا طوعا لاستخفافه اياها لكثير زهد وبلغت اليه وهذا ايضا ناقص

الثالثة هى العليا ان يزهد طوعا فلا يرى زهده اورعرفان الدنيا لا شئ فهذا هو الكامل فى الزهد لانه لا يكون

فقال الزهد الثانى ان تنفق نفسك تغمرك كما كان يفعل الزهد ولكن ذلك يتبع نفسه ويفيض الفضل عنها

باذن الله الجميع بينها وبين ما يحبون عن الدنيا وهم يحبون عنها بيد غنية وقلوب فقيرة واما الزهد

ليشترى جوهرة واما ان تنفق عنها بمنزلة وجود وجدها وعدمها بيد غنية وقلوب فقيرة واما الزهد

الى الدنيا والانفاق عنها بمنزلة من لا يجد فلما التفت قلبه اليه ورغبته ونفوذا وهذا الزهد

عن كمال وقوة وانما الزهد هو الزهد فى الدنيا عند ذوى البصائر لا يقدر ولا يراه منصفا فاه

الاكد وكمال الزهد هو ان تترك شيئا تقدر عظم البلية فيه ولا تعرف شيئا هو اعظم منه

مترك الدنيا وظهر انه ترك شيئا كالحجر فى كف الصبى لا يقدر ولا يراه منصفا فاه

وصاحبها كمن مر عند دار الملك كلعب صبيان فالقى اليهم حجرا فى كفه فرحوا به

وطلع على سور الملك فرأى الشيطان كلعب صبيان فالقى اليهم حجرا فى كفه فرحوا به

بالاضافة الى الملك الاكبر لا تفاوت بينهما فى الخوف والرجاء والزهد الذى يتغير

درجات احداها ان يكون باعثة الخوف والثانية ان يكون باعثة الرغبة فى نعيم الآخرة

والثالثة اعلاها وهو ان يكون باعثة الحياء من الله عز وجل والمراقبة له فى جميع الاحوال

ليقصد الخلاص منها الى سوى الحق تنزيها للنفس عن ولاستحيا الله سبحانه وتعالى

زهد العارفين وهو الزهد الحقيقى وما قبله معاملة اذ يترك صاحبها

عن شئ خاطرا يعتاضه اضعافه آجلا والزهد باعتبار ما فيه

ما دام باقيا وكمال الزهد فى الدنيا والآخرة وهو ان لا يرى لنفسه حظا فى الدنيا والآخرة

الدنيا خاصة وهو الآخرة وهو ذكر اهل الزهد فى المال وهو فى الجاه اوفى بعض

الاشياء دون البعض وذلك ضعيف لانه اى الزهد فى الشئ

وان لم يكن له مال ولم تعاونك الدنيا لم تتصور منك الزهد له فما لا تقدر عليه لا تقدر على تركه فكم من

الشجاع على سبيل
زوال المال
وليس بزاهد

كراهة المعاصى عند تعذرها فانما ينبغى لسببها من غير تعذر ولا خوف من الخلق وقع فيها

الآفة
نفاسة
ضاقة الى
كما ذكرنا مالا

والقدوة وعلى استلام القلوب وغيرها لان الحلم من محاسن العادات انما الزهد ان تتركها العلمات

طمعا
الشديدة
وترك الطباع

بل الزهد من انه الدنيا واعم عفوا صفوا وهو قادر على التمتع بها من غير نقصان فتركها خوفا

والتجار
والتجار
بالقوة
شدائد الاشتمار
وما سوى هذا

فى قوله الجنة خوفا من ان يقال له اهبطتم طيباتكم فى حيوتكم الدنيا فاثرتم جميع ما وعد به فى الجنة

قال الذين
الا قولوا
فخرج على قومه فى زينته

الى الله تعالى طيبة والغنى فما ملك دنيوية لا جدوى لها فى الآخرة وقال السلام فى قصة قارون

اولوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن الزهد الا العالم وهو غاية الشئ وقال عز وجل اولئك يؤتون اجرهم

الزهد
وصبروا
مرتين

ولا الى اللذات ليقصد نيلها بل هو مستغرق الهم بالله تع وهو الذى لا يطلب غير الله ولا يطلب غير الله

والتصوير الخبز يبقى المدة وصاحبه ينظر الى

وهذا زهد المحبين ومع العارفون لأنهم لا يحبون الله خاصة لا لامر غرضه ولا نظن ان اهل الجنة عند

نعم ليس فيه عند الله

متسع فى قلوبهم بل تلك اللذة الى لذة نعيم الجنة كلذة ملك الدنيا والذى الكامل من هذا العالم الدنى

الشهوة

واقصر درجات الزهد زهد عيسى ع اذ توسد حجرا فى نوم فقال الشيطان اما كنت قد تركت الدنيا

فى الصحيحين

انى لنفسى كان فى فرعى الجر والعقد

ما شبع

الا نشبه

وتنصح

الى الرشا

من طلب موضعا لا يصيب فيه الا حجر واحدا نبذ له كوانس الثعلب جمع فيكون فيه انس

الصفاة الحوأب والدار

ورسول الله صلعم

وليتظر الى اموال

الزهاد

وان ينقص لو خار القوت طعام يوم وآثاره عاد ثمار ولا يبس اوراق من ربيعه جفعفاء

قيد لنا

ولا نار

بعصاه

فى بيت رسول الله ص

فى كيفية زهدهم فى المطاعم وترك الادم كما قالت عايشة رض كانت تأتى علينا اربعون ليلة وما يوقد

فيها كنتم تعيشون قالت بالاسودين التمر والماء وقال الحسن كان غلمة يأكل على الارض يلعقون صحافه

ما وضع قوم الصادق

وقيد الزاهد

كما يأكل العبيد واجلس كما يجلس العبيد وقال الفضيل ما شبع منذ قدم المدينة ثلثة ايام من خبز البر

رفيقى والدكم الله حديثه والرب

ولباس ما سد وسكنه عيشاه ولا والدنيا سجنه والقبر مضجعه والخلوة تجلى والاعتبار فكرته والقرآن

واليوم كل عقده النصر غنيمة والصبت

والزهد قرينه والحزن شانه والجوع اداموالحكمة كلامه والتراب فراشه والتقوى زاده

رسول الله لست قيصر غليظا فظا سليطا وازارا

والعقل دليله والعباد محرفته والجنة مبلغه ان شاء الله وقال ابو بوبوة اخرجت ليشا عايشة رض كساء

يضع ويرتوى بثلاثة اصابع

فى خبز وفى الجرمان عبد لبس ثوب شهرة الا اعرض الله عنه حتى ينزعه وان كان عنده جيبا وقيل

ان دار عمر تكن فكانه يتخذ سرا وطمر فاوا عشا قد مضى لبس الاقرن

ثوبا بثلاثة دراهم ولبس هو الخلق وقطع كمه من الرسغ وقال الحمد لله الذى هذا من الرياسة و

اوحى الله خليلا ابراهيم قيد الا اقدامه

والزاهد ايضا انه لا يطلب موضعا خاصا لنفسه ويقنع بوجود ما يجده كما صحاب الصفة لانهم هدم رسول الله

ولم يضع لبنة على لبنة وقال نعم اذا اراد الله بعبد شرا اهلك ماله في الماء والطين واقذف نوع عم بنيانا مرتفعا

وساق
نام عليه
فجاء رسول الله
وقالت عائشة كان

وقال عم نبرنا فوق ما يكفيه لخلف ان يحمله يوم القيمة وقال عم كل نفقة يوجر عليها العبد الا ما انفقه في الماء والطين

فقال له
الدنيا
والكبر والتفاخر
فما الاخرة

مزاحم وحشوها الليف ورأى عمر في جنبه اثر الشريط فوضع كفه الكريم فدمعت عيناه فقال يا عمر اما ترضى ان يكون

فلنسكن
وان لا
قدر عليه
افضل ان

يا رسول الله قال اذن لك كذلك وقيل لحاتم ما شغلك عن الله من اهل ومال وولد فهو عليك مشؤم واذا شغلك

جمال المرأة الغريبة

وهم
فيما كلوه
نادر
لونه
وهو
سوارية ان تسلم

ولده غير جميل وليراع قلبه فرب لك فاه الكلب جلد ضريبه فينبغي ان يترك لاه في كسب المال المحض واصطناعه لدعاية

الحزن
ثم يرحم
صفة تقليلها
يشيخ على نفسه
القرآن نزال

اعداؤه ويستعينون به على المعصية ويكون لهم عونا عليها ولذلك شبه جامع الدنيا وتبع الشهوات بالبحر

فلا يحل خاصا يسبب على الذي يحمل بنفسه وكذلك جامع الدنيا فانه يحمل على قلبه سلاسلا تقيده بها والذي قال

دوم الفقر
نفس اهلك
اتباعهم هوى
نفس باعمالهم و

ودود كدود القز ينسج قبابا ويهلك غما وسطها وهو شبهه ولا كشف لاوليا الله تعالى ان العبد مهلك

ازهد
وعلامة
والعلم انوارها

رفضوا الدنيا بالكلية والذين زاحمت حب الدنيا قلوبهم فقد اخبر الله تعالى عنهم وقال رضوا بالحيوة الدنيا

ان
يكون
والذي
نفسي بيده
عنده عذاب

ان لم يفرح بوجوده ولا يحزن على مفقوده كما قال الله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب

اذا ورد
على
فالماء
والجمع
الهواء
في العلم كالماء

بالله والغالب على قلبه حلاوة الطاعة اذا خلا العابد عن حلاوة المحبة اما محبة الله ومحبة الدنيا وهما

احب
على من
الخشن
فاه قول المال واطلها

خرج الهوى اذ لا يجتمعان وكل من انس بالدنيا واشتغل بها ولم يتشغل بغيره ولا تظن ان تارك المال زاهد

فذكر
لهم
اليهود
حالهم ومطمعهم

المدح بالزهد فكم من رجل يسر من زهده وانعمهم الا قدر يسير من الطعام والا ثوب ساتر عورته لمعرفة الناس

وقال الفضيل صلاة الرجل وحده تزيد على صلاته في الجماعة وصلاته في الجماعة تزيد على صلاته في جماعة كثيرة وصلاته في جماعة كثيرة تزيد على صلاته في جماعة كثيرة جدا وصلاته في جماعة كثيرة جدا تزيد على صلاته في جماعة كثيرة جدا جدا

لا زهد في الدنيا كزهد اليهود فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد النصارى فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد المسلمين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الصوفية فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الفقراء فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد العلماء فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الزاهدين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد العارفين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد المحبين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد المشتاقين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الراضين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد المتوكلين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد المتقين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد المخلصين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الصادقين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الشاكرين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الصابرين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الخائفين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الراجين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد المحسنين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد المتقين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الصالحين فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الأولياء فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الأنبياء فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الملائكة فانهم يرون ان الدنيا لا تساوي شيئا عندهم

ولا زهد كزهد الله فانه يرى

باب التوحيد واعلم ان للتوحيد اربع مراتب وهو منتظم الباب ولب اللب والى

قال بعض المحررين التوحيد انك لا ترى غير الله ولا تنظر الى غير الله لان ليس شيء في الحقيقة

الا الله

فانه ملاك

ان تعوذ الا

الاوهام الضعيفة بالجوز في قشره العليا ولب اللب والتوحيد من هو لب اللب فالمرتبة من التوحيد

وهو

نور الكون

نور وسط

الكشف

فكر بطرق

والثانية ان يشاهد

شكر لكن توحيد المنافق والثانية ان يصدق بجنس اللفظ قلبه كما صدق به عموم المسلمين وهو اعتقاده

حافظا به رفع خود بر سر علم مرتبه حاجت آنرا به كه بر سر قاضي حاجت بريم

بر تر انند از عرش و كرسي و خلاء كه اعتقد صدق هذا .

مقام المقربين وذلك بان يرى شيأ كثيرة ولكن يراها كثيرة صادرة من الواحد القهار والرابعة

عند رؤية نفسه

عين كونه فاعلا

غيب توحيده

غشي توحيده

بالواحد كما قال

وتسمية الصوفية الفناء في التوحيد لانه لا يرى الا واحدا فلا يرى نفسه ايضا واذا لم ير نفسه لكونه مستغرقا

وهو

عقيدة

تعريف العامي

الامن وعلم

فالاول هو قد بالله كما تشترك العامة في الجوز والثاني هو صدق معتقد بقلبه وهو يحفظ صاحبه من العذاب

وصفة

غشاوة على

العامي وهو الا

نادر فمن

ريبة المكاشفين اذ هم

كما تشترك الثالث هو صدق بعض انه لم ير شيأ هذا الا فاعلا واحدا اذا انكشف له الحق عما هو عليه فانه ذلك

الحجاب الذي

لا يرتفع

صيغة مبتدع

لا يكذب هذا

العين وهو

الحجاب

والرابع موحد بعين انه لم يحضر في شهوده غير الواحد فلا يرى الكل من حيث انه كثير بل من حيث انه

واحدة

وهو معنى

العامي

وجود التوحيد لله فواشتر است . غير ظاهر وست وباطن وباكرات

ومن كفر

سر الربوبية

لأنه نقض الى الخلق

يطرة كما

وهو كالدهن المستخرج من اللب والوحدة في الكثرة من علوم الحاشية واسراره الكبرى ان

ستر وحدت بطوفش راجع

وعظام

وعروق

والمرافق

وجمله

الذنب الى

الانسان كغيره

للشيء قد يكون بنوع مشاهدة واعتبار ويكون واحدا بنوع آخر من المشاهدة والاعتبار كالانسان

وواحد

كثير مجتمع

اعتبار كثرة

المختلف له

وواحد بالاضافة الى الانسان اذ يقال انه انسان واحد وكذلك كلما في الوجود من الخالق و

جمعه توحيد حركات شتى از دويدن وسراز توحيدش نويد

قال الحسين

حال في التوحيد

قال الدقاق

باعتبار انه ماسواه كالعدم اذ قال الحسين بن منصور الحلاج حيث رأى الخواص يدعون في الاستغاثة

بكثرة اسماء الله وصفاته وتعدد اسمائه وصفاته ذكر ذرة من نور توحيد ما نشوه

ورزق

من خلق

وانه كثير وجوده

لقد افنيت عمرك يا عمر ان باطنك فارغ من الفناء في التوحيد وحاصله ان يكشف له كرة لا فاعل الا الله

وهو غيره

على الانفراد

فانه الفاعل

وعطاء ومنع وحياة وموت وغنا وفقر الى غير ذلك مما ربما لا يكاد يحصى فجوفك وقيم رجاؤك وبه تعلق وعليه

الاعباد الله المخلصين الذين لا سلطان عليهم للشيطان والعاد فوه شاهد وانبور البصائر

ان البصر
يقصر
في عالم
الكاغد
للعلم لوه
مضطرا وعرفوا ان غلط الصنعة في ذلك كغلط القلم شلا او كانت تدب على الكاغد فراى راس

بصارة
قصرت
صدوه
بنور الله
والاصابع فضلا عن صاحبه لقصور بصره عن محاورة راس القلم لضيق حدقتها كذلك من لم يتسع

ان ضاد ذه خلاف وضمن وورت كوله لو ذهوو ر بقرف لوست
تقريبها
ح فيصيروا
والسموات
والارض
غير ما عظم مبار السموات والارض بل ارباب القلوب والبصائر قد اطلعت اسد مقامك الحاوة

الاصوات
للاكاوبر
السميع الدوه
وكلت اعظم
بعوذ لون
الذين هم عن السمع

وتشبيهها الله وسبحانه وتعالى انفسها بالجزيلة فلن يتكلم بلا صوت ولا صوت لا يسمعونه

ان الله يدا
يقدر ما
يشاء
فان الجار شريك صوت والله يدبر معايد ركب بكلام ليس بحرف ولا صوت ولا هو عربي ولا عجمي واستقصاء

تقاما
الرا يخضر
عند العالمين
حقيقتها وانها
غير ما
نعقلها على الغلبة

التوحيد في عموم محاله ولا فرق بين قولك لا اله الا الله وما اضف يوثنا على الله وما اسمل

اعتقاد مفهوم

فكيف عند غيرهم

وما سواه مسخرون له استقلالهم بتحريك ذرة في ملكوت السموات والارض وان انفقت كل البور

الى الجاورات
لنفات
والقاء الا
الصغار الحيوانات
التفاتها تم من المشاهدة بالبصر وانما يصدك الشيطان عن التوحيد في مقابلة احدهما للنعمات

الابور
وحيد الخلق
الى توحيد
سوها وهذا

كاعتمادك على المطرفة في وجع الذرع وبناءه وعلى الغيم في نزول المطر وعلى الريح في استواء العيش و

لجونا
آلريح ما
لو لا استوا
انهم يعدلون

ولو لك قالت ناقة راكبوا في الفلك عباد الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فسبحانه

الله رحمن
دست ولكن
كما قال ربنا
وسعا

وتعالى عما يشركون فلو لم يكشف لك اسرار العالم كما هو عليه علم ان الريح لا تتحرك ما لم يتحرك وكل شئ متحرك فقبضه للعقدة

السموات
الى الحصار
وبنا الالتفات
في ملكه الذاتية

فاذا انكشف لك هذا انصرف عنك الشيطان خائبا وآيس من مزج توحيدك بهذا الشرك فيأتيك

الاكثرين
زلت اقدام
وعز هذا
شاء قطع عنك

الافعال الاختيارية ويقول كيف ترى الكل من الله وهذا الاناء يعطيك رزقك باختياره وان

فانه قلت كيف الجمع بين التوصيف انه لا فاعل الا الله وبين الشرع لافعاله للعباد فاقول هذا مثل قولهم

الارادة
خلق الله
بيدان
القدرة

نفس كون الله سبحانه وتعالى فاعلا انه المخترع الموجد ومعنى كون العبد فاعلا انه المحل الذي خلق الله فيه

فلك
يدان
المخترع والمحل

او ارتباط المخترع با
فارتبطت القدرة بالارادة والحركة بالقدرة او ارتباط الشرط بالمشروط وارتباط المعلول بالعلم و

كما قال تعالى
سورة الزمر
وتبعا بعضها
نحو افرايتم ما تحرثون

نسب الله تعالى الافعال في الصورة مرة الى الملائكة قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ومرة الى العباد

مختلفة
سبب الاختلاف
وطرق الاتيان

الله يتوفى الانفس حين موتها وقال وازسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ثم قال فتمثل لها بشرا

النافخ في هذه
ووصاه وكفاه

فتشتتا
الا ورايت
ما رايت الله
تالله كما تعالى

فكم من طالب عرف الله سبحانه بالنظر الا الموجودات كما قال لما رأيت شيئا الا ورأيت الله وكم من طالب

عرض لكل الموجودات

ملك الموت
فقال
تناطر
وملك الحماة

كما قال بعضهم عرفت ربي وهو من قوله او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد وفي الجملة ان ملك الموت

الميت
وانا
مزاد الصنع

انا ليت الاحياء فقال ملك الاحياء انا احيي الاموات فاوحى الله عز وجل اليهما كونا على عملكما وما تحركا

باطلة
الا كل شيء ما خلا الله

والحي وان الفعل يستند على وجوه مختلفة فلا تناقض هذه المعاني وان اختلفت كما قال تعالى

اختلفوا
الشر
فلانة الخير
على ما يليق

وكل نعيم لا محالة زائل فان قلت قد ظهر ان لكل خير فاعلا من الثواب والعقاب والغضب وكيف غضب

مخلوق
لانه عالم
فينتظر
معلوم
حصول القدر
ستطيروا

وقد صار ما قضي به واجب الحصول بعد سبق المشية والارادة فلم العقاب والمعاقب لقضاء بل كل كبير وصغير

مضطر
الظلوم
والسوء
كرعطية
فيه وهذا
الكعب

الناقص لم يعرف الكامل فتتنفع الوجود والكامل خلق الكامل والناقص جميعا وكان ذلك عدلا لا جور فيه ومن

الى محذوف
الكلمة
ورد
ذهب الفقير
الا العالمون

الانواع قريب في السعة بحر التوحيد فيه غرق طوائف من العامة بن ولم يعلموا انه ذلك غامض لا تعقلم

ثم قطعوا بالاعراب
عما شاهدوه من قضية
استنطقوا

وتحققوا
فابصروا
الخلائق
بانوار
من فضل الله

ومنع من رفع رؤوسهم الكاشفون والله يدعو الى كشف هذا القطاع شدة الخفاء الا عامة العلماء الذين اكتحلوا

مطلب

التوكل

قد ورد الآيات في فضيله التوكل نحو قوله تع وعلى الله فتوكلوا

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ومن يتوكل على الله فهو حسبه وانه لا يحب المتوكلين فاقطع بقائم يوسوم

قال التفتازاني حقيقة التوكل شهود التقدير وارادة الغلبة عند كدا الله بيه

وقال يا ابن آدم بطان عين فطالب الكفاية بغيره هو التارك للتوكل وقال يا ابن آدم الدين

وروى انه قال لموسى اعلم انه يا موسى وعزتي ما اشتد الا توكلت علي توكل الولد على والده

كل ما سوى الله عبد سخر حاجته شل حاجتك تكفى عليه وكل ما فوق القراءة من التوفيق

وقال الجنيد ليس التوكل الكسب ولا ترك الكسب ولكن التوكل سكون القلب بضمون

والتوكل على الواحد القهار وقال عم لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم الله كما يرزق

وقال عم من انقطع الى الله كفاه الله مؤنته ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع عن الدنيا وحطه الله

ابراهيم والنار الكرامة قال اما اليك فلا فوق بعد حسبي الله نعم الوكيل انه قال لو كل عنز اقة لترس و

وقرأ الفراء من قوله ويتوكل على الحي الذي لا يموت وقال لا ينبغي للعبد ان يلجأ الا الى غير الله وقال بعض

من الرزق عن المفروض عليك فتضيع امر آخرتك ولا تنال من دنياك الا ما كتبه الله لك وقال ابراهيم بن ادهم

قال عم الرزق مضمون مخزون فليس تفوت حتى يزيد ولا فجور فاصبر شاخصه

هذا العلم عندي ولكن لا يمكن ان يطيعني وقال لهم لا ولكن القوم ليس ان يكون فاوصى الى الشام

وقد خلطها الآخر فاتفقها الموعظة وقال بعضهم ترضيت بالله وكيلا وجدت الكفاية خير سبيلا والتوكل

واذا انكشف معنى التوكل والعلم انه تذكر الحالة الثالث ودجات البدرة الاولى وهو اقوى ان يكون حالا

والتوكل في قلبه لغير المتوكل عليه

فمن توكل الله سهل ونظره اليه واعتماده عليه فيكون متوكلا صفا وقد في توكله عن توكله افلس

وهذا يشرك الدعاء والسؤال من فقته من بكوه وعنايته ولم يعطى ابتداء افضل مما يسئلكم منفرده ابتداء

الدرجة الثانية ترك الاماني وترك الافتيار وهو لا ينقض ترك الدعاء والسؤال وانما ينقض ترك السؤال فقط

الدرجة الثالثة ان يكون بين يدي الله في صورته وسكانه مثل الميت بين يدي الغاسل لا يفارقه الا ان له ان يتنفس

كالميت المنتظر لان يفرغ الغاسل وقوته وقال ابو موسى لابي يزيد ما التوكل فقال ما تقول انت قلت ان

حرصت عليها ثم وقع لك في انظار الله تعالى

يعينك وشما كما تحرك لذكر فقال ابو يزيد نعم هذا قريب لكن لو ان اهل الجنة في الجنة يتنعمون واهل النار

وقد ظاهر التفويض التسليم ثم التوكل كما ترتبت وهو اصل التوكل وهو العلم بالحكمة وقيد التعليق بالله في كل حال وقال ابو عثمان التوكل ثلاث

في الشرع واله ذكر صاحب اللمعة

بعض الظاهر ان معنى التوكل ترك الكسب بالبدن وترك التدبير بالقلب والسقوط على الارض كالجثة

والشرع قد اثنى على المتوكلين ولا يزول التوكل بعد ان يكون الاعتماد والالتجاء فضد الله تعالى الزاد والطيب

وما تتقوت به النفس من الطعام

وكذلك يفعل الخواص وانما مكافاة قد راض نفسه وجاهدها وقواها على الصبر عن الطعام ايبوعا او

لعدوى نفسه

ان لم يجد لم يحرم فاعلم انه ذلك او صام او مندوب

الا شيأ الخسيسة وهو من الخواص وكبرا المتوكلين فانه قلت فما قولك في القاعد في البلد بغير كسب اهو حرام

غير مشغول بطاعة وهو الصمت وانه فتح باب فانه ذلك ليس بحرام

بآية الرزق مرصدة لا يحتسب لكن لو اغلق باب البيت على نفسه بحيث لا طريق لاحد اليه ففعل ذلك

الا التفات بالله غير مستشرف مشغول القلب

بعبادة فالكسب والمخروج به اولى اذ يشرف على الموت فعند ذلك يلزم الخروج والسؤال والكسب وانه كان

العلماء بعض وكذا مال متمات التوكل

والا مطلع الا من له مثل هذا الباب لي آية بوزق بل لا طلع الا فضل الله واشتغاله بالله فهو افضل وهو من

المتوكلون يعتقد وقال ابو

ان العبد لو هرب من رزقه يطلبه كما لو هرب من الموت لادركه وقال لو توكل على الله حق توكله لرزقك

وقال بعضهم العبد كلهم في رزق الله مع كثرة بعضهم بالحاح في بذل كالسؤال وبعضهم يتعب ربه انتظار كما

الاكتساب
بقصد
الدقيقة في
تحصيل الدنيا

وبعضهم يعتزل كالصوفية ويشتغلون فيما فيه وزقهم ولا يريدون الواسطة وتيسيرهم اه ملابسة الاناة

غير نفس
ولم يحجبهم
خلق الخلق
وقال رأى الله
ترك السعي

ووجوههم وفي لكن يخرج بالكلية عن دعاية المتوكلين كلها وهو الذي لمس في كلامهم وقال سهل المتوكل

مقامات
على ثلث
الاسباب
بلا هن
المتوكلون في ملا

واما تجهيلهم عن تدبيرهم ولعلهم اراد به استنباط الاسباب البعيدة بالكلية وفي الاسباب الجلية فان

يجي الزاد
فاه الذي
وما دون
على الصبر اسبوعا

الاول لعمام الخواص نظر اولوه وهو الذي يدور في البوادي بغير زاد ثقة بفضل الله عليه وتقويته

لفضل سوء ظن
الاول لكنه
وهذا لضعف
والابصار

قد يوفر زاده او يضل بغيره ويموت جوعا المقام الثاني ان يقعد في بيته او في مسجده ولكنه في القرى

وجاهه
وقعه
الكفاية
طاهر نفسه

المتوكل اذا لم يكن

لان ترك الكسب المقام الثالث ان يخرج ويكتسب اكتساب باعلى الوجه وهذا الذي ايضا لا يخرجه عن مقامات

وكما تضاف
كما تضاف
كسبه وصناعته

فان ذكر دعاء يملك الله جميع في لحظة بل يكون نظره الى الكنيز التي تحفظ جميع ذلك وتيسير اسبابه بل يزيد

كبار الصديقين
فاضلهم ابو
من الصناعة
محال هذا الشرف

الى قدرة الله مع ان اكثر المكتسبين لعيالهم اولى ليفوق كسبهم الماكر وهو بيد من يكتسب وقلبه عن كسبه منقطع

مع الله تعالى
لم كل صباح
للطلب
بالخروج
الخارج

في دناءة فلاقة والجلوس في رباطات الصوفية مع المعلوم بعيد من التوكل وان لم يكن معلوم ووقف وامر

وهو
المتوكل
المتوكل الذي
يكتسب لا
متوكلا وما

الا ما ضعف وكلته بعد استنهاز القوم بذكر فقد صار سوقا كالدخول في السوق ولا يكون بدخول السوق

فاه
وفضلا
مغفرة منه
والله يعدكم
بالغناء

ان نعرف ان سوء الظن تلقين الشيطان وحسن الظن تلقين الله على لسان ملائكه الشيطان يعدكم الفقر ويامركم

الخصة
الاسباب
من اعظم
من الله
الرزق
الظن بمن

بظن مشؤوم بصناع تخويف الشيطان بل دوام الرزق من الاسباب الخفية ايضا يبطل التوكل وينفع في حق

لانه يفضي الى هلاكهم
ويكون مواخذا في حقهم
الا اذا يكون العيال
صابرا

صوام
في حقهم
العيال يعولكا
البوادي وقول
المكتب لانه وقول

لانه يجانب قهر الله في اهلاك اموال التجار والاغنياء وظلمهم جوعا ومن له عيال لا يمكنه توكلهم الا التوكل

ولا يأخذه ولا يدخره الا لغد ما الذي تدري به من يستحقه ويحتاج اليه فهذا هو الوفاء بوجب التوكل

الحالة الثانية
العلما الذين
تحققوا وهي ادرجه

المقابلة لمن اخرجه له عن صدوره التوكل انه يدخر لسنة فانه فوقها بهذا ليس من المتوكلين اصلا وقد قيل لا يدخر الا

فادة وغلة وا

صلعم
ابو البشر
الفقير
وقد ذكر في

انه يدخر لا يعيش يوما فما ونما اصلعوا فيه فالافضل انه لا يدخر اصلا فكلما قال وقاله كان افضل اكثر

حتى
لشا الضا
ووجد ما
لكفايت لسنة
ولو لا فضلوا
ليلة القدر

عليا واسانه فضله وكثير بيروته فلما فقه قال لاصحابه ان يبعث يوم القيامة وجهه كالقمر

وعودة
الصبر
وعزيمة
يتيم البعيف
قال ابا داود

قلما وما هي يا رسول الله قال كان صوما قواما كثير الذكر يعد انه كان اذا جاء الشتاء اضرم

فلا كفرو
واما العبد
المنفرد
وحد الكل فحكم

التوكل استفال القلب بالله تعالى فصوب الضعيف اذا وقد رجاءه كما انه صوب العوام ترك الاد

لبعظم علما
ضرا وضرا
وكثرة
عن الاصحاب
سنة وهي بلا لا
لعالم قوش

عن صدر التوكل ما وقد سنة للعيال لكنها لعلوهم والا كثر من سنة سبطل التوكل وقد اوصى رسول الله صلعم

وقال انفق بلال ولا
تخش من ذي العرش
اقلالا

والارض
والسموات
ومن نظر في ملكوت

وقال ابو علم الدوه باري اذا قال الصغير بعد ضة ايام انا جايبو فالوضوء السوق وسروه بالوار والكب

بالايام
كيف وصلت
عن الاضطرار

اله لما كان عاجزا

انكشف له بحقيقة الامر ان الله هو المالك والملكوت تدبيرا لايجاد والعبد رزقهم اما تري كيفية الجنين في بطن

فتاة الحرك والسكون

حتى يأتي اليه فضلات غذا الام بواسطة السرة ولم يكن في الرحم الجنين ولقد اضن ان عرضية يعول

الذي
ان يأخذ من
الا اذا اراد
ان لا يأخذ او نعمه

بضوء مك انه لسي لرزق ويرزق زغب وتو الجنين والعالم الذي يأتيه رزقه ورزق جماعة كثيرة

الكل الطير
يرسل السيوبا
فان الله يطعمهم

وبأكل من كبه فذلك وجه لا يأتي بالعالم العامل الذي سلوكه بظاهر العلم والعمل ولم يكن له سير بالباطن

او سبب
او سوال
او كسب
مال ما ورث
التراب فمن صدقة

فاشتغاله بالسلوك مع الاخذ من يد من يتقرب الى الله بما يعطيه اولى لانه تفرغ لله واعانة للمعطي على البر

وفي الى الله
وفرق الباقي
مسكينا محتاجا
وشتري
انه كان عريانا

من الاسباب فلم تزد فائدته على الاولى انه يأخذ قدر حاجته في الوقت فيكون انه كان جايعا ويلبس

باب المعرفة

واعلم أن العلم بالله وبصفاته وملائكته وملكوت السموات والأرض

واعلم أن الروح طالب

والعلوم والمعارف

بقدر المعلوم وهذا في الوجود أشرف وأعلى وأكمل وأعظم من كل شيء فالعلم

وتدبير في مملكته من مشتهى عرشه إلى تخوم الأرض والمعارف الباطنة أغلب عليه وهي الكمالات من الدرجات الطاهرة

وصفته ذاته الآتي وكنهه هو به غير معلوم بشرائبه وأنما المعلوم للبشر صفاته ومن قسمة صفات الجلال وصفات

من الرياسة التي هي على اللذات الغالبة على الخلق وأنعدلهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

كونه متعطشا

ثوب التبتل والتفرد والفكر والذكر ويتنعم في جوار المعرفة ويبرك الرياسة ويستحقر الخلق الدنيء

يعطي العبد

فلا تراه

فلا تمنعه عرضها

بالموت الذي لا بد منه فيستعظم لذة معرفة الله فانها خالية عن المزاحمات والمنافرة المنظورة عن المقدورات

وفي بعض الأخبار أن الله تعالى يشرب أهل المعرفة في الآخرة

الله تعالى

لعدم محل شهوتهم

إذ الموت لا

في جنة عرضها السموات والأرض يرتع في رياضها ويتعطف من ثمارها ويكرع من أنهارها هو أكبر من انقطاعها

ومن الروح

الذي لا يموت بل يشتاق ويلتذ

فاذوا فاذا الذوا البصروا

فوجدوا فتحركوا فتحركوا فكوشفوا فشاهدوا فعرفوا

سر

فذوقوا فاذا الذوا البصروا

فوجدوا فتحركوا فتحركوا فكوشفوا فشاهدوا فعرفوا

ومن الراحة

وتنقص قدره

الدنيا شيئا فشيئا

ومن الجاه

الثروة

الكبر والعجب

والتقوى

والتواضع

ومن الراحة

الدعة

ترك الأسباب

وترك الأمن

تعرض الخوف

وأما الأخبار في الترغيب عن المدخر فليس من هذا الباب في شيء

لعلها

فاسد

وقال الله تعالى

خذوا زينتكم

كما قال العرابي لما أهدى البعير وقال توكلت على الله أعقل وتوكل وقال في كيفية صلاة الخوف وليأخذوا

وأما الأخبار

الدالة

على أن

الفقر

أيهما أفضل

فانا لا ندري

يسوق

أن أضعفهم عن الناس ولحقهم وسوء الخلق في الفاقة وضعف اليقين

يا رب

إنه قال

مرض صلعم

وقد روي عنه

طيب الثوم

ودواء المرض معالجة البدن كما لا يخفى لأنه قال نعم ما مزدادا الأولاد وأوقد صنف كتابا سماه

التوكل

مع العوارض

عين التوكل

شفاء أو قبض فاقة

من الدواء والشفاء فقال قد يكون الطبيب قادرا على حلوة أو زاجر ويطيب نفوسهم عادة وحتى

بالعلم والمال أو أنفع للضرر كما لا يرى الماء مرويا ولا الخبز مشبعا بل من حيث أنه جعله الله سببا للنفع والله أعلم

ومحلها الروح الذي هو امر رباني سماوي كما قال تع فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل

بمقتول في المعركة فان للعارف بكل نفس درجة الف شهيد فان جميع اقطار ملكوت السموات والا

من غير حاجة الى ان يتحرك اليها بجسمه وشخصه ولا يمكن اثبات ذلك عند من لا قلب له لان القلب معدن هذه

ملك الله ولو الشيء اليسير فانه يصادف في قلبه عند حصول الكشف الا ان هذا مما لا يدرك الا بالذوق

بعوارض البدن لا تنتهي الى المشاهدة ولذلك قيل لموسى لن تراني والصحيح ان رسول الله تع ما رأى الله تع

بكدورات الدنيا غير منفكة عنها بالكلية لانه اذا تراكم عليه الحجب والصدأ فلا تقبل الاصلاح والتصقيل وهو

تطهيرها وتزكيتها وبلغ الكتاب اجله وقع الفراغ عن جملة ما ورد به الشرع من العرض والحساب وغيره

ولهذا لا يفوز بدرجة النظر والرؤية الا العارفون في الدنيا لان المعرفة هي البذر الذي ينقلب في الا

وقال يحيى بن معاذ قلوب العارفين قناديل الحكمة فتيلها من الزهد وزجاجها من اليقين ودهنها من المحبة وسراجها من نور الملكوت

النواة شجرة والحب زرعا ومن لم ينو في ارضه فكيف يحصل له نخل ومن لم يزرع الحب فكيف يحصل

وقال ابو القاسم الحكيم ترك الذنب علامة التائبين وترك الدنيا علامة الزاهدين وترك النفس علامة العارفين

واذا تفاوت المعرفة تفاوت التجلي ايضا فاختلاف التجلي باختلاف المعارف كما قال عم ان الله

دون ابي بكر في المعرفة لذة النظر ما يجده ابو بكر بل لا يجد الا عشر عشيره بحسب المعرفة ولذلك قيل كرابعة

فثبت انه ليس في قلبها التفات الى الجنة بل الى رب الجنة وكل من لم يجد لذة المعرفة في الدنيا فلا يجد لذة ا

وحكم انه سيدة والنون بم عرف العارفون ربهم قال بقطع الطمع من كل شيء دون الله تعالى وليس يصل عبد الى الله تعالى الا بالله

ما لم يصحبه في الدنيا ولا يحشر المرء الا ما مات عليه وترى من يؤثر لذة العلم واكتسابه وانكشاف ملكوت السموات

فكذلك يكون في الاخرة قوم يؤثرون لذة النظر الى وجه الله تع على نعيم الجنة فللعارفين في معرفتهم ومكرتهم

والواصلون الى هذين الوجهين قليلون جدا بالاضافة الى الخلق الكثير الذين هم كالانعام بل هم اضل سبيلا

وبعد ان تشهد الله تعالى انه لا اله الا هو وشهد بعضهم على بعض حيث قيل لهم عرفت ربك فقالوا عرفت

والا فالضعفاء فيكون اول معرفتهم بالافعال ثم يترقون منها الى الفاعل كما قال تعالى سنريهم اياتنا

والارض وغير ذلك وهذا الطريق هو الاسهل على الاكثرين وهو الاوسع على الكل والله اكرم دعوة

لاضافة اليها
صغيرة بالاضافة
موة والارض
مائة وتسعة وتسعين

لاة اول المخلوقات الارض بالنسبة الى ملكوت السموات لاة الكرسي على ما روي من صغر جسمها بين مثل الارض

كدنكه
العرش
والكرسي
كخلية في فلاة

ثم انظر الاصغر الى الاضافة الى فلكها وهي صغيرة الى ما فوقها من السموات ثم السموات الى الكرسي

الجوهرة
هدية
عرف بالمثل
ومصداق هذا

وما اصغر الارض كلها بالاضافة اليها بل الاضافة الى البحار والانهار قاع الارض في البحر كالاصطبل في الارض

وعلم ان المكشوف من الارض عن الماء الجزيرة صغيرة بالاضافة الى كل الارض واذا نظرت الى الفراش كيف

ان هذا التقصان منها وجهلها والتعرف انها جزء لا يتجزأ من صورة الارض التي هي الباب على شهود الدنيا

للارض اب السموات مرصية ظاهر صورتها ولا يدري ان تحتها السمع الطائع القابل فلا يزال يرمى فيه

انة الفراش باعتبارها بظاهر الضوء انة اصرفت تخلصت في الحال والا ومي بقي في الماء الا اثر

ان تمسك تحجركم عن الماء وانتم تنتهافتون فيها تهافت الفراش فهذه لمعة من عجايب صنع الصانع في الصغير

عما الاحاطة بكنهه عجز عن صفته فلا يطمعوا عن امور جليلة من ظاهر صورتها فما ظنك بما هو غائب عن الكل فلا يطلع عليه

انها اتخذت من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون وكيف استخرج من لعابها الشمع والعسل وجعل دواء فيها

عجايب ملكوت الارض والسموات

المخلوقات الحيوانات وضع عمل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

ولا نسبة لما احاط به علمنا الى ما احاط به العلماء والانبياء ولا نسبة لما احاط به علم الخلائق كلهم الى ما تستأثر

غرور الخلق لا يستحق ان يسمى علما من حيث علم الله تعالى فان كنت طالبا سعادة لقاء الله فانبذ الدنيا وراء

لينال بذلك اليسير ملكا عظيما لا آخر له وجمال الحضرة الالهية في نهاية الاشراق والاستنارة حتى لم يشذ

فظهوره صار سببا لخفائه فسبحان من احتجب باشراق نوره واختفى عن البصائر والابصار بظهوره

فلو كانت الشمس دائمة الاشراق لا غروب لها لكنا نظن ان لا هيئة في الاجسام الا الوانها وهي السواد

ولو كان له عدم او غيبة او تغير لانهدمت السموات والارض وبطل الملك والملكوت ووجوده دائم في

واما من قويت بصيرته ولم يضعف منيته فانه في حال اعتدال امره لا يرى الا الله ولا يعرف غيره ويعلم انه ليس

وكان هو الموحد الحق الذي لا يرى الا الله تعالى بل لا ينظر الى نفسه من حيث نفسه بل من حيث انه عبد الله تعالى

انه فني في التوحيد وانه فني عن نفسه واليه الاشارة بقول من قال كنا بنا ففنينا عنا فبقينا بلا نحن فهذه

مع الانهماك في الشهوات على الخلق سبيل الاستضاءة بانوار المعرفة والسباحة في بحارها الواسعة

باب المحبة

والشرع شواهد في حب الله تعالى كقوله تعالى يحبهم ويحبونه والذين آمنوا اشد

قال بعض اهل المعرفة المحبة ميل القلب الى الله تعالى والى ما لله وقال صادق

والامة مجتمعة على ان الحب لله تعالى ولرسوله فرض وكيف يفترض ما لا وجود له فان فسرت الحب بالطاعة

وان يتقدم الحب ثم بعد ذلك يطيع من احب وقد جعل عم الحب لله من شرط الايمان في اخبار كثيرة اذا

اليك مما سواهما وفي حديث آخر لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وفي حديث لا يؤمن العبد

وروى انه دخل فقال يا رسول الله اني احبك فقال رسول الله استعد للفقر وقال اني اصبت الله فقال استعد للبلاء

هل رأيت خليلا بيت خليله فاوحى الله تعالى هل رأيت محبا يكره لقاء حبيبه فقال يا ملك الموت اذا قبضت

منزوات من خالص محبة الله عز وجل شغلة ذكر عن طلب الدنيا واوحش غير من البشر وقال عند الواحد

وقيد ظاهر المحبة رضاء المحبوب وباطنها اعني القلب المحب بحيث لا يبقى فيه بقية لغيره

شعر اصبحت لا ارجو بذكرك جنة ... ولا اتقي نارا وانت مرادي

واتيتها تتحفي وقراه حبي

وقال يحيى بن معاذ شتان ما بين من يحب اجابة الى من يحب عبادة بين سنة بلا حجاب فاحجب عباده عنه

وقوى حبي عشقا واحب حب الآنية ان يحب نفسه فحيم لمن يقوله اولا وموالاة ثانيا ضروري

وعن الجنيد انه قال سمعت السري يقول لبعض الكتبة اكتب السر اسرع فان الله الغالب على عبيده وكونه

وبالجملة ليس في الوجود شيء له بنفسه قوام الا الحي القيوم فبالضرورة يجب المفيد لوجوده وان فاه لا

واقصر نظره على شهواته ومحسوساته ولنفرض ذلك فيمن انعم عليك بجميع فوائده وملكك منها للتصرف فاكرمك

لو عرف حق المعرفة علمت ان الحب من غير الله كذب وغلط فينبغي ان لا يحب العاقل الا الله ليس غير

اهل الدين
والمتورعين
والعلماء
والحلماء

هذا الحب للانبياء

او الصديقين او اباحيته لا يجرهم الا الى ما ظهر لهم وليس فيه كبير خوف صوم ولا بخل افعالهم وعبثك

فانسب هذه الصفات الى صفات الله وعلوم الاولين والآخرين عند علم الله تعالى عدم محض فاينبغي ان

فاذة تعريف حاجة الانسان

فان قلت ان السبع لا يدرك بالحواس ولا يتمثل في الخيال فلا يحب ولعلم انا نحب بالحس الباطن

اعلم ان المطلع على الكنوز المحبة الله تعالى واولوا ما قالوا لو لا من لها ما الا لا شتاق الا واحد وقالا فاذا اشتاق

فيكون
اتم وابلغ
الحواس
ان يدركها

بصيرة لقوي من بصيرة الظاهر ويكون لذة القلوب بما يدركه من الامور الشريفة الالهية اتم واكمل

وكيف تنكر المحبة لله وقد ان الناس من يفنى بنفسه ارباب المذاهب وعلم البدن بالمال

ميل الطبع الى السليم والعقل الصحيح الى الباقي فصار حاجبا عن ابصار العيان فالامر سبقت له

المتكبر
وسلك
كالعبد
واما حده
واما علم كالعلماء

يعلم ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وسبب الحب والانس المناسبة اما شكل كالصبيان

لم يحب رسول الله

لم يحب رسول الله

الهاء الدال
والملوك
والعلماء
والحلماء

هذا الحب للانبياء

او الصديقين او اباحيته لا يجرهم الا الى ما ظهر لهم وليس فيه كبير خوف صوم ولا بخل افعالهم وعبثك

فانسب هذه الصفات الى صفات الله وعلوم الاولين والآخرين عند علم الله تعالى عدم محض فاينبغي ان

فاذة تعريف حاجة الانسان

فان قلت ان السبع لا يدرك بالحواس ولا يتمثل في الخيال فلا يحب ولعلم انا نحب بالحس الباطن

اعلم ان المطلع على الكنوز المحبة الله تعالى واولوا ما قالوا لو لا من لها ما الا لا شتاق الا واحد وقالا فاذا اشتاق

فيكون
اتم وابلغ
الحواس
ان يدركها

بصيرة لقوي من بصيرة الظاهر ويكون لذة القلوب بما يدركه من الامور الشريفة الالهية اتم واكمل

وكيف تنكر المحبة لله وقد ان الناس من يفنى بنفسه ارباب المذاهب وعلم البدن بالمال

ميل الطبع الى السليم والعقل الصحيح الى الباقي فصار حاجبا عن ابصار العيان فالامر سبقت له

المتكبر
وسلك
كالعبد
واما حده
واما علم كالعلماء

يعلم ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وسبب الحب والانس المناسبة اما شكل كالصبيان

ولا يمكن اثبات ذلك عند من لا قلب له لان القلب معدن هذه القوة وقد يتعجل بعض هذه اللذات لمن

ولذلك قال بعضهم اني اقول يا الله يا رب فاجد ذلك اثقل على قلبي من الجبال لان النداء يكون من وراء الحجاب وهل

الرجل في هذا العلم الغاية رماه الخلق بالحجارة فيقولون زندقة وكفر واما قوة الحب واستيلاؤه

واخراج حب غير الله تعالى من القلب كما قال تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه وقال عم ابغض اله عبد في الارض

حاله فالدنيا سجنه لانها مانعة له من مشاهدة محبوبه حتى ان المتفرج بطيب اصوات الطيور وروح

السبب الثاني قوة معرفة الله تعالى واتساعها واستيلائها على القلب وذلك بعد تطهير من جميع شواغل

ثم في ادامة طهارته فلا يراد العمل الا لهذه المعرفة واما العلم هو الاول والآخر والمؤمنون مشتركون

يتفاوتون في المعرفة وفي حب الدنيا والعارفون بالحقائق هم المقربون في قوله تعالى واما ان كان من

وكلما ازداد معرفته على اعاجيب صنع الله تعالى لا ساحل له لا جرم تتفاوت محبته وعلامته كثرة السجود لله

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ولا يكره الموت ويؤثر ما احب الله تعالى على ما يحبه في ظاهره

ويكون انسه بالخلوة ومناجاة الله تعالى وتلاوة كتابه ويواظبه على التهجد ويكون مشفقا على جميع عباد الله

اشداء على الكفار رحماء بينهم فالابرار يرتعون في البساتين والمقربون يلازمون الحضرة عاكفون بطرفهم

ومنها كتمان الحب والاجتناب عن الدعوى والتوقي في اظهار الوجد والمحبة تعظيما للمحبوب واجلالا له وهيبة

حتى يدهش فيه ويضطرب احواله فيظهر عليه حبه من غير تخل واكتساب فهو معذور وبالجملة جميع محاسن

والمعروف وهو اغا يطلبونهم تحت الموقعات والطياسة وفي المشاهد ويبشرهم الملق بالفتح والرفق

على اوليائه لا يأتي الا اختفاء كما قال ع اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري وبالجملة فاجعل القلوب المنكبة

واقرب القلوب اليها القلوب المكبرة المستشرفة صفاءها والتواضع بالطبع فمن لا تقدر اراه يكون

فعسى ان يخرج من الصب وانظار هذه المرتبة من غاية الجهالة والضلالة وقال الجنيد حرم الله

قطعتنا عنه
ولكن الكذب
جبينا منا
حامة لها

بعوض فاذا زال العوض زال المحبة وقالت الرابعة العدوة يوما من يدلنا على حبيبنا فقالت

من محبته
او صالهم
الى وتقطعت

واوحى الله الى داود ع لو يعلم العبد وقفي عن كيف انتظاري لهم ورفقي بهم وشوقي الى ترك معاصيهم

قال
عمر
سألت رسول الله ص

يا داود هن اراد تي في الدنيا من غير فكيف اراد تي في المستقبل على يا داود وعن علي ابن طالب قال

الشوق الاول

من اكبر صفقة المحبة سدع فلا بد وان ينكر حقيقة الشوق اذ لا تصور

ان للمحبة علامات كثيرة وثمرات عظيمة والشوق الى الله اعظم ثمراتها واقوى من البرهان على صحة المودة

يكلفني
الاعتبار
والاثار انما
وطريق الابصار

تثبت وجوب الشوق الى الله تع وكونه العارف مضطرا اليه بطريق الاعتبار والنظر بانوار البصائر

الاكمة
من الامور
لتضح للعامة
من وجه فانها

في اثبات المحبة نظير محبوب لشتاق في غيبته الى محاله والشوق انما يتعلق بما ادرك من وجه وما لم يدرك

بالمشاهدة
او الوصف
فانها كالمحال

وان كانت في غاية الوضوح فانها من رموز استر دقيق فلا يكون منتهى غاية الانتصاح بل يكون مشوبا

بشوائب التخيلات

غير غائب
عنه غائب
بعالم انه
والعارف
لكل عبد بعضها

وتمام اشراق النجم لا يكون الا في الافق الاعلى وهو يوجب الشوق وان امور الابد لا نهاية لها انما يكشف

الاول
والشوق
ولا غاضة
لا يعرفهم وكيفية
لم يعرفها الا صلا

من المعلومات اكثر مما حضر فلا يزال مشوقا الا له يحصل له اصل الحرفة بما لم يحصل ما بين من المعلومات الى

يكون
الا ان
فتشيد
الفائق
الشوق

ينتهي في الدار الاخرة بالمعنى الذي يستمر ابدا ولقاء مشاهدة وقد جاء ابراهيم بن ادهم من المشاهد قبر وانما

لان نهايته ان ينكشف للعبد في الآخرة من جلال الله تعالى وصفاته وحكمته وافعاله ما هو معلوم لله تعالى وهو محال

الجمال والجلال ما لم يتضح له فلا يسكن قط شوقه سيما من يرى فوق درجته درجات كثيرة الا انه يشوق

يجد لذلك شوقا لذيذا لا يظهر فيه الم ولا يبعد ان يكون الطاف الكشف والنظر متوالية الى غير النهاية واما

انه كان يقول اللهم اني اسئلك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك الكريم و

يقول الله تعالى في التورية طال شوق الابرار الى لقائي وانا الى لقائهم لاشد شوقا وروي عن السلف ان الله

وقالت رابعة والله لا اعبده خوفا من النار ولا رجاء الى الجنة ولكن اعبده حبا له وشوقا اليه

من عبادي يحبوني واحبهم ويشتاقون الي واشتاق اليهم واوحى الى داود عم تزعم انك تحبني فان كنت

اول از غوغا تهی کرد آن سرای وانگهی معشوق را گفتن درآی

لا يجتمعان في قلب وروي ان الله تعالى ارسل داود عم الى جبل لبنان بعد سؤاله من اهل المحبة حيث وصفهم

فاتاهم داود عم فوجدهم عند عين يتفكرون في عظمة الله تعالى عز وجل فلما نظروا الى داود عم نهضوا ليتفرقوا عنه

فقال داود عم اني رسول الله اليكم جئتكم لابلغكم رسالة ربكم فاقبلوا نحوه والقوا ابصارهم الى الارض

واسارع الى محبتكم وانظر اليكم في كل ساعة نظر الوالدة الشفيقة الرقيقة قال عم فجرت الدموع على

فاغفر لنا ما قطع قلوبنا عن ذكرك فيما مضى من اعمارنا فامنن علينا بحق النظر فيما بيننا وبينك افنجتري على

في شيء من امورنا فادم لنا لزوم الطريق اليك واتمم بذلك المنة علينا نحن مقصرون في طلب رضاك فاعنا

عن كل شيء دونك على قدر مراتبهم فاوحى الله الى داود عم قل لهم سمعت خلاقكم واحببتكم الى ما احببتم

فاني كاشف الحجاب فيما بيني وبينكم حتى ينظروا الى نوري وجلالي فقال عم يا رب بم نالوا هذا منك قال بحسن

بكلام ما يتوق عن الخلق فيكون من اشد الاشياء على القلب كما روى ان موسى ع لما كلمه ربه ملك

من الناس لا اخذه الغشيان لان الحب يوجب عذوبة كلام المحبوب وعذوبة تذكره تخرج من القلب

ومن سواى ستوحشا وقيل لبعضهم تلت حزن المنزلة قالت بتوكى ما لا يعنينى واننى لمنزلم نزله و

قال بعض اهل المعرفة من انس بالدنيا شغل ومن انس بالخلق ذل ومن انس بالمال غرل ومن انس بالهوى وضل

واشتماله بعذوبة الذكر خالصا فهو كمفرده فى جماعة ومجتمع فى خلوة وغريب فى حضره حاضر فى سفر

منفرد بالقلب المستغرق بعذوبة الذكر ولكن البعض منع الانس والشوق والحب فظنه ان ذلك يدل على

معاملات الدين فظن انه لا وجود الا للفقر ولم يعرف ان منع المطلوب اللب فمن لم يصادف الجوز الا

وانا نوع كلام ربما

حروج الدهر نالمحال وهو معذور ولكن عذره غير مقبول وقد قيل الانس بالله لا يجوز بطال وليس يدرك

وانه حد لمنزل لا ينال الا من رفض الدنيا واهلها وكل ما يشغل سرك عن الله فرفضه قلبك واضاد عليه

وافرغ نفسك لكشف الحجاب فيما بينك وبينه حتى ينظر اليك نظر الناظر بعينه الا الشئ وادبه كرامتى وكل ساعة

مرضت كما تمرض الوالدة الشفيقة ولدها وانا اكره ان ليسه لانه موضع نظرى من بين خلقى لا يرى غيرى

فى الفرح وسرى لا شغلين صدره من النظر الى فرح وقوف الرضاء باب الانس

اذ غلبه حال الكل الفرح بالحبوب ومشاهدة الحضور بما هو اصل سرور الكشف وكان نظره مقصورا على مطالعة الجمال

الانس حال يغلب على القلب عند استيلاء الجمال وفرحه عطاء

الما لم يدرك بعد استبشر القلب بما لاح فيه من مبادى استبشاره انسا فالانس معناه استبشار القلب

لم تكن شوقه الى الانوار والحلوة وحكى ان ابراهيم بن ادهم نزل بعض الجبال فقيل له من اين اقبلت قال من الانس

والافعال
ج الاقوال
نوعا من الانسان

والانس اذا دام وعذب واستحكم ولم يشوشه قلق الشوق ولم ينقضه خوف التغير والحجاب فانه يثمر

في العقيل
ولد لهم
ذكر المعالم
ومن لم يقم في
الالم

والمناجاة مع احديه وقد يكون منكرا الصورة لما فيه من الجرأة وقلة الحشمة ولكنه يحتمل عن اقيم ومقام

جاء العبد
الهرب
الى فلان وجئ
ليقع اسر الملك
ومعه سعيد

والكلام هلك به واشرف على الكفر شا لمناجاة برفع الاسود الذي امر احديه كليم موسى ع ان يخرج ليستمع

استجبته له
يخرج صح
فعل آباه
يقال له يرفع
عبد من عباده

كيف استجيب لهم وقد اظلمت عليهم ذنوبهم سوا يرحم خبيثة يدعوني على غير يقين وبأيدوه ملوني ارجع الى

عز وجل
ينور الله
قعود نوم ع
عقد على عاتقه

فأراد موسى ع فلم يعرف فاذا بعبد اسود قد استقبل بين عينيه تراب من اثر السجود فشكله قد

ام
عيونك
عليكم
انقضت
وما الذي نذركم

فسلم عليه وقال ما اسمك قال برفع قال فاستسق فانفجر وقال له غلام ما هذا فعالك ولا هذا من عملك

الغد
ام تخشى
بالعطف
وامرت
فتجأر
بالقوم

عادت الرياح عن طاعتك ام اشتد غضبك على المذنبين السكنت غفارا قبل طلق الفاطمين

الموسى
صلى الله
قال موسى ع فما برح حتى ابتل بنو اسرائيل بالمطر وابتت احديه العشب في نصف يوم حتى بلغ الركب واد

هيبت از خشم تو بر بايد خروشيد
بديدم بخشت بر اندازد نريزيد

يوم
يمشي وان
جعفص
وكان ابو
لأتوهم

ان بوضايضحك كل يوم ثلث مرات وقال ما يكون في امتي قوم شعثة رؤسهم ودنسة ثيابهم لو اقسموا على الله

الجند
وقال له
في الوقت
قد طر جماده
تر وعلى جماده

فاستقبل دستاني بدهوش ضل جماده ولا يملك غيره فوقف ابو حفص وقال وغوثاه لا اخطو خطوة ما لم

وفي القدرة
سهما
خلقت تمامها
على عاده
يبقى بعد بياضه عن العبد بما به

اهل الامن يقولون في مناجاتهم او في خلواتهم اشيا ما يكفرون عند العامة ولا يتعذر بها عن العبد بما به

المعصية
في الشيطان
كيف
اعاذنا الله
والملبس
تنبيهات على هذه المقالة فطنت فهت فجمع قصص القراة تنبيهات لاولي البصائر واولي القصص قصصهم

عالم صالح است اينجا بزينب
سخن با اين جوان جانها سخن شين

فقال كلمة من
في الجاهلية
سباه ولكم
وعماه البيوت ع

والمخالفة بنا في الاجتبا والعصمة وقد عاتب الله تع بنبيه محمد صلعم والاعراض عن غير والاقبال على

ايضا
والاعراض
فقد سلام
عليكم

جاءك ليسوء وهو يخشى فانت عنه تلهى واما من استغنى فانت له تصدى وكذلك القعود ولذا قال

كما قال تبو واذا رأيت الذين
يخوضون في آياتنا فاعرض
عنهم ولا تقعد
بعد الذكر مع القوم
الظالمين

باب الرضا بالقضاء

الرضا استقبال الاحكام بالفرح

الرضا الاحاطة والمجة وهو اعلى مقامات المقربين والغاية القصوى

فضل الله عنهم ورضوا عنه وهل جزاء الاحسان الا الاحسان ورضوانه من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم

فقوله وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون

فقوله الرضا بعد القضاء غاية التفسير وعلى الجملة فلا مرتبة فوق النظر اليه فانك اذا رضيت هو رضي عنك

فلما امروا بالتوالم يسئلوا الا ولم وعلموا ان الرضا هو سبب وصول رفع الحجاب وقال ولدنا بشر

والمومن حقيق ان يرضى بما صنع الله وقضاء الله خيرا من قضاء المرء نفسه وما قضى الله لك بالرزق فيما يكره خير من قضائك فيما تحب فاتق الله وارض بقضائه

لقوله عز وجل عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم يقول عسى ان يرضى بما فيه صلاح دينكم وهو خير لكم وانتم لا تعلمون ذلك الفضل

هو الذي يرضى بما صنع الله ولا يتقيد بمراده ولا يتعلق بالطلب الزيادة

هو الرضا

القضاء عزم على الرضا والرضا بعد القضاء

لم يذكر الرضا بعد القضاء كيف معناه قال لانه الرضا قبل

وقال عليه السلام اذا احب الله عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه واذا رضي اصطفاه

ثم صيرورة الشيء منشأ للاثار في نفوذ وجوه الفعل عن عالم الحدوث الى عالم القدس والى آدم

تعلق علمه بالشيء معلما بما سيعلمه فيه من ذكر الله وملائكته على ما قال الله تعالى

والذين والظاهر بحمد من اهل الصفوة صار واذا ذكر الله عنده فيه

وحدث وثانيا انه لا يحدث شيء الا بسبب ذكر الشيء بلا واسطة ضرورة فيستحيل العدم

من ثبات شيء مطلقا انه لا واسطة ضرورة

الغيب فانك قادر على كل شيء وهو

كونه امرا وقلت قاد وهو

فيضيف العقد منا كما كان فيما عنت به عمر

فظن بها فيصير راضيا بالقضاء الذي يحكم

والحكام من غيره بين وظائف

قال اهل الحكمة التفويض راحة الاختيار من اسباب

وبناء ومرض ما يختار ذكر مولاك وقيد التفويض قبل

نزول القضاء والتسليم بعد نزول القضاء

قد ذكر

رضي الله

فتقول

يسلون

فيقول

سبحانه وتعالى

عام العالم

الم او

النظر فيما

حول

اذ رضاه هو ويثبت بر تو منزل

رضاء العبد

هو ثمرة

ومنازله

فهذا اقصى

فما ادى

العقباء

عوارض

ونوضح

الزهاد

ونذكر عنه

نصيحة اللقاء

واما الاحاطة فقد روي انه التقى عن سبعين طائفة من انبياء بني اسرائيل عليهم السلام فقال لهم من انتم قالوا مؤمنين قال ما علامة ايمانكم قالوا

نوضح

رضي الله

الرزق

بالتقدير

من رضي من الله

قال موسى رب اكبت وقال عليه السلام طوبى لمن هدي للاسلام وكفاه رزقا كفافا ورضي به وقال عليه السلام

من آية

لطائفة

انت تدري

التهم

اذا كان يوم

بالتعديل في العمل وقال ايضا اذا احب الله تعالى عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه واذا رضي اصطفاه وقال

اصبحت مطروحة من

فتجدهم الى الجفاة

لسوء صنعة فيها و

يقتنون كفنا شاقا

بالصاب

والاصرار وبلاويتم جهنم فتقول الملائكة من انتم فيقولون شرار محمد ص فتقول الملائكة قد تونا ما كانت

اعمالكم في الدنيا

اختيار فوضه بارشت

بعد بيان اندر رضاي حق طلب

خوف فوت فاذ زاندوه جانكاه

سر شوند جانان نابذ صرف نشاه

اذا خلونا نستحي ان نعصيه ونرض بالبيس ما صنع لنا فتقول الملائكة بحق لكم هذا وروي انه توفي ابو

علم اورا بهم رضاي حق طلب

سر رضاي شرع بجهد فهمكست

جزه فوق كرمي رضاي حق طلب

الا انا

لا اله

انا الله

وقال الله

فاوحى الله تعالى اليه ان رضائي في كرهك وانت لا تصبر على ما تكره قال يا رب علمني عليه فان رضائي في رضائك

بقضائي

من لم يصبر على بلائي ولم يشكر لنعمائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي وفي الخبر المشهور يقول الله تع

والشر

خلق الجد

فطوبى لمن خلقته للخير واجريت الخير على يديه وويل لمن خلقته للشر واجريت الشر على يديه ويدل على ذلك

تبديد

التعشكر فما

لم تنعم

لما تريدوا

ارسد كنيتك

لم اكن ويروى انه اوحى الى داود عم يا داود وتريد وا ريد واغا يكون ما اريد فان سلمت لما

بقضائي

ان يرضوا

اهل الارض

مذ السمار قضاء

ثم لا يكون الا ما اريد وقيل في الاثار من لم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي وفي الخبر المشهور يقول الله تع اذا قضيت

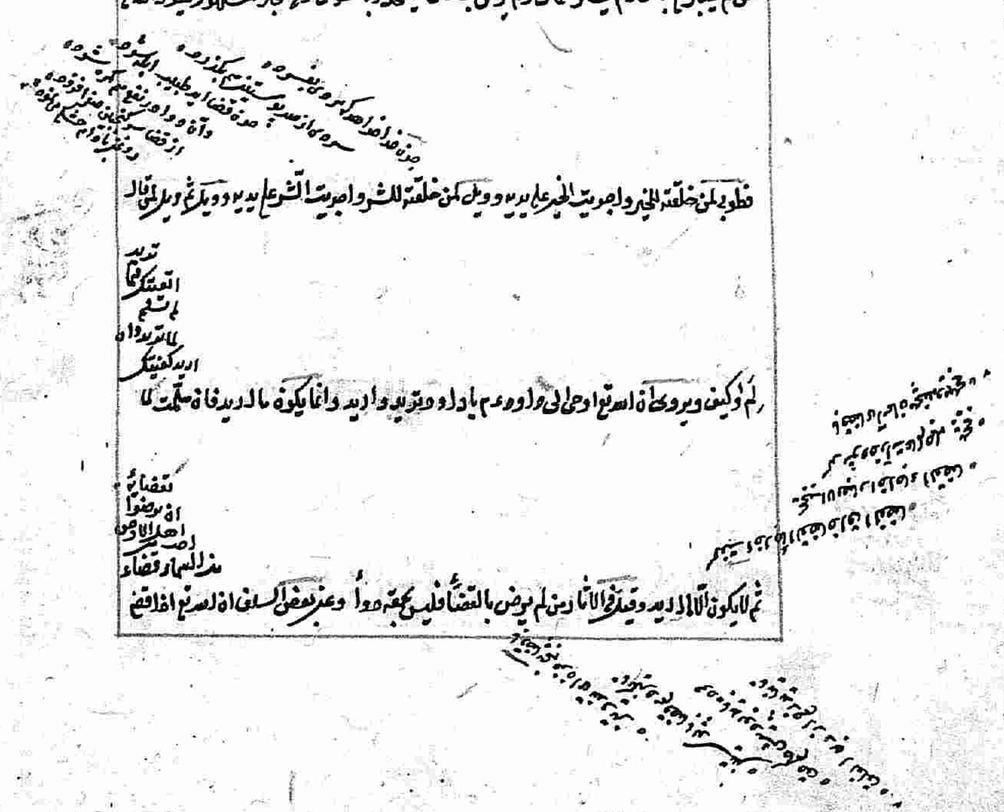

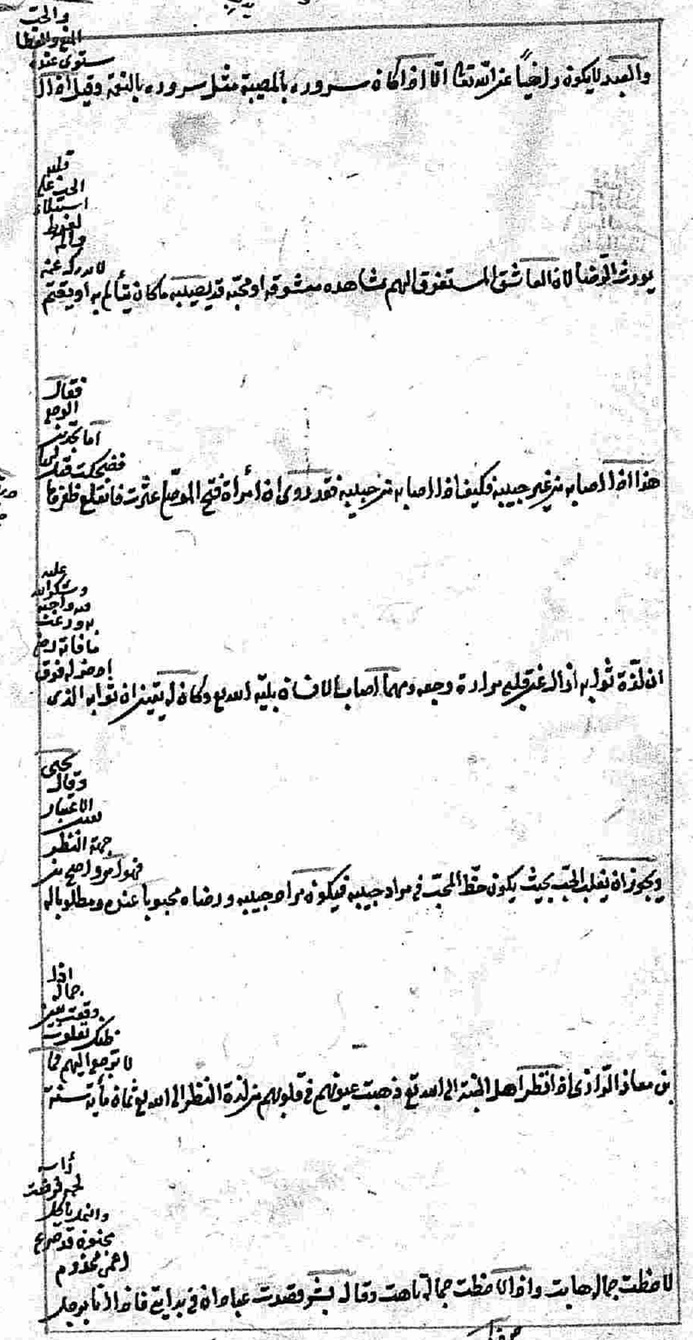

والحب

المحب والعشق

ستوى عند

والعبد لا يكون راضيا عن الله تعالى اذا فاجأه سروره بالمصيبة مثل سروره بالنعمة وقيل اذا ال

قلب

الحبيب على

استيلاء

الغير

على

القلب

لا يدرك عنه

يورث الرضا لان العاشق المستغرق الهم شاهده مشوق اوجده قد يصيبه ما كان يتألم به او يقتم

فقال

الوصل

اما تجزع

فضيحة قال لا

هذا اذا اصابه من غير حبيبه فكيف اذا اصابه من حبيبه فقد روي انه امرأة فتح الموصلي عثرت فانقطع ظفرها

وبكى عليه

فهو واجب

يورث عشق

ما فاته رضي

اوضعه لوقوع

ان لذة ثوابه اذا عظم عليه مراده وجده ومهما اصاب الالف بليه اسهل عليه واخف ان ثوابه الذي

وقال يحيى

بن

لسب الاعمار

جهة النظر

فهو اسهل واصح من

ويجوز ان يغلب الحب بحيث يكون حظ المحب في مراد حبيبه فيكون مراد حبيبه ورضاه محبوبا عنه ومطلوبا له

اذا

جمال

وقصب سبق

ظلك تغلوت

لا توجهوا اليهم فما

بن معاذ الرازي اذا نظر اهل الجنة الى الله تع ذهبت عيونهم في قلوبهم بلذة النظر الى الله تع فما يأبه بسنة

رأت

لحم فرضت

واشتد باكل

يخوفه قد صلح

لهم مخدوم

للحظت جمالها بت واذا لاحظت جمالها بت وقال بشر قصدت عباد ان في بداية فاذا انا بوجل

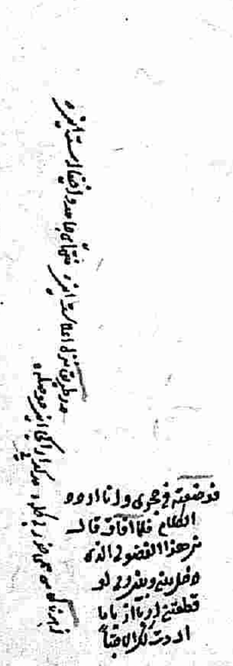

وقد غلط في ذلك بعض البطالين المغترين وزعم ان المعاصي والفجور والكفر مقضية لله ويحبه الرضاء
وغفل عن سر الامر والشرع وقد اثنى الله على بعض عباده بقوله يدعوننا رغبا ورهبا وفي الخبر المشهور
قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء اماله وفي الحديث ان الله
يبغض البغض في الله ويحب الحب في الله والرضا بقضاء الله من اعظم ابواب التوكل
ومعناه الرضا بقضاء الله من حيث انه قضاء الله لا من حيث انه مؤلم وعند الحلول يستحب الرضا
والكراهة في الكفر ٢
ولا يرضى بقضاء الكفر ٢
واما الدعاء للغفران والعصمة من المعاصي وسائر الاسباب المتقدمة على الدين فغير مناقض للرضا بقضاء الله
بل قضاء الله وجهد بنوع من
بقضاء الله
٢ لعطف

وقد غلط في ذلك بعض البطالين المغترين وزعم ان المعاصي والفجور والكفر مقضية لله ويحبه الرضاء
وغفل عن سر الامر والشرع وقد اثنى الله على بعض عباده بقوله يدعوننا رغبا ورهبا وفي الخبر المشهور
قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء اماله وفي الحديث ان الله
يبغض البغض في الله ويحب الحب في الله والرضا بقضاء الله من اعظم ابواب التوكل
ومعناه الرضا بقضاء الله من حيث انه قضاء الله لا من حيث انه مؤلم وعند الحلول يستحب الرضا
والكراهة في الكفر ٢
ولا يرضى بقضاء الكفر ٢
واما الدعاء للغفران والعصمة من المعاصي وسائر الاسباب المتقدمة على الدين فغير مناقض للرضا بقضاء الله
بل قضاء الله وجهد بنوع من
بقضاء الله
٢ لعطف

قال فتر فاذا رأيت بعده فلك نفحة بين عبد وبين ربه فاركبها ومن غرق فخ لطف الله به وضع بعده عالما حال
فضل الله
واه الفتح
مع الصبر
اه فاه الفتر
فوضه لكم وعسى ان تجهوا شيئا فهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يقول الفقر والفتح مطيتان لا بد لك ان تركب
فوضاء
اصراكم الا
الضعيف المحروم
والكسواة يتفكر
وكن راضيا بلج نفسك في النار رضا المحبوب وكسيتك عن الخير غير الخير في نفسه واه فاه كان بعيدا من اصول الدين الضعيف
كار پاك را قياس از خود مگير
گرچه دريا مي نمايد خشك و شير
نان جوين خوردن و از بيم تاب
از بهشت و حور و قصر و آب و جاي
وظن انه ما هو عاجز عنه عجز عنه الاولياء قال النبي صلعم اداة المجتهد الرحمن اسكنه وهذا رأيته مجانبا غير
عذابه
مذنوبهم
الرهبة
وقيد اه فاه
سكراة
اصدق
الباطنة
البصيرة
لا ترى
اولى
نعت الخالق
التصديق
والناس يتفاخرون به والبلاذينة الاخرة ومع يستفكهون منه فهذا واشباهه قد يصدق به في حب المخلوق و
والذي
الصدر
ينكر جمال
البصر
الجمال والذي فقد
من النظر الظاهر وجمال الحضرة الربانية او في من لم ير جمال بل كل جمال في العالم فهو حسنة من حسناته فلك
العلب
لها سوى
فقد السمع يتكر لذة الالحان والنغمات الموزونة فالذي فقد العلب ينكر ايضا هذه الذات التي لا تحظى

العلماء
لمصلحة

فاذة ليس في شيء من اسبابه فتعاطاه الدنيا البتة رضاً مطلق الا من حيث اضافتها الى فعل الله تع وقد

شيئا بالارض
لا اختار
وبصلا قال

ة الافضل من اصل مقامات ثلثة بل يجب الوقوف شوقا الى لقاء الله تع ويجب ايضا بقاء الخوف الموا

بما اضافه الله تعالى في ارضه صاحب الرضا اقتضاهم لانه اقتضاهم فضولا با

قال الحكيم

من ابتغى رضى الناس بسخط الله تعالى حمد

اة العمل بغير نية عناء والنية بغير اخلاص رياء وهو للنفاق كناء مع العصيان سواء والاخلاص من

تحقيقها
غير صدق و

العناء وبقي العين تحريف وصفت لي بعضهم انه عمل القلب والقلب بعده الهوفه وهو افضل من غيره وقال عم يوما بعد

وجهه
والنبي
ايام بالفداء
الذي يفدونه
ولا انظر

لموانع وقولنا الا ما عملوا من عمل فعلناه هباء منثورا ولم يقع به من ليوفق حقيقة النية كما قال الله تع

والله اعلم
بنية الصغير
ودرت فقتل
الغريق
اجر الصبي

المراد من الارادة النية وقال عم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وقال عم اكثر شهداء امتي

اعمالا
لنعلم
ايكم احسن
وقال عم
لانما مظنة النية

وقال لا يريد الا صلاحا يوفق الله بينهما فجعل النية سبب التوفيق والنظر الى القلوب انما يكون

فتقول الله تع للواضع
الصحيفة خانهم يوحيها
وجهي ثم يقول الله تع
للملائكة الذين لبسوه كذا
والكتوا في عقوقه
انزع بصره شاقيقول لا
انه لذاه

وباشرة سببه دنيه او امر به جريا على سنة الله تع لانا نقض التوكل ايضا لان الرضا تمام ملاقى

الاطيعة
وفوات
تع لانا نقض
عن قدرة الله

الشكوى وانكاره بالقلب على الله تع مناقض الرضا بخلاف اظهار البلاء على سبيل التذكر والكشف

وتقول
لمالكه
والمملك
الدنيا لمن يرد

وعيها ينا قضه وقول القائل الفقر فلا وفخره والعيال هم وتعب ومشقة فاوحى في الرضا بل ينبغي ان يكو

متعة
وكذكر
فرار القضاء
المعاصي ليس

ما قال الغير وهو لا بالصبحت غنيا او فقيرا فانا في لا احدى ايهما خير لي والغنى من البلاء الذي هي مظان

الرغبة
اليه
كما قال تع
فيها الخير
العباس وقيل

المواضع التي تدعو الى المعاصي والاسباب التي تدعو اليها لاجل التنزه عن المعصية وان بها بليته يكثر فيها

منزهون القرب
لنا المرضى
على الدوام
القلب شاقا ملا

واسعة فتهاجروا فيها فاه منه عيالا وعلائق ينبغي ان لا يكونوا راضيا بحال مطمئن النفس اليه بل يكونوا تنزع

خاصة
ظلوا منكبي
لا قصين الذين

الطاع اهلها لانه الظلع اذا عم نزل البلاء وصرعا الجميع وشمل المطيعين كما قال الله تع واتقوا فتنة

قصد النية سالم سلامة الاقوال والافعال فاسد
قصد النية عليه وهو كالطيب والطاب عليه كالقرو
عن العزم والعزم اراده فعل النفس والقطع عليه و
فيه بلا مباشرة السبب من الجسد وقال عليه السلام عيادة
بعض اجزاء الموقوف النية عطاء الله تعالى للعبد بلقبها عاملة ويلقبها
النية من الخطرة والقلب لا يطلع عليها احد غير الله تعالى وقال

ضعفا عن

نادى به وما هو قال تبكي الية كفت فتنوى من الخير كفته سبعين
ره عبده ان لكل عبدي كذا مع الطابع عليه ملائكة والاحد اشرف فيقول
من الخطيئات شيء وبقي العمل صحيحا فيقول الله
فيقبل ناس فاخذوه من حيث لا يعلم
يوم القيمة وعشر الخطيئات امثال الجبال
افضل من عمره وقال عم يوما بعد

فتقول الله تع للواضع
الصحيفة خانهم يوحيها
وجهي ثم يقول الله تع
للملائكة الذين لبسوه كذا
والكتوا في عقوقه
انزع بصره شاقيقول لا
انه لذاه

وعن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الخطاب
سبق شيطانا ما زهد عمر الدنيا والدنيا وعن النبي صلى الله عليه وسلم

ودوى انه لما خرج رسول الله صلعم فى غزوة تبوك قال آه بالمدينة اقواما ما قطعنا واديا ولا

وما لهم فيه شركة من يتم كثيرة فى اعمار

والاصنا خصصة الا شاركونا فى ذلك وهم فى المدينة بحسن النية لانهم حبسهم العذر وقد روى

نفقة او جهد عصبة تقاتل للدنيا فلا تعارض

يعلمها كتب الله عز وجل وقال ع افضل الصفات تولت الملائكة كتب الخلق عامر بن سهم فلانة

لانه فى الغار المقتول فالتعارض

قاتل لتكون هى كلمة الله هى العليا فهو سبيل الله وفى حديث الاحنف اول القتال المسلمان يقتلان

قضاء بنا لانوى اذ فى فهو زاة وسمعة

المقتول اراد قتل صاحبه وفى حديث ابى هريرة من تزوج امرأة على صداق وهو لا ينوى اداءه

من الجمعة ويكره النتف جاء يوم العيد

فهو سارق وقال ع من تطيب لله يوم تيم يوم الجمعة ويكره الطيب من المسك ومن تطيب لغير الله

تعظيم الشيء صعصعة بن ناجية الذى احيا الموءودة

قال عمر بن الخطاب افضل الاعمال الهدا ما الفرض السدى والورع ما حرم الله وصدق النية فيما عند الله

متواردة عبارات والاداوة

ورب عمل كثيرة تصغره النية قال عيسى م طوبى لمن نامت وانتم بصيته واعلم ان النية والقصد

استفضاه اصاده بالاصوب وعلم ملك

عام شيء واحد الاعمال واذا اختلفت افعالا كثيرة من فعل وحركة وسكون وجلب ودفع وفكر وذكر

وانما النيات الصنة التي به التقرب الى الله ع وابتغاء لرسوله ع فالصدقة كالذي يخرج من ماله زكاة

بماله حرام زائد او يجد او لوضاء مدرسة

فهي تلوة اقوام طاعات ومعاصي وصلاحات والمعاصي لا ينقلب بالنية كالطعام الغصوب من مالكه

شر آخر الشيء

وقصده الخير فهذه الكلمة جهل والنية لا يؤثر اخراجه عن كونه ظلما وعدوانا ومعصية بل قصد الخير بالشر

قال نعم الجهل اشد من تعرف فتشا تعرف ضيرات بالشرع وقيل

فان عرفه فهو عالم بالشرع وان جهله فهو عاص لعدم طلبه والخيرات انما تعرف ضيرات بالشرع وقيل

نجات معاني وبنا له التوبات

الجهل الجهلاء وأس العلم العلم بالعلم لان الجاهل لا يعذر بالجهل وعالم شيء الا ويحمد نفسه او شيئا يعصي بها من محاسن

الماء يسور يلوغدا استنبت بتراب

فقتله قال من

وقال بعض السلف كنت كتابا واردت ان اتوبه من رباط جاري فخرجت ثم قلت تراب وما تراب فاتوبه

وعبادة ذوي الالباب لا يجاوز ذكر الله تعالى والفكر حبا لجماله وجماله وحكي ان احمد بن خضرويه رأى ربه في المنام فقال له كل الناس

يطلبون مني الا ابو يزيد فانه يطلبني ورؤي ابو يزيد ربه في المنام فقال يا رب كيف الطريق اليك فقال اترك نفسك وتعال

ورؤي الشبلي بعد موته في المنام فقيل له ما فعل الله تعالى بك فقال لم يطالبني على الدعاوي بالبرهان الا على قول واحد

فقال اي خسارة اعظم من خسران لقائي والغرض ان هذه النيات متفاوتة الدرجات ومعرفة هذه الحقائق

وقال يحيى بن معاذ الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق

باب الاخلاص

قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى الا لله الدين الخالص

من تكلم في الاخلاص ولم يطالب نفسه به ابتلاه الله تعالى بهتك ستره عند اقرانه واخوانه

وقال السري من تزين للناس بما ليس فيه سقط عن عين الله تعالى وتقدس وعن ابراهيم بن شيبان

وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه وليعمل عملا صالحا ولا يشرك بربه احدا وقال النبي صلعم ثلث لا يغل عليهن قلب رجل مسلم

وقال النبي عم انما نصر الله هذه الامة بضعفائها ودعوتهم واخلاصهم وصلاتهم يقول الله تعالى الا

وقال عم لمعاذ اخلص العمل يكفيك منه القليل وقال عم ما من عبد اخلص العمل لله اربعين يوما الا

وقال عم اول من يسأل يوم القيمة ويسعر بهم نار جهنم رجل اتاه العلم وقام به آناء الليل واطراف النهار بلا اخلاص

كذبت الخ ورجل اتاه الله مالا فتصدق بلا اخلاص ولا يتخلص العبد من الشيطان الا بالاخلاص وقال

وقال عمر بن الخطاب من خلصت نيته كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس وقال سري السقطي صلوة ركعتين في خلوة تخلصها

سبعين حديثا او سبعمائة بغلو وقيل العمل ارض والعلم بذر وماؤه الاخلاص لان مراد الله من عمل الخلق

سمي خالصا ويسمى الفعل المصنع المخلص اخلاصا ومحله القلب والعادة جارية بتخصيص اسم الاخلاص بتجريد

كما ان الالحاد عبارة عن الميل والعادة خصصه بالميل عن الحق وبالجملة كل حظ من حظوظ الدنيا يستريح اليه

او يصلي بالليل او يحج ليصح مزاجه بحركة السفر او ليتخلص من شر يعرض له في بلده او ليهرب عن عدو له في منزله او يغزو لدفع الناس عن نفسه ليراقب اهله او يتعلم العلم ليعمل عليه طلب ما يكفيه من المال او ليكون غنيا بالقناعة عن الطماع او واعظا او محدثا في الدنيا او ليقابل به رئيسا او ليتقرب به الى ظلمة الولاة او ليتخلص عن تكبر الصمت او الصوفية ليكون حرسه وافرة عندهم او ليتطوع او يتصدق او يطعم الطعام او ليخفف عن نفسه الكرى او كتب مصحفا ليجود به المواظبة او اعتكف في المسجد ليخف عليه الكرى او صام ليخف والشبع يكسب الكسل قرار راحة الا بدوام وجدة لك والاخلاص لا يتصور الا من محب لله مستهتر به مستغرق الهم بالآخرة بحيث لم يبق في الدنيا في قلبه عبادة كانه نوم العادة فتصير عملا مثلا اليخ نفسه بل يكون قد غبته في قضاء الحاجة من حيث انها ضرورة الجبلة ليتقوى به على عبادة الله تعالى ولو نام استلذاذا لراحة الاكل للاكتساب فانه اكتساب العقير العمار والذي يغلب على نفس الرياء والعلو والرياسة كالذي يحبونه انهم يحبونه صنعا واشد الخلق تعرضا للمقت

شرعي
الله يا الهي
والتروح بالاستبشار والاستبشار والشيطان يلبس عليهم فذكر ويقول غرضكم لنشر وبسر

وعظا
احسن
اقرانه
ولو ظهر من
وترى الواعظ من عامة يتصيح الخلق ووعظه للتلاطيز ويفرح بقبول الناس قولا واقبالهم عليه

اهل العلم
بعض
يخدع
لهم بغيره
وانصرف الناس واقبلوا عليه سأله ذكر وغم ولولاه باعثة الذي شكر الله تعالى اضكفاه الله تعالى في هذا

والعبرة
الاخلاص
فمعرفة حقيقة
والاتجاز
بغرور الشيطان فيحدث نفسه بانه لو ظهر منه هو اولى منه بالامر للتروح به واعتاده به ذكر عن نفسه قبل

نوافا
شاهد
لانه من
خلاص
رويه الا
بحر عميق يغرق فيه الجميع الا الثلث والناه وكما قال يا الهي عبادتك الخلص وقال التوبي الاخلاص فقد

فات
عن الا
ما صفى
والى الص
الاخلاص
وهو من جملة
والنظر الى
الاخلاص فقد اصاب اخلاصه الى الاخلاص وهو اشارة الى تصفيه القلب عما لا يعرفه الا الله تعالى الاخلاص

الله تعالى
الشروع
صدوق
الاخلاص
قول ابن ادهم
وقال سهل الاخلاص له يكون سكون العبد وحركاته لله خاصة وهذه كلمة جامعة محيطة بالغرض وفي معناه

وقال رويم الاخلاص في العمل هو ان لا يريد صاحبه عليه عوضا في الدارين بل الحقه ان لا يراه بالعمل الا

وهو الاخلاص المطلق فاما من يذكر لرجاء الجنة وخوف النار فهو مخلص لاضافة الحظوظ واما المطلوب

وهؤلاء لو عرضوا عليهم في منزلة الطاعة والمناجاة وطلاوة الشهود لحضرة الالهية سرا وجهرا

وقال بعضهم الاخلاص الحالي تحريكهم لحظ طاعتهم لحظ وكفر مشهودهم فقط وذة غيره وقال عثمان الاخلاص نسيان رؤية الخلق

الاخلاص في العمل ان لا يطلع عليه شيطانه فيفسده ولا ملكه فيكتبه وهو اشارة الى مجرد الاخلاص وقيل ما

وهذا اجمع المقاصد ومنشور من الرياسة فقد فرق عن اخلاص التربية قال الحواريون لعيسى عم

السادة بيان

لا يجد انه يجده على احد وقيل الاخلاص دوام المراقبة ونسيان الحظوظ كلها وهذا هو البيان الكامل واما

سئل عن الاخلاص فقال ان تعمل لله ثم تستقيم كما امرت اى لا يبعد هواك ونفسك

كما امرت وهذه اشارة الى قطع ما سوى الله عن مجرى النظر وهو الاخلاص وقال

قال الله تعالى وصف به الانبياء في معرض المدح والثناء فقال واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا وليس

وقال ابو حفص الصدق سيف الله في الارض ما وضع

على شيء الا قطعه عنه وقال بعضهم

الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة

قال الشيخ الصدق اه

اعتقاده ريب ولا ادعاء كعيب

سر

ان من علامات الصدق

استواء السريرة والعلانية

والصديقية لا يوصف بالنبوة مع خشية الخاتمة ولكن اقرانه

بالنبوة مع خشية الخاتمة من الحق وفي التعبير بكونه فهم بالحق للحق

وتوجههم الى الحق وهذا مقام شريف لا يوقف الا فراد الله

طلبتك

والحق سبقك

من كمن فيه فقد برح الصدق الخبأ وحسن الخلق والمكر وقال ابو سليمان ابعد الصدق مطيتك

وقال رجل لحكيم ما رأيت صاما قط فقال لو كنت صاما قط لعرفت الصيام فقيل وقال بعض السلف وجدنا الدين

والصدق على العقول والعدل على القلوب وصلاح وجه في مجلس الشباب ورمق نفسه في وجل فقال الشباب

والقيام الثاني الذي يجتمع الله

والوفاء بها والقيام الثالث ان يترك الصادق ما يؤذيه

لاجل الله تعالى والرابع ان يؤثر الصدق والورع

والخوف الكذب والرياء والخوض والفضول والغش

صفة اهل الله في البر والبحر والسهل والحضر

الصدق الوفاء لله بالعمل قال ذو النون

الصدق سيف الله في الارض ما وضع

على شيء الا قطعه عنه وقال بعضهم

الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة

قال الشيخ الصدق اه

لا يكون في اهل الكفر شوب ولا في

اعتقاده ريب ولا في ادعائه كعيب

سر

ان من علامات الصدق

استواء السريرة والعلانية

والصديقية لا يوصف بالنبوة مع خشية الخاتمة ولكن اقرانه بالنبوة مع خشية الخاتمة من الحق وفي التعبير بكونه فهم بالحق للحق وتوجههم الى الحق وهذا مقام شريف لا يوقف الا فراد الله

والصدق يستعمل في ستة معان صدق في القول والنية والارادة والعزم والوفا بالعزم والعمل و

فمن اتصف بالصدق في جميع ذلك فهو صديق لانه مبالغة من الصدق وينبغي ان يراعى معنى الصدق في العاطفة

اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض لان قلبه ان كان منصرفا عن الله تعالى مشغولا باماني الدنيا

اذا لم يتصف بحقيقة العبودية وكان له مطلب سوى الله لم يكن كلامه صدقا ولو طولب يوم القيمة بالصدق

لشهوته وكلما تقيد العبد به فهو عبد له كما قال عيسى عم يا عبيد الدنيا فالعبد الحق الذي وجوده

واما الحرية عن غير الله تعالى فدرجات الصادقين وبعده يتحقق العبودية لله تعالى وما قبل هذا لا يستحق صاحبه

والنية والارادة يرجع الى الاخلاص وقال بعضهم الصدق جهة التوجه في القصد ولذلك قال تعالى والله يشهد ان

والصدق في الاعمال ان يجتهد بان يستجر الباطن الى تصديق الظاهر وقال عم اللهم اجعل سريرتي

علانيتي صالحة وقيل الصدق موافقة الحق في السر والعلانية والصدق الاعلى هو الصدق في مقامات

والزهد والرضا والحب والتوكل من هذه الامور ولذلك قال عم لم ار مثل النار نام هاربها ولم ار

اسرى بي وجبرئيل بالملا الاعلى كالحلس البالي من خشية الله تعالى يعني الكساء يلقى على ظهر البعير وقال ابو بكر

لعامة المؤمنين كما قال تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون وصدق الطاعة لاهل

الذين هم اوتاد الارض ومن علامات الصدق كتمان المصايب والطاعات جميعا وكراهة اطلاع الخلق عليها

باب المحاسبة قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان

وقال يوصيها كيرة الا صغيره ولا

وقال يوصيه الكتاب فتزى الجزيرتين شفقتين تمانيه ويقولوه يا ويلتنا مالهذا الكتاب لا يغادر عنا وطالبون ذلك ناقشون صاده ولا تهم

وقال يوصيه بشتاذره فيراءه اعيذه لكم فعرف ارباب البصائر من عمله العباد وانه انذرهم بالمر

قبل الوزن من الخطرات واللحظات وتحققوا انه لا يفوتهم من ذلك فطار الا لزوم المحاسبة و

فتفقدوا الفهم عرصات وطالبته وامت خسرانه

فتحاسبوا نفسه قبل ان يحاسب خفف فالقيم حاسبه وحضر عند السؤال جوابه ومن لم يحاسب نفسه

وارث شيدار الاشجار المسكن سوره الايام وبلوغ ايجها العيون

وقادته الى الموت والخزي ستيأته وينبغي ان يحاسبها ويطالبها بالوفا بما شرط عليها فانه هو

تنفع المؤمنين فان الذكرى كما قال يوم وذكر

واما النفس فهي مجبولة بالطبع على الطاعات مستعصية عن العبودية والوعظ والتأديب يؤثر فيها

وزنوا قبل ان توزنوا وتهيأوا للعرض الاكبر

والمحاسبة تارة يكون بعد العمل وتارة قبله كما قال يوم واعلموا انه يعلم ما في نفوسكم فاحذروه

وقيل حاسب نفسك في الرخا قبل حساب الشدة والنظر فيما بين يدي العبد في نهاره ليعرف زياداته ونقصانه

علاوجهها اذاها ولا فاقة على الفرايض

ذه الفرايض وربح النوافل والفضايل وضرائه المعاصي وموبقات جملة النهار وليحاسبها

وتفقد سيها بقضائها اشتغل اوركبت معصية

شكر الله تع ويرغب في مثلها واذا فوتها من اصلها طالبها بالقضا واذا اما كلفنا اليه راجعة بالنوافل واذا

حدوده لاتبلغ وجدوده معصية محرما لودي بكل

كما يضيع الباهر بشريكه بل يحاسب النفس على جميع الامور ما فيها في جميع الاعضا الظاهرة والباطنة و

وانت المعاصي عليه بناوته اسمها

ذة مدة يسيرة قريبة من عمره ولكنه يتأمل في حفظ المعاصي والملكاته فيحفظ انه عليه فلك اعصاه الله وانه

البطن بالجوع يشهوه نفس يعاقب

بما نفسه وعسر عليه نظامها وكان سبب هلاكها وانه انظر الى عبد محروم ينبغي ان يعاقبه فانه الكل لقمة شبعة

ثم ندم فوضع يده على الندم وقت نشت

على فخذه وضاعه ترك صنعة مرأة فلم

وكذلك يعاقب كل طرف من اطرافه بدنه بمنعه عن شهواته كذا كانت عادة سالك طريق الاخرة وروي انه وطا

لو تجاوزت عنهم لخرج امرهم عن الاضياء ويقولوا عليك ثم تحمل نفسك ومن اعظم عدوة لك وانشط طغيانا

من غدرها
فهي بالمعاقبة اولى
طغيانا اهلكه اياه غايتهم ان يعيشوا عليك معيشة الدنيا ولو علمت انه العيش عيش الاخرة

تعد الله
قال اياه
عند الاماة
وشدد ضرورة
وقت
المراقبة بعد المحاسبة ومن لا حظها بالعين الكالئة لا تمادى ان تركت طغت

قال حكيم المراقبة ان يعلم ان الله تعالى عالم بكل شئ رقيب المراقبة عالم ضرب من مراقبة العالم

ان الله
وهو مراقبه
وشدد ضرورة
عليكم رقيبا
كانت تراه وقالوا نعم هو قايم عالم كل نفس بما كسبت وقال الم يعلم بان الله يرى وقال ان الله بكل شئ

قال لن ابدا الا كما تحب ان يرزقه الله عز وجل وقال لعبد الواحد ان كان سيدك رقيبا عالما فما ابالي بغيره

لنفسك
واحفظ
للناس فكن
اذا جلست
وقال ابو حفص
وقال الحريري امرنا هذا مبني على اصلين اذا لزم نفسك المراقبة لله عز وجل وكيفية العلم عالم ظاهرك تابعا

فاذا نظرت
الارض
الا لام الذكر
وعز وجل
وتطلبك ولا يغرنك اصحابك عليك فانهم مراقبون ظاهرك والله رقيب على باطنك ويقول الله عز وجل

ضرورة
اعظم
منزلتها
ناعليك وضرر
من غدرها
فهي بالمعاقبة اولى
تعد الله
قال اياه
عند الاماة
وشدد ضرورة
وقت
المراقبة بعد المحاسبة ومن لا حظها بالعين الكالئة لا تمادى ان تركت طغت
قال حكيم المراقبة ان يعلم ان الله تعالى عالم بكل شئ رقيب المراقبة عالم ضرب من مراقبة العالم
ان الله
وهو مراقبه
وشدد ضرورة
عليكم رقيبا
الادعا
عالم وارم
مراقبة الحق
افضل الطاعات
لنفسك
واحفظ
للناس فكن
اذا جلست
فاذا نظرت
الارض
الا لام الذكر
وعز وجل
الاهل الخشوع والعطش
منزلتها صرفت عنهم
الذنوب

افضل الطاعات مراقبة الحق عالم وارم الاوقات قال
ومراقبة الخاص فمراقبة العام ومراقبة الخاص مراقبة الخوف
ومراقبة الخاص مراقبة حب قال

لحوا الحب باشي دسارق .
مرزناه بنزنج وكي دستره
جوه لوا حب باشي وكي دستره
فاحشت نوه فاحشت آمده
واز از از از نوه فاحشت نوه
از لوا حب باشي باز لاش نوه .

الهما
لنزل
وحده
بها فاضرع

فاقتنى بها وسيم
ووروى ان لقمان في بني اسرائيل رجل سعيد وصومعته زمانا طويلة فاشرفت يوم فاذا لصوبا مراة

فتركها معلقة
قال وهبت
وحمله الى الصومعة
فادركها التعب بتم فقال ما هذا الذي اراد انه لضيع فرجعت اليه نفسه فتدم فلما اراد ان يعيد

لا شيب
نفسه
محملا
الى امراة
بطيرة واحده
وفي نظر بعضهم

نرا الصومعة تصيبها الامطار والرياح والثلج والثمن ضيعة تقطعت فسقطت وانزلق في بعض كبوته فكره

عقوبته
لم تجبها
سنة
ثم تمم تجد نقام

الما الباد وطول حياته وكان يشرب الما الحار ليتنفض عن نفسه العيش ويحكى انه تيمم الدارى نام ليلة

قليلا
اشتغل
ظلم ما
تما وا
اعطيها شهوة

للذي صنع وقيل لرجل كيف تصنع بنفسك في شهوتها فقال اما علمت ان صلاح الارض نقص بعض الى فما فكيف

الى السماء
لا يرفع راسه
عن نفسه
عن انوار فحمل

في الصلاة بطائر فحايط فصدق بالحايط كفارة لذكر وعبر محمد الله رفع راسه الى السقف فوقع بصره

ان نبكي
امر ونخاف
خلق وتقصير
شهم مسوء
لدك عما تصمر

ما دام في الدنيا فكذا كانت عقوبة اولى العزم لانفسهم والحبيب انكر يعاقب عبدك واهلك واهلكه و

ويروى أن الله تعالى قال لملائكته أنتم موكلون بالظواهر وأنا رقيب على الباطن وسئل بعضهم عن قوله تعالى رضي

فقال معناه لمن راقب ربه عز وجل وحاسب نفسه وتزود لمعاده وسئل ذو النون بم ينال العبد الجنة

ليس معه سهو ومراقبة الله تعالى في السر والعلانية وانتظار الموت بالتأهب له ومحاسبة نفسه قبل أن يحاسب

إذا عصيت الله خاليا ظننت أنه يراك لقد اجترأت على أمر عظيم ولئن كنت تظن أنه لا يراك فلقد كفرت وأما

ويراقب الناس ولا يراقب الله تعالى وقال عبد الله بن دينار خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى مكة فأخذونا على

وقال قل لسيدك أكلها الذئب قال فأين الله فبكى عمر رضي الله عنه ثم غدا إلى المالك فاشتراه وأعتقه وحقيقة المراقبة

مطلع على الضمائر عالم بالسرائر رقيب على أعمال العباد قائم على كل نفس بما كسبت وأن سر القلب في حقه

١٥٢

إلى مراعاة جانب الرقيب وصرفت همه إليه والموقنون بهذه المعرفة هم المقربون وهم ينقسمون إلى الصديقين

ومراقبة الصديقين أن يصير القلب مستغرقا بملاحظة ذلك الجلال ومنكسرا تحت الهيبة فلا يبقى فيه متسع

يتعطل عن الالتفات إلى المباحات فضلا عن المحظورات وهذا هو الذي صار همه هما واحدا فكفاه

فقد يغفل عن الخلق حتى لا يبصر من يحضر عنده وهو فاتح عينيه ولا يسمع ما يقال له مع أنه لا صمم به وقد يمر ولا

مر بامرأة فدفعها فسقطت فقيل له لم فعلت هذا فقال ما ظننته إلا جدارا فهذه درجة المراقبين الذين غلب

الدرجة الثانية مراقبة الوارعين من أصحاب اليمين وهم قوم غلب عليهم يقين الاطلاع على ظاهرهم وباطنهم على

بل بقيت قلوبهم على حد الاعتدال متسعة للتلفت إلى الأحوال والأعمال إلا أنها مع ممارسة الأعمال لا تخلو

فهكذا تختلف مراتب العباد في مراقبة الله تع ومكاشفة هذه الدرجة يحتاج الإنسان فيها إلى مراقبة جميع حركاته و

الشيطان
وشياطين
النفس
أو حوله
أعوانه حاضرة

بالمرصاد في جميع أفعاله وفيها فطرة أن تنظر قبل العمل فتنظر قبل العمل أن ما ظهر له ويحرك بفعله حاطرة

المتقي
الا العلم
بهذا فهذا
ولا يخلص
وأتلف فهم

فيتوقف فيه حتى يكشف له نور الحق فإن كان سبق إمضاؤه وإن كان لغير الله سبق استحيا من الله

ضعفا
الهمة
وهم يحسنونه
يكرهه الله تع

المعرفة الحقيقية بأسرار الأعمال وأغوار النفس ومكايد الشيطان بل الأكثرون يرتكبونه بالجهل فيها

تكليف
الأعرف
الفاضل
فيضيع ذلك و
وهو أضيع الغرور

ولهذا كانت كلمة من عالم أفضل من ألف ركعة من غير عالم لأنه يصلح آفات النفوس ومكايد الشيطان

عامر

ظن
وأراد به
أكثر الناس
لظنه فاته الظفر
وقال تعم أيامكم و

يحترزه فإن الجاهل تعب والشيطان منه في فرح وشماتة بهو رأس كل شقاوة وأساس كل خسارة

البعد

إتباعه
وأوزاره
وأوزار
الحق فقها
اللهم ارزقنا

فيه وليس كل ما ينفع بعض العوام قبله فيجب اشتغاله وتتبع فظه ولصعوبته هذا الأمر وعظم آفاته الصديق رضي الله عنه

وأوزار الخاطر
باطلا وأوزار
أعضاء ولا
يحدث بها
عما يتبع
الهوى

الحق
والكشف

وكفاه مؤنة أمر الله صلع إذ هو فيه بأن قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فأعظم نعم الله صلع على عباده هو العلم

فيه
حق الله
العلم ليقضي
يتوفق لبقية

ولذكر الله صلع وكفاه فضل الله تع عليك عظيما والنظر الثاني في المراقبة عند الشروع في العمل وهو كما أن

المتعلم
يتعهد مستقبل
في المراقبة أن
ومراعات الأدب

ينبغي أن يقوم ويحضر صورة فاضل راقب الله صلع في جميع أفعاله وكذلك يقدر على عباده الله صلع بالشهود على الفضل

فيما ذهب
ساعة تمضي
ساعات
يكون إذا تع

ولا يجلس بين يديه أفضل الملوك مطلع عليه ولا يكلمه بغير العلم هو أفضل الأعمال الذكر والفكر وعلى القلب أن

عات
الشيطان
عونا لله
من الباعث

وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر في صنع الله تع ليلا وساعة يخلو فيها للطعم والشرب فإن في

عبد
فقال الكلمة
صالح
الجهاد
أفضل

باب الجهاد قال الله تع والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الآية وسئل عبد رسول الله

الجهاد تضمنه السر فإن وفاء لله والمجاهد صدق لله

شيء
الطريق
لم يجد نفسه
صاحب مجاهدة

سلطانه جائر وقال أبو علي من لم تنور ظاهره بالمجاهدة من الله سرائره بالمشاهدة ومن لم يلزم نفسه ويدله

قد عاقبه عمر بن الخطاب حين
فاتته صلاة العصر في جماعة
بصدقة بأرض كانت
قيمتها مائتا الدراهم

وقال عم أفضل رجال أمتي الذين يجاهدون في سبيل الله وأفضل نساء أمتي اللاتي
لا يخرجن من البيوت إلا بإذن لا بد لهن

وكان أبو عمران قائما صلاة تهجد اصبا ذكر الليل وآخر ليله صلوة المغرب مع طلوع كوكبا وكان اعبق

اصوا
مخالفط
العباد
محتهد
متعبا
تطلب

او الجماشيا او التصدق بجميع ماله وكل ذلك مواخذة لنفسه بما فيه نجاتها ومن انفع اسباب الطاعة اه

يحتهدون
ما لعباد
لملائكة
تعالى
ويروى ان الله

وتعدى به واه فقد قاعد له من المشاهد الا السماع فلا شئ انفع من سماع اهوالهم ومطالعة اضاربهم

ابو محمد
جاور
وفضل
الاجتهاد

فتقول الملائكة صوتهم شيئا فاشيا فوه وشوقهم الاشئ فاشيا قالوا اليه فيقول الله يكيف لو رأى عباده

عاما
رقدتا
كله فجده
ينجلي الليل
ليلة الركوع

الحريري بكى سنة حتى عمي ولم يتكلم ولم يتمتع بالعموم ولم يمد رجليه ولحاه كان اويس القرني يقول لعن

وقيل بكت
بلا
وانتم تطوا
اتعب للملا

عبد الغلام لحاه لا يتهنأ بالطعام والشراب فقالت له ام اويس فقلت بنفسك فقال الرفق اطلبه وعني

البيوت
وعنه
صفرة الالوان
سيما الصالحين
دعا لعلي رضي الله

ابو بكر بن عياش ابن سبعين سنة لا يضع جنبه على فراش ونزل الناس في عيد فبكت عشرين سنة لا يعلم به اهل

وضبوا آشفاء من الصوم وقيل للحسن ما بال المتهجدين من اصبح الناس وجوها فقال انهم خلوا

وانا
ان
مرصلة
ويزيد
نشاطه

فعليك اذا كنت من المراقبة بغير المراقبة لتفكر اذا يطلع اهوال الرجال والنساء من المحتهدين لينبعث

اباء وانا
وفدنا
قالوا ابن
زمانهم
صحت

تنظر الاعصر فانك اذا نظرت المرء من فوق الارض يضلوا عن سبيل الله ولم يملك الكفار الا قوا فقم اهل

الى الشر
فتحاوبوا
ما تسولوا
الاعادة

عالما نهم اعتدوا باب ان اعدا عدو لكن فكر الى بغير جنبك وما ظلت

بالنوح
وملازمتها
مما غلب
سوا تنا وقطا

قراءة من اني ير واحرت بتزكيتها وتقويمها وقوصها بما يسوسل القهر الى عبادة ربها وقاعها وبعضها عن

فلا تغفلن
ضم مرجيه
عباد الله رد
انه غلق في زنوة

والمعابة والملامة الى ان يكون نفس اللوامة التي اقسم الله بها وترجو ان تصير النفس المطمئنة المدعوة الى

شئ
والا فاحش
وعظ الناس
قاه التقطت

ساعة عز تذكرها والا شغل بوعظ غيرك او لا عظ نفسك واوحى الله الى عيسى عليه السلام يا بن مريم عظ نفسك

ابو رياضا نورها عامرة للتعمل ويعمر يوما فيها خلق من خلق الله تبارك وتعالى عز وجل لم يعصوا الله طرفة عين

قال ما يدرون خلق الشيطان ام لا قالوا الله ورسوله اعلم قال لا يدرون خلق آدم وذرية

السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب ثم قال ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها

يتفكر وقال الفضيل الفكرة مرآة بريء صنائعك وسيأتك وقيل الفكرة مخ العقل وكان سفيان

فتفكر ساعة خير من قيام ليلة

فقال شيء له عبادة قال الهوا وتيوفا لعيسى بن مريم يا روح الله هل على الارض اليوم مثلك فقال نعم

فتفكر اعظم العبادة

قال مثلي وقال الحق من لم يكن كلامه حكمة فهو لغو ومن لم يكن سكوته تفكرا فهو سهو ومن لم يكن نظره

فكرة عبادة فنظره فكر وصمته ذكر ومن كان منطقه من كلام منظم

فكرة ساعة خير من قيام ليلة

فتفكر ساعة خير من عبادة سنة

تفكر ساعة خير من قيام ليلة

ت

وتأملا
ونظرا
وتفكرا
واعتبارا

واذا عرفت اذا الاخ اولا بالايثار بزاد الدنيا الذي الزاد له توصلت به الى المعرفة الثالثة التي سيق تفكرا

شانا
المتعبد
فليتجد العاشق
حال الفاق

وتدبرا فانك سبدأ ومتاع للخيرات كلها واذا حالات تورثك الاصرار والمشاقة فعند الغاية يضاهي

لتفكر
لتنعما
صورتهم
خلقا
وجمالهم
ومعشوقهم

فتفعل العاشق المتفرق الهم بشغله لا بعد وفكره فتراه يتعلق بمعشوقه او يتعلق بنعمه فان تفكر

تقطع
وخلفاء الحق
ولكون
لتكون تفكر تنفع

وبشاهدته وفي افعاله اللطيفة الحية الدالة على اطلاقه ليكون ذلك مضعفا للذته ومقويا بمحبته واذا

لتنعما
لا يدريه
العلة فيه
ولا تقع في

غير محبوب فذلك فاذ وقع عند العشق وهو نقصان فيه لان العشق التام الكامل يا لستغرق العاشق

شيئا
كيف يجوز
تفكروا فيه
والتنعم به
فيتدارکهما بالرد

فحب ان تقع بنبغي ان يكون كذلك وبنبغي ان ينشئ العبد صبيحة كل يوم جميع اعضائه الاربعة تفصيلا ثم بدنه على الجملة

غير
اذا جالس
محرا فوه
والا فيضيع

ويعلم انه لا يتم له ذكر الا بالعزلة والانفراد وانه لا يجالس الا صافا فانهما ينكر عليه مهما تكلم بما يكرهه الله

وانه الله
مذكر الغفلة

حتى يكون ذلك ذكرا له فحكذا ليكون الفكرة صيقلا الاصرار وتفكر في سمعه وفي بطنه ويعلم انه اساس العبادات كلها

وسنتبع
كفارات
ونظرهم
طاعة الله
ولنستعد في

لا تسبب صلوة عبد ثم توبته وصيامه كما ورد به الخبر ثم يرجع للنظر في ملكوت السموات والارض عبرة

الصلاة
لها ملكوت
بالتوجه
والتوظب
والتيقظ

واما فكر عادة اشغل العبد بمطالعة القرآن والسنة مما لا فعلم وكذلك تفكر في الله بالتعلم

الى
الهيكلة
صفاته
تتفكر في
المالك
لصوغ تفكر

وكل كلمة طيبة فانها صدقة وكذلك تفكر في مالها لتصدق وانه كنت محتاجا الا له فانما عم ثوابه الايثار

انى يتم
فيه
تفكر
وتفكر فيكم
والتفكر والغرور

محلها القلب وهي ستة الشهوة والغضب والبخل والكبر والعجب والرياء والحسد وسوء الظن

والزهد في الدنيا
والرضا
والخوف
والشكر على النعماء
والصبر على البلاء

وخوفا من ان يموت شقيا فيتوب الى الله ويتفكر ايضا في صفات المرضية وهي التوبة والندم على الذنوب والتقصير

وولدانها ونعيمها المقيم وملكها الدايم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت وهو سكون العبد في جوار الرب والتلذذ بلقائه

ها
وحدوثها
انها زائلة
تجارة ما
ونعيمها زائل
رياسيا الانظر الخ

والا فلا من الصدق في الطاعات ومحبة الله وتعظيمه والرضا بافعاله والشوق اليه والخشوع والتواضع له

آما التدريس والوعظ ومن فعل ذلك لتصدى لفتنة عظيم لا يجوز لنا الا التصدي تعذر فانه اذا كان كلامه مقبولا

واذا كان كلامه لم يخل عن زلة وغلط وعقده عالم من يتربصه وقد يلبس الشيطان عليه ويقول اذا عظات

برد عليه كلامه او يرى العالم آخر فهو مغرور وضحكه للشيطان فتنة العالم عظيم وهو آما لك ولما بعد

فالواجب عليه الانزواء والعزلة وطلب الخوف والمداومة للفتاوى اما سئل فاذا كيف يفتح هذا الباب لكافة

وحد ذوقه
الكرة فاذا
والخلق و
منصبه لزوم

بالصفات
فيه
من اصحاب
العوام
وسلامة
لك ولا طلاق

عن
استغنى
الاسلام
اذ هو سبب
الخلق فلا يتم
الدين صيب

بالفتاوى
وتوجهوا
في العلوم
في السجن وقيدوا
لوجوه

فانه قد كان معمورا بها وكذلك يكون بعدي فالدين مستغن عن واما انت مستغنيا عن اصلاح قلبك فانه الناس

الشيطان
فاولهم
لا يصدون
فالقائم
بطلب العلم
الاستقلال

عن طلب العلم لكافة حب العلو والرياسة يجلهم عن كسر العيوب وهدم صيطان الخصوة والمزوج منها و

الاخ
لهم في
باخوانهم الاخلاق

يحبب الى الخلق الرياسة بل ينتقض لنشر العلم اقوالهم لا تصنيفهم لهم في الاخرة كما قال رسول الله ﷺ ان الله

واذا الله يؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر

فانظر الى قولهم ان روح القدس نفث روعي اصبت ان كنت صادقا ورقم وعش ما شئت فانك

فوك
والخلق
ستغنى
غلبه

فان هذه الكلمات جامعة حكم الاولين والآخرين وهي كافية للتمام يلتفت فيها طول العمر او لو وقفوا عما عنيناها و

باطنه
وبواطنه
الشريعة
المخالفات
المحمودة و

وبين المتلقف الدنيا بالكلية والمبتدي ينبغي ان يكون مستغرقا الوقت في هذه الاذكار حتى تقر قلبه بالا

في حلال
بالفكر
السليم
وهو هم
مطلب القصد

وظاهره غير المراد وليعلم ان هذا افضل من سير العباد ات فليس هو غاية المطلب بالمشغول به محجوب عن

وقال
سفيان
فقيه الحق
في الفتاوى
الخواص يرون

وجمالية استغراق القلب بحيث ينقطع من نفسه ليصلح للقرب والوصال ومن ضيع عمره حتى ينتفع بالربح ولذلك كان

اول ان وقفوا على كراهة سعد ثم قال ما كنت اظن ان احدا يشتهي هذا

البقية
وانتشار
وطلب الشهرة
عند اظهار العلم

ونتهى نعيم الصيد تعيين كل فريق من الناس يغلب على كل نوع من الزهد ورسالة العالم الوداع فانه لا يخلو في غالب الامر

نعم انت فقال اذهب وزني البواقي الصحيح حالة الوكيل فقال اني نويت عمرة في عمرة باطلة فانه لا ينعقد في الشرع

وكيف صرف الله النظر الى استخراجها ومنها اصناف الحيوانات وانتشارها الى اماكن طيبة والى اماكن وعرة

التي هي قطع من البحر الاعظم المحيط بجميع الارض حتى ان جميع المكشوف من البوادي والجبال غير الآبار الاضافية عن

الحيوانة والجواهر مجايب ماين هذه العوالم الارضية فسبحانه من فتح بصائر اصابها فشاهدوه في صنعه فوصفوه

وبطائنه ومنها الهواء اللطيف المحيط بنية مقعر السماء ومحدب الارض يدرك تحت الحس عند هبوب الريح

حيوانات البحر فالتأمل انظر الى لطف الهواء وشدته وحرته وما ضبط من الآلة الرقيق الممنوح تحمل

ثم انظر كيف عظم الله امر السموات والنجوم في الكتاب لكونها والسما ذات البروج والسما والطارق والنجم

والسما ذو الحبك وما توعدون وآيات عما المتفكرين فيه فحال يتفكرون في خلق السموات والارض الا عند ذكر

فترى رزق السماء وضوء الكواكب وتنوعها فاذا البهائم تركض هذا النظر

قلا ينبغي ان يغتر العالم بهذه التلبيسات فيشتغل بالطف الخلق حتى يتوغل في قلبه حب الجاه والثناء

والثنا والتعظيم ينبغة النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل وينبغي ان يتفكر في جلال الله وعظمته وكبريائه

عن البصر البته لان النظر الاداة لصورة الجوهر والعرض واضطراب العقل فالصواب

وآما النظر الى افعاله وعجايب صنعه وبدايع امره في خلقه فانما يورث علما بجلاله وكبريائه كعظم نور الشمس بالاضافة

في الاثير كل الموجود من موجودات الدنيا اثر من آثار قدرة الله وغرس من غروس ارادته والافعال واسطة

فلا يبصر الشمس في الفلك كما لا يرى

بوضع طست ما ويرى الشمس فيه فهذا استرواح فلا تشكوا في ذات الله وصفاته من التعظيم

وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزروع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد الى اصله الا

وفي انفسكم افلا تبصرون

وفي السما رزقكم وما توعدون وانه لحق مثل ما انكم تنطقون

وفي خلق السموات والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

وفي خلق السموات والارض اختلاف الليل والنهار

وفي خلق الانسان وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون

وفي اختلاف السنتكم وألوانكم آيات للعالمين

وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يعقلون

وفي اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السما من رزق فاحيا به الارض بعد موتها آيات لقوم يعقلون

وفي خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا آيات لقوم يعلمون

وفي خلقكم ثم يميتكم ثم يحييكم آيات لقوم يتفكرون

وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون

وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يعقلون

وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يتفكرون

وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يعلمون

وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يسمع

فاه فحان منه اهو الواحد فلم يدع الله تع ابراهيم بارأة ملكوت السموات لانه القوة يعبر عنه بالملك والشهادة

عن الاتصال يعبر عنه بالغيب والملكوت فالله عالم الغيب والشهادة فلا يطلع على غيبه الا من ارتضى من رسول

فتحول بقلبك وانظر هل ترى فيه من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير والمعنى لك انك لو بلغ وبه عمر الخلائق

لا يكون الا بجاوزة الاعلى فالاعلى شيئا ليكتنفك ثم الارض التي هي مقرك ثم الهواء المكتنف لك ثم

ثم العرش ثم الملائكة ثم سبحات الى آخر النظر الى العرش والكرسي وما بينهما وبين كل من العقبات الثلاثة

كبر الارض واتساعها اما انك لا تدرك آخرها حتى علم انه يدور بجوانبها وقد اتفق الناظرون على ان الشمس

الكواكب التي تراها اصغر مما مثل الارض ثم ما هو اكبر منها وأبعد ما بينهما وبين الكرسي مسيرة عشرين مرة مثل الارض

وما غاب عن البصر

ما يدرك بالبصر

الهواء بين السماء

فصيح يتذكر

ذكر الله والملك

فاطلب ايها العاقل

قصي

بادئ الرأي

الرأي

رد وهذا

صدئت فلانا وآته عليه

ثم الكرسي

ثم السموات

الحمولة

الثبات

تعرف

فاتت

وبعد خلقه

كيف عرفت

تعرف

وبعد

وبعد ما بينهما

وبعد التعرف

وقال

فقال لا نعلم

هذا البيت العظيم

افقال له الذي

كما ما يرفع سمكها فسواها وبين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وانظر كيف عبر عن بعد ما بينهما عن سرعة حركته

الى

الله

انت

عمر الدور

حتى يطول

تذكره ونصف

مرصيت قلت لا الا الله قلت نعم سماوات الخمس مسيرة خمسمائة عام فما الجبل بذكر انك تدخل في بيت غنم ولا تزال

الاماء

في السماء

فلا تعرف

كل سماء سماواتها

هذا البيت العظيم والارض والاسقف والغرابيب والملتف بقلبك اليه فانت ثاقب عن سعة اطلاع ولا

وحيرة

وهش

الاذاة

يسمعها

يستحي

لم يستحي

تعرف قبلة مرسقف بيتك اذا نظرت ثم جميع علوم الملائكة والانبياء الخواص والضعفاء الى علم الله سبحانه وتعالى

موقفك

الله الثابت

عجز صنيع

من معرفته

استكثرت

وتصوروا عجز القرب فيجاه من عرفوه عباده ما عرفوه ثم طالبهم جميعا فقال وما قدروا حق قدره

وسعادة

سبب هدايته

فلا تعرف

والموقن ينظر

بجلاله وعظمته اتم ويستدعي التعظيم له فتفكر اذا رب ناظر ينظر فيه فيكون نظره سبب ضلاله وشقاوته

وعمارة معدة النور وهو القلب وارتحال الانسان بالزوجة والولد في مصاحبة الناس والتوقي من الاعداء هو الحجاب

وفيه هم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهو موجود فيه ايام بقاء للبيت فاذا قطعتم لم تقدروا لها

القلب

هو الذي تدركه

من الذي تدركه

زال الحجاب استنار القلب

وانكشف الغطاء

وتبين الامر

وزال الحجاب

الاوعية

ينهدم

فاذا قطع كان ذلك

حيطان الجنة

الانهار

الاشجار

القلب

الصدر

الانسان

الفاعل

لفظ القلب يطلق لمعنيين احدهما اللحم الصنوبري الشكل الموضوع

قال احمد الطالع القلب موضوع فوق البيت مثل مولاه

فالجواب انه

وقيل القلب امير الجسد والروح وقيل القلب

منتن تنوشه الهوام والموتى والاقاذر والنتن

هو الروح

وهي قوة البصر والسمع والشم والذوق وغيرها ومن شئونها اعضاء معينة ويعبر عنها بالعلم والادراك

جنود ظاهرة وهي الاعضاء المركبة من اللحم والشحم والعصب والدم والعظم التي اعدت آلات لهذه الجنود في

خلق الله في الدماغ منه كما خلق الوالد والوصل فتلك القوى ايضا جنود باطنة واماكنها ايضا باطنة

فاذا تعين بالجد فانه حينئذ الله على الخير الآخر وان ترك الاستعانة وسلط على نفسه هذه الغضب والشهوة

فان اكثر عقولهم صارت مسخرة لشهواتهم فاذا استبطأ العبد لقضاء الشهوة وشاهد النور الباطن

ومستقرها وموضعها وقواه وجواذبه من نزل القضاء والعلم والقوة العقلية مذكورة لكن اشير انا هنا

الى المدينة والقصبة والجنة الصامتة شرطية والعبد الجالب للميرة كذاب لكن داخل بيت تمثل بصورة

والمطالب المعاقد وهذه اللطيفة علاقة مع القلب الجسماني وتحقيقه يستدعي فوق الشرح ولم يتكلم فيه

وتلك القوى جنود مجندة لا يعرف حقيقتها وتفصيلها عدونا الا هو كما قال به وما يعلم جنود ربك

والاضافة والتاء وسائر اعضاء الظاهرة والباطنة فانها جميعا خادمة للقلب ومسخرة له وهو المتصرف

يشبه ان روحه تسخر الملائكة بسببه فانهم جبلوا على الطاعة وافتقار القلب الى هذه الجنود حين غفلت افتقاره

وقطع المنازل الى الله فلما خلقت القلوب كما قال به وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون، وجندنا

هذه المقاصد قليلة نزرها بالقدرة ومن جنود مبثوثة في سائر الاعضاء لاسيما المعضلات منها والآثار

الباطنة
الجنود
ظاهرة
وهو كلمة واحدة

بجلب الطعام
كقدر الدواء
والاكل هو
والوزير العاقل

روح قدسي
والهام
الهام
بصيرة الشر
الناهية وكذا

وعلى الجملة
مملكة
البدن
ومملكة الله
كثيرة والجنود

والقلب في البدن كالملك في المدينة وكالخليفة في العالم وكالقلب في الشجرة وكالنواة في الثمرة

وعند بعض اهل الحكمة ان مثل القلب في البدن كمثل العرش في العالم اذ العالم خلق على هيئة العرش

كما ان القلب على هيئة العرش والقلب نور المعرفة منها نور اولها نور العقل والثاني نور المعرفة

والثالث نور الايمان والرابع نور الاسلام والخامس نور الاحسان ريحانة ريح الفكرة وريح المنسم فاذا حييت

عليها ريح الفكر زاد في الانوار كلها وشرح الصدر منها واذا هبت عليها ريح المسوحة هدمت الابواب

كلها وقر القلب منها

ودينه وعادته منازعة الوزير الناصح في كل تدبير يدبره حتى لا يخلو عن منازعته في ارائه ساعة كذلك النفس

وسلطتها على الشهوة واستعانت على الاخرى اعتدلت قواه وحسنت اخلاقه ومن عدل عن هذه

هواه واضله الله على علم وقال تعالى واتبع هواه فمثله كمثل الكلب وقال عم ان لربكم في ايام دهركم

عن الخبث والكدورة الحاصلة من الاخلاق المذمومة والى هذا اشار بقوله عم ينزل الله كل ليلة الى سماء

عن ربه لقد طال شوق الابرار الى لقائي وانا الى لقائهم لاشد شوقا وبقوله من تقرب الي شبرا تقربت اليه

لم يحتجب عن القلوب بمنع وبخل من جهة المنعم تعالى الله عن البخل والمنع علوا كبيرا ولكن حجبت بخبث وكدورة و

يحومون على قلوب بني آدم لينظروا ملكوت السموات وتبين ان خاصية الانسان العلم والحكمة واشرف

١٦١

استعمل جميع اعضائه وقواه على وجه الاستعانة بها على العلم ثم العمل فشبه بالملائكة كما قال تعالى ان هذا الا ملك كريم

همته الى اتباع اللذات البدنية يأكل كما تأكل الانعام فيصير اما غمرا كثور واما شرها كخنزير واما ضرعا

او يجمع ذلك كشيطان مريد وجملة السعادة في ذلك ان يجعل لقاء الله تعالى مقصوده والدار الآخرة مستقره

ولذلك قال سهل مثل القلب والصدر مثل العرش والكرسي وان عجز عن قهرها قهره واستخدموه فلا يزال

يرضى الكلب فيكون دائما في عبادة كلب او خنزير والعجب منه انه ينكر على عبدة الاصنام عبادتهم للاحجار ولو

لرأى نفسه بين يدي خنزير ساجدا له مرة وراكعا اخرى ومنتظرا لاشارته وامره فمهما هاج الخنزير يطلب

وهذا غاية الظلم ان جعل المالك مملوكا والرب مربوبا والسيد عبدا والقاهر مقهورا وينتشر الى قلبه من

وعلامة موت القلب ثلثة اشياء فضول الكلام اولها كل ما يعمل من الخير لا يجد له لذة وكل ما بدئت له لا يجد له خوفا وكل ما بدئ العبد لا يجد له اعتبارا

وممثاله ولو عكس الامر وقهر الجميع تحت سياسة الصفة الربانية لاستقر في القلب من الصفات الربانية

العلم واليقين والحكم والاحاطة بحقايق الاشيا ومعرفة الامور على ما هي عليه والاستيلاء على ذلك كله بقوة

بكمال العلم وجلاله حتى ضبط خزير الشهوة ورده الى حد الاعتدال مثل العفة والقناعة والهدوء والزهد

وامثالها تزيد مرآة القلب جلاء واشراقا ونورا وضياء حتى يتلألأ فيه جلية الخلق وينكشف فيه حقيقة الامر

اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من قلبه وبقوله عم من كان له من قلبه واعظ كان له من الله تع حافظ

الا بذكر الله تطمئن القلوب واما الاثار المذمومة مثل دخان مظلم يتصاعد الى مرآة القلب ولا يزال

عن الله تع وهو الرين والطبع كما قال تع كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقد قال عم القلوب

وقلب اسود منكوس فذلك قلب الكافر وقلب اغلب مربوط على غلافه فذلك قلب المنافق وقلب مصفح فيه ايمان

وتلك الحقيقة صورة تنطبع في القلب وتتضح فيه كما ان المرآة غير وصورة الاشخاص غير وحصول مثالها في

كذلك هنا ثلاثة امور القلب وحقايق الاشيا وحصول نقش الحقايق في القلب وحضورها فيه فالعالم

عبارة عن حقايق الاشيا والعلم عبارة عن حصول المثال في المرآة وهذا التجلي وهذا الايمان له ثلث مراتب

اليه ويطمئن به بمجرد السماع من ابائهم وهذا الايمان سبب النجاة في الاخرة والثاني ايمان المتكلمين وهو ممزوج

في الدار من وراء جدار فيستدل على كونه في الدار ويكون اقوى من مجرد السماع لانه ممزوج بدليل والخطاء ايضا

وهو المشاهدة بنور اليقين مثل ان تدخل الدار فتنظر اليه بعينك فهذا هو المعرفة الحقيقية والمشاهدة

وان كانوا يتفاوتون بمقادير العلوم ودرجات الكشف مثاله ان تبصر زيدا في الدار عن قرب او في صحن الدار

او من بعد او في غشية لا تتمثل في نفسه الدقايق والخفايا من صورته ومثل هذا القصور في تفاوت المشاهدة

للامور الالهية فهو حال القلب بالاضافة الى المعلوم واما بيان حال القلب الى اقسام العلوم العقلية

وما اراد به الرؤية الظاهرة فان ذلك غير مخصوص به ع م واما العلوم الدينية الماخوذة بطريق التقليد من

وفهم معانيها بعد السماع واما الداعي الى محض التقليد مع عزل العقل بالكلية فهو جاهل والمكتفي بمجرد العقل

من قال ان العلوم العقلية والشرعية متناقضة لا يمكن جمعها فقد صدر عن عمى في عين البصيرة والاكياس

الجنة البله لانها اذا اشتغلت بامر انصرفت عن الاخرة واما الجمع بين كمال الاستبصار في مصالح الدين

في معاشهم ومعادهم وهم الانبياء المؤيدين بروح القدس المستمدون بقوة الالهية وعلوم القلب مختلفة

تختص به الاولياء والاصفياء وتارة بطريق الاستدلال تختص به العلماء والحق ان القلب مستعد لان يتجلى فيه

بينه بالاسباب المهلكة فهي كالحجاب الحايل بين مرآة القلب وبين اللوح المحفوظ الذي هو منقوش بكل ما قضى

فيكشف الحجب عن اعين القلوب فيتجلى فيها بعض ما هو مسطور في اللوح المحفوظ تارة عند المنام فيظهر به

ينكشف الغطاء وتارة في اليقظة فانه قد ينقشع الحجاب بلطف خفي من الله تعالى فيلمع في القلب من وراء ستر الغيب شيء

على الدوام في غاية الندرة وميل اهل التصوف الى هذا العلوم دون التعليمية واما النظار وذوو الاعتبار لم يفكروا

اكثر احوال الانبياء والاولياء اذا انكشف لهم الامور وفاض على صدورهم النور لا بالتعلم والدراسة

لانه قد يدخل بالقلب خيالات فاسدة تطمئن النفس اليها مدة طويلة فكم من صوفي سلك هذا الطريق ثم بقي

العلم من قبل لا يفتح ذلك الخيال في الحال فالاشتغال بطريق التعلم اوفق واقرب الى الغرض فعساه ان ينكشف

فمن آمن بالانبياء وصدق بالرؤيا الصحيحة لزمه لا محالة ان يقر بان للقلب بابين باب الى خارج وهو باب

القلب وهو من داخل وباب الى الملكوت الحواس

باب الالهام والنفث في الروع والوحي واذا اقر بهما جميعا لم يمكنه ان يحصر العلوم في التعلم ومباشرة الا

سبيلا المجاهدة ان يكون لوقت بل حاز سبيل الما

[illegible]

وتسليط الشيطان على القلب انما في مثال قبة لها ابواب تنصب اليها الاحوال من كل باب والمشكلات

واحد وباب الملائكة للشيطان الكثيرة مفتوحة الابواب

وقد التبس ذلك الباب الواحد بهذا الكثير فالعبد فيه مثاله مثال المسافر الذي يبقى في بادية كثيرة الطرق

الا يفلح فلا تكاد في ليلة مظلمة غامضة المسالك

بعين بصيرة وطلوع شمس مشرقة والعين البصيرة هاهنا هو القلب المصفى بالتقوى والشمس المشرقة

رسوله ومن سنته من كتاب الله المستفاد هو العلم العزيز

فبهما يهتدي الى غوامض طرقه والا فطرقه كثيرة وغامضة وان نزل الشيطان فدعاه للهوى ونزل الملك

والشر على الخير في الثبات والقلب وصرف عنه

والتردد بينهما ثلثة قلب عمر بالتقوى وزكى بالرياضة فطهر عن خبائث الاخلاق تنقدح فيه من خواطر

فوائده على اسرار يطلع العبد والخير من خزائن

فينكشف له بنور البصيرة وجهه فينظر الملك الى القلب فيجده طيبا في جوهره طاهرا ومعمورا بانواع

مستوا له يكون صالحا لان المعرفة فيراه

ومهبطا واليه الاشارة في قوله فاما من اعطى واتقى الخ وفي هذا القلب يشرق نور المصباح من مشكاة

بل يقف الشيطان مكابد عليه شيء من الربوبية ولا يروح

في الهوى فيوحي زخرف القول غرورا فلا يلتفت اليه وهو القلب الذي اقبل الله بوجهه وهو القلب المطمئن

القلوب تطمئن الله الا بذكر المراد بقوله

والمراد بقوله يا ايتها النفس المطمئنة القلب الثاني المخذول المشحون بالهوى المدنس بالخبائث الملوث

الشيطان فيه ابواب المفتوح الذميمة باخلاق

المسدود عنه ابواب الملائكة وينقدح فيه خاطر الهوى فاذا نظر الى حاكم العقل ليستفتي فيه ويستكشف

خدمة قد الف العقل فيه فيكون وجه الصواب

الهوى وانس به فيقوى سلطان الشيطان لاتساع مكانه ويتصاعد من الهوى دخان مظلم الى

العقل فيصير ينطفئ انوار جوانبه حتى القلب يملأ

كالعين التي ملأ الدخان اجفانها فلا يقدر على ان ينظر وهكذا تفعل عليه الشهوة بالقلب حتى لا يبقى للقلب

بقوله تعالى واليه الاشارة والانصار امكانا لوقوف

ارأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وكل ذلك لتصاعد دخان الهوى الى القلب حتى يظلم

فواطر الهوى
قلب سوى فيه
العلة الثالثة

وينطفي فيه انوار البصيرة فينطفئ نور الحياء والمروة والايمان وسعى الى تحصيل مراده الشيطان

النفس
فتميل
الى الهوى
وتسمعها
وتصغي فعلها
الوصية الشهوة

فتدعوه الى الشر فيلحقه خاطر الايمان فيدعوه الى الخير فينبعث العقل الى خاطر العقل الى خاطر الخير ويصغي

تقنع عنه
سئل الا
عن قدر ولو كان
ليس بحجر

الى نصح العقل فيحمل الشيطان على العقل ويقوى داعي الهوى ويقول اما ترى العالم الفلاني

الذاهب
وتصغي
لذة الخمر
العاصم يقول
الحاذق فتنبي

فتميل النفس الى الشيطان وينقلب الى حيل الملك على الشيطان ويقول هذا هلك الا من اتبع لذة

الصفات
غلبة
كانه الان
عمر كما
سبب بعده

فان غلب الشيطان وحال القلب الى جنب من اضراب الشيطان وجرى على موجب ما سبق من القضاء

خلق
ومن
للطاعات
خلق للجنة
لانه يعمر ومن

الملائكة لم يصغ القلب الى اعوانه بل مال الى جزب الله في فظهرت الطاعة بموجب ما سبق من القضاء

للذاهب عليه اسباب المعصية وسلط عليه قرناء السوء

اعلم انه لولم يكن بين يدي العبد المسكين كرب ولا هول ولا عذاب سوى سكرات الموت بمجردها

اه
وعد الله
بني اسرائيل
اه تفوز من
الموت روح

ونفارقه شهوته وغفلته لا سيما وهو في حال نشر بصوره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هوّن على محمد سكرات

سئل عن
من قلبه
رعم الموت
ما سكنه من
خمس سنين

فيخرج لهم من القبر تابوت فاذا هم برجل قد قام بين عينيه اثر السجود فلو نظر اليه لعلم انه قد فقد الموت منذ

يقول
تعلموا
وتعلموا انكم
تبكون على البنات
صوف وكانه قلم

عن الموت وشدته فقال انه لصوفة الموت بغير الحكمة من الصوف الا وهما

خاطانا
لرضانا
واولنا تو
الموت على النساء
القيمة من سكرات

والذي نفسي بيده لالف ضربة بالسيف اهون من موتة على فراش وقال عليه السلام تفارقه وانا فارغ منك اليوم

واما
والدخان
لهيب النار
بينه وبينها
النشأ يخرج
من

ويخرج من فمه كلوب من نار يكاد يحرق كل شيء يمر به والملك الموت برجل اسود قائم الشعر منتن الريح اسود

عن على رضي الله
للخروج
واستلمت
تجاذبت قواه
الكربات قد
فاخذ في حاله

الطبع فانه يراه في احسن صورة واجملها ويرى العاصي موصوفا في النار وصوفه قبل المشاهدة

ذروا هم والذي يخرج ارواحهم
عالم بسمعوا نغمة ملك الموت
ناصح البشر ينفذ انا
انتشوا بعبد الله النار
واما ابشروا برد الله الجنة

وروي في الاخبار انه عند الموت يظهر سبعة صفوف من الملائكة
صف عند رأسه يقولون لا تخف وصف عند عينه يقولون
لا تحزن وصف بين يديه يقولون له ابشر بالجنة وصف عند
رجليه يقولون نحن لك ولي أمة الحيوة الدنيا والآخرة وصف
في الهواء يقولون له ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من
السابعة وصف يقولون له ابشر بالجنة وصف
يقولون له وتلك الاعيش وانعم فيها لدوة لك البشارة يا مؤمن
بالقاء والروح والخلود في الجنة ويطير روحه بطير السرور هذا
لمن اطاع الله واستقام كما نطق به التنزيل

اقسام الحديث

اعلم ان الصحيح رواية ملازمي النبي من الرجال والنساء . والمرسل ما روى عنه ش بن لم الصحابة .
والمسند ما روى عن شيخ من الصحابة . والقوي ما قال وقرأ ان من كتاب الله . والحسن ما فيهم جميع
اقسامه . المرفوع ما رفع الى واحد من الصحابة . والحكم ما ليس هو محتاج الى التأويل . والمفصل ما روى
عن غير موقوف ثم روى عن موقوف وانها اثنان ثم امرا بثانية . والمتصل ما قالوا وفعلوا من عنه . والمتواتر
ما ليس لمؤنة رواية حاجة . والمتشابه ما يحتاج الى التأويل . والمتفق عن موافق لكتاب . والضعيف
ما روى ولم يوثق راوه . والمعروف ما تؤمن به وصدر من الثقات . والمنقطع ما قاله مرة واحدة ولم
يسمعه مرة ثانية . والموصوف المشابه بالآثار . والنزيه ما تفرد عن غير الصحابة . والموقوف
ما اضيف فيه الآية . والمشهور ما سمعت جميع الملل او سمعه اكثر الخلق . والباقي ما قال في ذلك غيره .
والعام ما اراد به جميع الخلائق . والخاص ما قصد به واحد من الخلق . والمردود كل ظاهر وليس له معنى او
رواية كافر . والثابت فيما ليس للرجوع فيه مذهب . والاحاد لا يثبته الواحد والمتبرى ما قاله
ابو سليمان رحمه الله تعالى .

ولم يتنفس من الخواص الا بالنوح فالموت يطهره منها ويكفرها بعد اجتنابه الكبائر واقامة الفرائض وكفاه

لمن عضوه فالطريق في ذكر الموت ان يفرغ العبد قلبه عن كل شئ الا عن ذكر الموت الذي هو يفيد به

فانه لا يتفكر الا فيه وعند ذلك يقل فرحه وسروره بالدنيا وانه كيف يهيء لنفسه ما لا يحتاج اليه الا عشر سنين

وهو غافل عما يراد به حتى جاء الموت في وقت لم يحتسبه فانكشف له صورة الملك وقرع سمعه النداء اما

المريد الذي اعرض قلبه عن كل شيء دونه الحق وعزائن عطاياه قال له غذاء المريدين في الطاعات وغذاء الزاهدين نزهة ذكر الثواب وغذاء العارفين في المحبة والمشاهدات
وسئل ما الفرق بين المراد والعارف فقال المراد طالب والعارف مطلوب والمطلوب مقبول والطالب مرغوب المريد الذي بات قلبه عن كل شيء دون الله
مع قرب الله والمريد لا يكون قلبه الا في اربع مواضع قعر بيته او مسجد او معتكفه او وطن فخلوته والمراد الذي لا يريد من الكون شيئا غير الله تعالى وقال
اهل الجمع المراد الذي يذكره الله تعالى ثم هو يذكر الله عز وجل وقيل المراد هو الذي يريد من الله عز وجل وعلامة انه لا يباعن بالبداية هو انه لا يقصد الجنة
والمروة الاستغناء عن الناس وقال حكيم المروة تولد هيبة الله تعالى في قلب العارف والمحافظة على ما حد الله لهم الله والفرار من غير الله الى الله وقال بعضهم
المروة ثلثة اشياء الخلق والصدق والترفع

غض البصر والغيرة والمراعاة

غض البصر غاية الفتوة عن الوقوع في الخطر الغيرة ما يغير الرجل عن حال الحسن والقبيح المراعاة دوام المراقبة والمرابطة على الصفا لله تعالى
وقال ذو النون المحبة هي التي تحملك على ايثار محبوبك على نفسك وقال سهل المحبة موافقة السر والعلانية لله تعالى وقال ابو سعيد الخراز المحبة
الحرية تولد من نفي الدنيا واخلاق الرضا وقال ايضا محبة الولد قطع العلائق والتوقي الحقائق وقال ابو حفص الحرية ان لا يملك شيئا سوى الله تعالى
وقيد الحرية قطع اسباب البشرية والتمكن بجار الملكية عن ابن عربي ما بقي سابق وتقتضي ناجح وظالمنا مغفور له
الحقيقة ما تزيل الوهم وتبعدك عن الخلق وقال حكيم الحقيقة شاهد الحق والتغيب فيه وقال احمد اللقاء الحقيقة ما سوى المحبوب عن القلوب وقيل الحقيقة
ما تزيل من قلبك الحق ظاهرا وباطنا القبض حالة العصمة عن ادلة باب الحياة والبسط حالة التوفيق لاستقبال النعمات البسط تولد من الرجاء والقبض
يتولد عن الخوف والضيافة اعداد سنة الخليل صلوات الله عليه بانزال الخاص والعام واطعام الطعام وقيل الضيافة فتح باب العطف والرحمة لجميع
الاقارب والاجانب الغنى والفقر اترك الجد عن وصاحه ادركت البقاء بفنائه اترك مراد الدنيا والبقاء طلب مراد العقبى الغنى اطيب
نزاهة الشهوات والبقاء سلوك سبيل العبادات الجمع التوحيد والتفرقة وجوه العبادات الآلة الابداع ايجاد الشيء من لا شيء

التصوف ترك الاعتراض والاقتدا بالصالحين والطمع بالرتبة والاكرام
عماد الدين الخلاق وقيل حفظ حواس سكر ومراعاة انفاس سكر
وقال بعضهم التصوف نزول المحبوب والانس بالمحبوب وقيل التصوف
الاعراض عن الاعتراض وقال بعضهم التصوف هو بعد الله عن الدنيا
والتصوف الذي لا يملك ولا يملك اي لا يسترق الطمع
وفي الحديث اول من يلبس الصوف آدم وعليه السلام صفيا فوجا
من الجنة وبعضهم قال التصوف بين ثلاثة خصال
التقي والرضى والصبر والاشارة والتوبة ولبس الصوف
والتيمم والفقر وقال رئيس المتصوف اول القدم فيه
ليس بذل الروح فانه قدرته عليه والافلاك تتقلل وعلى هذا بعضهم انه قال
يليق ان يكون الصوفي متوكلا لا متأكلا

آما فايدة نفي الروح في الجسد فلحصول المعرفة بحدوث نفس بقدم صانعها واما
فايدة حالة الوجود في عالم الارواح فلمعرفة الله تعالى بالصفة الازلية من القدرة والعالمية والحيية والموجودية والسمعية
والبصيرية والمتكلمية والمريدية وآما فايدة تعلقه بالجسد فلاكتساب كمال المعرفة في عالم الغيب والشهادة

الظلم اطلاق عنان النفس في طريق الشهوات

تفسير مرتش ومنه من مرتش ومن الله من الله فهو المقتدر ومن يضلل فلا هادي له

روح بقاء ص
يريد الله بكم العسر ولا يريد بكم اليسر
عالم بصورته

بقاء ط و
يفعل الله ما يشاء ويفعلون
عليم عالم بالامور
صفة

بقاء ف
يحكم ويحكم ما يريد انه لا راد لحكمه
عالم عظيم قدرت

ما روي في الاخبار ان العرش لما مر الله تعالى فيه صورة كل من مر في الدنيا من صغير وكبير وجليل
واحمر عليها صفاتهم واعمالهم واحوالهم يراهم الروحانيون الذين يطوفون حول العرش ولا يخفى عليهم
احوال اهل الارض زنهي

قال الامام ابو منصور رحمه الله قال الحكيم ذو النون الرسالة والنبوة وصفتهم انهم مخصوصون اي معصومون
بالستر عما لا يكتب فيه فما يكتب فيه ذكر هو لا يتناهى بيقين ولا يقع أذ لا تتم الا صدق للكاتب بما علمت
الله به عليهم فقد اذكر وجوه احدها ان يكون آية لرسالته والثانية ملائكة الخلق لا يحتمل ذكرهما والاباء
والاحداد وذكر ما سوى ذلك فاذا ذكر رسول الله صلعم فذلك حكم على انه من امر الله تعالى بذكره فذلك
والثالثة ذكر ذلك لهم استحبابا منه عليهم لا انه كيف يعاملونه بعد ما عرفوا انهم الزلال وكيف ينظرونه
اليهم بعين الرحمة والرأفة يتخصهم بذلك على ما استحقوا به بالنوع المحض والثالث ليعلم الخلق ان الرسل
عاملوا ربهم عند زلاتهم فيعاملونه هم ربهم عند ذنوبهم كذلك من البلاء والصبر والعزم والتوبة
والرابع انه يكون ذكرها ليعلم ان الوقوف بالتقصير لا يزيد الولاية ولا يخرج من الايمان وقد اعلم الخواص
والخامس ان يكون ذلك ليعلم ان الصغير ليست بمقصورة وانما يعذب عليها وقد اعلم المعتزلة

الوقف قبيح لزوم الطهارة

التوفيق من عناية الحق الى العبد ليس له سبب ولا منه طلب * قال اهل التوقيف الوقاية الذي باذن الله بين النفس والشيطان بالعصمة ووقاية بوجهه وقلبه
الى الرحمن بالعبادة * الولي الذي بعد عن الدنيا وقرب الى المولى * وقيل الولي الذي نفسه للحق مرتهنة ما قبله للخلق لا يلتفت الى نعيم الدنيا والعقبى لاشتغاله بالمولى
الولي الذي لم يكن له عن نفسه اختيار ولا مع احد غير الله قرار * الولي الذي يكون مستور الحال ابدا والكرامة لحقه تأتيه والكرامة لحقه تأتيه عليه * قال
الفتوة والسخاء والكرم قال عمر بن عثمان لا تم لمكارم الاخلاق قال رويم الله عنه قيد حرف الفتوة كلها في اربع ياها الفتيان اتم عشرة علامات صدق الحديث والوفاء بالعهد
واداء الامانة وترك الكذب والرحم لليتيم واعطاء الخبز والبر وقرى الضيف وركوب الجياد * واصل الفتوة ان لا ترى نفسك فضلا على احد وعن الفضيل
انه قال الفتوة ان تؤاسي اخاك في الفقر ولا تباهيه في الغنى * وسمع اصحاب الكهف فتيتهم لانهم امنوا بالله واسطة * وقال قيل لابراهيم لكسره الصنم
وصنع الحلاق ان نفسه فتى خالف هواه فهو فتى حقيقة * واعظم الفتيان سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم حيث انكسرت رياحه ترك الجزاء وقال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون *

والقول في صنعة الرؤيا هو قانون علوم الكشف * وكنز الدور الذي لا يخلق * ومزلة اقدام الاذكياء ومزلة اقدام العقلاء * وهو الذي يعرفنا وصول الموتى على الجملة وانتقالهم الى الاشقياء وسعداء
ذكره هاهنا شامل لنهجك المقصود وهو ان تعلم ان العلم شاسع تتزين فيها الصور * وكفر فعال زيد وعمرو بينه فلا تكشف به اصلا * اما
وصفنا الامور وان كثرنا قدره انك ترى ابتداء خلق آدم الى اخر مستطور ومشئت * ولدت وفود النوائح بطوس صبيحة يوم الاثنين رابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة
في طوق خلقه الله تعالى ليتزين به وتاجه اللوح وثيابه بالكتب المبين وقماشه ياسين * ولد بطوس سنة ثمان وارجعين وكان الذي تولى الصوف في خانوته علم صديق ابيه
كما ورد في القرآن فجمع جاور في العالم وما يجري كملوك في مملكته * فلما قعد وعليها القوت تلقى الى المدرسة وكان غرة الطيف فصل شتوة وشتر وقفر
بهذا العبد ولا شيء اقوى الحق بل بثبوت القرآن في اللوح كشبوة كلمات القرآن في صدوره * بطوس رحمه الله عليه * اما
فهو ماء حافظ القرآن وقلبه فاتم مسطور وهو يقرأ الله ولا تشتهي ما هم هزوا عزوا ان هذا لهو الخطر فمن هذا النمط ينبغي ان تفهم كون اللوح منقوشا بجميع ما قدره الله
وقضاه واللوح في المثال كمرآة ظهر فيها الصور فتقلب مرآة تعتلي رسوم العلم واللوح مرآة مرسوم العلوم كلها موجوده فيها واثبت فعلا لتقلب شهوة وتقضي
حوله حجاب مرسل بين دبيز مطلع اللوح الذي هو من عالم الملكوت فاذا هتك ريح حركت هذا الحجاب ووقعت تلا لاء في مرآة القلب شهوة من عالم الملكوت كما يرقم
الخاطف وقد يثبت ويدوم وقد لا يدوم وهو الغالب وما دام مستقلا فهو مشغول بالوارد * والحواس على من عالم الملك والشهادة وهو حجاب عن عالم
الملكوت ومعنى العزم ان يترك الحواس للوارد على القلب فاذا انجلى كان صافيا من هو هره ارتفع الحجاب بينه وبين اللوح المحفوظ فوقع في قلبه شيء تماما
اللوح كما يقع الصورة من مرآة في مرآة اذا ارتفع الحجاب بينهما * الآلة النوم مانع صاحبها الحواس عن العمل وليس ما فيه للخيال عن عمله ومن تحركه فانه يقع في القلب
بلا ده الخيال فيحاكيه بمثاله ويكون المتخيلات اثبت في الحفظ من غيرها فيبقى الخيال في الحفظ فاذا انتبه لم يتذكر الا الخيال فيجتمع المعبر اليه بنظراه هذا الخيال
خاصة ان من المعاني ما يرجع الى المعاني المناسبة الا بين التخيل والمعاني واستدل الكل بظاهره عند من نظر في علم التعبير ويكفيك مثال واحد وهو اذا رؤي ان
رأسه يخرج افواه الرجال ويرجع الى بدنه فقال انت سؤوله توفي قبل صاحبه في رمضانه فقال رأيت صدقت فانظراه روح الفم هو المغني والمغني والمجلجل براه الغني وانما
يتكلف القليل الا الشخص من اللوح المحفوظ كما هو عليه هو كونه ما فيه للناس من الامر والنهي * والكنز الخيال الزاجي
عند الخزانة فيتم فيتمثل بالصورة الصالحة التي تتضمن رفع المغني ولا يتفق في الخط الا الصورة التي تليه فمن بين سيرة
من يحرم علم الرؤيا الذي لا ينحصر علمه عجايبه وكيفه لا وهو في الموت وانما الموت هو عجب من العجايب لانه يشبه خروج
ضعيف اثر في كشف الغطاء عن عالم الغيب حتى صار انبياء الله يكونون في المستقبل فاذا قرن الموت الذي يخرق
الحجاب ويكشف الغطاء بالطلب صح بوجه الاتم * عند انقطاع النفس اما محفوظ بالانفاس والمحاضر والقضايا المعوض
بالنسيم ذكر واما مكفوف بنعيم مقيم ومذكر كبيرا آخر له فلو لم يكن للعاقل هم وغم الا الفكر في فطر ذلك الحالة الجاري
عما في يرتفع وما الذي ينكشف عنه الغطاء من شقاوة لا ذة او سعادة ولا يمكن ان يذكر ما فيه في استغراق جميع العمر
لما قال لعدم نصيب ما اصبت فاذكر ما شاء ربك وعش ما شئت فانك ميت واعلم ما شئت فانك مجزي به والحاكم فذكر
ملكوتي لعدم بعين اليقين فاذا ذهبت كفار سعيد لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة ولم يحفر بئرا ولا غرس نخلا
ولم يتخذ جبيبا ولا خليلا

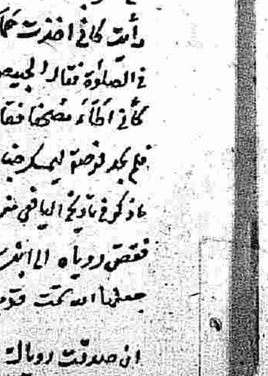

ودفع الخاصة مما يتصدر عند الوفد فضل ان كان في ذلك الشيخين ويلعنها الخارج وانه كان يفضل علياً عليه السلام وعمر لا يكونوه كان في ذلك متبع وفي المشق سئل ابو حنيفة عن مذهب اهل السنة
والجماعة فقال انه يفضل الشيخين ويحب الختنين ويرى المسح على الخفين ويصح خلف كل بر وفاجر واحد الجماعة * وفي بستان الفقه روي عن علي رضي الله عنه انه قال لي ملك في
انثاه تحبب منزوط ومبغض منزوط * وقال عليه السلام يخرج في آخر الزمان اقوام ينتحلون شيعتنا وليسوا من شيعتنا لهم نبذ يقال لهم الرواضض فان ادركتموهم
فاقتلوهم فانهم مشركون * وروي ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال يكون في آخر الزمان قوم ليسوا من الروافض يرفضون الاسلام ويلفظونه
فاقتلوهم فانهم مشركون * وقال ابو هريرة الوشيد قالهم بهذا الحديث * وقال عامر والشعبي الرفض ستكم الزمان قد فما رأيت رافضيا الا رأيته زنديقا *

قد اتفق اهل الملل الا بعض بني المعتزلة والقدرية والصابئة واليهود انه عمر الدنيا سبعة الاف سنة ويؤيد ذلك ما روي عن النبي صلعم انه قال عمر الدنيا سبع الاف سنة وانا بعثت
في الالف الخير * وقال الامام علي رضي الله عنه الدنيا الى خراب الدنيا الف سنة * وفي التوراة الف كذلك * وقال ابن الجلدة الهندي ان الوقت الذي ابتدأ الله فيه عمر الدنيا علم عدد الكواكب السبعة
وقال الدنيا جمعة من جمع الآخرة وهي سبعة الاف سنة يبعث في كل الف سنة نبيا بمعجزات واضحة وبراهين قاطعة لرفع اعلام من تقدم وظهور صراط المستقيم
وكانه في الالف الاول آدم عليه السلام وفي الثاني ادريس عليه السلام وفي الثالث نوح عليه السلام
وفي الرابع ابراهيم عليه السلام وفي الخامس موسى عليه السلام وفي السادس عيسى عليه السلام وفي السابع محمد صلعم *

قد روي انه من قرأ الآخر من هل اتى يوم الخميس اما اظهر الله في قبره فيخبر بما صنعت بالبندقة وتمت بالالف الذي * فرغت في الخبز
العساكر الجيش يتلعونه البيت حجر اجرك * قال الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو الذي نجا لهذا الامر
خراب البصرة بالزنج * وخراب الموصل بالجوع وخراب البلخ بالماء * وخراب ترمذ بالطاعون * وخراب مرو بالرمل * وخراب اليمن بالجراد * وخراب فارس بالقحط وخراب سمرقند
بيت قطور * وخراب الشام بعد البيت كما ان كعب يخرب الدنيا قبل الشام بادبعين عاما * وخراب السند بالزنج * وخراب ترمذ بسنجار بالرمل * وخراب الروم بيت اصنم
واما الاوائل العرب فبالغدر والحرب * وفي مشتبه وسيعين فرقة على وجه الارض احد منهم النوب
وخراب الجبال بالصواعق والزلازل * وخراب بحر بالغرق * وخراب الارض من الخرين

سيرفع العلم ثلث * سيظهر صاحب الزمان في ضبح *

ناداه الخضر عليه السلام يا عبد الله كم تنتظر بعد الله ولهذا الحكاية من مشتبه بعد الله * انقطاع الخير ٩٠٠ ٩٠٣

ان الخضر عليه السلام يقصد بالعالم الذي يقتدى به * ولقد ارسل لا بن سيرين ان يقصد عالما فاتاه فقال ما اجد عالما * وروي انه قال ان الله تعالى اذا اراد بقوم شرا قبض العلم منهم *
وروي انه قال اذا ذهبت ثلثا العلم قال لا شعوبة ولا غربة * وقال عبد الله بن المبارك ما ذهب من العلم فهو خير مما بقي * وقال ابو الدرداء لا يذهب العلم حتى يتخذ الجهل علما *
ان صدقت رؤياك ما ات الحق فلم يبق الا قليلا ما ات الحق * الايوبيد * وقال رجل لابن سيرين رأيت في المنام كان على رأسي قنديلا فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانه من ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ونزل عليه الفرقان فيه بيان كل شيء وجعله نورا وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وانزل عليه الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين والصلاة والسلام على من ارسله الله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى آله وصحبه الذين اقاموا دين الله واحيوا سنته وجاهدوا في الله حق جهاده حتى اتاهم اليقين

وبعد فان الله سبحانه وتعالى لما خلق الخلق لعبادته وامرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته ارسل اليهم رسله وانزل عليهم كتبه ليكون الرسل هم المبلغين عنه امره ونهيه ووعده ووعيده والكتب هي المتضمنة لذلك فكانت الرسل هم المبلغين والكتب هي المبلغ بها فالرسل هم المعلمون والكتب هي المعلم بها فالرسل هم الشارحون والكتب هي المشروح بها فالرسل هم المفسرون والكتب هي المفسر بها فالرسل هم المخبرون والكتب هي المخبر بها فالرسل هم الآمرون والكتب هي المأمور بها فالرسل هم الناهون والكتب هي المنهي بها فالرسل هم الواعدون والكتب هي الموعود بها فالرسل هم المنذرون والكتب هي المنذر بها فالرسل هم المبشرون والكتب هي المبشر بها فالرسل هم المحدثون والكتب هي المحدث بها فالرسل هم المزكون والكتب هي المزكى بها فالرسل هم الشهداء والكتب هي المشهود بها فالرسل هم الحاكمون والكتب هي المحكوم بها فالرسل هم المثنون والكتب هي المثنى بها فالرسل هم المعظمون والكتب هي المعظم بها فالرسل هم المقربون والكتب هي المقرب بها فالرسل هم المكرمون والكتب هي المكرم بها فالرسل هم المرضيون والكتب هي المرضي بها فالرسل هم المصطفون والكتب هي المصطفى بها فالرسل هم المهتدون والكتب هي المهتدى بها فالرسل هم المتقون والكتب هي المتقى بها فالرسل هم المحسنون والكتب هي المحسن بها فالرسل هم المخلصون والكتب هي المخلص بها فالرسل هم المطيعون والكتب هي المطاع بها فالرسل هم العابدون والكتب هي المعبود بها فالرسل هم الشاكرون والكتب هي المشكور بها فالرسل هم الصابرون والكتب هي المصبور بها فالرسل هم الموحدون والكتب هي الموحد بها فالرسل هم المسبحون والكتب هي المسبح بها فالرسل هم الحامدون والكتب هي المحمود بها فالرسل هم المكبرون والكتب هي المكبر بها فالرسل هم المهللون والكتب هي المهلل بها فالرسل هم المستغفرون والكتب هي المستغفر بها فالرسل هم المتوكلون والكتب هي المتوكل بها فالرسل هم المفوضون والكتب هي المفوض بها فالرسل هم المستعينون والكتب هي المستعان بها فالرسل هم المتضرعون والكتب هي المتضرع بها فالرسل هم المخبتون والكتب هي المخبت بها فالرسل هم المنيبون والكتب هي المناب بها فالرسل هم المسلمون والكتب هي المسلم بها فالرسل هم المؤمنون والكتب هي المؤمن بها فالرسل هم المحبون والكتب هي المحبوب بها فالرسل هم الراجون والكتب هي المرجو بها فالرسل هم الخائفون والكتب هي المخوف بها فالرسل هم المشفقون والكتب هي المشفق بها فالرسل هم الراغبون والكتب هي المرغب بها فالرسل هم الراهبون والكتب هي المرهب بها فالرسل هم المتواضعون والكتب هي المتواضع بها فالرسل هم المخلصون والكتب هي المخلص بها فالرسل هم المتوسلون والكتب هي المتوسل بها فالرسل هم المتقربون والكتب هي المتقرب بها فالرسل هم المتبتلون والكتب هي المتبتل بها فالرسل هم المنقطعون والكتب هي المنقطع بها فالرسل هم المتعبدون والكتب هي المتعبد بها فالرسل هم المتهجدون والكتب هي المتهجد بها فالرسل هم المتعوذون والكتب هي المتعوذ بها فالرسل هم المتحرزون والكتب هي المتحرز بها فالرسل هم المتحصنون والكتب هي المتحصن بها فالرسل هم المتحرسون والكتب هي المتحرس بها فالرسل هم المتحفظون والكتب هي المتحفظ

الفاتحة

الفاتحة في الاصل اول شئ ثم سمي بها ان يفتح بها الكتاب والشئ الطلقت على اول كل شئ ثم تدريجا بوصف ثم التوصيف كالكلام التدريجي حصولا والسطور والاوراق الدرجة قراءة وعدا والقاء للتقدم الوصفي الى الاسمية وهي مصدر بمعنى الفتح اطلقت على مستهل المطر لكما مصدر واسما وانا اصالة كما ان تفتح الفتح وان تعلقه بالبات وبالباء بواسطة للكتاب الى اخره واسطة في تعلقه بالباء ثانيا صح سرواء انه لا يثبت في الغاية كما ان فتح البيت عبادة عن بلوغ آخره وذكرا انما يتحقق بعد انقطاع اللابس عن اجزائه الاول بدرجا من غير اذاة بالفتح المتعلق بالاول والرفيع لا والا بالذات وبعضهم فتح للجوع بواسطة لكونه ضرا ثم وكذا الكلام في الخاتمة فانه بلوغ آخر الشئ بعوض الاجزاء اولا وبالذات وللكل بواسطة على الوجه الذي مر تحقيقه فالمراد بالاول بالنسبة الى الاضافي ظاهر الا ان عند اضافة الخلق الفاتح على السورة الكريمة بناءها عبثا وهزوا فالمراد بالكتاب هو الجوع المشتمل على الصور المترتبة بينها بترتيب اجزائه على ما علما اصطلاح اهل الاصول ولا جزم باستعمال السورة الكريمة بهذا الاسم في اوايل عهد البعثة وبعد حصول الجوع بنزول الكل لانه التسمية بمرجعة الله عز اسمه او مرجعة الرسول صلعم باذنه فيكفي فيها تحقيقه باعتبار تحققه في علمه او في اللوح المحفوظ وباعتبار انه انزل جملة الى سماء الدنيا واملاه جبريل على السفرة ثم كان ينزل على البيع في كواكب وعشرين سنة كما هو المشهور والاضافة حقيقية بمعنى اللام كما في جزء الشئ لانه بعض من كل في فاتحة فضة لا يوقف ان الاضافة جزء لفضة اليه لا جزء له وجعل التسمية بكونها بناء الكتاب على الترتيب المعهود في القراءة في الصلوة وفي التعليم وفي النزول كما قيل اما الاول فبين واما الثاني فلان المراد بالكتاب الصادق على ما في الصلوة حيث يعتبر في الصلوة صدا تعالى واما الاضافي فلان عبادة المدائية من حيث التعليم او من حيث النزول ليتدرج مراعاة الترتيب في بقية اجزاء الكتاب سترشيك ان شاء الله تعالى ولا يجب فوات الترتيب المعلوم والترتيب النزولي ليس على النحو الترتيب المعهود وليس ام القرآن لكونها اصلا وشئ اما لمجد نفوسها فيه واما لاشتمالها على ما يجب الثناء على الله عز وجل والتعبد باجوده وعليه وبيان وعده ووعيده او على مجامع معانيه من العلوم النظرية والاحكام العملية التي هي سلوك الصراط المستقيم والاطلاع على مصارع السعداء ومضاجع الاشقياء والمراد بالقرآن المراد بالكتاب وسمي اللوح المحفوظ كونها اصلا للكتابات والايات الواضحة الدالة على معانيها لكونها بينة تحمل عليها المشابهات وضابطة تسمية كل واحد من القرآن لاما وردا ان عام البخاري صحيح من حيث بدء بها، كما في الصلوة فانها مما لا تعلق له بالسياق كما سيأتي وتسمي سورة الكنز لانها انزلت من كنز تحت العرش او لاذ كرفي ام القرآن كما انها الوجه في تسميتها الاساس والواقية والوافية وتسمي سورة الحمد والشكر والدعاء وتعليم المسئلة لاشتمالها عليها وسورة الصلوة لوجوبها قرآنا فيها وسورة الشفاء والشافية لما روي انها شفاء من كل داء والسبع المثاني لما سيأتي في الصلوة او لتكرر فرضها على ما روي انها انزلت بمكة مرتين حين فرضت الصلوة وبالمدينة حين حولت القبلة وقد صح انها مكية لقوله تع ولقد اتيناك سبعا من المثاني وسورة بالنص

بسم الله الرحمن الرحيم اختلفت الائمة في شأن التسمية في اوايل السور الكريمة فقيل انها ليست من القرآن اصلا وهو قول ابن مسعود ومذهب مالك والمشهور عن مذهب ابي حنيفة وعليه فقراء الحنفية وعليه فقراء اهل المدينة والبصرة والشام وفقهاء ما وقيل انها اية من القرآن انزلت للفصل والتبرك بها وهو الصحيح عند مذهب الحنفية وقيل انها اية تامة من كل سورة صدرت بها وهو قول ابن عباس وقد نسب الى ابن هريرة ايضا وعليه جل القراء عبارة ابن الجوزي في زاد المسير حيث قال عمر الله عنهما انها انزلت مع كل سورة وهو ايضا مذهب سعيد جبير والزهري وعطاء وعبد الله المبارك وعليه قراء مكة والكوفة وفقهائها وهو القول الجديد للشافعي رضي الله عنه والذي يجب ان يعلم فلا عبرة بما نقل عن الحصاف من ان هذا القول من الشافعي لم يذهب اليه احد وقيل انها من الفاتحة لكونها قرآنا في سائر السور ايضا من غير تعرض لكونها جزءا منها ولا كونها اية تامة اولا وهو احد قولي الشافعي وعليه فقراء الوطيء وتقدم عن الخطابي ان قول ابن عباس يحتمل وجوها وقيل انها اية تامة من الفاتحة وبعض الفواتح وعلى بعض القراء الكل وقيل انها اية تامة من القرآن مستقلة بعد السور من غير ان يكون جزءا منها وهذا القول هو المختار في الكتب الى احد وههنا قول احر ذكره بعض المتأخرين ولم ينسبه الى احد وهو انها اية تامة في الفاتحة وليست قرآنا في سائر السور ولا اعتبار لكونها اية تامة فيها لكفاية ذلك احد محلي تردد الراوي مع ان قد تقدم عن انها بعض اية في الفاتحة وانها في غيرها قرآن تحقيقا وقيل لان الكون

قرآنا اولا وقيل لان الكون اية تامة اولا

وانما المأخوذة المدقوق فواصلها وفي ذكر انها وفي انها اية الرابعة وابداء خفايا الغاية لبعاير الكنوز ولابراز عجائبه وبث معدوا شواهد فضله واعتنائه عز شانه بالكتب الكريمة الربانية والوحي العظيم السبحاني فقد قوا اسفارا بادعة فنقوة الحاسن الرائعة تقصر عن ذكرها قوادر شرفه فتوبا عيون الاعيان وعوايد لطفه يتشعث بها اذا ذان الاذهان لاسيما الكشاف والتوار والتنوير المتزوداة بابات الجليل والنعت الجزيل فانها لطالبها قد اصر وقصب السبق اما الحوز كانها مرءاة لا جلايا وهم الاتجاز صفايحها مرايا المرايا الخاصة وسطور مما عوة الخاصة وقلايد العقيانية ولقد كانت في سوابق الايام وسوالف الدهور والاعوام اوان اشتغالي بحل لقاعها ومدارستها وفاتة انتصابي بغاصتها وصدارستها بدورني على مدارج الاسرار واناء الليل واطراف النهار ان انظم درر فوايدها في سمط دقيق وارتب عز عوايدها على ترتيب انيق واضيف اليها التعليقات في تضاعيف الكتب الفاخرة مزجوا الحقايق وصارفة في اصداف المعاني الزاهرة مزرواهر الدقايق وانسكها على الطريق الرتيب بما يتفق اتيق واسلوب بديع بحيا يقتضيه جلالة شان التنزيل ويستدعيه جزالة نظم الجليل عاسيح للذكر الجليل بفناء الرتبة وسمح بالنظر الكليل بالعدا به السبحانية من عوارف معارف تعد اليها اعناق الهمم من كل مام سبيه وغرايب نوال اليها اعناق الامم من كل حبر اديب وحقيقات دقيقة بعيدة عثرات الافهام ومداحض الاقدام ودقيقات بديعة تزل عن خطرات الاوهام ضوا طر الانام في مضايقها فكر ريشيخ فيها الشؤن ومدارك انظار تختلط فيها الظنون وابوز مزرواء استار الكنوز مزدقايق الرحوزة في خزاير الكتاب المكنون ما تطمئن اليه النفوس وتقوى به النفوس مزرضايا الرموز وخبايا الكنوز واسميتها الخزانة العامرة الغاصة كالبحار الزاخرة بجباب من صحاريه تجلافيف الارض واصطفاه لسلطنته في الطول والارض الا وهو السلطان الاسعد الاعظم والخاقان الافخم مالك الامة الفخم السلطان الباهر وارث الخلافة الكبرى كابرا عن كابر رافع آيات الدين الازهر ومحيي ايات الشرع الانور مرغم انوف الفواغة والجابرة مفوز جباه القياصرة والاكاسرة فاتح الملاد والمغاور ناصر الله العزيز وجد الغالب الكيهماء الذي شرفه عرق الفتح فانتهى الى المشرف الاسنى وغرته صبح فلق الى المنور الشمس اوداق تميس عمر عز تراجم الانواع وعكر كخضم مقاليع الاخواج الى عالم كما لم العالم ظل الله الظليل عما فة الامم قاصم القياصرة وقاهر الاكاسرة سلطان البر والبحر والروم سلطان المشرقين وخاقان المغربين الامام المقتدر بالقدرة الرباني والمؤيد المصر بالعزة السبحاني المفخم بحفة الخرمين الجليلين المعظمين وحماية المشاهد الجليلين المحترمين ناشر الفواطر السلطانية عاشر الخواقين الشاهانية السلطان بن السلطان سليمان خان بن السلطان الفخر المنصور والسلطان الموقر المشكور صاحب المعاذن المشهورة في اقطار الاصاد والقنوطات المذكورة في صحايف الاسعاد والسلطان سليم خان بن السلطان السعيد والخاقان المجيد السلطان بايزيد خان لازالت سلسلة سلطنته متسلسلة الى انتهاء سلسلة الزمان واوراج اسلافه العظام مترفعة في روضة الرضوان وكنت اقوم في ذلك بفناء اقدام واجام لمقصور شانه وعزة المرام ايثر الخصايص من الوزراء الشهامة والرثا وجهاز اصطياد الثنا باشاكل واقيانا والجزا مزبوح الانظار فضت عليم الدهور والعصور وتقيرت الاطوار وتقلبت الشؤن فاجابت بتدبير بديع بديع الرتبة في قضاء البلاد واخوه في قضاء العساكر والاضداد فما لبثت الا ريثما كانت اجالة تراكم اثرها وتزاحم الاستناد وجموم العوايد والعلايق وجموم الصوادف والعوايق الى ان فضت الاجل المسمى والضراعة والسؤال الى مبتاب الرفيع افضل عطاياه وجزيل هباته فاشار فاخوانه الدقيق واطلاعه على خبايا اسرار التحقيق وثبت اقدامنا على صاحبه صدا كر وانطقنا بما فيه امر له ورضاكم ولا زلنا نتكلنا الى انفسنا في الحظة ولا آه وفزنا حيثنا الى الفرجة كاة جنابك على جباه الاستقامة ضاعف ولا ابوابه فيفيكم تاعيز انت الملاذ في ظرا مرهم وانت المعاذ في خطب يهم لا رب غيرك ولا ضر الا ضرك بيدك مقاليد الامور كما في الخلق والامر والملك والنشور

قال الامام الغزالي والصحيح من الشافعي هو الترديد الثاني وعن احمد نص على كونها من الفاتحة وروايتان ذكرهما ابن الجوزي
وتقدم انه مع ما تقدم غيره ممن نقلوا انها ليست من آيات الفاتحة هذا والمشهور من مذهب الامام الاول والاتفاق على اثباتها
في المصاحف مع الاجماع على انه يثبت بالمتواتر كما ثبت القرآن فيفيد على ما ذكر من نزوله وانه ليس غيره اذ لا جائز
ان يضاف الى القرآن ما ليس منه وقيل لانه علم بالقرائن على صدقه في ذلك وقيل لانه علم بخبر الله تعالى له بذلك
وقيل لانه علم بالوحي الى غيره اذ لا يجوز ان يوحى الى نبي ولا يوحى اليه وقيل لانه علم بالاستدلال بالمعجز على صدقه
وقيل لانه علم بالتواتر وقيل لانه علم بالاجماع

بزدوج مبدل

تکمین بزدوج بروج

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶

اشکالات دبطنی

بزدوج عدد مبدل طالب و مطلوب بسکیه دور

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶

خانه لرک دبطنی

سکز بخ خانه دور

فصل امدر تکمیل احوال و اوصوبی بلند کردن صکر خیز اندن سیر ایلیز نقطه ارقتی خانیه وار ماغله حکم سعادته دلالت ایدر وقتی سکله وار ماغله سقاوته و نحوسته دلالت ایدر انلری بلدر ۱۵ نقطه ۶ آتش قمر تندن مرکزند، بو اوج شکله کلسه ونقطه ۳ بو اوجه ونقطه ۲ آب بونلر وخاک بونلر کلمه حکم سعادته دلالت ایدر

اکر بونلرک عدیسنه کلسه حکم نحوسته دلالت ایدر امدی اشکالر ونقطه ارا حوال بلندیر لازم کلدی خانه لرک سعد یز و نحس مختسیین و عدا و تس بلدر و زامدر مطلوب کورلد کده فصلک، امیدیز دخی کور، یعنی هر شکلک اون برنجی اولی امیدار مطلوبه حکم اولنان کیه حکم ایدیسین هر خانه ده و اندن صکر مائلیز کور، یعنی انکنجی سیز کورده هر شکلک انکنجیسی مائلیدر زیرا که هر شکلک انکنجی مال و عدا سر و یار و محبتیه در بونی مطلوبه، اولنان حکم کیه حکم انکمامیا بو مطلوب شکلنده، و امیدیز شکلنده، و مائلدن هر برسینه نظر ایدوب کور کل هر قنده، تکرار اقرا و آنکرار اندیکخانه ایله حکم انکمال قاعده بلکه کر تثلیث تمام دوستدر تربیع نیم دوستدر تربیع نیم دوشمندر تقابل تمام دوشمندر قاعده نظر تثلیث نظر تسدیس نظر تربیع نظر مقابله نظر مقاومانه نظر ساقط بونلر بیان ایدر قاعده اما بو ذکر اولنان احکام مطلق و حصه لرک اشکالک سعادتیه و نحوستیه و داخلیه و خارجیه و ثابتیه و منقلبیه مقیده در اکر مطلوب سعد داخل اولیه و سعد خانیه کله ۱ ۹ ۵ نظر تثلیث در ۱ ۳ ۵ ۱۱ ۹ نظر تسدیس ۱ ۴ ۵ ۱۰ ۷ نظر تربیع بعید در ۱ ۷ ۳ نظر مقابله در ۲ ۶ ۳ ۱۲ ۸ ساقط بونلر اصلا حاصل اولماز تربیع بیانه در اکثر احتمالی حاصل اولمغه رو تدر اولدغی اعتباریله مقابله نزاع وجدالدر اشکالک سعادتی و نحوستیله و داخلیه و خارجیله و ثابت و منقلبیله مقیده در اکر مطلوب سعد داخل اولی و سعد خانیه کلر طالع ایله انکدار اسند، تثلیث و تسدیس واقع اولیه مطلوب بغیر زحمة حاصل اولیه و طالع ایله انکدار اسند، نظر ساقط اولیه یا تربیع یا مقابله اولیه و نحس خانه ده اولیه مطلوب حاصل اولمسنه شبهه یوقدر اکر مطلوب سعد منقلب اولی و سعد خانه ده و یا میانه خانه ده واقع اولی و نظر تثلیث یا تسدیس اولیه مطلوب کار کاه، ملایم اولی و اکر مطلوب سعد ثابت اولی و سعد خانه ده اولیه و یا میانه خانه ده اولیه و نظر تحبت نظر اولی مطلوب زماندن صکر حاصل اولیه اما مائله، تفرق عقلیه کر کدر اشکالک اسعد یز و نحسیر و میانه سیز نتیجه ایدوب احکام ایدر موافق کلمه مثلا ۱ و ۵ و ۱۳ و ۹ سعد خارج خانه لرد ر و ۲ سعد منقلبدر ۱۰ نحس منقلبدر ۱۴ سعد ثابتدر دخی میانه در ۳ نحس ۷ میانه ۱۱ سعد ۱۵ میانه ۴ سعد ۸ نحس ۱۶ نحس ۱۲ میانه اما احکامها احکام ظاهریه و احکام عارضیه و احکام باطنیه و احکام اصلیه اولدر کی، طالع نه شکلدر نظر ایدر، طالب و مطلوب تکینند، کنه و خانه سند، اولی خانیه کلنجی قوعده واقع اولور ایر اولقده خانه واقع اولمق اولور مثلا طالعده شکلی واقع اولی انکیسی طالب و مطلوب دائر تکینند، سکز خانه نک اصاحیدر بس سکز نجیدن اولی کلنجه اون عده واقع اولور بو تقدیر اون زائچه سنده انکیسی اون بر نجی خانه ده واقع اولمق اولی اولور دلالت ایدر که سائلک سعادته و عزته و حشمته و الحاییر ایله اتصالی اولمسنه امسک هر شکلکه سعد خانیه کلسه نحس شکلی دخی اولسه سعد اولور هر شکل نحس خانیه کلسه سعد شکلی دخی اولی اولور اکر مطلوب شکلی صورتیه رملده بولنمز صورتیه رملده واقع اولان هر شکل طالب و مطلوب تکینند، صاحبیدر صاحبیه ضرب اولنه هر قنی خانه ده اون مطلوب شکلی ظاهر اولور سعد و اکر نحس خانه سند کور حکم اولنه اصلده، تفرق کر کدر یعنی بر شکل سعد و اکر نحس بر خانه ده اوتور سر اندن ایلرو بر سعد خانیه کلر اول نحس آخر سعد اولر مثلا اکر ۱ یا ۲

سکز بخ خانه ده واقع اولنه اندن صکره اون بر نجی خانیه تکرار اقرا ایلدی ایکن سعد اولور بونلرک کیجه اولانی آخر بعد عشریه ۱۱ اولور ذکر اولنان واضح مثال یازدوب شرح ایلدم تا که طالبلر اساس اولنه احکام طریق بزدوج رملده ذکر اولنان کیسه مثلا دائره رملده بودر مثلا طالع شکل بیاض واقع اولیه کر طالب شکلیه رخانه سکز ده بزدوج خانه دن اول خانیه کلنجه محدا تک دائره اوزره اون بر نجی خانه یعنی بو رملده تصویر اوزره اون صورت عده واقع اولیه کر اون صورده بزدوج خانه مال مستقبله و احوال مستقبله و اعوان مستقبله و کلی دلاله دلالت ایدر چون خانه نک صاحبی کیه ایدر بیازله ضرب ایلدک

طریق: طالع اولنه طریق بیاضدر اونجی سیدر اونجی شغل و عمل اولنه متعلقدر پس اولور طرفندن انقلاب چکه و ایشنده سر کردان اولنه و بو طالب احوالیدر کلدک اصلک مطلوب احوالنه بیاضدر مطلوبی عقلدر اون اوچنجی خانه ده بولدق که خانه سر اونجی خانه در کنز خانه سندن اون اوچنجی خانیه کلنجه صورت عده اولور که صورده بزدوج خانه ضیاع و عقار و ملکه و عقاره متعلقدر چون صاحب خانیه ضرب اتدک کم طریقدر اجتماع حاصل اولور که عقلنک ایکنجی سیدر پس بلدر که کم مالدر ضیاع اولمق چون عقلنک اونجی اوچنجیه تکرار ایدیلر مطلوبک خانه سندن اون اوچنجی خانیه کلنجه پس عده اولور بزدوج خانه ده متعلقدر اینه کلم طرفندن مرمازلوی یدر صاحب خانیه ضرب اتدک کلم قبض الخارجدر نصرة الداخل حاصل اولور که سکز التنجی خانیه تکرار ایلدی اینه کلم بنجشنبه کون مال زردون حاصل اولور دوکن ایکنجی اوده تکرار ایدر ایکنجی مال الکس دینلدر باقی مالن حالن و قومکن و مقامکن و معشوقن وخسته لکن و نکاحیز و موتیز و سفرین و مقصیر و امیدیز و دوشمنن و طالبن و مطلوبن دائر اینه تکرار ایدوب احکام ایدر سن و دخی و باطنندن چقان قنی خانه و بولنسه کنه و خانه سندن نقدر حرکت اتدیر اکا کور حکم انک کر کدر مثلا عتبة الداخل ایکنجیدر کلمنن اولنه و باطنندن طریق: ظاهر اولنه کر: تک اون برنجیدر امیدار بر توستدن دینلدر اکر کور بزدوج خانه ده تکرار ایلیه کنه و خانه سندن ایکی خانه حرکتا تمنن اولور و بو تقدیر جه امیدیز توستدن مال اولنه دینلدر اکر طریق: اول خانیه کلر کنه خانه سندن بشی خانه حرکتا یتمنن اولور بو تقدیر جه امیدیز توستدن مجنده عیشدن نوشدن اولنه قاعده دوشی بلکه کر کلر سعد داخل اولنه مراد حاصل اولنه دلالت ایدر و سعد خارج اولور اختیاریله الدن کیدر، و اکر نحس داخل اولور رحمتی آرته اکر برشه نک حصولی مطلوب اولور رحمتلکی حاصل اولنه و اکر اول نحس خارج ایدر سوال رحمتدن و محبوسدن اولور خلاص بولر یا خود هلاک اولنه و اکر برشه نک حصولی مطلوب اولور اصلا حاصل اولیه اکر سعد منقلب اولور بعضی حاصل اولنه بعضر اولیه اکر نحس منقلب اولور حاصل اولور دوشی خانیه، کلیه اکر سعد ثابت اولور توقف ایله حاصل اولنه اکر نحس ثابت اولور توقفدن اولنه امانسنه حاصل اولیه و دخی بلکه کر کلم قنوخانه نحسدر و تدخانه لرک سعد در رمایل خانه لرک بیانه در زایل خانه لرک نحسدر مثلا اوج و ۷ و ۱۰ و ۱۳ خانه لر وتد در ایکنجی ۵ و ۸ و ۱۱ خانه لر مائلدر اوچنجی ۶ و ۹ و ۱۲ خانه لر زایلدر اما ۶ و ۸ زیاده نحسدر زیرا طالع ایله انکلر اراسند، اصلا نظر یوقدر و حی زایل خانه لر و مائل خانه لر ۸ نجی خانه لر و زایل ۳ و ۹ سعد، یقیندر و نحس بعیددر و هر شکل که وتد واقع اولنه سعد اولور مثلا اوتکی ۱۳ نجیه کلر و یا خود اون اوچنجی اولنه کلر سعد اولور و یا خود ۶ نجی اون اوچنجیه کلر و یا ۱۴ نجی اون اوچنجیه کلر سعد اولور و یا خود ۷ نجی ۱۰ نجیه یا ۱۵ نجی اون اوچنجیه کلر و یا ۱۰ نجی ۱۶ نجیه یا ۱۶ نجی ۱۰ نجیه کلر بو ذکر اولانلر بو وجهله واقع اولور اوتد نه کلمنن اولنه سعد اولور و بو قاعده لری ایو حفظ ایدوب اندن احکام انمکی کر کی تا که موافق اولنه امسک وتد الوتد تکینی بیان انمکه لازم اولنه برشکینک فائده سی احکام رملده، شواهد اعتباریله در مثلا وتد الوتد ذکر اولندر ۱۳ و ۱۴ و ۱۵ و ۱۶ نجی خانه لر در امدر بو صورت خانیه خورت و تدلری بحثی اتمکدر سعد و کر نحس و تدلر شهادت ایدوب ۱۳ نجی خانه سعد و کر نحس سعادتی و نحوستی اول خانیه و بیر کر که انک وتد الوتدیدر ۱۵ نجی خانه سعادتی و نحوستی خورد نجی خانیه و بیر کر که آنک وتد الوتدیدر ۱۶ نجی خانه سعادتی و نحوستی اونجی خانیه و بیر کر که وتد الوتدیدر اما بعضیلر دیر لر که بو صورت خانیه ایدات دیر لر اول خطادر اول دلیل بیر لر که رملده جمله احکامی بو صورت خانه دن معلوم اولور پس بو صورت خانه نک شکلی نه صورت و تد خانه لرک شکلی نه نحس ایلیوب

صاحب خانه که بنده در خرسندن ؛ اولور ؛ تنگ اون برنجیدیر ؛ دوست معاونت بولدیلدندر ؛ اصل اولوغ ؛ التنجی صاحبی اولدغر
دلیلدن اولور ؛ دوستلغی دوشمانلغی برابر اولوغ ؛ دوستلغنه سوینمک اونه دوشمانلغنه یرنمک ؛ التنجی صاحبی اولدغر دلیلدندر ؛ قاعده
برشکله آتشه آب اولسا شکل دوشمانلغه جنگلک و شر شورینه و شر سوزینه دلالت ایدر ؛ بیکی واکر بادله خاک اولسه یعنی اویله درت کیمسه
آتشله باد اولسه دوستلغه مصاحبته دلالت ایدر ؛ کیه آبله خاک دوغی ایله در ؛ بیکی مثلا ؛ اون بشنجی خانیه کلسه سائلک سوالی اوغرلنمدن اولا
زیرا ؛ اون بشنجی خانیه کلمکله کندو خانه سندن دورت خانه حرکت اتمش اولور ؛ وتدبیر بنجیدر ؛ وجه صاحب خانه که ؛ درخرسندن یینه ؛ اولور
بودوغی شهادت ایدر ؛ دوغی سائلک سوالی اکر لو دوشمانلرندن مخافت ضرر اولمغه دلالت ایدر زیرا ؛ دوآبله خاک واردوغی لفظه نقطه یوقدر ونطق
یوقدر قلانی اشکالی دوغی بوکه کور ، قیاس اتمک اکر کدر اشکالک حالدر اما آخانه اردوغی سعد ونحس خانه خوب ضبط ایدوب دوستیز دوشمانلغی
دوشمانلغه مالیز نماله عمل کتور ، مک کرک دوغی شکلله تکرالیرسن وصاحب خانه خرسندن چقان اشکالک احوالیز یینه صورتدر ، اوتوران شکلک
فسیدر ، دوستلغه ، ودوشمانلغه نظر ایدوب عمل اتمک کرک قاعده نظر ونطق واتصال وانفصال بیان ایدر ، هر شکلک آتشی زوج اولور
آچاسیز وفرد اولور ، بغلیاسیز ؛ شکل اولور ، اول نظر ، بادی دوغی زوج اولور ، اچاسیز وفرد اولور ، بغلیاسیز ؛ شکل اولور ، اول شکل
قطعه در ، اخی دل زوج اولور ، اچاسیز فرد اولور ، بغلیاسیز ؛ شکل اولور ، اول شکل اتصال در ، خاکی زوج اولور ، اچاسیز فرد اولور ، بغلیاسیز
؛ شکل اولور ، اول انفصال در ، اتصاله مثال اکر ؛ ایکنجی خانیه کلسه سائلک سوالی سفره الی مال خرج ایدوب معشوقی یولدنه ، عیش ونوشی ایتمکدن
اولی یا اوغلنه خرج ایده ، ویا خود سوالی غایبک دخی للکدن ویا خبر کلسه سندن اولی بهر حالده مراد واصل اولنه ، زیرا قبض الخارج ؛ ایکنجی
خانیه کلمکله کندو خانه سندن بشی خانه حرکت اتمش اولور ، اول معشوقه واوغلوبوددن دلیلدندر ، مال خرج ایتمک اصوص ، مله ؛ ایکنجیده ، اولغ دلیلدندر
وصاحب خانه ؛ درخرسندن ؛ اولور ؛ بنک یدیجیدر ، وغایبک کلسی بوددن دلیلدندر ، بهر حالده مراد واصل باطنندن ؛ اولغ دلیلدندر
؛ بنک التصالی ؛ درج ؛ ظاهر اولور ، اما ؛ قنده بولنوزی اتصالی اکه کور ، حکم اتمک کرک نظر ، ویمک فکر ، دیمکدر فکر ، درکه سائلک کوکلنه برمعنی
کتور ، اول معنی خود ضمیر در ، ونطق دوغی ایکیه منقسم در ، برر نطق ظاهر ، برر نطق حقیقی نطق ظاهر ، تکلم اتمکدر ، یعنی سویلمکدر ، ونطق حقیقی یینه
سائلک کوکلنه برمعنی کتورمکدر ، اول معنی خود سائلک ضمیر در ، معنیدر ، نظر له نطق حقیقی اولدیغی تاسندن ، فرق یوقدر ، امدی نطقدن مراد نطق
حقیقیدر ، ماحصل نظر له نطق تصور در ، برشیئه نیت ایدر ، حصوله وعدم حصوله متعارض اولمازاتصاله انفصاله قصد دقیقه در ، یعنی
سائل برشیئه نیت ایدر ، حصوله متعارض اولور ، یعنی ایدر ، که بو بنم ضمیرم واصل اولور ، مریاخود اولمازیر ، دیر اتصالی سائلک کوکلنه کتورمکدر ،
اما اول معنیده اتصال طلب انفصالی دیمک معنیده ، اما اول معنا انفصال طلب ایدر ، مثلا بو نظرک ونطفک اتصالک اوانفصالک اعمال شویله
درکه ؛ ذکر اولندک اکر قبض خارج ایکنجیده ، واقع اولسا سائلک سوالی مال خرج ایدر ، معشوق ویاخود اوغل یولدنه ، عیش ونوشی اتمکدن دیمکدر
زیرا ؛ ایکنجی خانیه کلمکله مال خرج اتمک دیمکدر ؛ چونکه بویله در ، زیرا خارج ؛ شکللرده قبض خارج ؛ کندو خانه سندن بشی خانه حرکت اتمش اولمالک معشوق
ویاخود اوغل یولدنه دیلدیکی ؛ یه بویله در ، زیرا خارج ؛ جک انتصالی ؛ در ، باطنندن ؛ ظاهر اولیچون اتصال حقیقیه در ، اما ؛ قانده ،
بولنور ، عمل اولنه مثلا ؛ ایکنجی خانیه کلمکله ؛ بشنجی خانیه کلسه ؛ اوخانیه کلسه بوتقدیره سائلک مراد ومرنه ایدر واصل اولمغه دلالت ایدر ، اما ؛ بیان اصص ؛
التنجی خانیه کلمکله اتصال حقیقیه در ، سائل خود متکلم اولمغه دلالت ایدر ، غلام وکنیزک کیمه باقیسیز یعنی که کور ، قیاس ایله بوتنک تفصیلی بوقدر ، ایله اکتفا
اولندی قلیه حصر ، اولمدیغی اجلدن فهم اولان کسنیه بوقدر ذکر اولندی ، کشف ایدر ، فهم اولمیان کسنیه تفصیل دخی فایده ، ایتمز بوسوزدن مراد یعنی بو
اوای الله الیه ، مآل اتصالی ؛ التنجیده ، اولسه بوتقدیر صرف نزاع اولنان اوغرلنمش مال اولسه اول اخیار رحمت برله حاصل اولمغه ؛ قاعده بله سنکله هر شکلک ایشی سی واون برنجیسی
اولغ دلیلدندر ، اما ؛ التنجی صاحبی اولسه دوستلغه دلالت ایدر ، کیه ؛ دوست اولغ در ، اول دوستک ؛ نه دلالتله سویمک کرک ونه دوشمانلغه
یرنمک کرک مثلا ؛ اوخانیه کلسه سائلک سوالی محبوس اولمغه دلالت ایدر ، اما سائله برشی دوست معاونت ایده ، اول
دوست اولان کسنه برامل کسنه اولسه دوستلغی دوشمانلغی برابر اولسه دوستلغنه سوینه ونه دوشمانلغنه یرینه زیرا ؛ اوخانیه کلمکله کندو
خانه سندن التی خانه حرکت اتمش اولور ، محبوس بولنیلبرله دوروب دوشمانلرجنکجدال ؛ اون ایکنجی صاحبی اولغ دلیلدندر

صاحب

معشوقه‌دن وخوف وخطردن والجوا اصلو نوسته اولمقدن که اول بکر بحر خدمتده ایدر اولا اشکرکچه کشتدن نم اینه اولیه بهر حال سائل
تشویشدن خالی اولمیه مراد واصل اولکراهیتدن زیرا بنج خانیه کلمکله کندوخانه سندن سکز خانه حرکت اتمش اولور خوف بولیلدندر
وصورت رمله بشنجه واقع اولدن معشوق بولدیلدندر صاحب خانه که بنج ضرب دن اولور بنج بکدن اون بر نجسه در اینه بولیلدندر الجی اصلو
کسنه‌در اولمق دردر نخل شکلیه روهم سکز بخانه صاحبه روهم نشویشدن خالی اولمق بولیلدندر کراهیت یله واصل اولمق که اون
بشنجی بر اولوب نوسته اولغر بولیلدندر رای طالب بشکلکه بو اشکالک احوالی ایکی قسمه منقسم در سکندن کورینور وبر دن صورت رمله دن کورینور
وسکنایی دوغ وصورت رمله دن نظر ایدوب بر بر ینه تطبیق ایدوب عمل اتمک کرک که بو رساله ده ذکر اولندر وبر حال دن وار الکا مثلنه دیر (یعنی بر شکل
ایکی سعد دن حاصل اولور بر حکم سعادت اوزره اولور واکر ایکی نحس دن اولور بر حکم نحوسته اولور اکر بر سعد بر نحس اولیه حکم حیاده اولور یعنی
بعض نحس اولور وبوندن دوغور مک کرک جائز که ماضی سعد ومستقبل نحس اولیه بوتقدیرجه اولمق نحوسته کلمکرک اکر ماضی نحس مستقبل سعد اولیه
بوتقدیرجه نحوسته اولمق نحس سعادت کلمکرک وبو مشکلک احوالی بلمکدن تفصیلی محتاجدر اما تمام اولنه بوجه رکفایت اولنه قاعده بله سنکه
بر شکل بر خانیه کلمصورت رمله‌دن اول شکل صاحب خانه نک بنجی در یا التنجی در یا اونجی در
در یا اون بر نجسه در یا اون اوچنجی اولیه در یا اون دردنجی اولیه در سائلک احوالدن اولمق که صاحب خانه ضرب بندن
چقان اول خانه‌دن اوتران اشکالک بنجسی در یا اون بر نجسی در یا اون اوچنجی اولیه در یا اون دردنجی اولیه اولینه سائلک مراد حاصل
اولمغه دلالت ایدر رویشل بوکتابه براوصول اوزره بغلنمشدر اما اول ذکر اولنان اوصول قویدرکه صاحب خانه نک نسبه در کوره که ظاهره اونر انلک
نسبه در کوره که بهر حال ایکیسی دخی جائز در بواوتکه قاعده اوزره بهر مثال قورلم که سائلک در اون بوندن اکلنه مثلا جماعت ☰ اوچنجی خانیه کلمکه سائلک
سؤالی اوغلاندن وقرارون یاخود خصم وقوم وقبیله وقرنداشلرندن اولیه دیو ستر ایله جهت ایدوب صفار قلب سوء حکمدن اولابهر حال مراد نه ایدوکی حاصل
اولیه زیرا ☰ اوچنجی خانیه کلمکه کندوخانه سندن بشی خانه حرکت اتمش اولور اوغورلو قرار بولیلدندر رقوم قبیله صورت رمله‌دن اوچنجی در اولغر
دلیلدندر صفار قلب دیمکدر حاصل اولمق صاحب خانه که ☰ درضربندن بنه صاحب خانه اولیلدندر قاعده بر نسنه کمنک کتمک بوکه
برقاعده قوالی مثلا ☰ اوتوردیغی خانیه کلسه سائلک سؤالی بر ضایع اولمشنه دن اولامامی اول نسنه‌ی بر دشمی خصم ویا قرنداشی ویا اوغلم قرنی
صقلمشی اولاویاخود بیرینی یاوقلمشی اولیه ویاخود سؤالی مال مدفونه دن اولیه زیرا ☰ اوتوردیغی خانیه کلمکه کندوخانه سندن بشی خانه حرکت اتمش اولور وصاحب خانه که
☰ درضربندن ☰ اولور بنه کاتوردیغی بنجسیدر چونکه صورت رمله‌دن اوتوردیغی خانیه کلمکه درضربندن دخی اوتوردیغی شکل ظاهر اولور وبوتقدیرجه سؤال مضایعه اندن
اولیه زیرا مضایعاتده اوتوردیغی خانه درضربندن ☰ اولور اوچنجی صاحبه رقورقوسی اشی وخصم بولیلدندر روشی خانه ☰ حرکت اتمکه بکزر قرداش اولغر دلیلدی
وذی ☰ اوتوردیغی بنجسیدر اولغر دلیلدن مال مدفونه دلالت ایدر اما سؤال کتمه حکمی اتهاتدن غیری بروجه اولمغله اولور اکر اتهاتدن غیری بیرشی کتمکدر اما مثلا التنجسیدر
وسکز ☰ خانیه دنکر اسارت صورت رمله‌دن یاخود حرکت اشکاله‌دن اول وقتلن اولیه ضایع اولوب کتمکه دلالت ایدر اما صورت رمله‌دن دنکر اسارت دلالت ایدر
ارذی یاخود حرکت اشکاله‌دن وتدلر تکرار ایکی وقتلن اولیه کتمکه دلالت ایدر واکر کتمش ایرینه تیز بولنمغه دلالت ایدر وذی ☰ وتدخانه‌لر آنکار یل دلالت ایدر
خصوصا اوذی ☰ وتدخانه‌لر ذائل الجوا اصلو نوسته‌لر وهائله‌لر اورته یولر دلالت ایدر ربعنی آنکار، ونه کزلر اولانه ذی ☰ وتدلر اولغر اصلو کسنه‌لر دلالت ایدر
خصوصا اوذی ☰ وتدخانه‌لر ذائل الجوا اصلو کسنه‌لر وهائله‌لر اورته حالو کسنه‌لر دلالت ایدر وبو وتدلر وهائله‌لر در حالری ایکی اعتبارله در بر صورت رمله‌دن
بر سکنا اعتبار یله در مثلا بر شکلک کندوخانه سندن ۸ عقده اولور ایکنجی خانه هائله اولور اوچنجی خانه سندن ذائل اولور بنه خود بکنجیدر وتدر
بشنجیدر هائله التنجیدر ذائل اولور وذی وتدلر جوانلر در وهائله‌لر اورته یاشلولر در ذائل پیرلر در ودن وتدلر صحیح لرن هائله‌لر کامل صحیح کامل مریضدر
وذائل مریضدر دلالت ایدر ذی وتدلر عزیزلر ☰ اولور هائله‌لر اورته حالو کسنه‌لر ذائل خسیل وخبیثدر دلالت ایدر قاعده بله سنکه بر شکلک
مابعدی صاغدر ماقبلی صولدر یعنی کندودن اول کلن صاغدیر وصکرا کلن خود بیلور بوتقدیرجه او بنجسنک مابعدی که کندودن اول کلن
صاغدیر وماقبلی که کندودن صکرا کلور اون بر نجسیدر صولدر چونکم او بنج بادشاه خانه سیدر اولدر طقوز بخ صاغ وزیر خانه سیدر اولور واون بر نجسی
صول دیوخانه سیدر اولور وبو قاعده جمیع اشکاله وجمیع خانه‌لره اجرای اتمک کرکدر بوکه بر مثال قورلم مثلا ☰ طقوز بخ خانیه کلمکه سائلک
سؤالی منصبدن وتجارتدن سبیله کب کارانمکدن اولمه اما سفر اتمک مقصد ایدیه لیکن بنه ایدیه اکر سؤال منصبدن اولور بهانج
وزیر قوقسکوسترده بهر حال مراد نه واصل اولمه اکر سؤال کسب کاردن وتجارتدن اولمه جمع اولنه بلکه چندسفاه قوماشلرن جمع ایدیه

سائل

سائل زیرا ☰ طقوز بخ خانیه کلمکله کندوخانه سندن اون خانه حرکت اتمش اولور منصب وتجارت بولیلدندر وسفر صورت
رمله‌ده ☰ طقوز بخیده اولغر دلیلدندر رجوق مال مجموعه‌ایدیه هم هفت سفاه قماشر اولمه ☰ اولغر دلیلدندر رهائج وزیر توقف کوستر مک
صاحب خانه ☰ درضربندن بر اولور اول دلیلدندر قاعده بله سنکه بر شکلده آتشلو یاخود یاخوخ آتشلو آب اولمه اول شکل انسانه
دلالت ایدر وبر شکلده یاخود یاخوخ بادله خاکلو اولمه اول شکل حیوانه دلالت ایدر اکر بادله اب اولور اول حیوان قیمتلو اولور
مثلا ☰ بکزاکر بر شکلده آبله خاکلو اولمه یاخود بادوآتشلو اولمه اول شکل نباته دلالت ایدر واکر بر شکلده خاکلو یاخود خاکله آتشلو اولمه اول
شکل معدنه دلالت ایدر بوکه بر مثال قورلم مثلا ☰ اون بر نجسه کلمکله سائلک سؤالی محبوسدن ویاخود ضایع مال مدفوندن ویاخود حیوان المقدن
اولمه لیکن اول حیوان اغربها اولمه اولمه بهر حال مرادی حاصل اولمه زیرا ☰ اون بر نجسه کلمکله کندوخانه سندن اون بر نجسه در اینه اون بر نجسه اولمه اغر بها اولمه
محبوس ومال مدفون بولیلدندر صاحب خانه که ☰ درضربندن ☰ اولغر دلیلدندر حیوان دنلدر وصورت رمله‌ده اون بر نجسه اولمه اولغر دلیلدن
اولمق دنلدر قاعده بله سنکه الی نقطه لو شکل مال شکلی بدیر ☰ ☰ ☰ ☰ ☰ واول شکل که خارجدر یعنی مالی اولور واول شکل که داخلدر کب
کاردن وشغل وعملدن اولور نوعنه دلالت ایدر رویدر نقطه لو شکل نفسدر ☰ ☰ ☰ اول شکل که داخلی اولمه ☰ بکزبر نفسدر اتصال
ایدر واول شکل که خارجی اولمندر ☰ بکزکندوخنک صحتدن وسقامتدن سؤال ایدر اما سؤال شکل که ثابته در ☰ بکزبر نفسدر اتصال
طلب ایدر وسؤال شکل که ☰ بکزبر نفسه خنک وجداله دلالت ایدر رویدن اول دنلدر که الی نقطه لی شکل مال شکل بدیر اوکه بر مثال قورلم
مثلا اکر بنه اون التنجی خانیه کلمکله سائلک سؤالی کندونفسدن اولمه چون بنه اون التنجی خانیه کلمکله کندوخانه سندن واقع اولمه بوندن بر شکل
کندوخانه سندن اولا اول کسنه کندونفسدن سؤال ایدر چونکه اون التنجی صاحبه رعافیت عمرندن سؤال ایدر اون التنجی وتدر ذی
اون بر نجی اون دردنجی اون التنجی حقیقت ستر اکله خود بر نجی حاصلی بشنجی اون دردنجی اون التنجی صاحبه رعافیت عمرندن سؤال ایدر اون التنجی وتدر ذی
شولهده نظر یله التنجی عاقبت اون التنجی اون دردنجی اون التنجی طبیعت اعتبار اجله مال واداحاصل اولمه وهائج رملکوک نوندوکنه
بکزچونکم کوک نوندوکنه حرکتی اوچ خانه‌در اول دولابیدر ایکنجی رحایدیه یعنی ذکر من کجه در اوچنجی حایلیدیه روهم رملکنه ذی حرکتی
اوچ خود رملدر اورته قد نصفکی اول حرکت اوچنجی اولمه اولور بخوله دیرار ومرشد احوال ضمیر دیرار ایکنجی حرکت اون بنجی اولمه
اولور مسیر الضمیر دیرار اوچنجی حرکت بشنجی اولمه اولور بر ید الضمیر دیرار وهائج بلکم اشیوه‌در صورت کردیلسر اولما غلک

اولمیاجغک مقدمه سیدر اول صورت طالعی در سعادت اولمغه قابلدر یعنی لایقدر ایکی صورت سکزنجی شکلدر کم طالعک ضدیدر
یوق اولمغه و قابلمغه قابلدر اوچ صورت التنجی شکلدر رنجه و غایبلره قابلدر دورت صورت اون ایکنجی اودن بدبخت لغه قابلدر اما
رملک اوچ قپوسی واردر کتمک و کلمک بونلردن معلوم اوله امدی خانهٔ اوچنجی و خانهٔ یدنجی و خانهٔ طقوزنجی مذکور خانه لر سعد خارج
کلسه سفره کتمک استر اوله و اکر نحس الخارج کلورسه نسنه لری تمشدر اکر سعد داخل کلورسه غایب یا عورت کله دیمک اولور و اکر منقلب
کلورسه ایکی صانده اولا که زیرا تردد صورتیدر یا ملولکدن اوتری اما بلکلرکم هر اوک مطلوبی اوچنجی اودر سیاره حسابنجه
مسئله سوال اتسلر که رملک قپوسی نه اولدر قاچدر و رملک کوزی و اغزی و قولاغی و کوکلی نه اولدر در الجواب اوچنجی
و یدنجی و طقوزنجی اولدر رملک قپولریدر زیراکم نقل و حرکت و کتمک بولاردن بولنور و رملک کوزی اون برنجی اودر زیراکم
خیر و شر هر حکم بوندن کوریلور رملک قولاغی دوردنجی اودر زیراکم خیر و شر نه صادر اولورسه بوندن بولنور بوندن ایشیدیلور
و رملک کوکلی یدنجی اودر زیراکم نقدلکی اویدر هر دورلو حالندن خبر ویرر الله اعلم

~ 1 ~

ودوحی بلکل که حضرت رسول صلی الله علیه وسلم بپور مشرد که العلم امام العمل والعمل تابعه یعنی علم محمک امامیدر وعمل آنوک تابعیدر وقتام علم اصل ومتبوع اولیه
لابد اولدیکه علم تقدیم اولنه عبادت اوزرینه زیرا که عبد اولان اول معبود حق اولدیکی کرکدر امدن عبادت ایمک کرکدر بیلمکسزین عبادت ایلیوب شول کسنه که معبود فی الحقیقه
وصفاتیله بلدیوب اولاسیچه عقیده واجب ندر ومحال ندر ادراک ایلیمیه بو تفصیلدن معلوم اولدیکه هرکشیه واجبدر که دنیاده مبدا ومعادنی کما هو حقه بیلمک اول
سبب ندر که علم سببیله سکرات موت وربط اولنه ۵ سهولتله خلاص بوله وبراکه کشیه صاغلغنده نفوک اوزرینه اولور موتنده دوحی اونوکدا اوزرینه
اولور نه کیم حضرت رسول ع بپور مشرد که موتوا قبل ان تموتوا یعنی علی ما تعیشون وتحشرون علی ما تموتون یعنی حیاتکز نفوک اوزرینه اولوسکز موتکز آنوک اوزرینه اولور
وموتکز نفوک اوزرینه اولور حشرکز نفوک اوزرینه اولور امدی کشیه صاغلغنده اعتقاد پاک اوزرینه اولسه حالت نزعده دوحی اول اعتقاد اوزره
ودوحی مقتدر بپور رلر یثبت الله الذین آمنوا بالقول الثابت آیتنک مقتضاسنده الله تعالی حضرتی مومن قولاری ثابت قدم ایلیه ایمانله وتوحیدله
ثابت قیلور موت تسلیم روح ایدرکن دبر مشکل وکیفیت جواب ویررکن دبر فرشته حساب ویررکن دبر صراط کچررکن دبر تطایر صحف اعمالده میزان اوزره
علوم شرعیه دن طهارت وصلوة وزکوة وصوم وحج کبی ودوحی نه وارسه جمیع شرائطه وارکانی ایله اوکرنه سیلن تاکه وصه مامور اولنه علمله کتوریلسه
آسان اولور ودوحی اعمال ظاهریه یه مدار اولان اعمال باطنیه که آنلره اعمال قلبیه دیرلر انلرده دوحی بلکه مشکل اولور بلکه واجبدر مثلا توکل وتفویض وصبر
وتوبه واخلاص دوحی بونلره بکزر نه وارسه ودوحی اعمال باطنه دن شونلرکه بونلرکی ضدلریدر آنلرده دوحی بلکه مشکل اولور دیانت وکبر وعجب دوحی بونلره بکزر نه وارسه بو ذکر اولنان اعمال باطنه نک فرض اولدیکه قرآن کریمده نص اولنوب وحدیث شریفله دخی ثابت اولمشدر
مومنین یعنی توکل ایلیکز اکر مومن اولدیکزی ایسه بو آیت کریمه دن توکل وتفویض فرض اولدیکی مطلق فرضدر دیوکه اکلامدیکز دیوکه انکر رضا فرض اولدیکزی انکر فرعیدر
ان کنتم ایاه تعبدون یعنی الله تعالی یه عبادت اولنه یالکز الله تعالی یه عبادت اولنه بو آیت کریمه دن صبر ایلیکز الله تعالی یه عبادت اولنه یالکز الله تعالی یه عبادت اولنه بو آیت کریمه دن شکر ایلیکز
ودوحی بپور رکه واصبروا ان الله مع الصابرین یعنی صبر ایلیکز الله تعالی صبر ایدنلرایله در بو آیتدن صبر فرض اولدوغی مفهوم اولدیکی کبی دوحی بپور رکه وتبتل الیه تبتیلا یعنی عبادتکزی الله تعالی یه
خلاصا یالکز الله تعالی یه بو آیتدن دوحی اخلاص فرض ایدوکی بلمندر دوحی دیمکدر که عقیده لازم در که عبادت کوکلدن خالص الله تعالی یه اولسون ریا وسمعه دن خلاص اولسون
یعنی حق تعالی یه برتوبه ایلیکز که اول توبه نصوح ناصح اولنه بو آیتدن توبه فرض اولدوغی دوحی بپور رکه وتوبوا الیه توبة نصوحا
وبو آیتدن دوحی توبه نک فرض اولدوغی مفهوم اولدیکی کبی دوحی بپور رکه توبوا الیه توبة نصوحا یعنی حق تعالی یه برتوبه ایلیکز که اول توبه نصوح ناصح اولنه بو آیتدن توبه فرض اولدوغی دوحی بپور رکه وتبتل الیه تبتیلا یعنی عبادتکزی الله تعالی یه
دیه کتاب سدن فارغ اولدقده توبه ایلیه توبه دن صکره عبادت عمل صالح اوزرینه قیل یه وعمل صالح حصولندن صکره عبادت عملی سن قبول ایلیه یه لقمان حکیم
اوغلنه نصیحت ایدوب دیمکله لا توخر التوبة فان الموت یاتی بغتة یعنی توبه یی تاخیر ایتمه توبه یی تاخیر ایلیه کسه موت کلوب تاخیر ایلیه اولمیه کسه موت کلوب تاخیر غافل اولنه اجلدن اولمدن اولکی کنه
اجالنی تدارک ایلیه کن سنه توبه یی تاخیر ایتمیه کن تاخیر آفت وارد دوحی مقتضاسنجه موت کلمدن اولمدن اولکی کنه توبه ایلیه یی وعمل صالح ایشلیه یی ارتکاب کناهدن
موت ایچنده پرده منکشف اولوب کنه ونقصانی مشاهده ایلدکده امدی که یاملک الموت کلمش کلمیه ایلیه بنی برکون تاخیر ایله توبه ایلیه یی وعمل صالح ایشلیه یی دیه ضایع
دیله یه یی اول دوحی ایدرکه آیا یکی ضایع ایلدکز آرتون سنکز ایچون بو قدر پس ایده بر ساعت تاخیر ایله امری تدارک ایدیکز جواب ویررکه کنهکار بنده یه
قدر ایلدکز یا ساعت یو قدر حتی اول دخی ده انوک ایسه توبه یه تعبیر ایله یا بنه حسرتله جاد یره الحیاة الله العظیم الحی سندن وموالیدن بو یورر تاره کنهکار بنده یه
جمیع امت محمد قوندشلر ایلیه بو وسطه دن بپور آقلغی ایله خلاص ایلیه دوحی کناهدن نائب اولانلرک سوال قبر منده امین اولیا یکی توبه قبلیانلره فکر ودر اغیار
بعضیت کتوردکی صورتلرده آیله اولسه کاه واجبدر که جمیع کناهلرک توبه ایدیسین اکر تکرار کناه ایشلرسکز تکرار توبه ایدیسین کناه ایشلکلی بخصوص توبه ایدنکز ایسه
توبه ایلیکی دوحی ایدیصوصیله سین ودوحی کناه ایشلکدن نجه که عاجزلق کتوره مزسکز توبه ایلیکدن دوحی ایله جه عاجزلق کتوره جیسین ودوحی کناه ایشلکه نه باعث اولوب
کناه ایشلکسه دخی تابع اولور توبه ایلیه سین زیرا کناه اردنجه توبه قلمق علامت خیر درلنکم حضرت رسول صلی الله علیه وسلم بپور رکه کل ابن آدم خطاء وخیر الخطائین التوابون یعنی
یعنی سرک خیر لوکز کثرت کناه مبتلا اولوب کثرت توبه ایله حق تعالی حضرتنه رجوع ایده نکز درحق تعالی قرآن کریمده بپور رمن یعمل سوءا او یظلم نفسه ثم یستغفر الله
یجد الله غفورا رحیما یعنی قبول کسنه که بپور امرلق ایشلره جسور نفسه ظلم ایدر اندن صکره حق تعالی دن مغفرت طلب ایلر اول کسنه الله تعالی حضرتنی کناهلری
اودوحی دامر کبی بولور

معلوم اولسونکه علم چوق بسلکه نمره سیه دوحی بپور مشرد که فائده سی الله تعالی حضرتنه عبادت ایلمکدر ودوحی اولیانلک شعاری وآثاری وحسناتی سیلی وحسنک
ایلی ودوحی بپور مشرد که آنلرک کناهلری مغفرت ایدیلیر دیمکدر یعنی بپور مشرد که آنلرک کناهلری مغفرت ایدیلیر دیمکدر یعنی بپور مشرد که آنلرک کناهلری مغفرت ایدیلیر دیمکدر
ودوحی بپور مشرد که ان عبادی لیس لک علیهم سلطان آیتنده دوحی عبادی دیمکله مقصود عبادت ایلیوب شول کسنه که معبود فی الحقیقه وصفاتیله بلدیوب اولاسیچه عقیده واجب ندر ومحال ندر ادراک ایلیمیه بو تفصیلدن معلوم اولدیکه هرکشیه واجبدر که دنیاده مبدا ومعادنی کما هو حقه بیلمک اول
سبب ندر که علم سببیله سکرات موت وربط اولنه ۵ سهولتله خلاص بوله وبراکه کشیه صاغلغنده نفوک اوزرینه اولور موتنده دوحی اونوکدا اوزرینه
اولور نه کیم حضرت رسول ع بپور مشرد که موتوا قبل ان تموتوا یعنی علی ما تعیشون وتحشرون علی ما تموتون یعنی حیاتکز نفوک اوزرینه اولوسکز موتکز آنوک اوزرینه اولور
وموتکز نفوک اوزرینه اولور حشرکز نفوک اوزرینه اولور امدی کشیه صاغلغنده اعتقاد پاک اوزرینه اولسه حالت نزعده دوحی اول اعتقاد اوزره
ودوحی مقتدر بپور رلر یثبت الله الذین آمنوا بالقول الثابت آیتنک مقتضاسنده الله تعالی حضرتی مومن قولاری ثابت قدم ایلیه ایمانله وتوحیدله
ثابت قیلور موت تسلیم روح ایدرکن دبر مشکل وکیفیت جواب ویررکن دبر فرشته حساب ویررکن دبر صراط کچررکن دبر تطایر صحف اعمالده میزان اوزره
علوم شرعیه دن طهارت وصلوة وزکوة وصوم وحج کبی ودوحی نه وارسه جمیع شرائطه وارکانی ایله اوکرنه سیلن تاکه وصه مامور اولنه علمله کتوریلسه
آسان اولور ودوحی اعمال ظاهریه یه مدار اولان اعمال باطنیه که آنلره اعمال قلبیه دیرلر انلرده دوحی بلکه مشکل اولور بلکه واجبدر مثلا توکل وتفویض وصبر
وتوبه واخلاص دوحی بونلره بکزر نه وارسه ودوحی اعمال باطنه دن شونلرکه بونلرکی ضدلریدر آنلرده دوحی بلکه مشکل اولور دیانت وکبر وعجب دوحی بونلره بکزر نه وارسه بو ذکر اولنان اعمال باطنه نک فرض اولدیکه قرآن کریمده نص اولنوب وحدیث شریفله دخی ثابت اولمشدر
مومنین یعنی توکل ایلیکز اکر مومن اولدیکزی ایسه بو آیت کریمه دن توکل وتفویض فرض اولدیکی مطلق فرضدر دیوکه اکلامدیکز دیوکه انکر رضا فرض اولدیکزی انکر فرعیدر
ان کنتم ایاه تعبدون یعنی الله تعالی یه عبادت اولنه یالکز الله تعالی یه عبادت اولنه بو آیت کریمه دن صبر ایلیکز الله تعالی صبر ایدنلرایله در بو آیتدن صبر فرض اولدوغی مفهوم اولدیکی کبی دوحی بپور رکه وتبتل الیه تبتیلا یعنی عبادتکزی الله تعالی یه
خلاصا یالکز الله تعالی یه بو آیتدن دوحی اخلاص فرض ایدوکی بلمندر دوحی دیمکدر که عقیده لازم در که عبادت کوکلدن خالص الله تعالی یه اولسون ریا وسمعه دن خلاص اولسون
یعنی حق تعالی یه برتوبه ایلیکز که اول توبه نصوح ناصح اولنه بو آیتدن توبه فرض اولدوغی دوحی بپور رکه وتوبوا الیه توبة نصوحا
وبو آیتدن دوحی توبه نک فرض اولدوغی مفهوم اولدیکی کبی دوحی بپور رکه توبوا الیه توبة نصوحا یعنی حق تعالی یه برتوبه ایلیکز که اول توبه نصوح ناصح اولنه بو آیتدن توبه فرض اولدوغی دوحی بپور رکه وتبتل الیه تبتیلا یعنی عبادتکزی الله تعالی یه
دیه کتاب سدن فارغ اولدقده توبه ایلیه توبه دن صکره عبادت عمل صالح اوزرینه قیل یه وعمل صالح حصولندن صکره عبادت عملی سن قبول ایلیه یه لقمان حکیم
اوغلنه نصیحت ایدوب دیمکله لا توخر التوبة فان الموت یاتی بغتة یعنی توبه یی تاخیر ایتمه توبه یی تاخیر ایلیه کسه موت کلوب تاخیر ایلیه اولمیه کسه موت کلوب تاخیر غافل اولنه اجلدن اولمدن اولکی کنه
اجالنی تدارک ایلیه کن سنه توبه یی تاخیر ایتمیه کن تاخیر آفت وارد دوحی مقتضاسنجه موت کلمدن اولمدن اولکی کنه توبه ایلیه یی وعمل صالح ایشلیه یی ارتکاب کناهدن
موت ایچنده پرده منکشف اولوب کنه ونقصانی مشاهده ایلدکده امدی که یاملک الموت کلمش کلمیه ایلیه بنی برکون تاخیر ایله توبه ایلیه یی وعمل صالح ایشلیه یی دیه ضایع
دیله یه یی اول دوحی ایدرکه آیا یکی ضایع ایلدکز آرتون سنکز ایچون بو قدر پس ایده بر ساعت تاخیر ایله امری تدارک ایدیکز جواب ویررکه کنهکار بنده یه
قدر ایلدکز یا ساعت یو قدر حتی اول دخی ده انوک ایسه توبه یه تعبیر ایله یا بنه حسرتله جاد یره الحیاة الله العظیم الحی سندن وموالیدن بو یورر تاره کنهکار بنده یه
جمیع امت محمد قوندشلر ایلیه بو وسطه دن بپور آقلغی ایله خلاص ایلیه دوحی کناهدن نائب اولانلرک سوال قبر منده امین اولیا یکی توبه قبلیانلره فکر ودر اغیار
بعضیت کتوردکی صورتلرده آیله اولسه کاه واجبدر که جمیع کناهلرک توبه ایدیسین اکر تکرار کناه ایشلرسکز تکرار توبه ایدیسین کناه ایشلکلی بخصوص توبه ایدنکز ایسه
توبه ایلیکی دوحی ایدیصوصیله سین ودوحی کناه ایشلکدن نجه که عاجزلق کتوره مزسکز توبه ایلیکدن دوحی ایله جه عاجزلق کتوره جیسین ودوحی کناه ایشلکه نه باعث اولوب
کناه ایشلکسه دخی تابع اولور توبه ایلیه سین زیرا کناه اردنجه توبه قلمق علامت خیر درلنکم حضرت رسول صلی الله علیه وسلم بپور رکه کل ابن آدم خطاء وخیر الخطائین التوابون یعنی
یعنی سرک خیر لوکز کثرت کناه مبتلا اولوب کثرت توبه ایله حق تعالی حضرتنه رجوع ایده نکز درحق تعالی قرآن کریمده بپور رمن یعمل سوءا او یظلم نفسه ثم یستغفر الله
یجد الله غفورا رحیما یعنی قبول کسنه که بپور امرلق ایشلره جسور نفسه ظلم ایدر اندن صکره حق تعالی دن مغفرت طلب ایلر اول کسنه الله تعالی حضرتنی کناهلری
اودوحی دامر کبی بولور

معلوم اولسونکه علم چوق بسلکه نمره سیه دوحی بپور مشرد که فائده سی الله تعالی حضرتنه عبادت ایلمکدر ودوحی اولیانلک شعاری وآثاری وحسناتی سیلی وحسنک
ایلی ودوحی بپور مشرد که آنلرک کناهلری مغفرت ایدیلیر دیمکدر یعنی بپور مشرد که آنلرک کناهلری مغفرت ایدیلیر دیمکدر یعنی بپور مشرد که آنلرک کناهلری مغفرت ایدیلیر دیمکدر
ودوحی بپور مشرد که ان عبادی لیس لک علیهم سلطان آیتنده دوحی عبادی دیمکله مقصود عبادت ایلیوب شول کسنه که معبود فی الحقیقه
وصفاتیله بلدیوب اولاسیچه عقیده واجب ندر ومحال ندر ادراک ایلیمیه بو تفصیلدن معلوم اولدیکه هرکشیه واجبدر که دنیاده مبدا ومعادنی کما هو حقه بیلمک اول
سبب ندر که علم سببیله سکرات موت وربط اولنه ۵ سهولتله خلاص بوله وبراکه کشیه صاغلغنده نفوک اوزرینه اولور موتنده دوحی اونوکدا اوزرینه
اولور نه کیم حضرت رسول ع بپور مشرد که موتوا قبل ان تموتوا یعنی علی ما تعیشون وتحشرون علی ما تموتون یعنی حیاتکز نفوک اوزرینه اولوسکز موتکز آنوک اوزرینه اولور
وموتکز نفوک اوزرینه اولور حشرکز نفوک اوزرینه اولور امدی کشیه صاغلغنده اعتقاد پاک اوزرینه اولسه حالت نزعده دوحی اول اعتقاد اوزره
ودوحی مقتدر بپور رلر یثبت الله الذین آمنوا بالقول الثابت آیتنک مقتضاسنده الله تعالی حضرتی مومن قولاری ثابت قدم ایلیه ایمانله وتوحیدله
ثابت قیلور موت تسلیم روح ایدرکن دبر مشکل وکیفیت جواب ویررکن دبر فرشته حساب ویررکن دبر صراط کچررکن دبر تطایر صحف اعمالده میزان اوزره
علوم شرعیه دن طهارت وصلوة وزکوة وصوم وحج کبی ودوحی نه وارسه جمیع شرائطه وارکانی ایله اوکرنه سیلن تاکه وصه مامور اولنه علمله کتوریلسه
آسان اولور ودوحی اعمال ظاهریه یه مدار اولان اعمال باطنیه که آنلره اعمال قلبیه دیرلر انلرده دوحی بلکه مشکل اولور بلکه واجبدر مثلا توکل وتفویض وصبر
وتوبه واخلاص دوحی بونلره بکزر نه وارسه ودوحی اعمال باطنه دن شونلرکه بونلرکی ضدلریدر آنلرده دوحی بلکه مشکل اولور دیانت وکبر وعجب دوحی بونلره بکزر نه وارسه بو ذکر اولنان اعمال باطنه نک فرض اولدیکه قرآن کریمده نص اولنوب وحدیث شریفله دخی ثابت اولمشدر

١٨٤

من التفسير الكبير

قوله تعالى كراما كاتبين قال الطاعنون ان هؤلاء الملائكة منزلون من الاجسام اللطيفة كالهواء والنسيم والنار او من الاجسام فالاول ينتقض بادنى سبب من هبوب الرياح الشديدة وامرار اليد والكم
والوسط في الهواء وان كان الثاني وجب ان نراهم لا خلاف ان يكون بحضرتنا شموس واقمار وفيلات وبرقات ونحن لا نراها ونسمعها وذلك مم وكذا صحابتهم والجواب انه لا يزيل هذه الشبهة
الا من هنا بناء على اصلين احدهما ان البنية ليست شرطا للحيوة عندنا والثاني ان عند سلامة الحاسة وحضور المرئي وحصول سائر الشرائط لا يجب الادراك فعلى الاول يجوز ان تكون الملائكة
اجساما لطيفة تتمزق وتتفرق ولكن يبقى حيوتها مع ذلك وعلى الاصل الثاني يجوز ان تكون اجساما كثيفة لكنا لا نراها

يقول الحقير كما كان لمحمد نبينا صلعم مع الكافرين حين اختفى في النار مع صاحبه
ومع امرأة ابو لهب حين قصدت ايذاء النبي بما اخبر الله تعالى في كتابه المجيد
وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون حجابا مستورا
لمحرره

ارقم انوسی

کبرة سرکیم اجکر طتلو بادم یاغی زعفران یوزکی تخم آغوا عجغوکی مجکی وکیب سقاکی سوید

کتلجی سای فنیا بعقوره وتلو شوله کوکم ایده اوچ ورت کوزه قالمشدر بو قدر قیمالرا دستنه زیت وتلو انوزه فنیلیا کی اول

یاغی انوسنه وتلو بیلر انوسنه مزابر یاغی بیلان آتی اسفناخ آغوا یخی یعقوب

دیز اغوسنه

نفط یاغی آغوا یخمه یعقوب حبابونه براز قدر قی تبر یعقوبا سلوه دیز انوسنه عصفور اتی سوسیا طوراق بلرکدرر

بواسیر

قوز یاغی عقوربا غی زواید نده طوبلی سرکه تکیه یا اکر زرنیخ کلرباغیا وترکه سمای بیراغی سوپلر بشوره بر دره ترکه سای یاغی

طوراق اوتی یعقوب طبشیر قزل کوکلی طیز اکنه بوکوره تلنی بیراغی قرغن دوکلر ضغطلامه دکتان تخمیا کتنه یعقوا کلر

وتوتیا اکر وآشنه قعوره یکر نفتا بیراغنی یعقوا یدلر باکر کوکنی آلوکوکنی قوده جه کوکوره کوکوره دایاق توتیا این کر

کشوره اوزوما قایند بر صوبنه اجاکی وتخالفیا تلنه کدره زرنیخ کلرباغیا وترکه کتنه سکوز توتی وسوز بلوط سوز

قوزیاتی وسوز اوغلق آتی قاوی ضروشی سوره باشی شاه سقوزی آردوب بابا بوزیر قویاکه وترکه تام بشکلر ذائر اولا

نازلی

بیکوس دریم چوکر اوتی زمشی دوکه اوچ عرجه صاره وسیاتا دریم چکر باکم قوشه سه حمام کیره باشنه دوته داغ اوتوره شامن

بوده ویشه داخنه سنن وسوا اسه دیم واتم سنده تیلع ایلیشدر

هرهم عجایب وغرایب

ایکی وقیه کسکین نشادیه وتی دریم یاغی جرایی خرهم طوغرویوب اکر جراصافر اولور وفی اعلاده وتی دریم قرمزی شبه نفرنجی ایدوب بوشرابه قاتیلر

بعده مصطکی قاتیلیه قیند یا بعده یاقوب ایکنه زهرازسوزیلدکده نفطکی جرایه وشبه جقوب بعده مرقوم شرابکی ایکنه وتی دریم زیت یاغی ویوز

دریم شرمش کبریاغی ویکرمی دریم بال حوروا اون دریم جام صافری بونلرایله یندیقیتا حتی اول شرابکیده نصفی قالنجه بعده اندروب صوغیه

بعده اون درم زرنیخ اول طوکاکیاغی آله بعده برتابه ایکنه قویوب آتش اوزرینه قویه حتی صوانلری کیدوب یاغی قاله بعده اون دریم انجه سحق

اولنمش سفیدای ایکنه قاتوب واوچ دریم انجه دوکلمش زراوند طویلی وفی ایکنه قاتیلوب آتشه زاندروب حتی صوغیه یخه قارشدره

بعض برده حفظ ایلیوب وقت حاجتنده یاقیلوب یخوا یاره ایله دوقونه واوکلی یه مشغول اولان یاره لره وجیان وقونک زخمنه

وسایر اوکلیلیاره لره واوشاقلرک اولان دوکیه یدوحه یاره لره اویوزه وکلی مجلسنده دوادر

مرکب دهن مبارک

مرصافی	حصطکی	صبر سقطری	ملح اقلاق
۷۰ درهم	۹۰ درهم	۱۲۰ درهم	۵۰ درهم

محکم بحقه نفطکی قوع وابنیقه نقطیر ایده یاره یاغی یکرمی درت ساعته بقدر

داوشاقلرک قاعنه سوره سلره قوروایرن قرار وصغیره وسایره واضعه

مجربدر

کف کوزه وقیه کندره وکرویا وصمغ وابخزانه یعنی شجرالحلیت وکف مزبتالرمانه فیطیه ایجه یدیا ویوقه مزیانه نصف رطل وتقب علیه اوقیه مریقب

وشب یمانی یکن فی الوقت فی رصد القبیاة یوضع حب الرشاد مثقال ویطرح علیه مثقال کرویا ودیق ویلحن بسمن بقر عتیق یسق بکلیب اتم فانه یبرء مبیاة

فی الوقت فی الذرب یسق انعم الدرس بلبن اتن فانه یکن فی الحال فی الاعیاء والتعب فقد یکون التخش یشن کثیرا فینبا له منزة لکر تقب وجوده فی المفاصل

ولا یمکن النهوض علاجه ان یبدل الطعام بما یابس وهزلی فانه یکن فی الوقت ویتبع منه ایضا ان یقوم الرجل فی الباره اذا صیفا وفی الحاره اذا شتاء

ویکثر ذکر الله علیه ولا یصل الیه فانه یذهب الاعیاء فی الوقت فی الاطراف اذا عرض حکة فی الاطراف فی ایام الشتاء علاجه ان یوخذ ماء شدید الحراره

فیطرح فیه کتن ملح ویضع فیه اطراف ساعة فانه یکن فی الحال والله اعلم

قد یحتاج علة علة اخری علاجها الاولی فیسقط اثر الاولی من جهة ما ودواء فلیس توجهها

ذلک فاذا وجدته اعرض عنه فلیس تزیله بعسک وبالحلوا فالشفا فی الاول فی الجمیع له الهنیء

المرئی والباه والطهور والشفا حصلت العافیة وناداه الداعی ذکره الامام ابو منصور

عن علی رضی الله

وصیة

تقوی الله ما استطعت وغض الطرف عما مطع عما مطع من قبل فقد الهوی ضع

وکف الطعام بجز التمر مضغة فلا تشبعه فهو شر المطاعم

تیاکر وایاکم العجوز ووطیها فانا اشکر بیع الاذرع

ولا تکثر فی طعام الکواعب مسرفا فاسراف للعمر اقوی لهدوم

وللفضل لا تحرک اذا استطعت فانه ماء الحیوة یصیب فی الاراهم

وللخمس الفضلات عند اقتضا ولو کنت بعض الرجال تصادم

وللا سیما عند الغنم فتقصدا اذا ما ادته عزمة الغزم لواثم

وقرع الجسم الدماء فانها لقوة ابداه اجل الدعائم

الطبیخ والدواء فی الرأس

سببه تحرک الهواء الذی فی التجویف العلاج نبیع الورس والمعوع والدنه بما یکفیه مراوا وتغلط الحس ویقوی الدماغ

ویلین الطبیعة ویحبس الابخرة المتصعدة بما یکفیه وشراب اسطوخودوس مع اللیمون للدماغ نافع والاطریفل الصغیر وحضوض

الکافة بشربة المعون نافع ویقوی الدماغ به صعف الاکل ویتقوع الخط الغالب ویدلک الاطراف ویجتنب الحرکات کما یقوی

والصابح والشم الحادة والحمام والافراد والمبخرات طلیها وقد تحدث ذلک عن البخار ویزول بزوال وقد یحدث عن انقطاع الاسهال

فیعاد الاسهال فلا یجب ان یکون الطبیعة فی کل اضعاف لیزول مادة الابخرة

داوچینی معجون انگبین کدر بیر طبلو بادام بنی عنبر غاریقفر دارزیانجبین طلاق کوتکلک کهربای صتوک مصطکی بیقو
تفتیغ سوکیلا کلرشوار طفاشیر دهده صاکره کلشخ نار اوغراوتیاشی بلک صوبرجاق صوبنی رآوند آچی بتله صوبرجاق
سنا بنی آچی داوچینی جاکرسنا آچی ایوایلا بشی سکجبلغر چاکندر کوش کوتکلک قابه سنداروتوزی طوزق اوتیاجاکر
اوتکلک اسی دارچینی خاین اجر داوچینی معجون بیقوت وجیر حمضاق معجونیه دوقارنه خاین اجر طباشیر بلوط بلغر بزغش
کشنیخ لیمونه کلرصوبی اجکل نفتیغ سوکیلا اورمق ابریشاچ بنی خاتمغر طوزلق سکجبلغر سغوجلر آلچه زنجبیل یاسمور

عقرار اوتوزنه شنار

داوچینی بالی بلد بلیله قشلره فلفل یکر اوده اولنر بادق بیشی حصرصاپره ملش اویا انیرسیفا اوبرکلرباغی فرنج اوتورر
الیحق ایدوبرباشه دشلرایوجر وبخیلر فرنج وعقرقاده شنجاب کوتکلک کنج بونوس طوپلوز زیرکلک کتورر

اوکسوک

توتسیغر شوار بتله اوزی بادم بتله قشنج اوقوزن یرهدایا آیم کوتخر باغلسوردر عظم لعابی شکوله داوچینی قندوق باغی
قشتق باغی سوداوزن شوایا بره باغی انجیرسنا اوکرفیا شوردلر شوار شکرالجیر صوبلی سای باغی صمغ اقرقره دارچین
بال شاع سقزنی اوبره هویز سیا عنبر غاریقفر رآوند دن سوسن قشتق توربشمش شکرقشنج طاغ صوبلی شکرلسان الثور
رآوند چینی خشخاش عظم ریشه آشه صودن قیون صودن توربهمن واکشیاک زماندر

لمستقا

عصفور آتی چیلا اوزاغنه قرغه دوکل کشورلر دکیز صوبی کاذی اتک کسری اتک اوزوم صوبی باکی دوم طاوشکی آتی توربخمن
اکادنکه چوغمراوچ درهم دارچینی عوذ مخواه بیتوانکر قزل بهمز صوبی شوکه پیشیش اوزوم دن کشنیخ اوزم صقزه کر
تاوق یاز ماسی آغوزاغماجن بیتوس اقیون اوزق بنفشه اورمق طباشیر بیتوس جفلی بیتوس بیاه رازیانه طوزلق بشیرزاج
کتان بچلیا بیتوس آقزاغ سوکیلا بیتو متز بیتوس سسام بیتوس چام سقزی بیتوس قزل بهمز صوبی بیتو ویاچکر شابسوکیلا بیتواوپر

کوبکر وعشمک

اوده درهم شکر یکرم درهم سای باغی اچکر

بوزبخ مانبولا قرو سنده بوهقدار ایلیار صوبیا اچوره لرصنی سزوبالکیده

کوکوه اوپشمق

کوده یکر صورکاوزباغی هرذل باغی راوند طوزلی بال سکنجبین عنبر بیلق بیزرکی اوده بر دقیقه جمره دکر

یلرکدرمکر

داوچینی راوند زنجفاد یاوزباغی سزاب زنجبیل کمون حلوآن دیرآتلمان موتربه تعلیه بادیجان شلغم

انجری طوریلر دسوکیلر بویه بشوردیلر بیلو رنیوه بالم یتوالین لر سوکرکی قوزنی مرجمالی اوتاکر بالم کلکر ماغی لر سکا سوکولر
درشتده ور وحکمر الکلی جیاده اکلر

جوزعشی سوکولر کلکر جبری اوتاکر کلچ صوی سوکیلر کلچ مراغی خوکلور اجی بادیان بالم ادات جیاناکه زفت دیال سوکیلر دام جلشت
سوتیلر اودیلر لیمن اوتنه قاچاکر اودیلر چیاندری بویاکر

ناوچاکر دکلر بالم یوللاق سماق بالم عطر دشکنر جیاناکر راوند صابنر خطمی پراغنر بشوردیلر اورتاکر قزلاوزم
ایچم کوبجی پراغی صوبلر عطر دشکنر صابنر اودیلر اکر اقدر ساتلین بشوغه دوبتلاولر صوفه صوفه اولنر صابنر بالم سکر لوچ صوبنر
شام صتوزه اسکی پشمکوبیر بوکی چ بالم دوزجی اولنی جورکی اوتی قاینادیلر جورکی اوتی قاینادیلر اسکی سکوکی یوزنده
منوشی صاقزه کیجه صباناکه اودیلر نشادلر کلر صوبنی یوغورلر

فصل کوف اولنده وکنز طلدر

جورکی اوتی یانغی ضرر اتاغی راوند صوبلیچ بالم شربتی عنبری طوراید بر جلس
بوبری سعتی ایدیلر دنیت یاغلی قندلرد تاکی فصل تشنچی اولنی آلوایاق اکلکر در ایکر سنیا ایدر قوزدکی اودی تشنچی اولنده
منع ایدر راوند طوید سوکسکلیکنر بوله اکلکر سنداب بوستانی مرکوزه بورمی سوسام یکر تولنده اولنر تشنچی سنا یکر استعمال اکلکر
تشنچی کوزر شوبتی دوت دومنده یدی دومیکنر غاوتیقنر اکلکر وارخلنر وارسرا علم واکلکر

تقویت جاع

انسیون بنوراتی دلکه دومنده وکبد بالم اکلکر اسوغاده کیکنی بورمی دوکبد الجی صوبلر اکلکر صاردوبایدیر دوکسلوبا تیمر
یعقوبدر جاع قوتلندیره کتان تخمی قاوون بالم دنوی قاچاکر قزل بلغم سوچ مرمکی هوزبالی سوندیلر بشوردیلر اوچنی بالم تخلیص ایدر
تاوقتاکه کیجه بوزلری آتی زعفران سوطاغی آتی شلغم تخمی دمم تخمی وصوبنز اچیلر بالم شربتی قرنفل اکلکر دمم داوکسنه سوداکلکر تا قدر
کوراسی یکلر نفتاع

حرارت ایچون

برعقدارسنبل رومی محکم سحق ایدوب برازسای یاغی ایچندقتوب برازقیندوب حرارت اولانلره سورب برکون اویله کزوب ایرتسی
یاقتوب چقدیاجرالله دفع اولهچیکر بله حنایه سورونب ایکی اوچ ساعت طورب یاقماندکلیاغیله سرکه دنی تجربه در

بچیک مرضنده

جنکار انیسون کوکوردی بچوره نبت یاغی ایله اجزاء مذکوره نی بعد السحق مرهم ایدوب حمامده یاکسه سورونب چقدقدنصکره
۶ ۶ ۳ ۱
سورونه باخود محکم آتش یاقوت قرشمسند بربرعیا ایله محکم اوبلوسورلر اوچکونه طورمه یه یقماندیاخود نالله شفا بعد الفجر بهیاشدر

حرارت

کل یاغی ایله سرکه قرشدروب باخود خالص لیمون صوی ایله قرشدروب حمامده کیه دنصکره صوق حلوتده سلنوب محکم بوروندی اویله چیقه تحریر

قوت بدندر

اوتوزدرهم قرنفل سحق دیوزدرهم سکردنه اولمق شربتی ایچندقتوب تکرار سحق ایدوب تصفیه ایدوب صباحلر برعقدار ایچه زیاده تجربه در

سوداسعدایدر

عودومسک ولادن بربرایچی درهم محکم سحق وکلابله خمیر وبربزاورزینه سورب کوکسنه یاپشدروب یدرکونه طولی

سیف قاطعدر

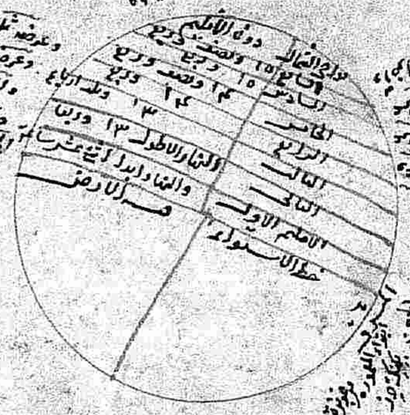

حصر في موقة الليل والنهار والصبح والشفق اعلم ان الشمس اذا وقع ضوءها على سطح الارض استضاء بها الموالم للشمس لان الارض جسم كدر فتنير مظلم يتبين الضوء وصدر ظلها فالمركز للقمر ووقع ظل الارض في مقابلة جهة الشمس كما ذكرنا في خروق القمر واذا كانت الشمس فوق الارض فهو النهار فليس كخصر النهار ضوء لا يكون في الليل سوى ضوء القمر فاذا كانت الشمس تحت الارض وقع ظل الارض فوق الارض وهو الليل ووقوع ظل الارض يكون على شكل مخروط قاعدة عضد الارض وذؤاب ينتهي الى فلك الزهرة وانما وقع مخروط الشكل لان الشمس اعظم جرما من الارض فيقتضي ضياء الشمس اكثر من نصفها ولهذا يكون الظل مخروطا ويكون الهواء المضيء كنور ضوء الهواء ضعيف للطافتها وشفافيتها لا يفقد في اجزاء المخروط وكلما ازداد بعدا ازداد ضعفا فاذا مر يكون في وسط المخروط يكون في اشد الظلام فاذا كانت الشمس تحت الارض قريبة من الافق كانت مخروط الظل ما لا عزمت القرأس فكانه الهواء المستضيء بضياء الشمس حوالي المخروط فحينما ينظر البصر فيدرك البصر فيظهر في الافق النور مستديرا مستطيلا كالهيئة وهو الصبح الكاذب ويبقى وجه الارض على ظلام الا صدر نظرا لارض وكلما كانت الشمس اقرب الى الافق ازداد اغلب فيزداد هذا الضوء قوة ومقدارا الى ان يأخذ طولا وعرضا فينبسط في عرض الافق فيتم الافق المشرق ضياء ويبلغ الاوسط السماء وهو الصبح الصادق ولا يزال يزداد الضوء وتظهر الحمرة لقرب الشمس من محيط الافق وتغلب شعاع الهواء ثم تطلع الشمس والحاصل ان الشفق هو الحمرة التي تكون في المغرب بعد غروب الشمس اذا غربت احمر الافق ويكون الهواء مضيئا فتغرب الحمرة ويبقى البياض ثم يزداد ضعفا شيئا فشيئا الى ان يغلب ثم يتبعه ظلمة البياض المستطير

باشافي ياكافي ياناصح يكفت فارفع ثم تعال ياالسماء وشرب المطعوم سبع يادرالله
وكذلك شرب كرصحا الارض هم الطاعم والاصنام سبعون صفر الخير ابن الكرماني

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السما
وهو السميع العليم بسم الله حبس حابس وشهاب قابس ردت عين العابن اليه وفي احب الناس الله
في كلوتيه رشيق وفي ماله يليق فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسيا
وهو حسير اللهم بحق محمد وبجاه محمد وبحرمة محمد ادفع عن حامل هذه الورقة الطعن والطاعون ان الله يدفع
عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور قم بكتف قاف ثم يكتب في جرة ثم يلف في خرقة صفرا او حضرا ويلصق على رأس وخط
عمارة ناب مع الطعن والطاعون كذا سمعت من بعض العلما

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس
اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم

اللهم بحق مناجات العظام ولاحرف والملئكة الكرام
العرش نسألك ان تدفع الطعن والطاعون حرم استنبول
ولا يعدو على من هو في منزله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا رب العالمين وبحق موسى وعيسى وابراهيم الخليل ومحمد المصطفى ان تدفع
الطعن والطاعون عن استنبول وحرسها عن كل بلاء يا رب العالمين يا مجيب السيئ
يا محزن يا توأب يا غافر كل ذنب سيئ قلت وتوبتك حتى ادعوك استجب لكم
دعوتنا فاسبق لنا يا مولانا وسيدنا يا الله والصلوة والسلام على سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم م م م

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سر آخر بس

سنه اربع والف حادی کلاه سنبک بکر بکی
کونه ادرنه قاضیسی محال سنبک اوغلی عزل اولنوب
یری سلیمانیه دارالحدیث مدرسی خواجه زاده اسعد علیه
افندی یه یری سلیمانیه مدرسی فاضل مصطفی علیه، یری
شاهزاده مدرسی عبدالرحمن علیه، یری صحن مدرسی فاضل علیه
یری عصر زاده مدرسی حوطه زاده عزیز افندی،
یری محمد پاشا مدرسی عبدالغنی زاده، یری سلیمانیه ذیلی
حاجی خلیفه اوغلی دیو علیه

مبارک رهب المرهبک اون دوردنجی کونی یوم الجمعه بدکری وکیتخدای اسکی علیه
یکیشهر وقاری قاضیسی اسحق افندی کرایه ثمانیه مدرسی اباشی محمد علیه
یکیشهر. واسکدار، سلطان مدرسی ملا خضر یلری محمد وفی محی علیه
صحن رستم پاشا مدرسی سعودی زاده قدری علیه اسکدار،
حیدر پاشا مدرسی سعدی زاده محمد علیه رستم پاشا یه خسرو زاده
اوعلی خسرو حیدر پاشا یه اولدی

اوایل شهر شعبان محمود پاشا مدرسی سامسونی زاده فاضل علیه
صحن اولو اواسط سهم مرحوم فاضل پاشا مدرسی باوزلی یه
یری غلطه لی اسعد علیه ویرلدی

امامیه مفتیسی صاحب الدرس خلیفه عزل اولنوب یری
سعید غازی فتوا سندن معزول مرحوم احمد افندی یه

بزم محی یه حاجه خاتون مدرسی سندن
اوتوز ایله مدرس ایکن ترقیاتی اولدی
بفضل الله تعالی مبارک اولسه انشاء الله تعالی

غره شهر رمضان المبارک کدخدا شاهزاده مدرسی فاضل مرحوم اولدی
شهر شوال المعظم انکیری کوی مدرسه یه مروج ثمانیه مدرسی
حیدر افندی یه یری تحله القلم طاعلم حضرای انکیری مدرسی
واقع اسمخان سلطان مدرسی سندن مدرس اولان طاسوجی مصلح الدین افندی
مدرسه یه مروج حیدر علی پاشا مدرسی اناضولی مرادیه حسن افندی یه یری
زکریا افندی مدرسی شرعیه علیه یری سراج عارف چلبی مطلوب مصطفی
الله تعالی مبارک ایده

پادشاه عالمیان حضرلری مبارک شوالک یکرمی ایکنجی کونی
سعادتلو وافبال ایله سفر همایون رهبر، سوردیلر

مدینه یه منوره قاضیسی سعدی زاده عبدالله علیه عزل اولنوب
یری شام شریف قاضیسی مصطفی علیه یری حلب قاضیسی
قره سلیمان افندی یه یری والده سلطان مدرسی محی علیه
یری سلطان سلیم مدرسی عبدالکبار زاده احمد افندی یه یری
ثمانیه مدرسی مظفر علیه یری سنان پاشا سلطانیه
مدرس سندن مدرس ابراهیم پاشا خواجه سی محمد افندی
یری اسکی علی پاشا امیر علی یه یری محی علی الدمری
مدرسی سلمی زاده، یری ملا شرفیه

مبارک رمضان شریف اول لیلتی یوم الجمعه بدکری معاد روم ایلی
قاضی العسکری علی حلمی عزل اولنوب حضر قاضیسی راضیه جامع کبیر
داماد ی محمد حلمی روم ایلی قاضی العسکری سنان پاشا خوجه سی ذوالحدیث
مدرسی ملا احمد افندی حضرلری یرینه قضا سندن
منفصل مولانا ابرسیم

مدینه ی منوره قاضیسی سعدی زاده عبدالله علیه عزل اولنوب
یری شام شریف قاضیسی مصطفی علیه یری حلب قاضیسی
قره سلیمان افندی یه یری والده سلطان مدرسی محی علیه ی

تاريخ مدرسة الصحاف

عام الهجرة	وفاة	المدة
٩٢٣	٩٣٣	١٠
٩٢٣	٩٣٣	١٠

الصحاف

٩٣٣	٩٣٩	٦	١٢٩

الكلابشاذاني

٩٣٩	١٠٠٠	٦١	٢٠٠

الجمالي

١٠٠٠	١٠٢٩	٢٩	٢٠٠

الحاجة الى

١٠٢٩	١٠٣٣	٤	٢٠٠

ابن عرفة

١٠٣٣	١٠٣٩	٦	٢٠٠

الصحاف

١٠٣٩	١٠٤٩	١٠	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٠٤٩	١٠٦٠	١١	٢٠٠

الصحاف

١٠٦٠	١٠٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٠٦٩	١٠٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٠٧٠	١٠٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٠٧٩	١٠٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٠٨٠	١٠٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٠٨٩	١٠٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٠٩٠	١٠٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٠٩٩	١١٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

١١٠٠	١١٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١١٠٩	١١١٠	١	٢٠٠

الصحاف

١١١٠	١١١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١١١٩	١١٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

١١٢٠	١١٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١١٢٩	١١٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

١١٣٠	١١٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١١٣٩	١١٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

١١٤٠	١١٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١١٤٩	١١٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

١١٥٠	١١٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١١٥٩	١١٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

١١٦٠	١١٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١١٦٩	١١٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

١١٧٠	١١٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١١٧٩	١١٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

١١٨٠	١١٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١١٨٩	١١٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

١١٩٠	١١٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١١٩٩	١٢٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٢٠٠	١٢٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٢٠٩	١٢١٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٢١٠	١٢١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٢١٩	١٢٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٢٢٠	١٢٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٢٢٩	١٢٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٢٣٠	١٢٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٢٣٩	١٢٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٢٤٠	١٢٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٢٤٩	١٢٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٢٥٠	١٢٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٢٥٩	١٢٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٢٦٠	١٢٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٢٦٩	١٢٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٢٧٠	١٢٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٢٧٩	١٢٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٢٨٠	١٢٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٢٨٩	١٢٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٢٩٠	١٢٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٢٩٩	١٣٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٣٠٠	١٣٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٣٠٩	١٣١٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٣١٠	١٣١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٣١٩	١٣٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٣٢٠	١٣٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٣٢٩	١٣٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٣٣٠	١٣٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٣٣٩	١٣٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٣٤٠	١٣٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٣٤٩	١٣٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٣٥٠	١٣٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٣٥٩	١٣٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٣٦٠	١٣٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٣٦٩	١٣٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٣٧٠	١٣٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٣٧٩	١٣٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٣٨٠	١٣٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٣٨٩	١٣٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٣٩٠	١٣٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٣٩٩	١٤٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٤٠٠	١٤٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٤٠٩	١٤١٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٤١٠	١٤١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٤١٩	١٤٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٤٢٠	١٤٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٤٢٩	١٤٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٤٣٠	١٤٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٤٣٩	١٤٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٤٤٠	١٤٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٤٤٩	١٤٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٤٥٠	١٤٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٤٥٩	١٤٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٤٦٠	١٤٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٤٦٩	١٤٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٤٧٠	١٤٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٤٧٩	١٤٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٤٨٠	١٤٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٤٨٩	١٤٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٤٩٠	١٤٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٤٩٩	١٥٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٥٠٠	١٥٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٥٠٩	١٥١٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٥١٠	١٥١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٥١٩	١٥٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٥٢٠	١٥٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٥٢٩	١٥٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٥٣٠	١٥٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٥٣٩	١٥٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٥٤٠	١٥٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٥٤٩	١٥٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٥٥٠	١٥٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٥٥٩	١٥٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٥٦٠	١٥٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٥٦٩	١٥٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٥٧٠	١٥٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٥٧٩	١٥٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٥٨٠	١٥٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٥٨٩	١٥٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٥٩٠	١٥٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٥٩٩	١٦٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٦٠٠	١٦٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٦٠٩	١٦١٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٦١٠	١٦١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٦١٩	١٦٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٦٢٠	١٦٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٦٢٩	١٦٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٦٣٠	١٦٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٦٣٩	١٦٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٦٤٠	١٦٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٦٤٩	١٦٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٦٥٠	١٦٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٦٥٩	١٦٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٦٦٠	١٦٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٦٦٩	١٦٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٦٧٠	١٦٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٦٧٩	١٦٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٦٨٠	١٦٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٦٨٩	١٦٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٦٩٠	١٦٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٦٩٩	١٧٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٧٠٠	١٧٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٧٠٩	١٧١٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٧١٠	١٧١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٧١٩	١٧٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٧٢٠	١٧٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٧٢٩	١٧٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٧٣٠	١٧٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٧٣٩	١٧٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٧٤٠	١٧٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٧٤٩	١٧٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٧٥٠	١٧٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٧٥٩	١٧٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٧٦٠	١٧٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٧٦٩	١٧٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٧٧٠	١٧٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٧٧٩	١٧٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٧٨٠	١٧٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٧٨٩	١٧٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٧٩٠	١٧٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٧٩٩	١٨٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٨٠٠	١٨٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٨٠٩	١٨١٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٨١٠	١٨١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٨١٩	١٨٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٨٢٠	١٨٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٨٢٩	١٨٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٨٣٠	١٨٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٨٣٩	١٨٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٨٤٠	١٨٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٨٤٩	١٨٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٨٥٠	١٨٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٨٥٩	١٨٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٨٦٠	١٨٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٨٦٩	١٨٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٨٧٠	١٨٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٨٧٩	١٨٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٨٨٠	١٨٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٨٨٩	١٨٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٨٩٠	١٨٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٨٩٩	١٩٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٩٠٠	١٩٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٩٠٩	١٩١٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٩١٠	١٩١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٩١٩	١٩٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٩٢٠	١٩٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٩٢٩	١٩٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٩٣٠	١٩٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٩٣٩	١٩٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٩٤٠	١٩٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٩٤٩	١٩٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٩٥٠	١٩٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٩٥٩	١٩٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٩٦٠	١٩٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٩٦٩	١٩٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٩٧٠	١٩٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٩٧٩	١٩٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٩٨٠	١٩٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٩٨٩	١٩٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

١٩٩٠	١٩٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

١٩٩٩	٢٠٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٠٠٠	٢٠٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٠٠٩	٢٠١٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٠١٠	٢٠١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٠١٩	٢٠٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٠٢٠	٢٠٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٠٢٩	٢٠٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٠٣٠	٢٠٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٠٣٩	٢٠٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٠٤٠	٢٠٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٠٤٩	٢٠٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٠٥٠	٢٠٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٠٥٩	٢٠٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٠٦٠	٢٠٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٠٦٩	٢٠٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٠٧٠	٢٠٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٠٧٩	٢٠٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٠٨٠	٢٠٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٠٨٩	٢٠٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٠٩٠	٢٠٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٠٩٩	٢١٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢١٠٠	٢١٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢١٠٩	٢١١٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢١١٠	٢١١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢١١٩	٢١٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢١٢٠	٢١٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢١٢٩	٢١٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢١٣٠	٢١٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢١٣٩	٢١٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢١٤٠	٢١٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢١٤٩	٢١٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢١٥٠	٢١٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢١٥٩	٢١٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢١٦٠	٢١٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢١٦٩	٢١٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢١٧٠	٢١٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢١٧٩	٢١٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢١٨٠	٢١٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢١٨٩	٢١٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢١٩٠	٢١٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢١٩٩	٢٢٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٢٠٠	٢٢٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٢٠٩	٢٢١٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٢١٠	٢٢١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٢١٩	٢٢٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٢٢٠	٢٢٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٢٢٩	٢٢٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٢٣٠	٢٢٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٢٣٩	٢٢٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٢٤٠	٢٢٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٢٤٩	٢٢٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٢٥٠	٢٢٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٢٥٩	٢٢٦٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٢٦٠	٢٢٦٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٢٦٩	٢٢٧٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٢٧٠	٢٢٧٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٢٧٩	٢٢٨٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٢٨٠	٢٢٨٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٢٨٩	٢٢٩٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٢٩٠	٢٢٩٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٢٩٩	٢٣٠٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٣٠٠	٢٣٠٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٣٠٩	٢٣١٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٣١٠	٢٣١٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٣١٩	٢٣٢٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٣٢٠	٢٣٢٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٣٢٩	٢٣٣٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٣٣٠	٢٣٣٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٣٣٩	٢٣٤٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٣٤٠	٢٣٤٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٣٤٩	٢٣٥٠	١	٢٠٠

الصحاف

٢٣٥٠	٢٣٥٩	٩	٢٠٠

الكلابشاذاني

٢٣٥٩

ولادت تبریز تا دشت ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰

ولم يرلانكش في الحرب وجهه
وكم لي من ضائقات اذا تناهت
اوتكل الضر والبلية
وآخر دعواه ان ليلة
لا تجزعن الهزال فربما
وقد اتولى الكتاب اوتنزنا
وقد اراهم يعتمون يوم بدر
فخر لوجهه ووقعت عنه
فاذا السؤال مع النوال
اذ الكريم اذا اصابك بوعد
ولم اذ الدافع بالتي من جميل
ما علم بالكم غنم مسؤل
اتيتك بنتمي ايما المصطفى
ومن وجده جده ومزعة عمي

ولـ

يدعوا الهدى لا له ونضرع
ومحمد فيما اتاه جبينه
شمس تجلت من خلال غمام
وقد انزل الكتاب هدى ومرشدة
وكما طوك الارض مزالا ما تم
ثم اذا ما جئت الدك فانظر
واه اقتعاد من خاطا بعد رشده

ولا اغني بحيلة الاريب
فوصول بها فريع قريب
فاصرفاه الرجاء تحو اتوه
ربما اليه البلاء في سحره
ويح السيف وعوف المهزول
عدات الجمع بالاسد القوال
وقد ابلم وجاهد غير آل
ودقيق الحرث صوت القصار
وجه الوال وفق كل نوال
عطاك سلسا غير مطال
واذا حللت على القبور فنادة
ما صاحب القبر المنقش سطحه
هذا ابو الوحش من عمة الجهل
ونبز تخلبا ونبزته اهل
كم الفصل بين ما حييت ثكو
والى الهدى وشوابع الاكلام
شمس تجلت من خلال غمام
انه ليس فيما من يقوم مقامي
فلا قعدا هوانا من اساد ونرقطع
ويوم هم من يركوز ويمزل
فلا تجدنوه باينع وعجلوا
صريعا ومزوى بجدث فهم كهل
ولا بثه ممدة يقوم ويعدل
دليل على انه لا يدوم قليل

انا لك على قنوط شكر عفوت
واه اه غضك الدهر فانظروها
رب نعاة شكى تقلبه
انه مجد الدهر هم صحبتم
واصعار فؤاد لك الدافع تنزلا
فاه بتعوا وتفخروا علينا
وقد عادوت كبشهم قتيلا
ما اعتاض باذل وجهه بسؤال
فاذا ابتليت ببذل وجهك سائلا
ما عمرو قد لاقيت فارس بهمة
فاعلم بانكر بعدنا محمول
ولعلم من تحت مغلول
ومزفاه لم تزل طفلا
ونير صنا حاضنين مزرفاه حافرا
لانام ما دليت يا خاتم الرسل
بمهند عضب رفيق صرده
وانت ناصره وبيننا
الم تر الله بالم رسولا بلا
وحكم فيهم يوم بدر رسوله
فشيخ يقوم الدين الحق فعلكم
ولم بايديهم بيض صفاق قواطع
نوالج تبكي بعينه الى ولده
لكل اجتماع من خليلين فرقة

يمتنع اللطيف المستجيب
فانه ناظر بمنظر
ومشيكا بانام في سحر
ونال مرصعفوه ومركده
ولـ

بجزة العفو في العفو العوال
بجواد طلحة وتحال
احد فلونا لا لقنع بسؤال
فابذل للكرم المفضال
عند اللقاء معاوه الاقدام
فاذا وليت امورقوم ليلة
ولـ

وياقما ويقتنع بالهدى وبا لعمل
وعالوا اخا ذي دين مزفضل
وايت المشركين بغوا علينا
وهن اوفق بيمن القفاد ها
ومعيز خلوة قد متد ام
عزيزة وا قتداوه فضلع
وقوما كانة فعلام لا حسن
وبالحق تابيكم وباقتى يعمل
وقد ها وقوطا بالجلاء وبالصقل
ومشيبة بتكيد دبتكم ابا جهل
وهل الذهوة الحمام قليل

جار الله العلامة

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين

اعلم ان بعض الافاضل قد اغرب في الغاية الاغرب حيث استخرج اربعة عشر الفا وتسع مائة وسبعين وجها من وجوه الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين لكن لا يخفى على الناظر فيها البصير ان بعض الوجوه المذكورة في الكتاب

للمستقيم في نفسها وبعضها لانه مرتبط ببعضها فتجيء المصير الى بعض تلك الصورة وبعضها والبعض الغير المذكور استخرج بالحساب الملك الفوري مائة الف وستون الفا ومائتين واربعين وجها واذا ضم اليها احتمالات

الذين يؤمنون ما يقرب منها الى اثنى عشر مائة الف واربعين الف واربعمائة وجميع الاستقامة والارتباط والتجنب عن طرفي الافراط والتفريط موافقا لكل منها للدين المحمدي والاصول والفروع العلمي العظام

والادلة العقول وان كانت الجهة الصورية لا يقف عليها الا واحد بعد واحد ولا يخلو السر انها الا واجد بعد واجد والمتصوف عربي لوجوبها بتنبيه الفاضل فرض الجاري القرآن واجراء الاحسان للعامل المتقي بالعون والعنان

وبالله الاستعانة وبيده اعنة التوفيق والاعانة اما ان يقدر بالموصول من هذه الحروف او تكون اسم السورة او القرآن او اسم الله تعالى او جميع هذا المبلغ العظيم فذكر بعض واضح غاية كلام العبد العليم فاقول

الاستفتاح او اشارة الى هود اقوام واخبارهم او اخبار الى الآدم على ذكر او سورة من السور آية من قبله نوح من الانبياء ذوات رفيع علامة من منها او نبيها على الاطلاع و

او جوده وانتشر في الجهة فهذه ستة وجوه فان كان مبتدأ فانواعها ان يكون محذوف الخبر او ذكر خبره او بدلا منه او صفته له والكتاب خبره او صفته وجوه فاذا قدر بالموصوف فانواعها ان يكون موصوفا لكونه مبتدأ او خبر مبتدأ محذوف او منصوبا فاهم او ان ذكر او خبر الحال

خبرا او مرادا والكتاب مبتدأ محذوف الخبر او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف او ذكر الكتاب مبتدأ محذوف الخبر او خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ ثانيا محذوف الخبر او عطف بيان

لالم او جعل حاليه او معترضة على قول من جوز وقوعها آخر جملة لا يابيها جعل فهذه تسعة عشر وجها وعلى كل منها اما ان يكون لا ريب فيه خبرا او بدلا او حالا او جملة مستأنفة او صفة لموصوف محذوف فيصير ستة ايضا فتضرب الستة في الستة تحصل ستة وثلثون ثم تضرب الستة

فيها تحصل سبعمائة واربعة وثمانون وعلى كل منها اما ان يكون هدى مرفوعا بكونه خبرا بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف او بدلا عن الجملة الاولى او خبر بعد خبر او مدح او مستانفة او مجرورا بكونه بدلا من ضمير فيه او

بكونه حالا او معترضا او على الاختصاص وهذه عشرة وجوه فاذا ضربت في ستمائة واربعة وثمانين تحصل ستة الاف وثمانمائة واربعون وان كان خبر مبتدأ محذوف او خبرا بعد خبر او بدلا من الم او معطوفا على ما له او جعل

حاليه او معترضة على القول المذكور فهذه ستة عشر وجها يجري فيها الستة والثلثون فتحصل بضربها في ستة وستين وبضرب هذه في العشرة تحصل ستة الاف وثمانمائة وستون

وان كان منصوبا بالقسم فاما ان يكون ذكر منصوبا بالمحذوف على انه صلة الم او بدلا او على الاختصاص او معترضا الى آخر ما مر او خبر مبتدأ محذوف او الكتاب خبره او صفته وخبره محذوف او خبر مبتدأ محذوف او الكتاب مبتدأ

محذوف الخبر او خبر مبتدأ محذوف او ذكر الكتاب مبتدأ ومحذوف الخبر وخبر مبتدأ محذوف او جعل حاليه او معترضة كما سبق فهذه ثلثة عشر وجها تحصل بضربها في الستة والثلثين اربعمائة وثمانية وستون

وبضربها في العشرة تحصل اربعة الاف وستمائة وثمانون وكذا ان كان منصوبا بما ذكروا بنزع الخافض واما ان كان مجرورا بعد حرف القسم فاما ان يكون ذكر مجرورا الى المحذوف على انه صلة او بدلا او منصوبا على الاختصاص

او معترضة على الوجه المذكور هذه ايضا ثلثة عشر وجها فاضربها في ستة وستين فتحصل من هذه الاربعة ثمانمائة وثمانية عشر وجها ولو اضم اليها الملحقان الباقيان تحصل احدى وثلثون الفا وثلثمائة

وعشرون وجها هذا اقل ما اقدر الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ولو كان اسم السورة او القرآن فصيغة المجموع ثلثة وستين الفا وستمائة وستين وجها ولو كان اسم الله تعالى فاربعة وستون الفا وثلثمائة وعشرون وجها

ان تكون محذوف الخبر او ذكر خبره بلا تقدير او بتقدير مبتدأ او ذكر الكتاب صفته او ذكر مبتدأ محذوف الخبر او خبر مبتدأ محذوف الخبر او جعله حاليه او معترضة

هذه ايضا ثلثة عشر وجها فتحصل منها اربعة الاف وستمائة وثمانون فان كان خبر مبتدأ او محذوفا فاما ان يكون ذكر مبتدأ محذوف الخبر او الكتاب خبره او صفته وخبره محذوفا او خبر مبتدأ محذوف الى

آخر الوجوه فهذه عشرة وجوه تحصل بضربها في الستة والثلثين ثلثمائة وستون وبضربها في العشر تحصل ثلثة الاف وستمائة وكذا ان كان منصوبا بما قبل او بما ذكر او بنزع الخافض او مجرورا بحرف القسم

المحذوف فتحصل مرة اخرى ثلثة عشر الفا واربعمائة وجملة ما اضم اليها اربعة الاف وستمائة وثمانون فتحصل اثنان وعشرون الفا وثمانون وجها ولو اضم الى الملحق الباقي تحصل ثمانية الف وستمائة

عشر الفا واربعون وجها واما اذا كان هدى مرفوعا بما لا يصور فيه الستة الا وما قبل لفظ الجلالة كما مر او بالكتاب خبره الى آخر الوجوه العشرة وتحصل بضربها في

العشرة ثلثة الاف وستمائة وهكذا في كل مرة من الملحق والملحق الباقي لكن نترك لعدم وضوحها زيادة فائدة لانها تكرار محض للوجه الخامس فيكون المجموع من الملحق الذي تقدم الف وتسعة عشر الفا وستمائة واربعين

وجها هذا ما تيسر لي في هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله صح ايد بتسليم الله العلام البستاني البنته على العالم

مولانا محمي الملة والدين محمد خسرو ملا خيالي خلد الله تعالى ظلال افاداته على العالمين بمنه وكرمه

المحرر في هذه الصحيفة اللطيفة ... درة احمد بن سليمان بن كمال
على صاحبها الملك المتعال

الحمد لمن جعل عباده من العلماء المخلصين ورثة الانبياء والمرسلين والصلاة
على محمد المبعوث لاصلاح الصالحين والمضلين وآله واصحابه المجدين لاجراء
الشرع المتين المبين وبعد يا ايها الناس اعلموا ان الشيخ الاعظم والمقتدى
الاكرم قطب العارفين وامام الموحدين محمد بن علي العربي الحاتمي الاندلسي مجتهد
كامل ومرشد فاضل له مناقب عجيبة وصوارف عادية وتلامذة مقبولة عند العلماء
والصلحاء والفضلاء ومن انكر فقد اخطأ وان اصر في انكاره فقد ضل
ويجب على السلطان تأديبه وعن هذا الاعتقاد تحويله اذ السلطان مأمور
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله مصنفات كثيرة منها فصوص حكمية و
فتوحات مكية بعض مسائلها معلوم اللفظ والمعنى وموافق الامر والنهي والشرع
النبوي وبعضها خفي عن ادراك اهل الظاهر دون اهل الباطن والكشف
فمن لم يطلع على هذا المعنى المرام يجب عليه السكوت في هذا المقام لقوله تعالى
لا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
وانه الهادي الى سبيل الصواب

ما قول مولانا وسيدنا وقدوتنا وموضح مشكلاتنا
وفاتق رتق معضلاتنا خاتمة المحققين وفريدة قلادة
المدققين كعبة الجد والكمال قامع اهل الزيغ والضلال جامع
شتات الفضائل ومولى سوابغ الفواضل نقاب العلماء
الاعلام وشيخ مشايخ الاسلام لا زالت دعائم الشرع شارعة
بيمن وجوده واسعاد الدين كاثرا بكتائب سعوده في قوم
اتخذوا قول لا اله الا الله موضوعا لتحرير النغمات ورعاية صناعة
الاصوات فطورا يزيدون وطورا ينقصون على حسب
ما يلائم تلك الصناعات الباطلات والآراء الفاسدات
لا يرجون لله تبارك وتعالى في ذلك وقارا بل اتخذوا ذلك لبدا

الحمد لله محق الحق بكلماته

ما ذكر امر مخترع مكروه ومكر مبتدع بئسما مكروه فتردوا بذلك
في مهاوي الردى ومصارعه والتحقوا بالذين يحرفون الكلم عن
مواضعه افيجعلون تلاوة المثاني كترنمات الاغاني فوالذي
انزلها بالحق المبين وجعلها كلمة باقية الى يوم الدين لئن لم ينتهوا
عما هم فيه من المنكر الكريه ولم يرجعوا كلمة التوحيد الى نهجها السديد
ليمسنهم عذاب شديد وانما الذي ندب اليه وحرض المؤمنون عليه
تزيين الاصوات بالقرآن الجليل من غير تغيير فيه ولا تبديل
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل

بو مسئله بيانندهٔ ائمه حنفيه‌دن جوابلرنه وجهلهٔ دركه بر زاويه‌نك مسجدنده
مشتهر اولان ... اولان انواع نغمه‌لر توحيد ايدرك كلمهٔ ... ايدن
توحيد تغيير ايدوب كاه دلمز وكاه جان مزه‌يوب وكاه سن بر اولو سلطان
جانلر ايچنده جانسن چون عيان كوردم سنى پنهان قايوسى دكلدر ديوب وكاه
جنت جنت ديدوكلرى بر اوايله بر قچ حورى استينه ويرسن آنى بكا سانى
كوك سانى ديوب كوكسلرينى دوكوب دوران ايتدوكلرنده اهالى محلده بعض كمسنه‌لر
زاويه‌يه قريب بوره حد شيخ اهل كمسنه بو معقوله اوضاعه نيچون راضى اولورسون ديدوكلرنده
زيد نه لازم كلور وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ديمكله جوابلر ويرسه شرعا زيده
نه لازم اولور

الجواب

ذكر اولنان افعال واقوال كمال مرتبه فحوش وفجور اولدوغندن غيرى جنت
حقنه سويلنن كلمهٔ شنيعه كفر صريحدر سويلينك وقبول ايدنلر قتللرى مباحدر نه كه
بر كمسنه صغائر ذنوبدن بر صغيره ارتكاب ايتدوكده توبه دخى اولدخى نه اشلدم
توبه ايليم ديمكله كافر اولدوغى عامه كتب فتاوى مسطوردر شيخلرى اولان بو حكايت
اولنان افعاله واقواله بالذات مباشرت ايتمزسه داخى نيچون راضى اولورسن ديو نصيحت ايده
اهل اسلام نه لازم كلور ديدوكى ايچون كافر اولدوغنده اول قباحى عبادتده عد ايدوب آيت
كريمه‌يى اكا دليل ايدنمكله اشد كفر ايله كافر اولور وبو اعتبارده رجوع ايتمزلر ايسه جميعا
قتللرى واجب

كتبه الفقير
ابو السعود
الحقير
١٥

تحريرا في احدى وسبعين وتسعمائة

حضرت شيخ كبير نعمة الله فرمايد رحمه الله عليه

قدرت كردكار مى بينم ... حالت روزكار مى بينم
حال افسانه حالت ديكر است ... نه جوهر از ديار مى بينم
از نجوم اين سخن نمى كويم ... بلكه از كردكار مى بينم
زن ذو جوه كذشت از سال ... بو العجب كار و بار مى بينم
در خراسان و روم و شام و عراق ... فتنه و كارزار مى بينم
كرد اينه صغير جهان ... كه دو رنكر غبار مى بينم
حالها جمله مى شود ديكر ... كويكى كرمزار مى بينم
ظلمت ظلم ظالمان ديكر ... بى حد و بى شمار مى بينم
جنكر و آشوب فتنه و بيداد ... در ميان كنار مى بينم
غارت ملك لشكر بسيار ... از يمين و يسار مى بينم
فتنه بس غريب مى شنوم ... غصه در و دراز مى بينم
بنده را خواجه وش مى يابم ... خواجه را بنده وار مى بينم
هر كه او يار بار نو دل سال ... سخت بيكانه وار مى بينم
مذهب و دين ضعيف مى يابم ... مبتدع را افتخار مى بينم
سكه نو زنند بر رخ زر ... در همش كم عيار مى بينم
دوستان عزيز مرقومى ... جملكى خود و زار مى بينم
هر يكى از حاكمان هفت اقليم ... ديكرى را دو چار مى بينم
عزل و نصب بكنجى عمال ... هر يكى را دو بار مى بينم
ماه را او سياه مى يابم ... مهر را دلفكار مى بينم
ترك و تاجيك را بهم ديكر ... جنكر و كينه وار مى بينم
تاجر از دست دزد در راه ... مانده در رهكذار مى بينم
مكر و تزوير و سفله و طرار ... از صغار و كبار مى بينم
حال هر جا خراب مى يابم ... جور و ترك و تاتار مى بينم
در تمامى ز ملك فرس و عراق ... ظلم را بى شمار مى بينم
بقعه خير جمله كشته خراب ... جاى جمع شرار مى بينم
اكثر اشجار بوستان جهان ... بى بهار و ثمار مى بينم
اندكى امن اكر بود آن روز ... در حد كوهسار مى بينم
ترك دنيا قناعت و كنجى ... حاليا اختيار مى بينم
كرچه مى بينم اين همه غمها ... شادى از غمكسار مى بينم
غم مخور انكه اندرين تشويش ... خرمى و وصل يار مى بينم
بعد از آن سال چهار سال دكر ... عالمى جون نكار مى بينم
جون ز مستان بنجين نكذشت ... شمس نوبهار مى بينم
نايب مهدى آشكار شود ... بلكه من آشكار مى بينم
پادشاهى تمام با دانش ... شاه عالى وقار مى بينم
صورت و سيرتش چو پيغمبر ... علم و حلمش شعار مى بينم
دين و دنيا ازو شود معمور ... خلق از و بختيار مى بينم
يد بيضا كه بود تا بنده ... باز با ذو الفقار مى بينم
مهدى عهد و عيسى دوران ... هر دو را شهسوار مى بينم
كلشن شرع را همى بويم ... كل دين را بيار مى بينم
اين جهان را چو مصر مى نكرم ... عدل او را حصار مى بينم
كنج قارون و فقر و اسكندر ... جمله در روى كار مى بينم
تا چهل سال اى برادر زمن ... دور آن شهريار مى بينم
هفت لشكر وزير و سلطانش ... همه را كامكار مى بينم
عاصيان از امام معصومم ... خجل و شرمسار مى بينم
بعد از آن خود اما خواهد بود ... اين جهان را مدار مى بينم
بر كف دست ساقى وحدت ... باده خوش كوار مى بينم
غازى دوست چار و دشمن كش ... همدم و يار غار مى بينم
زينت شرع و رونق اسلام ... محكم و استوار مى بينم
تيغ آهن دلان زنكى زد ... كند و بى اعتبار مى بينم
كرك با هيش شير با آهو ... در چرا با قرار مى بينم
ترك عيار مست مى نكويم ... خصم او در قمار مى بينم

نعمة الله نشسته در كنجى ... از همه در كنار مى بينم

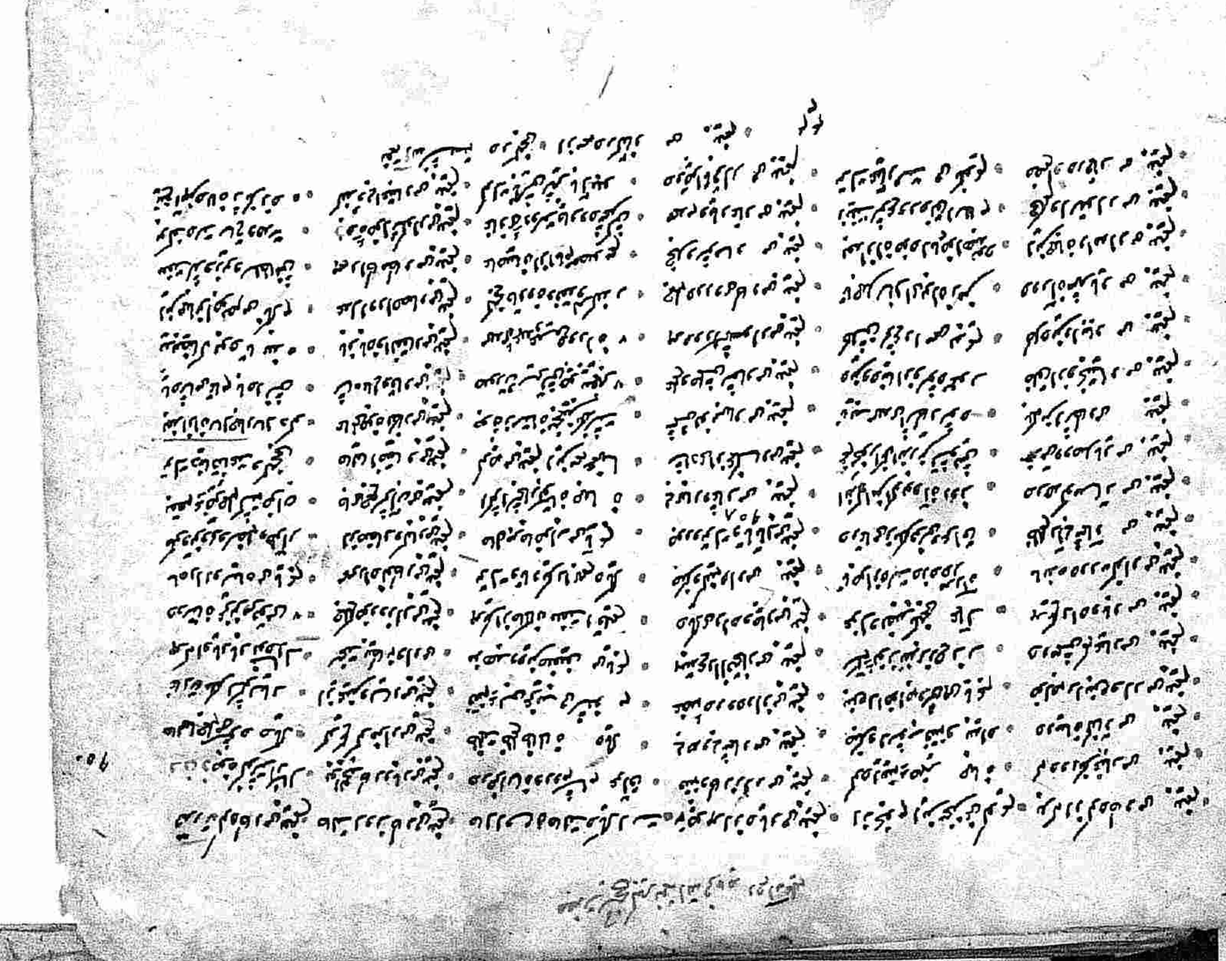

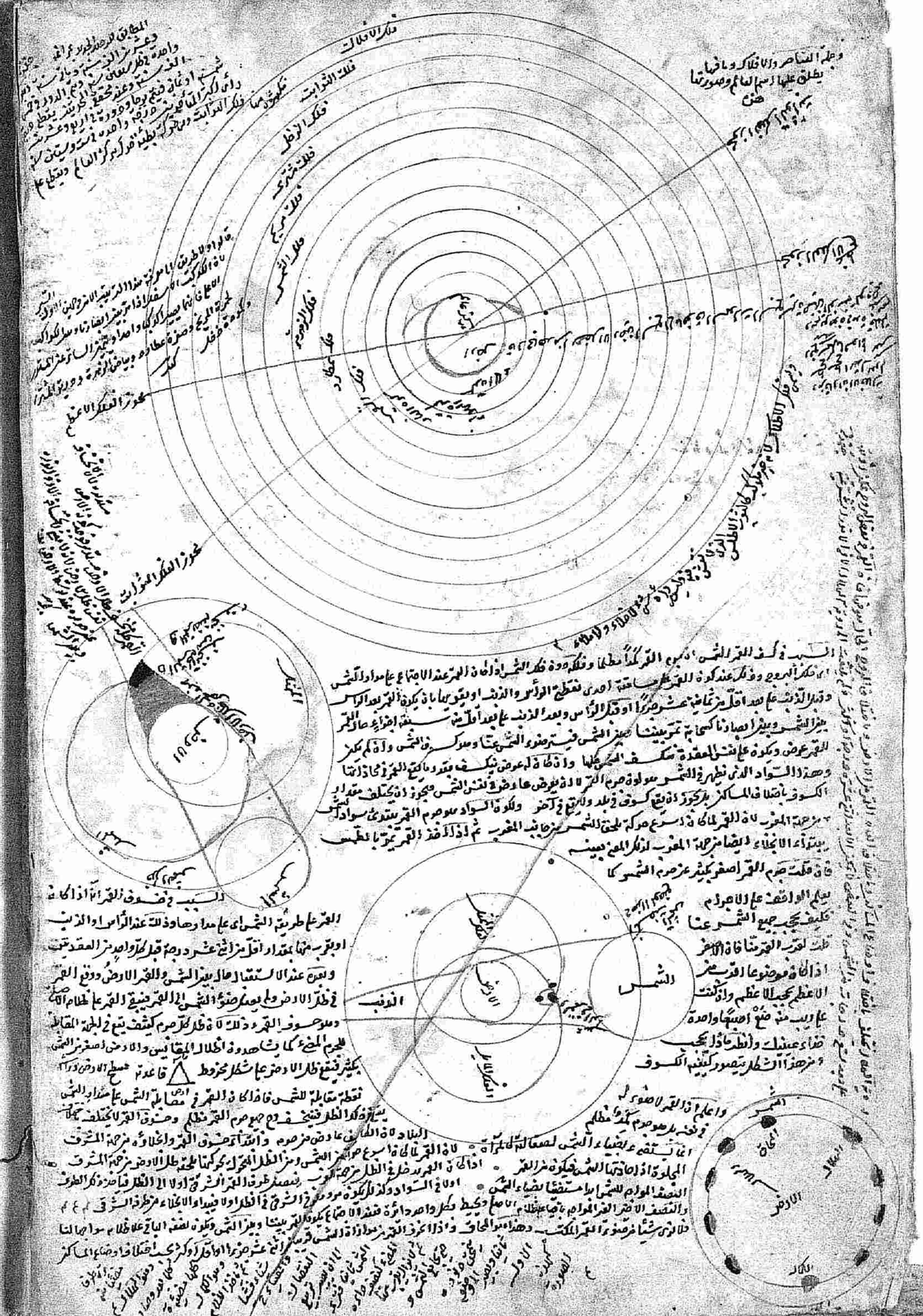

Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No
Isim
Kisim
Unvan